نوقشـــت رســـالة الطالبة رزان العجـــي

بعنـــــوان :

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعية في إكساب طفل الروضـــة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية

وأجيزت يـــوم الاثنيـــــن الواقع في ٢٠١٩/٧/٨ من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم :

الاســـــــم	الصفـــــة	التوقيـــــع
أ.د. ســـلوى مرتضـــى	عضواً مشرفاً	
د. نجـــــاح محـــرز	عضـــواً	
د. ديـــــالا حميـــرة	عضـــواً	

تـــم إجـــراء التعديلات المطلوبة وأصـــبحت الرســـالة صـــالحة لمـــنح درجـــة الماجســـتير في ريـــاض الأطفـــال ـــ قسم تربية الطفل .

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم تربية الطفل

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة

﴿ رسالةٌ أُعدَّت لنيلِ درجَة الماجستير في رياضِ الأطفالِ ﴾

إعدادُ الطالبةِ:

رزان سليمان العجي

إشرافُ الدُّكتورة:

سلوى مرتضى

الأستاذة في قسم تربية الطّفل

دمشق: 1439–1440 هـ / 2018–2019 م

الإهداء

إلى الذي عمل وتعب حتى أضناه التَّعب، إلى من أعشق شيب رأسه، إلى من قضى عمراً لإسعادنا، إلى المصباح الذي لا ينطفئ، إلى الذي علَّمني بسلوكه خصالاً أعتزُّ بها في حياتي، إلى من اسمي ارتبط باسمه وأفتخر به، إلى عميد أسرتنا . . .

سيادة العميد سليمان العجي . . . والدي الغالي

إلى من بحنانها غمرتني وبجميل السجايا أوصتني، إلى جنتي التي يجري حبها في عروقي، إلى من إذا عشت الدَّهر كله لن أوفيها حقها، إلى من كافحت من أجلنا وتعبت حتى أوصلتنا إلى ما نحن عليه، هي سبب نجاحي وسر سعادتي

والدتي الغالية

إلى من تقاسمتُ معهم أجمل ذكريات طفولتي، إلى سندي وبهجة فؤادي وأُنسي في الحياة، إلى من عاشوا معي الحياة بحلوها ومرها، إلى من أرى فيهم أملي ومستقبلي، إلى الزهور التي تملأ طريقي بالأمل والسعادة

إخوتي . . . جعفر. . . .روان. . . ديانا . . . محمد

إلى الروح الطاهرة التي فارقتنا مبكراً، الغائب عن عيوننا والحاضر في قلوبنا، إلى الذي روى بدمه ثرى الوطن . .

خالي الشهيد الغالي عيسى علوش .

إلى من رأيتُ نجاحي بعينيها، إلى من كانت خير معلِّم ومشرف، إلى الشعلة المضيئة لدرب النجاح . . .

أستاذتي ومشرفتي الغالية أ . د سلوى مرتضى

إلى من رسمنا آفاق المستقبل سوياً، إلى من كان عوناً لي في مشواري لتحقيق حلمي . . .

معلا

إلى النجمة التي أضاءت ظلمة أيام صعبة، وقفت معي كأخت وصديقة وشاركتني حزني وفرحي . . .

صديقتي هبا

﴿ إليكم جميعاً أُهدي هذا العمل المتواضع ﴾

شكر وتقدير

مهما تقدّمنا وفُتحت أمامنا الطُّرق ووصلنا لكلِّ ما نحلم به، علينا أن نتذكّر من كانوا سبب نجاحنا، من ساندنا وأمسك بيدنا وحفزنا وشجّعنا على الاستمرار لتحقيق ما نصبو إليه، فمهما عبّرنا لكم فالكلمات قليلة في حقّكم .

بدايةً الحمدُ والشُّكرُ لله الذي أعانني على إتمام هذا البحث، وأنّه منّ عليّ بالعمل تحت إشراف الأستاذة الدُّكتورة سلوى مرتضى التي كان إشرافها عليّ مدعاة فخرٍ واعتزازٍ، فقد أرشدتني وأضاءت لي الطّريق، وجادت عليّ بعلمها ووقتها فكان لثمرة توجيهاتها السّديدة والمستمرّة ما أعانني على تخطّي الصّعاب، وهيّأ لي فرصة النّجاح فلها مني كلّ الشُّكر والتقدير والدُّعاء بدوام الصّحة والعافية، كما يسرُّني أن أتقدّم بفائق الشُّكر وعظيم الامتنان لأعضاء لجنة الحكم الأفاضل مقدّرة لهم ما بذلوه من وقتٍ وجهدٍ في قراءة هذا البحث وتقويمه وإثرائه بالتوجيهات البناءة التي أسهمت في تحسينه وإخراجه على النّحو الأمثل، والشُّكر والتّقدير موصولان للسّادة المحكّمين أساتذتي في كلية التربية في جامعة دمشق والبعث وحلب الذين أغدقوا عليّ بعطاء علمهم وأفادوني بآرائهم العلميّة وإرشاداتهم ونصائحهم القيّمة في أثناء تحكيم هذا البحث وبلورته وتصويبه والحكم عليه.

كما أشكرُ كلّ من ساهم في مدّ يد العون والمساعدة في إغناء هذا البحث من معالجةٍ إحصائيّةٍ وتدقيق لغوي وإبداء ملاحظات علميّة قيمة، وإنّ هذا الجهد المتواضع لم يكن ليستكمل إلا بدعواتٍ حانية من أنفسٍ كريمة فالشُّكر الكبير لجميع أفراد أسرتي وأقاربي، وأُدين بالفضلِ الكبير والشُّكر الجزيل لمن شجّعاني على مواصلة الدّراسة ومن استنرت بدعائهما وغرسا في نفسي حب العلم والتعلُّم وقدّما كل غالٍ ونفيس فكان لهما الفضل بعد الله فيما وصلت إليه الآن والديّ الكريمين حفظهما الله، كما يطيب لي أن أتقدم بوافر شكري وتقديري وعظيم امتناني لزملائي وأصدقائي ولكلِّ من ساندني وساهم معي حتى اللّحظات الأخيرة في إعداد هذا العمل.

﴿ جزاكم الله كلّ الخير ﴾

الباحثة

فهرس المحتويات

الفهرس العام	رقم الصَّفحة
فهرس المحتويات.	أ-ب-ج-د
فهرس الجداول.	هـ-و-ز-ح
فهرس الأشكال.	ط
فهرس الملاحق.	ي
الفصل الأوَّل: التَّعريفُ بموضوع البحث ومشكلته	ص١- ص١٠
❖ **مقدّمة.**	ص٢- ص٣
أوَّلاً: مشكلة البحث.	ص٣- ص٥
ثانياً: أهميَّة البحث.	ص٥
ثالثاً: أهداف البحث.	ص٦
رابعاً: متغيرات البحث.	ص٦
خامساً: فرضيَّات البحث.	ص٦-ص٧
سادساً: منهج البحث.	ص٧
سابعاً: أدوات البحث.	ص٧
ثامناً: المجتمع الأصلي للبحث وعيّنته.	ص٧
تاسعاً: حدود البحث.	ص٨
عاشراً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيَّة.	ص٨- ص١٠
❖ **خلاصة الفصل.**	ص١٠
الفصل الثَّاني: دراسات سابقة.	ص١١-ص٣٦
❖ **تمهيد.**	ص١٢
أوَّلاً: الدّراسات الَّتي تناولت محور الأنشطة الاجتماعيَّة:	ص١٢- ص٢٠
١- الدّراسات العربيَّة.	ص١٢- ص١٧
٢- الدّراسات الأجنبيَّة.	ص١٨- ص٢٠
ثانياً: الدّراسات الَّتي تناولت محور المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة:	ص٢١- ص٣١

١- الدّراسات العربيَّة.	ص٢١- ص٢٨
٢- الدّراسات الأجنبيَّة.	ص٢٨- ص٣١
ثالثاً: التعقيب العام على الدّراسات السَّابقة.	ص٣١- ص٣٥
رابعاً: ما تميّزت به الدّراسة الحاليَّة عن الدّراسات السَّابقة.	ص٣٥
خامساً: أوجه الإفادة من الدّراسات السَّابقة.	ص٣٥-ص٣٦
❖ **خلاصة الفصل.**	ص٣٦
الفصل الثَّالث: الأنشطة الاجتماعيَّة مفهومها – أهدافها – برامجها	ص٣٧-ص٧٠
❖ **تمهيد.**	ص٣٨
أوَّلاً: مفهوم الأنشطة.	ص٣٨- ص٤٠
ثانياً: أهميَّة الأنشطة.	ص٤٠- ص٤٢
ثالثاً: أهداف الأنشطة.	ص٤٢- ص٤٤
رابعاً: خصائص الأنشطة وسماتها.	ص٤٥
خامساً: الأسس والشُّروط التي تقوم عليها الأنشطة.	ص٤٦- ص٤٧
سادساً: مفهوم الأنشطة الاجتماعيَّة.	ص٤٧- ٤٩
سابعاً: أهميَّة الأنشطة الاجتماعيَّة.	ص٤٩- ص٥١
ثامناً: أهداف الأنشطة الاجتماعيَّة.	ص٥١- ص٥٢
تاسعاً: برامج النشاط الاجتماعيّ.	ص٥٣
عاشراً: معايير اختيار الأنشطة الاجتماعيَّة.	ص٥٣- ص٥٥
أحد عشر: مراحل اختيار الأنشطة الاجتماعيَّة.	ص٥٥- ص٥٧
اثنا عشر: المعوّقات التي تواجه معلّمة الرَّوضة أثناء تنفيذ الأنشطة الاجتماعيَّة.	ص٥٧- ص٦٠
ثلاثة عشر: الدَّور التربويُّ للأنشطة الاجتماعيَّة.	ص٦٠- ص٦١
أربعة عشر: مجالات الأنشطة الاجتماعيَّة.	ص٦١- ص٧٠
❖ **خلاصة الفصل.**	ص٧٠
الفصل الرَّابع: المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة	ص٧١-ص١٠٥
❖ **تمهيد.**	ص٧٢
أوَّلاً: تعريف المفاهيم.	ص٧٣
ثانياً: خصائص المفاهيم.	ص٧٤- ص٧٥

ثالثاً: العوامل المؤثّرة في تعلُّم المفاهيم عند الأطفال.	ص٧٥- ص٧٧
رابعاً: مفهوم المهارات الاجتماعيَّة.	ص٧٧- ص٨٠
خامساً: مكوّنات المهارات الاجتماعيَّة.	ص٨٠- ص٨١
سادساً: أهميَّة اكتساب طفل الرَّوضة المهارات الاجتماعيَّة.	ص٨٢- ص٨٣
سابعاً: خصائص المهارات الاجتماعيَّة.	ص٨٣- ص٨٤
ثامناً: أساليب تنمية المهارات الاجتماعيَّة لدى الأطفال.	ص٨٤- ص٨٦
تاسعاً: تعريف المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة.	ص٨٦
عاشراً: أهداف إكساب طفل الرَّوضة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة.	ص٨٦- ص٨٧
أحد عشر: أهميَّة إكساب طفل الرَّوضة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة.	ص٨٨-ص٨٩
اثنا عشر: دور المؤسَّسات التربويَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة.	ص٨٩- ٩٢
ثلاثة عشر: المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة التي تناولها البحث.	ص٩٢- ص١٠٤
❖ **خلاصة الفصل.**	ص١٠٤- ص١٠٥
الفصل الخامس: منهجُ البحث وإجراءاته.	ص١٠٦- ص١٥٣
❖ **تمهيد.**	ص١٠٧
أوَّلاً: منهج البحث.	ص١٠٧
ثانياً: متغيرات البحث.	ص١٠٧- ص١٠٨
ثالثاً: مجتمع البحث وعيِّنته.	ص١٠٨- ص١٠٩
رابعاً: أدوات البحث.	ص١١٠- ص١٤٩
خامساً: التجربة النهائيَّة للبحث.	ص١٤٩- ص١٥٢
سادساً: الصُّعوبات التي واجهت الباحثة أثناء التَّطبيق.	ص١٥٢
سابعاً: الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة.	ص١٥٢- ص١٥٣
❖ **خلاصة الفصل.**	ص١٥٣
الفصل السَّادس: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها.	ص١٥٤-ص١٨٣
❖ **تمهيد.**	ص١٥٥
أوَّلاً: التحقُّق من فرضيَّات البحث ومناقشتها وتفسيرها.	ص١٥٥-ص١٨١
ثانياً: النتائج العامَّة للبحث	ص١٨٢

ثالثاً: مقترحات البحث	ص١٨٢- ص١٨٣
ملخَّصُ البحث باللُّغة العربيَّة.	ص١٨٤- ص١٨٦
قائمة مراجع البحث	ص١٨٧-ص٢٠٣
قائمة المراجع العربيَّة.	ص١٨٨ -ص١٩٩
قائمة المراجع الأجنبيَّة.	ص٢٠٠- ص٢٠٢
قائمة مراجع الشبكة العنكبوتية.	ص٢٠٣
ملاحق البحث.	ص٢٠٤- ص٣١٠
ملخَّص البحث باللُّغة الأجنبيَّة.	**I- II**

فهرس الجداول

رقم الجدول	دلالة الجدول	رقم الصَّفحة
1	يبيّن بعض تعريفات المهارات الاجتماعيَّة من وجهات نظر مختلفة.	ص٧٩- ص٨٠
2	يبيّن توزُّع أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغير الجنس.	ص١٠٨
3	يوضّح بعض بنود قائمة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة قبل التَّعديل وبعده.	ص١١١
4	يوضّح المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة التي تناولها البحث الحالي.	ص١١٢
5	يوضح محتوى البرنامج	ص١١٣- ص١١٧
6	يوضح جدول المواصفات للاختبار المصور	ص١٢٦- ص١٢٧
7	يوضّح مدى الدَّرجات على كلّ محور من محاور الاختبار المصوَّر وعلى الاختبار الكلي.	ص١٢٨
8	يوضّح قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود الاختبار مع الدَّرجة الفرعيَّة على المحور الأوَّل من محاور الاختبار.	ص١٣١
9	يوضّح قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود الاختبار مع الدَّرجة الفرعيَّة على المحور الثَّاني من محاور الاختبار.	ص١٣٢
10	يوضّح قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود الاختبار مع الدَّرجة الفرعيَّة على المحور الثَّالث من محاور الاختبار.	ص١٣٢
11	يوضّح قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود الاختبار مع الدَّرجة الفرعيَّة على المحور الرَّابع من محاور الاختبار.	ص١٣٣
12	يوضّح قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود الاختبار مع الدَّرجة الفرعيَّة على المحور الخامس من محاور الاختبار.	ص١٣٣
13	يوضّح قيم معاملات ارتباط محاور الاختبار الخمسة مع الدَّرجة الكليَّة للاختبار.	ص ١٣٤
14	يوضّح قيم معامل الثَّبات للاختبار على نحوٍ إجماليٍّ ولكلّ محور من محاوره بطريقة التجزئة النصفيَّة.	ص١٣٥
15	يبيّن قيم معامل ألفا كرونباخ للاختبار على نحوٍ إجماليٍّ ولكلّ محور من محاوره الخمسة.	ص١٣٦

رقم الجدول	دلالة الجدول	رقم الصَّفحة
16	يوضّح قيم معاملات السُّهولة والصُّعوبة لبنود الاختبار المصوَّر.	ص١٣٧- ص١٣٨
17	يوضّح قيم معاملات التمييز لبنود الاختبار المصوَّر.	ص١٣٩
18	يوضح بعض بنود بطاقة الملاحظة قبل التعديل وبعده	ص١٤٣
19	يبيّن قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود بطاقة الملاحظة مع الدَّرجة الفرعيَّة على المحور الأوَّل من محاورها.	ص١٤٤
20	يبيّن قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود بطاقة الملاحظة مع الدَّرجة الفرعيَّة على المحور الثَّاني من محاورها.	ص١٤٤
21	يبيّن قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود بطاقة الملاحظة مع الدَّرجة الفرعيَّة على المحور الثَّالث من محاورها.	ص١٤٥
22	يبيّن قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود بطاقة الملاحظة مع الدَّرجة الفرعيَّة على المحور الرَّابع من محاورها.	ص١٤٥
23	يبيّن قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود بطاقة الملاحظة مع الدَّرجة الفرعيَّة على المحور الخامس من محاورها.	ص١٤٦
24	يبيّن قيم معاملات ارتباط محاور بطاقة الملاحظة الخمسة مع الدَّرجة الكليَّة.	ص١٤٦
25	يبيّن قيم معامل الثَّبات لبطاقة الملاحظة على نحوٍ إجماليٍّ ولكلّ محور من محاورها بطريقة التجزئة النصفيَّة.	ص١٤٧
26	يبيّن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة على نحوٍ إجماليٍّ ولكل محور من محاورها.	ص١٤٨
27	يبيّن قيم معاملات ارتباط نتائج الملاحظين لكلّ محور من محاور بطاقة الملاحظة وللدَّرجة الكلية.	ص١٤٩
28	يوضّح المدَّة الزمنيَّة لتطبيق أدوات البحث.	ص١٥١
29	يبيّن اختبار التوزُّع الطَّبيعي لدرجات اختبار المفاهيم المصوَّر (كولمجروف سميرنوف) لبيان التوزُّع الطَّبيعي لدرجات أفراد عيَّنة البحث.	ص١٥٥
30	يبيّن المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصوَّر.	ص١٥٦

رقم الجدول	دلالة الجدول	رقم الصَّفحة
31	يبيّن نسبة الكسب المعدَّل في الاختبار المصوَّر لكل مفهوم من المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة وفق قانون بلاك للكسب المعدَّل.	ص١٥٨
32	يبيّن المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة.	ص١٦٠
33	يبيّن نسبة الكسب المعدَّل في بطاقة الملاحظة لكلِّ مفهوم من المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة وفق قانون بلاك للكسب المعدَّل.	ص١٦٢
34	يبيّن المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل للاختبار المصوَّر.	ص١٦٤
35	يبيّن متوسّط فاقد الكسب والنسبة المئويَّة لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلُّم للمجموعة التجريبيَّة في اختبار المفاهيم المصوَّر.	ص١٦٦
36	يبيّن المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل لبطاقة الملاحظة.	ص١٦٧
37	يبيّن المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي للاختبار المصوَّر.	ص١٧٠
38	يبيّن المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.	ص١٧١-ص١٧٢
39	يبيّن المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العيّنة	ص١٧٤

رقم الجدول	دلالة الجدول	رقم الصَّفحة
	التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوَّر.	
40	يبيّن المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة.	ص١٧٦
41	يبيّن المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل للاختبار المصوَّر.	ص١٧٨
42	يبيّن المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، ونتائج اختبار (t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل لبطاقة الملاحظة.	ص١٧٩

فهرس الأشكال

رقم الشَّكل	دلالة الشَّكل	رقم الصَّفحة
1	يوضّح المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة التي تناولها البحث الحاليّ.	ص٩٣
2	يبيّن توزُّع أفراد عيّنة البحث تبعاً لمتغير الجنس.	ص١٠٩
3	يوضّـح الفرق بين متوسِّـطي درجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصوَّر	ص١٦٠
4	يوضّـح الفرق بين متوسِّـطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة.	ص١٦١
5	يوضّـح الفرق بين متوسِّـطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل للاختبار المصوَّر.	ص١٦٧
6	يوضّـح الفرق بين متوسِّـطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل لبطاقة الملاحظة	ص١٦٨
7	يوضّـح الفرق بين متوسِّـطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي للاختبار المصوَّر.	ص١٧١
8	يوضّـح الفرق بين متوسِّـطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.	ص١٧٣
9	يوضّـح الفرق بين متوسِّـطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوَّر.	ص١٧٥
10	يوضّح الفرق بين متوسِّـطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة	ص١٧٧
11	. يوضّـح الفرق بين متوسِّـطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل للاختبار المصوَّر	ص١٧٩
12	. يوضّح الفرق بين متوسِّـطي درجات أطفال العيّنة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل لبطاقة الملاحظة	ص١٨٠

فهرس الملاحق

رقم الملحق	دلالة الملحق	رقم الصَّفحة
1	قائمةٌ بأسماء السَّادة محكّمي أدوات البحث.	ص٢٠٥- ص٢٠٦
2	إجابات معلّمات الدّراسة الاستطلاعيَّة عن الأسئلة التي وجَّهتها الباحثة.	ص٢٠٧
3	بعض صور التّطبيق	ص٢٠٨- ص٢٢٤
4	قائمة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة.	ص٢٢٥- ص٢٢٦
5	تسهيلُ مهمَّة الباحثة	ص٢٢٧
6	موافقة أولياء أمور الأطفال على الرّحلة الميدانيَّة.	ص٢٢٨
7	موافقة مديريَّة تربية دمشق على إقامة رحلة إلى مخبز الدّردار.	ص٢٢٩
8	اختبار المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المصوَّر.	ص٢٣٠- ص٢٦٠
9	البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة.	ص٢٦١- ص٣٠٧
10	بطاقة ملاحظة سلوكيَّات الأطفال للمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة	ص٣٠٨- ص٢٠٩
11	شهادة إدارة مدرسة الصّداقة الخاصّة	ص٣١٠

الفصل الأوّل

التَّعريف بموضوع البحث ومشكلته

❖ مقدّمة.
أوّلاً: مشكلة البحث.
ثانياً: أهميَّة البحث.
ثالثاً: أهداف البحث.
رابعاً: متغيرّات البحث.
خامساً: فرضيَّات البحث.
سادساً: منهج البحث.
سابعاً: أدوات البحث.
ثامناً: المجتمع الأصليّ للبحث وعيّنته.
تاسعاً: حدود البحث.
عاشراً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيَّة.
❖ خلاصة الفصل.

❖ **مقدِّمة**

تعدُّ عمليَّة التنشئة الاجتماعيَّة التي يتعرَّض لها الطِّفل في مرحلة الطُّفولة المبكِّرة من أهمِّ العمليَّات التي تتولَّاها المؤسَّسات التربويَّة المختلفة وفي مقدمتها الأسرة فهي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل، حيث يحتك بها احتكاكاً يومياً كما أنها المؤسسة الأولى والأساسية المسؤولة عن إعداد الطفل وتهيئته للحياة الاجتماعية ليكون عضواً فعالاً في المجتمع، إذ تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهمِّ المراحل التي يمرُّ بها الإنسان في حياته نظراً لما يكون لديه من قابليَّة شديدة للتأثُّر بما يحيط به من عوامل مختلفة تؤثِّر في نموِّه على نحوٍ عام، كما تؤثِّر في ما يمتلكه من قدرات وعادات ومفاهيم ومهارات على نحوٍ خاص، وممَّا يكون له أبعد الأثر في تكوين مقوِّمات شخصيَّته المستقبليَّة، وتكمل رياض الأطفال الحياة الاجتماعيَّة التي يوفِّرها المنزل والأسرة والجوار للطِّفل، وتغرس فيه عادات اجتماعيَّة مقبولة، وتُكسبه مفاهيم ومهارات متنوِّعة، وتُوفِّر له فرص التَّعامل مع أقرانه حين تضعه في مواقف تستدعي منه سلوكاً معيناً وتصرُّفاً مناسباً إزاء الآخرين (السناد ومعلولي، 2013، 9) لذا فقد أصبحت الحاجة ماسَّة إلى رياض الأطفال في الوقت الحاضر أكثر من ذي قبل بعد أن طرأت العديد من التغيُّرات الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة على المجتمع، فالخبرات التي يتلقَّاها الطفل داخل الرَّوضة تسهم في تطوير شخصيَّته وتنميتها، ونقله من الذَّات المركزيَّة إلى الحياة الاجتماعيَّة المشتركة مع أقرانه.

ويؤكِّد لوبو ووينسلر (Lobo & Winsler, 2006) أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمَّة لتطوّر المهارات والمفاهيم الاجتماعيَّة، إذ تؤمِّن النشاطات الاجتماعيَّة المباشرة الموجَّهة سياقاً اجتماعيَّاً للمشاركة، والتعاون، واحترام آراء ووجهات نظر الآخرين وعواطفهم، كما أنَّ الأطفال ذوي المهارات الاجتماعيَّة الفعَّالة أكثر قدرة على التفاوض بنجاح في النزاعات، وتتعزَّز المهارات المعرفيَّة والتعليميَّة لدى الأطفال عن طريق تفاعلهم مع بعضهم ومع الآخرين بطرائق مختلفة (Lobo & Winsler 2006،502) ونظراً لأنَّ ما يكتسبه الطِّفل في مرحلة الطُّفولة المبكِّرة يترسَّخ لديه مدى الحياة، فلا بدَّ من الانتباه إلى أشكال السُّلوك والألفاظ وآداب التعامل التي تتمُّ أمام الطفل، والاهتمام بأساليب إكسابه بعض المفاهيم الاجتماعيَّة المرغوبة كالتَّعاون، والمشاركة، وتقبُّل الآخر، واحترام القوانين والأنظمة، لذا يجب ألَّا تقتصر العمليَّة التربويَّة على تزويد الأطفال بالمفاهيم والمعارف التي تخاطب عقولهم فحسب، بل لا بدَّ من تزويدهم بالمفاهيم والمهارات التي تضمَن لهم تكيُّفاً نفسيَّاً وتربويَّاً واجتماعيَّاً وأكاديميَّاً مثمراً.

ومن أفضل السُّبل لإكساب أطفال الرَّوضة هذه المفاهيم هي الأنشطة الاجتماعيَّة، إذ تؤدِّي هذه الأنشطة التي توفِّرها الرَّوضة دوراً كبيراً في تحقيق النمو الاجتماعيّ للطِّفل، فهي من الأنشطة اليوميَّة التي تؤكِّد على تكوين العلاقات الاجتماعيَّة وترسيخها، وعلى التفاعلات البيئيَّة، والتَّعاطف

الإنساني، وأُصول المجاملات في السُّلوك الاجتماعيّ لدى أطفال الرَّوضة، فمن خلال الأنشطة التي يمارسها الطّفل يطوِّر مفهومه عن ذاته، ويقيم علاقات مع أقرانه ومع البالغين المحيطين به، كما يعرف الحقوق والواجبات ودور كلِّ إنسان في الحياة، وكلُّ ذلك يُكوِّن لدى الطفل مفاهيم اجتماعيَّة تكون أساساً قويَّاً لخبراته الاجتماعيَّة والإنسانيَّة اللَّاحقة، ومن هنا نرى ضرورة رعاية الأطفال قبل الالتحاق بالمدرسة وإعدادهم إعداداً تربويَّاً واجتماعيَّاً ونفسيَّاً وانفعاليَّاً، وذلك لتهيئتهم للتعلُّم فيما بعد، وبالتَّالي فإنَّ عمليَّة التهيئة هذه تحتاج إلى وضع برامج قائمة على أسس تربويَّة وعلميَّة تتناسب مع طبيعة المرحلة وخصائصها، وتستهدف بالدَّرجة الأولى تنمية الجوانب المختلفة لسلوك الطفل وشخصيَّته، وإكسابه العديد من المفاهيم والمهارات وعلى رأسها المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة كالتَّعاون والتسامح والاستئذان وغيرها من المفاهيم، لما لها من دور مهمٍّ في تهذيب سلوك الطفل وتوجيهه للمحافظة على القيم والآداب العامَّة، كما تساعده على النُّضج من النَّاحية الاجتماعيَّة بما يصاحبها من معلومات ومفاهيم اجتماعيَّة، وتدريبه على التَّعامل مع الجماعات ممَّا يجعله أكثر قدرة على التغيير والتعامل مع الظُّروف الاجتماعيَّة المختلفة والاستجابة لمستجدَّات هذه الحياة والقدرة على التعايش مع هذا الجوِّ الجديد.

وانطلاقاً من أهميَّة التنشئة الاجتماعيَّة لطفل الرَّوضة وضرورة إكسابه العديد من المفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة المتنوِّعة توجَّهت الباحثة نحو بناء برنامج لإكساب أطفال الرَّوضة ممَّن تتراوح أعمارهم من (5–6) سنوات بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة وذلك بوساطة مجموعة من الأنشطة الاجتماعيَّة المتنوِّعة والهادفة.

أوّلاً. مشكلة البحث:

باتت التحدِّيات المفروضة على العمليَّة التربويَّة كبيرة جداً في ظل هذا التطوُّر المتسارع للعالم المعاصر، وأضحت التربية اليوم مدعوة أكثر من قبل إلى تطوير مناهجها وتجديد مضامينها وتحسين أساليبها وطرائقها ووسائلها، فهي مطالبة بتضمين مناهجها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والسلوكيات التي يتطلبها إعداد الأطفال للمستقبل والمشاركة في بنائه، إذ يعد النقص في هذه المفاهيم والمهارات من أهم المشكلات التي تواجه الطفل فقد أثبتت نتائج الدراسات كدراسة الحارثي(2010) بأن مخرجات المؤسسات التربوية والتعليمية تعاني من قلة المهارات وغالباً ما يفشل الكثيرون في حياتهم الاجتماعية بسبب غياب المفاهيم المرتبطة بهذه المهارات، وقد دعت التوجهات العالمية إلى الاهتمام بالمهارات والمفاهيم المرتبطة بها إذ ركزت المنظمات الدولية في السنوات الأخيرة اهتمامها الشديد على ضرورة تعليم المهارات الحياتية على نحو عام والمهارات الاجتماعية على نحو خاص وإدماجها في المناهج التعليمية، ومن خلال عمل الباحثة في مجال التربية العملية لاحظت أن الأطفال يعانون من نقصٍ في المفاهيم المرتبطة بالمهارات

الاجتماعيَّة، وذلك يرجع إلى أنَّ الطِّفل يفتقد القدوة التي يتعلَّم منها المفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة الإيجابية كالتَّعاون والنِّظام والاحترام وغيرها، كما لوحظ صعوبة تواصل الأطفال وتفاهمهم مع أقرانهم أثناء العمل الجماعي والتَّعاوني والألعاب التي تحتاج إلى تنظيم وطاعة في الأداء، كما شوهد أطفال لا يحافظون على نظام الرَّوضة ونظافتها ويقومون بالرَّسم على الجدران ولا يقومون بالاستئذان عند دخول غرفة النَّشاط والخروج منها، وبعض الأطفال لم تكن لديهم الرَّغبة في مشاركة أقرانهم اللَّعب، ومنهم من لا يتقيَّد بآداب الطعام أو الحديث أو اللَّباقة الاجتماعية، أي أنَّ المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة لا تقدَّم على نحوٍ كافٍ للأطفال، وبالاطّلاع على كرَّاسات رياض الأطفال وجدت الباحثة أنَّ هذه المفاهيم لم تقدَّم صريحة للمعلِّمة من خلال وحدة منظَّمة ضمن وحدات منهاج رياض الأطفال لتدعمها المعلِّمة من خلال الأنشطة المختلفة التي تقدِّمها للأطفال، هذا ما دفع الباحثة إلى إجراء دراسة استطلاعيَّة في عدد من رياض الأطفال في مدينة دمشق وتمَّ التوجُّه إلى (20) معلِّمة من معلِّمات الفئة الثَّالثة تمَّ اختيارهنَّ بطريقة عشوائيَّة وذلك بتاريخ 2018/9/23، وطرحت عليهنَّ مجموعة من الأسئلة في صورة مقابلة مفتوحة، وتمَّ الحصول على الإجابات المبيَّنة في الملحق(2) صفحة(207)، إذ أشارت نتائج الدِّراسة الاستطلاعيَّة إلى أنَّ هناك قصوراً في منهاج رياض الأطفال فيما يتعلق بالمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، إذ إنَّه يحتوي على بعض المفاهيم البسيطة التي تحاول المعلِّمة غرسها في نفوس أطفالها من خلال بعض المواقف والتصرُّفات التي يقومون بها داخل الرَّوضة، إذاً فالتربية اليوم مطالبة باستخدام الأساليب التعليمية المتنوعة التي يستطيع الأطفال بواسطتها اكتساب المفاهيم والمهارات المتنوعة ولاسيما المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية والتخلي عن طرائق التلقين إذ أكدت وزارة التربية في وثيقة المعايير إنه " ثمة ضعف في استخدام الأساليب التعليمية في رياض الأطفال وسيادة الإلقاء في العمليات التعليمية" (وزارة التربية، 2007، 19) لذا دعت الاتِّجاهات التربويَّة الحديثة إلى تجاوز السَّلبيات المتمثِّلة باتِّباع الطَّرائق التقليدية القائمة على سيطرة المعلِّم وسلبيَّة المتعلِّم، فقد أكَّدت دراسات عديدة أجريت في القطر العربي السُّوري ميل المعلمات إلى طرائق التدريس التقليديَّة، والاعتماد على الشرح والتلقين، كدراستي سعد الدين (2012) وحربات(2012)، فعلى الرُّغم من استخدام الأنشطة في بعض الرِّياض، إلا أنَّها لا تسهم بالضَّرورة في تحقيق الأهداف التربويَّة المنشودة بما فيها الأهداف الاجتماعيَّة، بل قد يفقد النَّشاط قيمته التربويَّة إذا لم يوظَّف بالطَّريقة المناسبة من قبل القائمين بالعملية التربويَّة في الرَّوضة ولا سيَّما المعلِّمات، فالمعلِّمة تبقى الأشدُّ تأثيراً في الأطفال فهي الأكثر قرباً منهم واحتكاكاً بهم، وهذا ما أكد للباحثة الحاجة إلى استخدام الأنشطة المتنوعة في العملية التعليمية وأهمها الأنشطة الاجتماعية التي تلعب دوراً كبيراً في تشكيل البنية الاجتماعيَّة لتفكير الطّفل إذا ما أُحسن إعدادها وتنفيذها، فهي تكسبه الخبرات الاجتماعيَّة والوجدانيَّة والمهارات والمفاهيم والسلوكات الإيجابيَّة،

فضلاً عن أنَّها تُسهم في تعزيز ثقته بنفسه وفي تصحيح الأفكار والمفاهيم التي تشكَّلت لديه بطريقة خاطئة(حميرة، 2015، 73) كما يمكن أن تكون حلاً لتلافي مشكلة النقص في المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية وقد أشارت كثير من الدِّراسات السَّابقة إلى فوائدها العديدة بالنسبة لأطفال هذه المرحلة كدراسة (المسلماني، 2017) التي أشارت إلى فاعليَّة الدّراما الإبداعيَّة كنشاط اجتماعي في إكساب أطفال الرَّوضة بعض مفاهيم السَّلام، ودراسة (أحمد، 2017) التي أكَّدت فاعليَّة الأنشطة الاجتماعيَّة في خفض حدَّة السُّلوك الانسحابي لدى أطفال الرَّوضة.

وفي حدود ما توصَّلت إليه الباحثة من دراسات أُجريت في هذا المجال لم تجد أيَّاً منها تناول الأنشطة الاجتماعيَّة وتوظيفها لإكساب الطّفل مفاهيم مرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، لذا رأت الباحثة أن تقوم بإعداد برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعيَّة وتختبر فاعليَّته في إكساب أطفال الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، وبذلك تتلخَّص مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي الآتي:

ما فاعليَّة برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة؟

ثانياً. أهميَّة البحث: تكمن أهميَّة البحث الحاليّ فيما يأتي:

١- الأهميَّة النَّظريَّة:

تأتي الأهميَّة النَّظريَّة للبحث الحالي من:

أ- تناوله للأنشطة الاجتماعيَّة باعتبارها من الأساليب التربوية الحديثة، وإحدى موجهات السُّلوك.

ب- أهميَّة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة في تكوين شخصيَّة الطّفل، وتوجيه سلوكه، وتنمية قدرته على التَّوافق النفسي والاجتماعي، والتَّفاعل في المواقف المختلفة، وحلُّ المشكلات اليوميَّة، واكتساب بعض سمات الشخصيَّة الإيجابيَّة.

٢- الأهميَّة التطبيقيَّة: تنبع أهميَّة هذا البحث تطبيقيَّاً من حيث إنَّه:

أ- يُقدِّم بعض الأنشطة الاجتماعيَّة بوصفها أُنموذجاً يُستعان به في تصميم أنشطة أخرى لتنمية مهارات أخرى في رياض الأطفال.

ب- يمكن أن يُسهم في إرشاد القائمين على تطوير المناهج وتوجيههم إلى تضمين أنشطة اجتماعيَّة تنمِّي المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة في رياض الأطفال من خلال المناهج المقرَّرة عليهم.

ت- يمكن أن يفيد في إطلاع إدارات رياض الأطفال وكذلك المعلِّمات بشكل واقعي على المتعة والفائدة المعرفيَّة والاجتماعيَّة التي يكتسبها الأطفال من التعلُّم بأساليب ممتعة ومرحة تتجاوز مقعد الطفل وغرفة النشاط، وذلك بتزويدهنَّ بنماذج من هذه الأنشطة.

ثالثاً. أهداف البحث:

يعدُّ تحديد الأهداف أمراً ضرورياً في أيِّ بحث علمي، فالهدف الواضح والدَّقيق يوفِّر الوقت والجهد لمن يريد تحقيقه، لذا فقد سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- التَّعريف بالأنشطة الاجتماعيَّة وأهميَّتها في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة.

٢- تعرُّف المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المناسبة لطفل الرَّوضة.

٣- قياس فاعلية الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة.

٤- قياس مدى احتفاظ الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المكتسبة، وذلك من خلال تطبيق الاختبار بعد فترة مؤجَّلة مدَّتها (20) يوماً.

٥- تعرُّف مستوى أداء الأطفال على بطاقة الملاحظة الشخصيَّة من خلال تطبيقها (قبلياً، بعدياً، بعد فترة مؤجَّلة).

رابعاً. متغيرات البحث: شمل البحث المتغيرات الآتية:

١- **المتغيرات المستقلَّة:** وتشمل ما يأتي:

أ- البرنامج المصمَّم القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة.

ب- جنس الطِّفل (ذكر/أنثى).

٢- **المتغيرات التابعة:**

أداء الأطفال على كلٍّ من اختبار المفاهيم المصوَّر وبطاقة الملاحظة.

خامساً. فرضيَّات البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقُّق من صحة الفرضيَّات الآتية:

- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة (0.05) بين متوسّطي درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر لأدوات البحث (اختبار المفاهيم المصوَّر، بطاقة الملاحظة).
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة (0.05) بين متوسّطي درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل لأدوات البحث (اختبار المفاهيم المصوَّر، بطاقة الملاحظة).
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة (0.05) بين متوسّطي درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار المفاهيم المصوَّر، بطاقة الملاحظة).

- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة (0.05) بين متوسّطي درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المباشر لأدوات البحث (اختبار المفاهيم المصوَّر، بطاقة الملاحظة).
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة (0.05) بين متوسّطي درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل لأدوات البحث (اختبار المفاهيم المصوَّر، بطاقة الملاحظة).

سادساً. منهج البحث:

اتَّبع البحث الحالي المنهج شبه التَّجريبي نظراً لملائمته لطبيعة المشكلة، ويقصد به: تغيير شيء ما في التَّجربة وملاحظة أثر هذا التغيُّر في شيء آخر، والغرض النِّهائي من التَّجربة هو معرفة نتيجة أو أثر التغيُّر الذي يحدثه الباحث (الشمَّاس وميلاد، 2016، 101).

سابعاً. أدوات البحث:

اعتمد البحث على مجموعة من الأدوات وهي:

١- قائمة لبعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المناسبة لطفل الرَّوضة.

٢- برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعيَّة لإكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة يتكوَّن من (14) جلسة بمعدل جلسة واحدة لكل مفهوم فرعي من المفاهيم الرئيسيَّة الآتية: (التَّعاون، المشاركة، النِّظام، تقبُّل الآخر، اللَّباقة الاجتماعيَّة).

٣- اختبار المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، صمَّمته الباحثة بصورة مجموعة من المواقف المصوَّرة التي يمكن أن تواجه الطفل في الرَّوضة تمَّ استخدامه (قبليَّاً – بعديَّاً –بعد فترة مؤجَّلة) لقياس فاعليَّة الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة لعيِّنة البحث.

٤- بطاقة ملاحظة تجيب عنها الباحثة بهدف مشاهدة سلوكيَّات الأطفال عيِّنة البحث للمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، تمَّ استخدامها (قبليَّاً ـ بعديَّاً ـ بعد فترة مؤجَّلة).

ثامناً. المجتمع الأصلي للبحث وعيِّنته:

تمَّ اختيار عيِّنة البحث بطريقة مقصودة، إذ تكوَّنت من (20) طفلاً وطفلةً في مدرسة الصَّداقة الخاصَّة في مشروع دمَّر بدمشق، وتمَّ الاستغناء عن المجموعة الضَّابطة لأنَّ المفاهيم المختارة في البحث هي مفاهيم خارجة عن منهاج الرَّوضة.

تاسعاً. حدود البحث:

الحدود الزمانيَّة: طُبِّق البحث في العام الدراسي2018-2019 إذ جُرّبت الأدوات استطلاعيَّاً في الفصل الدراسيِّ الأوَّل ثمَّ طُبِّقت التَّجربة النهائيَّة في الفصل الدراسيِّ الثَّاني.

الحدود المكانيَّة: طُبِّقت التَّجربة الاستطلاعيَّة في روضتي الباسل وشراع الطفولة في مدينة دمشق. وطُبِّقت التَّجربة النهائيَّة في مدرسة الصَّداقة الخاصَّة في مدينة دمشق.

الحدود البشريَّة: اقتصر تطبيق البحث على عيِّنة مكوَّنة من(20) طفلاً وطفلةً من أطفال الفئة الثَّالثة ممن تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات.

الحدود العلميَّة: اقتصر البحث على بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة اللَّازمة لطفل الرَّوضة وهي (التَّعاون -المشاركة -النِّظام-تقبُّل الآخر-اللَّباقة الاجتماعيَّة).

عاشراً. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيَّة:

الفاعليَّة (effectiveness): هي القدرة على إحداث الأثر، فعاليَّة الشيء تقاس بما يحدثه من أثر في شيء آخر (عطية، 2008،41).

وتعرِّفها الباحثة إجرائيَّاً بأنَّها: مقدار التأثير الذي يحدثه المتغير المستقلّ (البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة) في المتغيرات التَّابعة (المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة) لدى عيِّنة البحث (أطفال الرَّوضة-الفئة الثالثة).

البرنامج (program): هو محتوى تربوي منظَّم يستند إلى فلسفة اجتماعيَّة، ونظريَّات علميَّة، ومعلومات عن حاجات الطفل ومتطلبات نموِّه والبيئة المحيطة به، ويُترجم هذا المحتوى إلى أهداف يتمُّ تحقيقها في سلوك الطِّفل ويمكن ملاحظتها والتحقُّق منها من خلال الخبرات التي يمرُّ بها وما تحتويه من أنشطة متكاملة يمارسها الأطفال تحت رعاية معلِّمات متخصِّصات، وما تستخدمه من تقنيات وأساليب مناسبة لتحقيق تلك الأهداف في برامج زمنيَّة (فهمي، 2004، 234).

وتعرِّفه الباحثة إجرائيَّاً بأنَّه: مجموعة من الجلسات تتضمَّن مجموعة من الأنشطة الاجتماعيَّة كالرحلات والمعسكرات والحفلات والدراما الاجتماعية والحملات التطوعية والممارسات العمليَّة والخبرات المنظَّمة المقدَّمة للأطفال والمحدَّدة بخطَّة زمنيَّة والمصمَّمة بهدف إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة لأطفال الرَّوضة الذين تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات.

الأنشطة الاجتماعيَّة (social activities): هي الأنشطة التي توفِّرها الرَّوضة والتي تؤدِّي دوراً كبيراً في تشكيل البنية الاجتماعيَّة لتفكير الطِّفل، إذا ما أُحسن إعدادها وتنفيذها فهي تكسبه الخبرات الاجتماعيَّة والوجدانيَّة والمهارات والسُّلوكات الإيجابيَّة، والقدرة على ضبط المشاعر، وتعزِّز ما لديه من مواقف وقيم إيجابيَّة، فضلاً عن أنَّها تُسهم في تعزيز ثقته بنفسه، وفي تصحيح الأفكار والمفاهيم الاجتماعيَّة التي تشكَّلت بطريقة خاطئة (خضر، 2011،132).

وتعرُّفها الباحثة إجرائيّاً بأنّها: برنامج مصمَّم من أنشطة متنوِّعة ومخطَّط لها تتضمَّن الرِّحلات والمعسكرات والحفلات والدّراما الاجتماعيَّة والحملات التطوعيَّة يقوم بها الأطفال خلال مدة زمنيَّة محددة داخل غرفة النشاط وخارجها لإكسابهم مفاهيم وعادات اجتماعيَّة تؤدي إلى تنمية شخصية الطِّفل بجوانبها المختلفة بحيث يتخلص الطفل في ظلِّها من تمركزه حول ذاته ويتفاعل مع الآخرين.

المفاهيم: هي تصنيف للمثيرات التي تجمعها خصائص مشتركة، وهذه المثيرات قد تكون أشياء أو أحداث أو أشخاص، ويمكن تمييز المفهوم بوساطة اسمه. (مرتضى وعويس، 2014،30)

المهارات الاجتماعيَّة: قدرة الطِّفل على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه، والاستقلال والتَّعاون مع الآخرين، والقدرة على ضبط الذات (شاش، 2015،179).

المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة: هي الألفاظ أو العبارات التي تدل على أفكار أو سلوكيات أو عادات أو تقاليد اجتماعيَّة تعبِّر عن صور التَّواصل والتَّفاعل الاجتماعي والعلاقات بين الطِّفل والآخرين (الضَّبع وغبيش، 2011،147).

وتعرِّفها الباحثة إجرائياً بأنَّها: الدَّرجة التي يحصل عليها الطِّفل على كل محور من محاور اختبار المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المصوَّر وبطاقة الملاحظة والتي تتمثل بـ (التعاون، المشاركة، تقبُّل الآخر، النظام، اللباقة الاجتماعية)

وهذه المفاهيم هي: التَّعاون –المشاركة – النِّظام – تقبُّل الآخر – اللَّباقة الاجتماعيَّة.

التَّعاون: عرَّفته الباحثة بأنَّه قدرة الطِّفل على تقديم المساعدة والعون للآخرين من أجل إنجاز شيء معين، ومشاركتهم في الأنشطة والألعاب الجماعية، وتتمثَّل بالدَّرجة التي يحصل عليها الطِّفل على بنود اختبار المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المصوَّر وبطاقة الملاحظة (محور التعاون).

المشاركة: عرَّفتها الباحثة بأنَّها القدرة على الاندماج مع الآخرين في المناسبات الاجتماعيَّة، ومحاولة بذل أقصى جهد في المشاريع والمسابقات والأعمال التطوعيَّة، وتتمثَّل بالدَّرجة التي يحصل عليها الطِّفل على بنود اختبار المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المصوَّر وبطاقة الملاحظة (محور المشاركة).

تقبُّل الآخر: عرَّفته الباحثة بأنَّه التَّعامل بشكل جيد مع الآخرين على اختلافهم سواء بالشَّكل أو الجنس أو اللَّون، واحترامهم وتقبُّل آرائهم مهما بلغت درجة الاختلاف، وتتمثَّل بالدَّرجة التي يحصل عليها الطِّفل على بنود اختبار المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المصوَّر وبطاقة الملاحظة (محور تقبُّل الآخر).

النِّظام: عرَّفته الباحثة بأنَّه أسلوب يتَّبع في أداء عمل معين مع الالتزام بوضع الأشياء والأدوات في أماكنها المخصَّصة، واحترام نظام الدُّور واتِّباع القواعد الصحيحة في الرَّوضة والالتزام بها،

وتتمثَّل بالدَّرجة التي يحصل عليها الطِّفل على بنود اختبار المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المصوَّر وبطاقة الملاحظة (محور النِّظام).

اللَّباقة الاجتماعيَّة: عرَّفتها الباحثة بأنَّها قدرة الطِّفل على مراعاة معايير الذَّوق الاجتماعي العام في السياق الاجتماعي المناسب لمساعدة الطِّفل على التفاعل الاجتماعي بشكل مقبول ويتضمَّن: طلب الإذن عند الدخول أو الخروج من المكان، الاستئذان عند الحديث، الاعتذار عند الخطأ، تبادل التهنئة مع الآخرين في المناسبات الاجتماعيَّة، تقديم الشُّكر لمن يقدِّم لنا شيئاً، وتتمثَّل بالدَّرجة التي يحصل عليها الطِّفل على بنود اختبار المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المصوَّر وبطاقة الملاحظة (محور اللَّباقة الاجتماعيَّة).

خلاصة الفصل الأوَّل:

عُرضت في هذا الفصل منهجيَّةُ البحث والتي تمثَّلت بمقدِّمة البحث ومشكلته، ثمَّ عُرِضت الأهميَّةُ والأهدافُ والأسئلةُ التي يتمحور حولها البحث، ثمَّ بيَّنت الباحثة المتغيِّرات المستقلَّة منها والتَّابعة، وصاغت مجموعة فرضيَّات للتحقُّق من النتائج قبل التَّطبيق وبعده لبيان فاعليَّة برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، ثم حُدِّدَ منهج البحث المتَّبع وأدواته وأخيراً حُدِّد مجتمع البحث الأصلي وعيَّنته وحدود البحث انتهاءً بتوضيح المصطلحات وعرض التَّعريفات الإجرائيَّة الخاصَّة بالمفاهيم المحدَّدة في البحث.

الفصل الثَّاني

دراسات سابقة

❖ تمهيد.

أوَّلاً: الدّراسات الَّتي تناولت محور الأنشطة الاجتماعيَّة:

١- الدّراسات العربيَّة.

٢- الدّراسات الأجنبيَّة.

ثانياً: الدّراسات التي تناولت محور المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة:

١- الدّراسات العربيَّة.

٢- الدّراسات الأجنبيَّة.

ثالثاً: التَّعقيب العام على الدّراسات السَّابقة.

رابعاً: ما تميَّزت به الدّراسة الحاليَّة عن الدِّراسات السَّابقة.

خامساً: أوجه الإفادة من الدّراسات السَّابقة.

❖ خلاصة الفصل.

❖ تمهيد

تمثِّل الدِّراسات السَّابقة سلسلة متَّصلة الحلقات تعتمد على تراكم الخبرة الإنسانيَّة، فهي تحتلُّ أهميَّة كبيرة بالنسبة لكلِّ دراسة جديدة في شتَّى فروع العلم والمعرفة، وبناءً على ذلك يمكن عدُّها نقطة انطلاقٍ حقيقيةٍ للبحث الحاليّ، وحتَّى تتمكَّن الباحثة من الوقوف على الدِّراسات ذات الصلة بالموضوع بحثَت في مجموعةٍ من المكتبات الإلكترونيَّة الخاصَّة بمراكز البحث، واطَّلعت على عدد من الدِّراسات السَّابقة على الصَّعيدين العربي والأجنبي، ومن الجدير بالذِّكر أنَّه ليست هناك دراسة تناولت الموضوع على نحوٍ مباشر– في حدود علم الباحثة – لذلك سوف يستعرض الفصل الحاليُّ بعض الدِّراسات السَّابقة العربيَّة والأجنبيَّة ذات الصلة بالموضوع بهدف تعرُّف أهدافها، ومناهج البحث المتَّبعة، والمجتمع الأصليّ وعيِّنته والنتائج التي تمَّ التوصُّل إليها، وتنتهي بتعقيب عام على هذه الدِّراسات وإبراز ما تميَّزت به الدِّراسة الحاليَّة وأوجه الإفادة من الدِّراسات السَّابقة، وذلك من خلال المحاور الآتية:

أوَّلاً. الدِّراسات التي تناولت محور الأنشطة الاجتماعيَّة:

نظراً للدَّور الذي تؤدِّيه الأنشطة التربويَّة في تحقيق أهداف العملية التربويَّة التعليميَّة فقد حَظِيَت باهتمام الكثير من الباحثين عربيَّاً وعالميَّاً، إذ نجد الكثير من البحوث والدِّراسات التي تناولت جوانب مختلفة من الأنشطة إلَّا أنَّ القليل منها تناولت الأنشطة الاجتماعيَّة على نحوٍ خاص وستعرض الباحثة في هذا المحور ما استطاعت الوصول إليه من الدِّراسات العربيَّة والأجنبيَّة ذات الصِّلة الوثيقة بموضوع الأنشطة مراعيةً التسلسل الزَّمني في ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث:

١– الدِّراسات العربيَّة:

أ– **<u>دراسة (يونس،2012) في سورية:</u>**

عنوان الدِّراسة: أثر الأنشطة خارج حجرة النَّشاط في النموّ الاجتماعيّ لأطفال الرَّياض من الفئة العمرية(4–5) سنوات من وجهة نظر المعلِّمات في محافظتيّ دمشق وريفها.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة الحاليَّة إلى تعرُّف واقع الأنشطة المستخدمة خارج حجرة النَّشاط في كلٍّ من محافظتيّ دمشق وريفها، وتحديد أثر هذه الأنشطة في النموُّ الاجتماعيّ لطفل الرَّوضة من (4–5) سنوات.

منهج الدِّراسة: اعتمدت الدِّراسة على المنهج الوصفي التحليليّ والمنهج المقارن.

عينة الدِّراسة: تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (96) معلِّمة من المعلِّمات المشرفات على أطفال الرِّياض من الفئة الثانية (4–5) سنوات في محافظتيّ دمشق وريفها.

أدوات الدِّراسة: اعتمدت الدِّراسة على الأدوات الآتية:

١- قائمة الأنشطة التربويَّة خارج حجرة النَّشاط التي تنفذها المعلَّمة مع طفل الرَّوضة.

٢- استبيان رأي لاستطلاع آراء معلِّمات رياض الأطفال العامَّة في مدينة دمشق.

٣- بطاقة ملاحظة تقيس العلاقة بين ممارسة الأنشطة خارج حجرة النشاط وبين مظاهر النموُّ الاجتماعيّ.

نتائج الدِّراسة: أبرز ما توصَّلت إليه الدِّراسة الحاليَّة هو وجود علاقة ارتباطية بين تنفيذ الأنشطة خارج حجرة النشاط وأثرها في المظاهر الاجتماعيَّة.

ب-<u>دراسة (مرسي،2013) في مصر:</u>

عنوان الدِّراسة: فعاليَّة برنامج مقترح في الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض المهارات الاجتماعيَّة لدى أطفال الرَّوضة.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة الحاليَّة إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعيَّة من خلال برنامج من الأنشطة المتكاملة لدى أطفال الرَّوضة وتعرُّف فعاليَّة البرنامج المقترح.

منهج الدِّراسة: اتَّبعت الدِّراسة المنهج شبه التجريبي إذ استُخدِم تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبليّ والبعديّ.

عيِّنة الدِّراسة: اقتصرت عيِّنة الدِّراسة على أطفال روضة مدرسة التعليم الأساسيّ بالحيّ المتميِّز بالمنيا الجديدة بمحافظة المنيا وبلغ عددهم (50) طفلاً وطفلةً (22 من الذُّكور و28 من الإناث).

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الأدوات الآتية:

١- قائمة بالمهارات الاجتماعيَّة اللَّازم توافرها لدى أطفال الرَّوضة.

٢- مقياس المهارات الاجتماعيَّة لدى أطفال الرَّوضة.

٣- البرنامج المقترح القائم على الأنشطة المتكاملة.

نتائج الدِّراسة: أبرز ما توصَّلت إليه الدِّراسة:

توجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسِّطات درجات أطفال الرَّوضة في القياسين القبليّ والبعديّ للمجموعة التجريبيَّة على مقياس المهارات الاجتماعيَّة لصالح القياس البعديّ، واتَّضح أيضاً وجود تحسُّنٍ ملحوظٍ بين القياسين القبليّ والبعديّ على مقياس المهارات الاجتماعيَّة للمجموعة التجريبيَّة عيِّنة الدِّراسة لصالح القياس البعدي، مما يدلُّ على فعاليَّة البرنامج المقترح القائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية المهارات الاجتماعيَّة لدى أطفال الرَّوضة.

ت-دراسة (أحمد،2015) في سلطنة عمان:

عنوان الدراسة: فاعليَّة برنامج قائم على منهج الأنشطة لتنمية الشُّعور بالانتماء لدى عيِّنة من أطفال ما قبل المدرسة.

هدف الدِّراسة: هدفت هذه الدِّراسة إلى تعرُّف فاعليَّة برنامج قائم على منهج الأنشطة في تنمية الشُّعور بالانتماء لدى عيِّنة من أطفال ما قبل المدرسة، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشُّعور بالانتماء وأبعاده "المشاركة والمساعدة والتعاطف" لدى عيِّنة من أطفال ما قبل المدرسة بعد تطبيق البرنامج القائم على منهج الأنشطة.

منهج الدِّراسة: اتَّبعت هذه الدِّراسة المنهج شبه التجريبي، والتصميمُ التجريبيُّ ذو المجموعة الواحدة هو المتَّبع في الدِّراسة الحاليَّة.

عيِّنة الدِّراسة: تتكوَّن عيِّنة الدِّراسة من (13) طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة (8إناث و5 ذكور) ممن تراوحت أعمارهم بين 4 و6 سنوات في محافظة الداخلية بولاية نزوى بسلطنة عمان.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الأدوات الآتية:

١- اختبار الانتماء المصوَّر لأطفال ما قبل المدرسة.

٢- برنامج قائم على منهج الأنشطة لتنمية الشُّعور بالانتماء لدى عيِّنة من أطفال ما قبل المدرسة.

نتائج الدِّراسة: أبرز النتائج التي توصَّلت إليها الدِّراسة:

فاعليَّة البرنامج القائم على منهج الأنشطة بطريقة المشروع في تنمية الشُّعور بالانتماء لدى أطفال ما قبل المدرسة، وكذلك وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسِّطات درجات الأطفال على كل من الانتماء وأبعاده في القياسين القبليّ والبعديّ لصالح القياس البعدي، واتَّضح أيضاً وجود علاقة ارتباطية ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة (0.05) بين الانتماء وأبعاده بعد تطبيق البرنامج القائم على منهج الأنشطة.

ث-دراسة (برغوث،2015):

عنوان الدِّراسة: برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللَّاصفية في تنمية مهارات السُّلوك القياديّ لدى طفل الرَّوضة.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة الحاليَّة إلى التحقُّق من فعاليَّة البرنامج المقترح القائم على الأنشطة اللَّاصفية في تنمية بعض مهارات السُّلوك القياديّ لدى طفل الرَّوضة حيث تتضمَّن الدِّراسة مهارات (التَّخطيط واتِّخاذ القرار-التَّواصل اللَّفظيّ والاجتماعيّ-حلُّ المشكلات).

منهج الدِّراسة: اتَّبعت الدِّراسة المنهج التجريبي.

عيِّنة الدِّراسة: تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (48) طفلاً وطفلةً، قُسِّموا إلى مجموعتين تجريبيَّة وضابطة.

أدوات الدِّراسة: قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات السُّلوك القياديّ لطفل الرَّوضة على كلٍّ من المجموعتين التجريبيَّة والضَّابطة، وطُبِّقَ البرنامج المقترح القائم على الأنشطة اللَّاصفية على المجموعة التجريبيَّة فقط.

نتائج الدِّراسة: أسفرت نتائج هذه الدِّراسة عن وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسِّطات درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة والضَّابطة بعد تطبيق اختبار مهارات السُّلوك القياديّ لطفل الرَّوضة وذلك لصالح القياس البعديّ للمجموعة التجريبيَّة، واتَّضح أيضاً عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسِّطات درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في القياس البعديّ والقياس التَّتبُّعي على اختبار مهارات السُّلوك القياديّ لطفل الرَّوضة، وهذا يدلُّ على بقاء أثر البرنامج المقترح بالدِّراسة والقائم على الأنشطة اللَّاصفية في تنمية مهارات السَّلوك القيادي لطفل الرَّوضة لمدة تزيد عن شهر كامل بعد الانتهاء من تطبيقه.

ج- دراسة (بلال،2015) في السُّودان:

عنوان الدِّراسة: دور الأنشطة التعليميَّة المقدَّمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقيَّة والاجتماعيَّة.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى تعرُّف دور الأنشطة التعليميَّة في تنمية القيم الأخلاقيَّة والاجتماعيَّة، ومدى كفاءة معلِّمة الرَّوضة في توصيل الأنشطة التعليميَّة لطفل ما قبل المدرسة.

منهج الدِّراسة: اتَّبعت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عيِّنة الدِّراسة: بلغت عيِّنة الدِّراسة (102) من معلِّمات ومديرات رياض الأطفال بمحلية أم بدَّة قطاع البقعة الشرقية أُختِيروا بطريقة عشوائيَّة.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة استبانة مكوَّنة من (40) بنداً مقسَّمة على خمسة أبعاد هي (الأنشطة التعليميَّة، القيم الأخلاقيَّة، القيم الاجتماعيَّة، تنمية المهارات، دور المعلِّمة).

نتائج الدِّراسة: أبرز ما توصَّلت إليه الدِّراسة الحاليَّة:

هناك علاقة ارتباطيَّة بين الأنشطة التعليميَّة وتنمية القيم الأخلاقيَّة والاجتماعيَّة لطفل ما قبل المدرسة، وكذلك هناك علاقة ارتباطيَّة طرديَّة بين دور معلِّمة الرَّوضة وتوصيل الأنشطة التعليميَّة لطفل ما قبل المدرسة.

ح- دراسة (سعد،2016) في مصر:

عنوان الدِّراسة: فاعليَّة الأنشطة الإبداعيَّة في تنمية قيمتيّ التَّعاون والاحترام لدى طفل الرَّوضة.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى تصميم برنامج من الأنشطة الإبداعيَّة لتنمية قيمتيّ التَّعاون والاحترام لأطفال الرَّوضة.

منهج الدِّراسة: استُخدِم في هذه الدِّراسة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي.

عيِّنة الدِّراسة: تشتمل هذه الدِّراسة على عيِّنة مكوَّنة من (60) طفلاً وطفلةً في مرحلة رياض الأطفال ممَّن تراوحت أعمارهم ما بين (5–6) سنوات قُسِّموا إلى مجموعة تجريبيَّة تتكون من (30) طفلاً وطفلةً ومجموعة ضابطة تتكون من (30) طفلاً وطفلةً.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الأدوات الآتية:

١– اختبار المصفوفات المتتابعة إعداد (جون رافن).

٢– استمارة جمع مؤشِّرات الحالة الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة للأسرة.

٣– مقياس قيمتيّ التَّعاون والاحترام المصوَّر لطفل الرَّوضة.

٤– بطاقة ملاحظة لسلوكيات أطفال الرَّوضة لقيمتيّ التَّعاون والاحترام.

٥– مجموعة الأنشطة الإبداعية المقدَّمة إلى المجموعة التجريبيَّة.

نتائج الدِّراسة: أبرز ما توصَّلت إليه الدِّراسة من نتائج هي:

١– فاعليَّة الأنشطة الإبداعيَّة في تنمية قيم أطفال الرَّوضة، إذ كان هناك تحسُّن ملحوظٌ في متوسِّط درجاتهم في القياس البعديّ عن متوسِّط درجاتهم في القياس القبليّ على المقياس المصوَّر، وذلك لصالح القياس البعديّ.

٢– فاعليَّة الأنشطة الإبداعيَّة في تنمية قيم أطفال الرَّوضة، إذ كان هناك تحسُّن ملحوظٌ في متوسِّط درجاتهم في القياس البعديّ عن متوسِّط درجاتهم في القياس القبليّ على بطاقة الملاحظة لصالح القياس البعديّ.

خ– **دراسة (أحمد،2017) في مصر:**

عنوان الدِّراسة: فاعلية برنامج إرشادي جماعي قائم على المناشط الاجتماعيَّة للتخفيف من حدَّة السُّلوك الانسحابي لدى عيِّنة من أطفال الرَّوضة.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى التحقُّق من فاعليَّة برنامج إرشادي جماعي قائم على المناشط الاجتماعيَّة للتَّخفيف من حدَّة السُّلوك الانسحابيِّ لدى عيِّنة من أطفال الرَّوضة.

منهج الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الحاليَّة المنهج التجريبيِّ (التَّصميم القبلي والبعدي) لمجموعتين إحداهما تجريبيَّة والأخرى ضابطة.

عيِّنة الدِّراسة: تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (20) طفلاً من أطفال الرَّوضة من الذُّكور والإناث أُختِيروا من مدرسة أبو منَّاع بحري الابتدائيَّة بقنا تتراوح أعمارهم بين (4–6) سنوات.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الأدوات الآتية:

١– مقياس السلوك الانسحابيّ لدى أطفال الرَّوضة.

٢– برنامج إرشادي قائم على المناشط الاجتماعيَّة.

نتائج الدِّراسة: أبرز ما توصَّلت إليه هذه الدِّراسة:

فاعليَّة البرنامج الإرشاديّ الجماعيّ القائم على المناشط الاجتماعيَّة للتخفيف من حدَّة السُّلوك الانسحابيّ لدى عيِّنة من أطفال الرَّوضة، واتَّضح وجود فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبيَّة والضابطة في القياس البعديّ لصالح أفراد المجموعة التجريبيَّة، وكذلك تبيَّن وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبيَّة قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعديّ.

د- <u>دراسة (المسلماني،2017) في سورية:</u>

عنوان الدِّراسة: فاعليَّة برنامج قائم على الدّراما الإبداعية كنشاط اجتماعيّ لإكساب طفل الرَّوضة من (5-6) سنوات بعض مفاهيم السَّلام.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة الحاليَّة إلى بناء برنامج وفق أسلوب الدّراما الإبداعية لإكساب طفل الرَّوضة بعض مفاهيم السَّلام وقياس فاعليَّته في إكساب الطِّفل المفاهيم المطلوبة.

منهج الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة المنهج شبه التجريبي.

عيِّنة الدِّراسة: اختِيرت عيِّنة الدِّراسة بطريقة مقصودة تكوَّنت من (15) طفلاً وطفلةً (8 من الذُّكور و7من الإناث) في روضة أزهار نيسان.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الأدوات الآتية:

١- قائمة مفاهيم السَّلام التي صُمِّمت بهدف تحديد المفاهيم التي يمكن إكسابها لطفل الرَّوضة.

٢- برنامج مصمَّم وفق أسلوب الدّراما الإبداعية لإكساب الطِّفل بعض مفاهيم السَّلام.

٣- اختبار مصوَّر (قبليّ-بعديّ-بعديّ مؤجَّل) أعدَّته الباحثة لقياس فاعليَّة الدّراما الإبداعية في إكساب مفاهيم السَّلام لدى عيِّنة الدِّراسة.

نتائج الدِّراسة: توصَّلت الدِّراسة إلى النتائج الآتية:

١- وجود فروق دالَّة إحصائياً بين متوسِّطات درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في التطبيق القبليّ ومتوسّط درجاتهم في التطبيق البعديّ المباشر.

٢- لا توجد فروق دالَّة إحصائياً بين متوسِّطات درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في التطبيق البعديّ المباشر تعزى إلى متغيِّر الجنس.

٣- وجود فروق دالَّة إحصائياً بين متوسِّطات درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة تعزى إلى متغيِّر المؤهل العلمي للوالدين لصالح المتوسِّط الأعلى (التعليم الجامعي).

٢-الدِّراسات الأجنبيَّة:

أ- دراسة (çimen & Koçyigit،2010):

"A study on the achievement level of social skills objectives and out comes in preschool curriculum for six year olds."

عنوان الدِّراسة: دراسة عن مستوى تحقيق أهداف المهارات الاجتماعيَّة ونتائجها في مناهج ما قبل المدرسة للأطفال ممن تبلغ أعمارهم ستَّة أعوام.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعيَّة لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال تحقيق الأهداف والنتائج المنجزة في المناهج الدِّراسية.

عيِّنة الدِّراسة: تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من 23طفلاً في مرحلة رياض الأطفال والبالغين من العمر 6 سنوات خلال العام الدراسي 2007/2006

أدوات الدِّراسة: تمثَّلت أدوات الدِّراسة فيما يأتي:

١- برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعيَّة يتكوَّن من 44 نشاطاً تضمَّن كلٌّ منهم البرنامج اليومي المقدَّم للأطفال وتنوَّعت الأنشطة المقدَّمة لأفراد العيِّنة فيما بين أنشطة موسيقيَّة وألعاب حركيَّة وأنشطة اللَّعب الدّرامي.

٢- مقياس المهارات الاجتماعيَّة لأطفال الرَّوضة.

٣- أسلوب طرح الأسئلة على الأطفال للتأكُّد من تحقيق المخرجات والنتائج لكل نشاط مع تسجيل إجابتهم.

منهج الدِّراسة: اعتمدت الدِّراسة على المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعة الواحدة.

نتائج الدِّراسة: فاعليَّة الأنشطة الاجتماعيَّة المقدَّمة بالمنهج في تنمية الجانب الاجتماعيّ للطِّفل، ووجود فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيَّة في المهارات الاجتماعيَّة لصالح القياس البعدي.

ب-دراسة (Dowswell & Chessor،2014) في أستراليا:

"Improving children's social intelligence through social Education programs"

عنوان الدِّراسة: تحسين الذَّكاء الاجتماعيّ للأطفال من خلال برامج التعليم الاجتماعيّ.

هدف الدِّراسة: كان الغرض من الدِّراسة الحاليَّة هو التحقيق في الآثار التي قد تنجم عن تنفيذ برنامج التعليم الاجتماعي على الكفاءة والمهارات الاجتماعيَّة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

منهج الدِّراسة: استُخدِم المنهج شبه التجريبي بطريقة الاختبار القبلي والبعدي لتحديد ما إذا كان البرنامج يزيد من مهارات الأطفال الاجتماعيَّة أم لا.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الأدوات الآتية:

١- برنامج التعليم الاجتماعي 4S شمل تنفيذ 8 أنشطة اجتماعيَّة في الصُّفوف الدراسيَّة، إذ أُخِذت الأنشطة من المواقع التَّعليمية المعتمدة kids matter ودُمِجَت في إعداد برنامج التَّربية الاجتماعيَّة لمدة 8 أسابيع.

٢- نظام تقييم سلوك الأطفال باستخدام النسخة الثَّانية حيث يحتوي على اختبارين منفصلين مقياس تقييم الوالدين ومقياس تقييم التدريس لمرحلة ما قبل المدرسة.

عيِّنة الدِّراسة: اختِير المشاركون من مدرسة تمهيديَّة مستقلَّة للتعليم المختلط في سيدني في أستراليا إذ اتُّصِل مع مجموعة مكوَّنة من (40) من أولياء الأمور للحصول على موافقتهم لمشاركة أطفالهم في الدِّراسة، ومن بين (40) من أولياء الأمور وافق (31) منهم على المشاركة، إذ قُسِّم المشاركون إلى مجموعة تجريبيَّة بلغ عدد أفرادها 17 طفلاً وطفلةً (8 من الإناث و9 من الذكور) ومجموعة ضابطة بلغ عدد افرادها 14 طفلاً وطفلةً (6 من الإناث و8 من الذكور) ممن تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات.

نتائج الدِّراسة: أظهرت نتائج الدِّراسة عدم فعاليَّة برنامج التَّعليم الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعيَّة للأطفال، إذ إنَّ متوسِّط درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة بعد المشاركة في البرنامج لم يختلف بشكل كبير عن المجموعة الضَّابطة، إذاً على الرُّغم من المشاركة في البرنامج لم يحقق أطفال المجموعة التجريبيَّة أي تحسُّن في الكفاءة والمهارات الاجتماعيَّة أكثر من الأطفال في المجموعة الضابطة.

ت-<u>دراسة (Veraksa & Veraksa،2015) في روسيا:</u>

"The technique of project activity: A new approach in Russian preschool"

عنوان الدراسة: تقنية نشاط المشروع، نهج جديد في مرحلة ما قبل المدرسة الروسيَّة.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى تعرُّف مدى فعاليَّة نشاط المشروع للعمل التعليميّ مع الأطفال.

عيِّنة الدِّراسة: شُكِّلت مجموعتان تضمُّ كلٌّ واحدة منهم أطفالاً موهوبين (9 و10أطفال) والأطفال ذوي المستوى الطبيعي من التطوُّر المعرفيّ (16و15طفلاً) اختلفت المجموعة التجريبيَّة عن الضَّابطة بتخصيص 50% من وقتها الدراسي لنشاط المشروع بينما كان نشاط المشروع غائباً لدى المجموعة الضَّابطة.

منهج الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة المنهج شبه التجريبي.

نتائج الدِّراسة: أبرز ما تمخَّضت عنه الدِّراسة:

بعد استمرار التَّجربة لمدَّة عامين وقبل أن يبدأ الأطفال في المدرسة كانت هناك اختلافات واضحة بين طبيعة المشاركة في أنشطة المشروع للأطفال الموهوبين والأطفال الذين لديهم مستويات نمو طبيعية، إذ كان الأطفال الموهوبون أكثر نشاطاً وشاركوا على نحوٍ أوسع في جميع المشاريع الجماعيَّة.

في نهاية السنة الثَّانية أظهرت النتائج التي تمَّ الحصول عليها من الاختبارات نفسها أنَّ أداء الأطفال في المجموعة التجريبيَّة كان أفضل من الأطفال في المجموعة الضَّابطة، ونتيجةً لذلك فإنَّ نشاط المشروع يمكن أن يكون أسلوباً فعَّالاً للعمل ليس فقط مع الأطفال الموهوبون في مرحلة ما قبل المدرسة ولكن أيضاً مع الأطفال جميعهم الذين يلتحقون في مؤسَّسات التَّربية ما قبل المدرسة.

ث-دراسة (Kiziltas&Sak،2018) في تركيا:

"Integrating field trips activities with other activities in the preschool curriculum: Its effects on the preschooler's social emotional skills"

عنوان الدِّراسة: تكامل أنشطة الرَّحلات الميدانيَّة مع غيرها من الأنشطة في مناهج ما قبل المدرسة وآثارها على المهارات الاجتماعيَّة والعاطفيَّة في مرحلة ما قبل المدرسة.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى التحقُّق من تأثير المهارات الاجتماعيَّة والعاطفيَّة وتطورها من خلال إدماج أنشطة الرِّحلة الميدانيَّة مع الأنشطة الأخرى في المنهاج الدراسيّ للأطفال.

عيِّنة الدِّراسة: تكوَّنت العيِّنة من (36) طفلاً تركيَّاً تتراوح أعمارهم بين48 و66 شهراً حيث يتمُّ أخذ المجموعة التجريبيَّة التي تتألَّف من 18 طفلاً في رحلات ميدانيَّة صُمِّمت خصوصاً للأنشطة الموجودة في مناهج ما قبل المدرسة الحاليَّة بينما أطفال المجموعة الضابطة لم يُعرَّضوا لأيَّة رحلة ميدانيَّة.

أدوات الدِّراسة: استُخدِم نموذج مقياس مهارة لتقييم المهارات الاجتماعيَّة لمرحلة ما قبل المدرسة واختبار تقييم المهارات العاطفيَّة، وبرنامج مكوَّن من مجموعة من أنشطة رحلات ميدانيَّة.

منهج الدِّراسة: اتَّبعت الدِّراسة المنهج التجريبي.

نتائج الدِّراسة: لم تكن درجات الاختبار للمجموعة التجريبيَّة والضابطة مختلفة على نحوٍ ملحوظٍ، إذ أشارت النتائج إلى تأثير إيجابي كبير لأنشطة الرِّحلات الميدانيَّة في المهارات الاجتماعيَّة والعاطفيَّة للأطفال في المجموعة التجريبيَّة وأُجريَ اختبار متابعة بعد (12) أسبوعاً من الاختبار البعديّ ووُجد أن هذه التأثيرات الإيجابيَّة قد استمرَّت.

ثانياً. الدِّراسات التي تناولت محور المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة:

اهتمَّ الباحثون والتربويون والمختصُّون في مجال الدِّراسات الاجتماعيَّة بالمفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة إذ أُجريَت العديد من الدِّراسات والبحوث عربيَّاً وعالميَّاً، وقد اطَّلعت الباحثة على عدد من الدِّراسات السَّابقة ذات الصلة بالموضوع فيما يختصُّ بالمفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة، أمَّا بالنِّسبة للدِّراسات التي تناولت المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة لم تعثر الباحثة على أيِّ دراسة تناولتها، وبالتَّالي تمَّ تقسيم الدِّراسات في هذا المحور إلى دراسات عربيَّة وأجنبيَّة تتناول المفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة، ومن تلك الدِّراسات سنورد الآتي:

١- الدِّراسات العربيَّة:

أ- **<u>دراسة أحمد(ب.ت) في سلطنة عمان:</u>**

عنوان الدِّراسة: بعض المهارات الاجتماعيَّة للأطفال وعلاقتها بقبول أقرانهم وبعض المتغيرات الديمغرافيَّة.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى تعرُّف بعض المهارات الاجتماعيَّة للأطفال وعلاقتها بتقبُّل أقرانهم لهم، وبعض المتغيِّرات الأسريَّة لدى عيِّنة من أطفال الرِّياض بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان.

منهج الدِّراسة: اعتمدت الدِّراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

عيِّنة الدِّراسة: أُختِيرَت العيِّنة عشوائيَّاً من أطفال الرَّوضة الملتحقين برياض الأطفال (بيت نمو الطفل ببركة الموز بنزوى في سلطنة عمان) وتكوَّنت العيِّنة من (72) طفلاً وطفلةً ممَّن تتراوح أعمارهم بين(66-74) شهر.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الأدوات الآتية:

١- استمارة المستوى الاجتماعيّ والثقافيّ والاقتصاديّ للأسرة.

٢- اختبار (١) لقياس مهارتيّ المساعدة والمشاركة.

٣- اختبار(٢) لقياس مهارتيّ طلب المساعدة واحترام الآخر.

٤- اختبار(٣): مقياس رفض الأقران.

٥- اختبار(٤): مقياس تعيين الأقران.

نتائج الدِّراسة: أثبتت نتائج الدِّراسة وجود علاقة ارتباطيَّة دالَّة إحصائيَّاً بين كلٍّ من مهارتي المشاركة وطلب المساعدة للأطفال وقبول الأقران في غرفة النَّشاط، كما تبيَّن وجود فروق دالَّة إحصائيَّاً بين المجموعات في مهارة احترام الآخر باختلاف النَّوع الاجتماعيّ، ومهارة المساعدة والمشاركة باختلاف الترتيب الميلادي والمستوى الاقتصاديّ للأسرة، ومهارة طلب المساعدة باختلاف حجم الأسرة والمستوى التعليمي للأب.

ب-دراسة (عرفان،2009) في مصر:

عنوان الدِّراسة: فاعليَّة برنامج مقترح باستخدام القصص الإلكترونيَّة في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعيَّة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى تعرُّف مدى فاعليَّة البرنامج المقترح باستخدام القصص الإلكترونيَّة في تنمية المفاهيم الاجتماعيَّة لدى أطفال ما قبل المدرسة، والكشف عن مدى وجود اختلافات بين المفاهيم الاجتماعيَّة من حيث درجة تأثُّرها باستخدام القصص الإلكترونيَّة من خلال البرنامج المقترح.

منهج الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة المنهج شبه التجريبي.

عيِّنة الدِّراسة: اقتصرت عيِّنة الدِّراسة على مجموعة تجريبيَّة واحدة مكوَّنة من (35) طفلاً ما بين (4-5) سنوات بروضة الأطفال الملحقة بمدرسة تلَّة الابتدائية بمدينة المنيا.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الأدوات الآتية:

١- مقياس المفاهيم الاجتماعيَّة المصوَّر لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

٢- برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعيَّة لأطفال ما قبل المدرسة.

نتائج الدِّراسة: أسفرت النتائج عن فاعليَّة استخدام القصص الإلكترونيَّة في تعليم أطفال ما قبل المدرسة بصفة عامَّة، وفي تنمية المفاهيم الاجتماعيَّة لديهم بصورة خاصَّة، ووجود اختلافات بين المفاهيم الاجتماعيَّة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من حيث درجة التأثُّر باستخدام القصص الإلكترونيَّة من خلال البرنامج المقترح.

ت-دراسة (الشُّوك،2010) في العراق:

عنوان الدِّراسة: أثر برنامج تعليميّ لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعيَّة لطفل الرَّوضة.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى بناء برنامج تعليميّ لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعيَّة لدى أطفال الرَّوضة، وبناء اختبار لِتَعرُّفِ أثر هذا البرنامج في تنمية المفاهيم الاجتماعيَّة.

منهج الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة المنهج التجريبي.

عيِّنة الدِّراسة: عن طريق الاختبار الخاصُّ بالمفاهيم الاجتماعيَّة وجدت الباحثة أنَّ (20) طفلاً وطفلةً من بين(60) طفلاً وطفلةً لديهم ضعف في المفاهيم الاجتماعيَّة، قُسِّمت العينة إلى مجموعتين بصورة عشوائيَّة، المجموعة التجريبيَّة يطبَّق عليها البرنامج والمجموعة الضَّابطة لم يطبَّق عليها البرنامج في روضة التطبيقيَّة الجادريَّة بغداد.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الأدوات الآتية:

١- اختبار المفاهيم الاجتماعيَّة.

٢- البرنامج التعليمي الخاصّ بتنمية المفاهيم الاجتماعيَّة.

نتائج الدِّراسة: أثبتت نتائج الدِّراسة الحاليَّة فعاليَّة البرنامج التعليميّ في تنمية المفاهيم الاجتماعيَّة لدى طفل الرَّوضة.

ث- دراسة (الزاملي والعبودي، 2011) في العراق:

عنوان الدِّراسة: أثر المنهج في تنمية المهارات الاجتماعيَّة لدى عيِّنة من الأطفال من وجهة نظر معلِّماتهم.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى تعرُّف أثر المنهج في تنمية المهارات الاجتماعيَّة لدى أطفال الرِّياض من وجهة نظر المعلِّمات.

منهج الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عيِّنة الدِّراسة: اشتملت العيِّنة على أطفال الرِّياض في محافظة واسط والبالغ عددهم (4465) طفلاً وطفلةً و(30) معلِّمةً.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الحاليَّة الأدوات الآتية:

اختبار المهارات الاجتماعيَّة: مؤلَّف من ثلاثة مجالات هي (التَّعاون والالتزام بالنِّظام وآداب الحديث).

نتائج الدِّراسة: أثبتت النتائج أن للمنهج أثراً في تنمية المهارات الاجتماعيَّة لدى أطفال الرِّياض، وأن أثر المنهج يتحدَّد بأثر المعلِّمة في تنمية المهارات الاجتماعيَّة وإيضاحها من خلال الأنشطة التي تخطِّط لها والوسائل التعليميَّة التي تستخدمها.

ج- دراسة (عوَّاد، 2011):

عنوان الدِّراسة: المهارات الاجتماعيَّة وعلاقتها بسلوك الإنجاز لدى عيِّنة من أطفال الرَّوضة.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعيَّة وسلوك الإنجاز لدى عيِّنة من الأطفال، ومعرفة أثر الجنس في درجة المهارات الاجتماعيَّة وسلوك الإنجاز.

منهج الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدِّراسة: تكوَّنت العيِّنة من (310) أطفال من أطفال الرَّوضة مقسَّمة إلى ريف ومدينة.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الأدوات الآتية:

١- اختبار الذَّكاء.

٢- استمارة المستوى الثقافيّ الاجتماعيّ للأسرة.

٣- مقياس سلوك الإنجاز لطفل الرَّوضة.

٤- مقياس المهارات الاجتماعيَّة لطفل الرَّوضة.

نتائج الدِّراسة: أظهرت الدِّراسة وجود علاقة ارتباطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين المهارات الاجتماعيَّة وسلوك الإنجاز في عيِّنتي الرِّيف والمدينة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين سلوك الإنجاز ومقياس المهارات الاجتماعيَّة تبعاً لمتغيِّر الجنس.

ح- دراسة (منصور،2012) في سورية:

عنوان الدِّراسة: فاعليَّة الخبرة المتكاملة في تنمية بعض المفاهيم (العلميَّة-اللُّغوية-الاجتماعيَّة) والمهارات (الحركيَّة-الفنيَّة) لدى أطفال الرِّياض (5-6) سنوات.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة الحاليَّة إلى تصميم خبرة تعليميَّة متكاملة لأطفال الرِّياض من الفئة الثَّالثة (5-6) سنوات وقياس فاعليَّتها في تنمية بعض المفاهيم (العلميَّة-اللُّغوية-الاجتماعيَّة) والمهارات (الحركيَّة-الفنيَّة).

منهج الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة المنهج التجريبي.

عيِّنة الدِّراسة: اشتملت عيِّنة الدِّراسة على (60) طفلاً وطفلةً من أطفال الرِّياض (5-6) سنوات موزَّعين على روضتين (أبناء العاملين بوزارة التَّربية) و(شراع الطُّفولة) وقسِّمت عيِّنة الدِّراسة إلى مجموعتين تجريبيَّة تكوَّنت من (30) طفلاً وطفلةً وضابطة تكوَّنت من (30) طفلاً وطفلةً.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الأدوات الآتية:

١- خبرة غذائي وصحَّتي التي صمَّمتها الباحثة وفق منهج الخبرة المتكاملة.

٢- اختبار مصوَّر (قبليّ-بعديّ-بعديّ مؤجَّل) لقياس مدى فاعليَّة الخبرة التعليميَّة المتكاملة في نمو المفاهيم (اللُّغوية-العلميَّة-الاجتماعيَّة) لدى أطفال المجموعة التجريبيَّة.

٣- بطاقة ملاحظة لقياس مدى فاعليَّة الخبرة التعليميَّة المتكاملة في نمو المهارات الحركيَّة والفنيَّة لدى أطفال المجموعة التجريبيَّة.

نتائج الدِّراسة: أظهرت النتائج المتعلِّقة بالاختبار القبلي عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائيَّة في الاختبار القبليّ للمفاهيم (العلميَّة-اللُّغوية-الاجتماعيَّة) والمهارات (الحركيَّة-الفنيَّة) وكذلك تبيَّن تفوُّق أطفال المجموعة التجريبيَّة على أطفال المجموعة الضَّابطة في الاختبار البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل للمفاهيم.

خ- دراسة (مولوي،2013) في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة:

عنوان الدِّراسة: أثر استخدام برمجيَّة تعليميَّة مقترحة في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعيَّة والمهارات الحياتيَّة لدى أطفال الرِّياض في مكَّة المكرَّمة.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى معرفة أثر استخدام البرمجيَّات التعليميَّة في إكساب بعض المفاهيم الاجتماعيَّة والمهارات الحياتيَّة لدى أطفال الرِّياض في مكَّة المكرَّمة.

منهج الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة المنهج شبه التجريبي.

عيِّنة الدِّراسة: تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (41) طفلاً وطفلةً من أطفال المرحلة التمهيديَّة بالرَّوضة الخامسة بمكَّة المكرَّمة اختِيرَت بطريقة عشوائيَّة بسيطة.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الأدوات الآتية:

١- برمجيَّة تعليميَّة محوسبة في رياض الأطفال.

٢- اختبار تحصيليّ لقياس أثر التدريس باستخدام البرمجيَّة التعليميَّة في إكساب الأطفال المفاهيم الاجتماعيَّة والمهارات الحياتيَّة.

نتائج الدِّراسة: أبرز ما تمخَّضت عنه الدِّراسة من نتائج هي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة(0.05) بين متوسِّطات درجات أطفال المجموعة التجريبية التي درست بالبرمجيَّة التعليميَّة المقترحة والمجموعة الضَّابطة التي درست بالطريقة التقليديَّة في القياس البعدي للمفاهيم الاجتماعيَّة لصالح المجموعة (التجريبية)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة (0.05) بين متوسِّطات درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة التي درست بالبرمجيَّة التعليميَّة المقترحة والمجموعة الضَّابطة التي درست بالطريقة التقليديَّة في القياس البعدي للمهارات الحياتيَّة لصالح المجموعة التجريبيَّة.

د- <u>دراسة (الخفاجي،2013):</u>

عنوان الدِّراسة: أثر عروض الدُّمى في تنمية بعض المهارات الاجتماعيَّة لدى أطفال الرَّوضة.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى تعرُّف أثر عروض الدُّمى في تنمية بعض المهارات الاجتماعيَّة لدى أطفال الرَّوضة.

منهج الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة المنهج التجريبي.

عيِّنة الدِّراسة: تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (60) طفلاً وطفلةً موزَّعين بواقع (30) طفلاً وطفلةً مجموعة تجريبيَّة و(30) طفلاً وطفلةً مجموعة ضابطة.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الحاليَّة مقياس المهارات الاجتماعيَّة المكوَّن من (39) فقرة. وكذلك خمس خطط تدريسيَّة بطريقة عروض الدُّمى.

نتائج الدِّراسة: أظهرت نتائج الدِّراسة أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة (0.05) بين متوسِّطات درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس المهارات الاجتماعيَّة ولصالح الاختبار البعديّ، وكذلك تبيَّن أنَّه توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة(0.05) بين متوسِّطات درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة ومتوسِّطات درجات أطفال المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعيَّة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبيَّة.

ذ- دراسة (خالد،2015) في الأردن:

عنوان الدِّراسة: مدى فاعليَّة المنهاج الوطني التفاعلي المطوَّر في إكساب أطفال الرَّوضة بعض المهارات الاجتماعيَّة في محافظة المفرق.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى تعرُّف المهارات الاجتماعيَّة المتضمَّنة في المنهاج الوطني التفاعلي المطوَّر من وجهة نظر المعلِّمات، وتعرُّف مدى فاعليَّة هذا المنهاج في إكساب طفل الرَّوضة المهارات الاجتماعيَّة في محافظة المفرق.

منهج الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عيِّنة الدِّراسة: تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (255) طفلاً وطفلةً (100من الذكور و155من الإناث) موزَّعين على تسعة شعب أُختِيروا بالطريقة القصديَّة.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الأدوات الآتية:

١- أداة تشتمل على المهارات الاجتماعيَّة قُسِّمت إلى (19) مهارة رئيسيَّة و(68) مهارة فرعية.

٢- بطاقة ملاحظة ممارسة الأطفال للمهارات الاجتماعيَّة تكوَّنت من (19) مهارة رئيسيَّة و(68) مهارة فرعية.

نتائج الدِّراسة: أبرز ما تمخَّضت عنه هذه الدِّراسة:

فاعليَّة المنهاج الوطني التفاعلي المطوَّر في إكساب أطفال الرِّياض المهارات الاجتماعيَّة، كما أشارت النتائج أنَّ المهارات الاجتماعيَّة المتضمَّنة في المنهاج الوطني التفاعلي المطوَّر من وجهة نظر المعلِّمات قد كانت متضمِّنة للمهارات الاجتماعيَّة جميعها، وكذلك تبيَّن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة (0.05) بين متوسِّطي درجات الأطفال للملاحظتين القبليَّة والبعديَّة الخاصَّة بالمهارات الاجتماعيَّة ككلّ وكلٍّ من المهارات الاجتماعيَّة الرئيسيَّة(حلُّ المشكلة-التَّعاون-الاعتماد على الذَّات-التَّواصل-الإصغاء إلى التَّعليمات والتَّوجيهات-التَّحية والاستئذان-طلب خدمة أو مساعدة داخل الصَّف-التَّعامل مع الفشل والخسارة- التَّعاطف مع الآخرين) يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور مقارنة بالإناث.

ر- دراسة (لقوقي وين زاهي،2016) في الجزائر:

عنوان الدِّراسة: بيِّنات الصِّدق والثَّبات لمقياس المهارات الاجتماعيَّة المصوَّر لطفل التَّربية التحضيريَّة.

هدف الدِّراسة: تسليط الضَّوء على مفهوم المهارات الاجتماعيَّة الذي يعدُّ من المتغيرات التي يهتم بها علم النفس الإيجابي، وكذلك استخراج بيِّنات الصِّدق والثَّبات لمقياس المهارات الاجتماعيَّة لطفل التَّربية التحضيريَّة، وكذلك تعرُّف العوامل المكوِّنة للمهارات الاجتماعيَّة لدى أطفال التَّربية التحضيريَّة.

منهج الدِّراسة: اتَّبعت الدِّراسة الحاليَّة المنهج الوصفي التحليلي.

عيِّنة الدِّراسة: تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (200) طفل يشكِّلون (8) أقسام للتَّربية التحضيريَّة من ستّ ابتدائيَّات من مقاطعتيّ الرويسات وتمَّ اختيارهم بالطريقة العرضيَّة.

أدوات الدِّراسة: استخدم الباحثان المقاييس الآتية:

١- مقياس "Gresham and Elliott" للمهارات الاجتماعيَّة ويتكوَّن من (51) بنداً تتدرج تحت ثلاثة أبعاد.

٢- مقياس قطامي واليوسف للذَّكاء الاجتماعي المصوَّر ويتكوَّن من (20) موقفاً مصوَّراً تحت أربعة أبعاد.

٣- مقياس رحاب السيد للمهارات الاجتماعيَّة المصوَّر ويتكوَّن من (16) موقفاً مصوَّراً تتدرج تحت ثلاثة أبعاد.

٤- مقياس السيد عبد الرحمن للمهارات الاجتماعيَّة للصِّغار.

٥- مقياس عادل عبد الله محمد التفاعل الاجتماعي للأطفال ويتكوَّن من (22) بنداً تتدرج تحت ثلاثة أبعاد.

نتائج الدِّراسة: أشارت نتائج الدِّراسة إلى:

أنَّ مقياس المهارات الاجتماعيَّة المصوَّر لطفل التَّربية التحضيريَّة يمتلك بيِّنات صدق وثبات مقبولة وملائمة لخصائص المقياس الجيِّد، وكذلك اتَّضح أن الدِّراسة السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعيَّة المصوَّر أعطت بيِّنات صدق وثبات جيِّدة بعد تطبيقه على عيِّنة من أطفال التَّربية التحضيريَّة بمدينة ورقلة، كما أن الدِّراسة العاملية لبنود مقياس المهارات المصوَّر أعطت مؤشِّرات مهمَّة للصِّدق العاملي لهذا المقياس، وبالتَّالي فإن المقياس المقترح يمكن استخدامه في تشخيص مستوى المهارات الاجتماعيَّة للطِّفل.

ز- **دراسة (المغربي،2016) في ليبيا:**

عنوان الدِّراسة: فعاليَّة برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعيَّة لدى أطفال الرَّوضة.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن أثر البرنامج التدريبي في تحسين مستوى المهارات الاجتماعيَّة لدى عيِّنة أطفال المجموعة التجريبيَّة ممَّن تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات ويعانون نقصاً في المهارات الاجتماعيَّة.

منهج الدِّراسة: اعتمدت الدِّراسة على المنهج التجريبي، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين.

عيِّنة الدِّراسة: تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة الحاليَّة من (20) طفلاً وطفلةً تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات والملتحقين بروضة (رياض الجنة) بمدينة بنغازي ممن يعانون نقصاً في المهارات الاجتماعيَّة.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الأدوات الآتية:

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن.

٢- اختبار المهارات الاجتماعيَّة لأطفال الرَّوضة (إعداد سهير كامل، بطرس حافظ، ٢٠٠٨).

٣- استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة (إعداد سعاد فرحات مصطفى، ٢٠٠٨).

٤- برنامج تنمية بعض المهارات الاجتماعيَّة لدى أطفال الرَّوضة.

نتائج الدِّراسة: أسفرت الدِّراسة عن النتائج الآتية:

وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة قبل تطبيق البرنامج وبعده على جميع أبعاد اختبار المهارات الاجتماعيَّة لأطفال الرَّوضة والدَّرجة الكليَّة للاختبار لصالح التطبيق البعدي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في القياسين البعدي المباشر والتتبُّعي على جميع أبعاد اختبار المهارات الاجتماعيَّة لأطفال الرَّوضة والدَّرجة الكليَّة للاختبار.

٢-الدِّراسات الأجنبيَّة:

أ- **دراسة ستيفان (Stevan،2007):**

"Enhancing children social skills through using cooperative learning".

عنوان الدِّراسة: تعزيز المهارات الاجتماعيَّة عند الأطفال من خلال استخدام التعلُّم التعاونيّ.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى تصميم برنامج تعليميّ لتعزيز بعض المهارات الاجتماعيَّة (مشاركة المجموعة في العمل، الالتزام بالهدوء أثناء العمل، التعبير عن الأفكار بحريَّة، اتِّخاذ القرار، مهارات التواصل) من خلال استخدام التعلُّم التعاونيّ.

عيِّنة الدِّراسة: شملت عيِّنة الدِّراسة (60) طفلاً وطفلةً من أطفال الرِّياض من عمر 4-6 سنوات.

أدوات الدِّراسة: استخدمت الدِّراسة الأدوات الآتية:

١- برنامج تعليمي قائم على الأنشطة التعليميَّة الجماعيَّة التي لا تقتصر على الرَّوضة وإنما تمتد لتشمل مشاركة الأسرة وتكليفها بالأنشطة الجماعيَّة مع الأطفال.

٢- مقياس المهارات الاجتماعيَّة المكوَّن من المهارات الاجتماعيَّة المختارة تبعاً لأهميَّتها.

منهج الدِّراسة: اتَّبعت الدِّراسة المنهج شبه التجريبي.

نتائج الدِّراسة: توصَّلت الدِّراسة إلى فاعليَّة البرنامج المصمَّم في تنمية المهارات الاجتماعيَّة لدى الأطفال، وكذلك الدَّور الفعَّال للبرنامج في تشجيع الأطفال على الحضور يوميَّاً إلى الرَّوضة ومثابرتهم على المشاركة ممَّا انعكس على تنمية الاتِّجاهات والميول الإيجابيَّة لديهم، كما تفوَّقت الإناث على الذُّكور في المهارات الاجتماعيَّة.

ب-دراسة (Abdi،2010) في إيران:

"Gender differences in social skills problem behaviors and academic competence of Iranian kindergarten children based on their parent and teacher ratings"

عنوان الدِّراسة: الاختلافات بين الجنسين في المهارات الاجتماعيَّة والسُّلوكيَّات المشكَّلة والكفاءة الأكاديميَّة لأطفال الرَّوضة الإيرانيَّة استناداً إلى تقييمات أولياء الأمور والمعلِّمين.

هدف الدِّراسة: تهدف الدِّراسة إلى تعرُّف الفروق بين الجنسين في المهارات الاجتماعيَّة والسُّلوكيَّات المشكَّلة والكفاءة الأكاديميَّة لدى أطفال الرَّوضة الإيرانيِّين.

عيِّنة الدِّراسة: تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (610) من أطفال الرَّوضة في مدينة طهران بلغ عددهم (292 طفلةً و318 طفلاً) وأولياء أمورهم البالغ عددهم (610) ولي أمر إضافة إلى (228) معلِّمةً من معلِّمات رياض الأطفال.

أدوات الدِّراسة: استُخدِمت قائمة تصنيفات المهارات الاجتماعيَّة للمعلِّمين والوالدين المقنَّنة على المجتمع الإيرانيّ (استبيان المعلم والأهل).

نتائج الدِّراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين الذُّكور والإناث في المهارات الاجتماعيَّة لصالح الإناث، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الضَّبط الذاتي وتحمُّل المسؤوليَّة تعزى إلى متغيِّر الجنس.

ت-دراسة (Rashid،2010) في باكستان:

"Development of social skills among children at Elementary level"

عنوان الدِّراسة: تنمية المهارات الاجتماعيَّة بين الأطفال في المستوى الابتدائي.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى استكشاف تطوُّر المهارات الاجتماعيَّة في مناهج الدِّراسات الاجتماعيَّة لدى أطفال المرحلة الابتدائيَّة.

عيِّنة الدِّراسة: أُخِذت العيِّنات على مرحلتين، في المرحلة الأولى تمَّ اختيار22 مدرسة من مقاطعة سرغودا-باكستان بشكل عشوائيّ، استُخدِمَ نوع المدارس الابتدائيَّة والثانويَّة كطبقات، حيث شملت العيِّنة 14 مدرسة ابتدائية و8مدارس ثانوية تضمُّ صفوفاً ابتدائيَّة من جميع المدارس المختارة وأُختير(1127) طالباً وطالبةً (653) من الذُّكور و (474) من الإناث.

أدوات الدِّراسة: طُوِّرَ استبيان مكوَّن من69 فقرة مقسَّم إلى خمسة أبعاد هي قبول النقد، والاحترام، وحلُّ المشكلات، والتَّسامح، وقبول الحقوق والواجبات.

منهج الدِّراسة: اتَّبعت الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدِّراسة: توصَّلت نتائج الدِّراسة إلى أن المهارات الاجتماعيَّة لم تتطوّر لدى الأطفال بالقدر المتوقَّع ومع ذلك تعلَّم الأطفال الاحترام تجاه الآخرين أكثر من التَّسامح، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين الذُّكور والإناث في المهارات الاجتماعيَّة إذ تطوَّرت المهارات الاجتماعيَّة لدى الذُّكور على نحوٍ أكبر من الإناث.

ث-دراسة (Gregoriadis and others،2013) في اليونان:

"Evaluation preschooler's social skills: the impact of physical Education program from the parent's perspective.

عنوان الدِّراسة: تقييم المهارات الاجتماعيَّة لمرحلة ما قبل المدرسة؛ تأثير برنامج للتَّربية البدنيَّة من وجهة نظر الوالدين.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى التحقُّق من تصوُّرات الآباء المتعلِّقة بتأثير برنامج التَّربية البدنيَّة المسمَّى (ESPEC) منهج التعليم البدني-خطوات مبكِّرة على مهارات أطفالهم الاجتماعيَّة.

عيِّنة الدِّراسة: بلغت عيِّنة الدِّراسة (20) معلماً و(181) من الآباء والأمَّهات قُسِّموا إلى مجموعتين تجريبيَّة تتضمَّن (87) أباً وأمَّاً، وضابطة تتضمَّن (94) أباً وأمَّاً، اختِيرَت المجموعتان التجريبيَّة والضابطة من8 صفوف دراسية من 6 مراكز للتَّربية ما قبل المدرسة في سالونيك في اليونان.

منهج الدِّراسة: يتَّبع تصميم هذه الدِّراسة منهج بحث مختلط، وبناء على هذا التصميم البحثي تقرَّر أن يشارك الآباء في تقييم المهارات الاجتماعيَّة من خلال برنامج التَّربية البدنيَّة (ESPEC) وذلك بتقديم بيانات نوعيَّة وكميَّة فتمَّ جمع البيانات وتحليلها على نحوٍ منفصل، وحدث خلط النتائج في مرحلة التفسير إذ طُلب من الآباء الإشارة إلى أيَّة تغيُّرات في سلوكيَّات اجتماعيَّة محدَّدة لأطفالهم.

أدوات الدِّراسة: صمَّم فريق مشروع الخطوات المبكرة برنامج التربية البدنيَّة ونفَّذه عشرون مدرِّساً من أجل تطوير السُّلوك الاجتماعيّ الإيجابيّ للأطفال والتَّفاعلات مع الآخرين، إذ يتضمَّن البرنامج خططاً أسبوعية، وقد شارك الأطفال في 24 درساً تتراوح مدته من 40-45 دقيقة.

كما استُخدِمَ صكُّ السُّلوك الاجتماعيّ SBI الذي صمَّمه واستخدمه فريق مشروع الخطوات المبكِّرة، هذه الأداة هي أداة مصمَّمة حديثاً تعتمد على الأهداف والغايات المحدَّدة لبرنامج (ESPEC) تتألَّف من 18 بنداً تتعلَّق بالسُّلوكات الاجتماعيَّة الإيجابيَّة التي طُلب إلى الوالدين تقييمها حسب حدوثها في السُّلوك اليومي للأطفال.

ومقابلة 16 من آباء وأمهات الأطفال أُختِيروا عشوائيًّاً مع الأطفال في المجموعة التجريبيَّة حيث تمَّ الاتِّصال بأربعة من الآباء في كلِّ صفٍّ دراسيٍّ في مرحلة ما قبل المدرسة وبلغ عددهم (11أنثى و5 ذكور) وكان تصميم المقابلة شبه منظَّمة تضمَّنت 8أسئلة مفتوحة لتوضيح تصوُّرات الوالدين حول تنفيذ ESPEC وتأثيره في المهارات الاجتماعيَّة لأطفالهم.

نتائج الدِّراسة: توصَّلت الدِّراسة إلى النتائج الآتية:

إنَّ برنامج التَّربية البدنيَّة كان له أثر إيجابيّ في تحسين السُّلوكات والمهارات الاجتماعيَّة المختلفة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وهذا يدل على أن برامج التَّربية البدنيَّة تُشكِّل بيئة مثاليَّة يمكن من خلالها تطوير المهارات الاجتماعيَّة.

ج- دراسة أرسلان وآخرون (Arslan and others،2011) في تركيا:

"Social skills and their relation to both the emotional and behavioral characteristics of pre-school children"

عنوان الدِّراسة: المهارات الاجتماعيَّة وعلاقتها بكلٍّ من السِّمات العاطفيَّة والسُّلوكيَّة لأطفال ما قبل المدرسة.

هدف الدِّراسة: هدفت الدِّراسة إلى التحقُّق من السِّمات العاطفيَّة والسُّلوكيَّة وعلاقتها بالمهارات الاجتماعيَّة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

عيِّنة الدِّراسة: أجريت هذه الدِّراسة على عيِّنة قوامها (224) طفلاً بعمر 6 سنوات (115) من الإناث و(109) من الذُّكور وأُختِيرت العيِّنة على نحوٍ عشوائيّ من 13 روضة من قونية في تركيا.

أدوات الدِّراسة: استُخدِمت الأدوات الآتية:

١- مقياس تقييم المهارات الاجتماعيَّة لدى طفل ما قبل المدرسة.

٢- مقياس تصنيف السُّلوكات والصِّفات العاطفيَّة للطِّفل في مرحلة ما قبل المدرسة.

منهج الدِّراسة: اتَّبعت الدِّراسة المنهج المسحي والوصفي التحليلي.

نتائج الدِّراسة: توصَّلت الدِّراسة إلى وجود علاقة إيجابيَّة بين كل من مهارات التَّعامل مع الآخرين والتنظيم العاطفي للطِّفل والاستعداد للمدرسة والثِّقة الاجتماعيَّة والمشاركة الأسريَّة، وكذلك وجود علاقة ارتباطيَّة بين المهارات الاجتماعيَّة وتوافر مجموعة من الصِّفات السُّلوكيَّة والعاطفيَّة لدى طفل الرَّوضة.

ثالثاً. التعقيب العام على الدِّراسات السَّابقة:

يتبيَّن من العرض السَّابق تعدُّد الدِّراسات وتنوعها سواء التي تناولت الأنشطة بصورة عامَّة والأنشطة الاجتماعيَّة بصورة خاصَّة أو التي تناولت المفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة، حيث تقوم الباحثة بالتعقيب على هذه الدِّراسات وفقاً لعدد من المحكّات وهي:

١ – الهدف:

تُصنَّف أهداف الدِّراسات السَّابقة بحسب التصنيف الذي اعتُمِد في عرض هذه الدِّراسات على النَّحو الآتي:

المحور الأوَّل: ضمَّ الدِّراسات المتعلِّقة بالأنشطة، حيث تنوَّعت أهداف هذه الدِّراسات بتنوُّع الموضوعات التي تتناولها، فقد تعدَّدت مجالات دراسة الأنشطة فمنها ما تناول الأنشطة على نحوٍ عام كدراسة (سعد،2016) التي تناولت الأنشطة الإبداعيَّة ودراسة (بلال،2015) و(برغوث،2015) و ودراسة (مرسي،2013)، ومنها ما تناول الأنشطة الاجتماعيَّة كدراسة (أحمد،2017) (المسلماني،2017)، بينما انفردت دراسة(kiziltaş&sak،2018) في بحث تكامل الرِّحلات الميدانيَّة مع غيرها من الأنشطة، وأشارت دراسة (veraksa& veraksa،2015) إلى تقنيَّة نشاط المشروع كنهج جديد في مرحلة ما قبل المدرسة الروسيَّة.

أما المحور الثَّاني فقد تنوَّعت أهداف دراسات هذا المحور، فمنها ما هدف إلى تنمية المفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة من خلال برامج تعليميَّة مقترحة كدراسة (المغربي، 2016) و(الخفاجي،2013) و(مولوي،2013) و(منصور،2012) و(الشوك،2010) و(عرفان،2009) و(Gregoriadis and others،2013) و(Steven،2007).

٢ – المنهج:

انحصرت المناهج المتَّبعة في الدِّراسات السَّابقة بالمنهج التجريبي وشبه التجريبي والوصفي التحليلي والمنهج المقارن وذلك تبعاً لأهداف كلِّ دراسة.

المحور الأوَّل: نجد فيه أغلب الدِّراسات قد اتَّبعت المنهج التجريبي كدراسة (أحمد،2017) (برغوث،2015)، (Kiziltaş&Sak،2018)، بينما اتَّبعت كلٌّ من(المسلماني،2017)، (أحمد،2015)، (مرسي،2013)، (veraksa& veraksa،2015) المنهج شبه التجريبي، واتَّبعت كلٌّ من دراسات (بلال،2015) المنهج الوصفي، وهناك دراسات اتَّبعت أكثر من منهج كدراسة (يونس،2012) التي اتَّبعت المنهجين الوصفي والمقارن ودراسة(سعد،2016) التي اعتمدت على المنهجين شبه التجريبي والوصفي.

أما المحور الثَّاني فقد اتَّبعت أغلب الدِّراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (أحمد، ب. ت)، (لقوقي وبن زاهي،2016)، (خالد،2015)، (الزاملي والعبودي،2011)، (عواد،2011) بينما اتَّبعت كلٌّ من دراسة (مولوي،2013)، (عرفان،2009)، (Stevan،2007) المنهج شبه التجريبي، أما دراسات (المغربي،2016)، (الخفاجي،2013)، (منصور،2012)، (الشوك،2010) فقد اتَّبعت المنهج التجريبي، بينما اتَّبعت دراسة (Arslan and others،2011) المنهجين المسحي والوصفي التحليلي.

٣- العيِّنة:

تباينت أساليب اختيار عيِّنات الدِّراسات السَّابقة وجنسها وحجمها:

المحور الأوَّل: من حيث جنس العيِّنة فقد شملت كلُّ الدِّراسات السَّابقة عيِّنة من الجنسين (ذكور وإناث) باستثناء دراسة (بلال،2015) التي تكونت عينتها من معلِّمات ومديرات رياض الأطفال ودراستي (يونس،2012) اللَّتين اعتمدتا على عيِّنة من المعلِّمات المشرفات على أطفال الرِّياض.

أمَّا فيما يتعلق بالفئة العمريَّة للعيِّنة فقد تراوحت أعمار عيِّنات معظم الدِّراسات السَّابقة بين (6-3) سنوات وهذه المرحلة تمثل مرحلة رياض الأطفال في معظم الدول كدراسة (أحمد،2017)، (المسلماني،2017)، (سعد،2016)، (أحمد،2015)، (kiziltas& sak،2018)، (veraksa& veraksa،2015)، (Dowswell& chessor،2014).

(çimen&koçyigit،2010) وفيما يخصُّ حجم العيِّنة فقد تباينت أحجام العيِّنات وفقاً لطبيعة مجتمعاتها الأصليَّة وحجمها وعلى الرُّغم من اختلافهم فأغلب دراسات المحور الأوَّل اعتمدت على عيِّنات صغيرة الحجم باستثناء دراسة (بلال،2015) التي كانت عيِّنتها (102) من معلِّمات رياض الأطفال.

المحور الثَّاني: من حيث جنس العيِّنة، فقد شملت كلُّ دراسات هذا المحور عيِّنة من الجنسين (الذُّكور والإناث) أمَّا فيما يخص الفئة العمريَّة للعيِّنة فقد تراوحت أعمار عيِّنات معظم الدِّراسات السَّابقة من(6-3) سنوات كدراسة (أحمد، ب. ت)، (لقوقي وبن زاهي،2016)، (المغربي،2016)، (خالد،2015)، (الخفاجي،2013) ، (مولوي،2013)، (منصور،2012)، (الزاملي والعبودي،2011)، (عواد،2011)، (الشوك،2010)، (عرفان،2009)، بينما تناولت دراسة(Rashid،2010) الأطفال في المستوى الابتدائي ممن تتراوح أعمارهم بين (5-12) سنة، و تناول كل من (Gregoriadis and others،2013) و(Abdi،2010) عينة من المعلِّمات وأولياء الأمور، أمَّا حجم العيِّنة فقد تناولت دراسات هذا المحور عيِّنات كبيرة الحجم كدراسة (Abdi،2010)،(Rashid،2010)،(عواد،2011)، (الزاملي العبودي، والعبودي،2015)،(خالد،2015)،(لقوقي وبن زاهي،2016)، (Arslan and others، 2011).

٤- الأدوات:

لدى القيام بمسح للدِّراسات المعروضة سابقاً فقد تبيَّن أنَّها استخدمت عدداً من الأدوات والمقاييس لجمع البيانات والمعلومات عن متغيراتها طبقاً لموضوعها، إذ كانت بعض هذه الأدوات أو المقاييس من تصميم الباحثين وبعضها الآخر كانت معدَّة مسبقاً، وقد تنوَّعت هذه الأدوات حسب تنوع متغيِّراتها، ففي محور الأنشطة الاجتماعية استُخدمت كل من دراسات (أحمد، 2017)، (أحمد، 2015)، (برغوث، 2015)، (Kiziltaş&Sak،2018)،(Dowswell&Chessor،2014)،

(2010،çimen&Koçyigit) الاختبار التحصيلي المصوَّر والبرنامج التعليميّ كأدوات للدِّراسة بينما استخدمت دراسات، (المسلماني،2017)، (مرسي،2013) القائمة والاختبار التحصيلي المصوَّر والبرنامج التعليميّ، أما دراسة(سعد،2016) فقد استخدمت بطاقة الملاحظة إلى جانب الاختبار وبرنامج الأنشطة بينما اعتمدت دراسة(بلال،2015) على الاستبانة كأداة من أدوات الدِّراسة ،أمَّا فيما يتعلق بمحور المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة فقد اعتمدت بعض الدِّراسات على مقاييس واختبارات جاهزة كدراسات (لقوقي وبن زاهي،2016) و(المغربي،2016) وبعض الدِّراسات اعتمدت على البرنامج التعليمي والاختبار التحصيليّ كأدوات للدِّراسة كدراسة (الخفاجي،2013) و(مولوي،2013) و(الشوك،2010) و(عرفان،2009) و(stevan،2007) بينما دراسة (منصور،2012) اعتمدت على بطاقة الملاحظة إلى جانب الاختبار المصوَّر وبرنامج الأنشطة، وقد انفردت دراسة (Rashid،2010) باستخدام الاستبانة كأدوات للبحث والدِّراسة.

٥- النتائج:

تنوَّعت نتائج كلّ دراسة من الدِّراسات السَّابقة وفقاً لهدف كلُّ دراسة وموضوعها والبيانات التي تمَّ التَّعامل معها، ففي المحور الأوَّل أظهرت نتائج معظم الدِّراسات فاعليَّة البرامج التعليميَّة القائمة على الأنشطة بمجالاتها المتنوعة، كما تبيَّن أنَّ مستوى أداء المجموعة التجريبيَّة أعلى في الاختبار البعدي من مستوى أدائها في الاختبار القبلي كدراسات (أحمد،2017) و(المسلماني،2017) و(سعد،2016) و(أحمد،2015) و(برغوث،2015) و(مرسي،2013) و(kiziltaş&sak،2018) و(çimen& koçyigit،2010) و(veraksa& veraksa،2015) بينما دراسة (Dowswell& chessor،2014) فقد أظهرت عدم فعاليَّة برنامج التَّعليم الاجتماعي وأن درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة لم تختلف عن درجات أطفال المجموعة الضابطة بعد المشاركة في البرنامج وقد توصَّلت كل من دراسات (بلال،2015) و(يونس،2012) إلى وجود علاقة ارتباطية بين تنفيذ الأنشطة التعليميَّة الصفِّية واللَّاصفِّية وتنمية القيم الاجتماعيَّة ومظاهر النموّ الاجتماعيّ لطفل ما قبل المدرسة.

أمَّا نتائج دراسات المحور الثَّاني فقد أظهرت الغالبيَّة العظمى من هذه الدِّراسات فعاليَّة البرامج التعليميَّة المقترحة في تنمية المفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة لدى طفل ما قبل المدرسة، وأن مستوى المهارات والمفاهيم الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبيَّة قد ارتفع عن مستوى أطفال المجموعة الضَّابطة بعد تعرُّضهم للبرنامج المقترح كدراسة (خالد،2015) و(الخفاجي،2013) و(الشوك،2010) و(مولوي،2013) و(منصور،2012) و(عرفان،2009) و(stevan،2007) و(Gregoriadis and others،2013) وقد أظهرت بعض نتائج الدِّراسات السَّابقة وجود فروق بين الذُّكور والإناث فيما يتعلق باكتسابهم المفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة كدراسة (خالد، 2015)،

(عواد،2011) و(Abdi،2010) و(stevan،2007) كما أشارت نتائج كل من دراسات (أحمد، ب ت) و(عواد،2011) و(Arslan and others،2011) إلى وجود علاقة ارتباطيَّة بين المهارات الاجتماعيَّة وبعض المتغيرات، بينما أشارت دراسة (الزاملي والعبودي،2011) إلى وجود أثر للمنهج في تنمية المهارات الاجتماعيَّة لدى أطفال الرِّياض.

رابعاً. ما تميَّزت به الدِّراسة الحاليَّة عن الدِّراسات السَّابقة:

استناداً إلى ما سبق يمكن القول: إن هذه الدِّراسة كغيرها من الدِّراسات التربويَّة تكمِّل وتتمِّم الدِّراسات التي سبقتها في كثير من الجوانب وتختلف عنها في جوانب أخرى نذكر منها:

أ- تناولت الدِّراسات السَّابقة دراسة الأنشطة بكافة أشكالها في حين ركَّزت الدِّراسة الحاليَّة على الأنشطة الاجتماعيَّة تحديداً.

ب-حدَّدت الدِّراسة الحاليَّة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المراد تنميتها لدى أطفال الرَّوضة حيث تعدُّ من الأبعاد الأساسيَّة التي تسعى التَّربية الحديثة والمعاصرة من خلالها إلى تربية الطِّفل تربية اجتماعيَّة شاملة.

ت-تميَّزت الدِّراسة الحاليَّة في إعداد اختبار مصوَّر للمفاهيم يمكن اعتماده في رياض الأطفال عند اختبار مدى توفُّر المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة لدى الأطفال.

ث-قدَّمت بطاقة ملاحظة تقيس مدى إتقان الأطفال المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة التي قامت عليها الدِّراسة.

ج- تعدُّ الدِّراسة الحاليَّة خطوة في تقديم برنامج يمكن الإفادة منه وتجريبه على مختلف قطَّاعات رياض الأطفال من أجل تطوير العملية التربويَّة والتعليميَّة في رياض الأطفال لإكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة وتنميتها وتطويرها.

خامساً. أوجه الإفادة من الدِّراسات السَّابقة:

إن تقصِّي الدِّراسات السَّابقة وما أسفرت عنه من نتائج مكَّن الباحثة من الاستفادة منها في جوانب متعددة نذكر منها:

أ- تكوين خلفية نظريَّة تربويَّة غنيَّة حول موضوع الدِّراسة قبل البدء بإعدادها وتحديد المشكلة التي أحسَّت الباحثة بوجودها على نحو دقيق.

ب-تحديد المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المناسبة لأطفال الرَّوضة، بالإفادة ممَّا تضمَّنته الدِّراسات السَّابقة من مفاهيم.

ت-قدَّمت بعض الدِّراسات السَّابقة مجموعة من التصنيفات للمفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة، وهذه التصنيفات يمكن الإفادة منها في تصنيف المفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة التي تتضمَّنها الدِّراسة الحاليَّة.

ث-أسهمت الدِّراسات السَّابقة في إثراء بعض جوانب الإطار النَّظري لهذه الدِّراسة ومعالجتها.

ج- الاطِّلاع على برامج الأنشطة المصمَّمة في مجالات متنوِّعة، والإفادة منها عند تصميم برنامج الأنشطة الاجتماعيَّة، وكذلك لتحديد الخطوات المتَّبعة في بناء الأدوات المستخدمة في الدِّراسة الحاليَّة.

ح- الإفادة من الفرضيَّات المطروحة في الدِّراسات السَّابقة ومعرفة ما تحقَّق منها وما لم يتحقَّق، وتعرُّف الأساليب الإحصائيَّة المتَّبعة للتأكُّد من صحَّة هذه الفرضيَّات.

خ- تعرُّف النتائج التي توصَّل إليها الباحثون في دراساتهم ومقارنتها مع نتائج الدِّراسة الحاليَّة مما يساعد في تفسير النتائج.

❖ خلاصة الفصل

تضمَّن هذا الفصل استعراضاً للدِّراسات السَّابقة من حيث عنوانها، والهدف منها، والأدوات المستخدمة، ومناهج البحث المتبعة، والمجتمع الأصلي للدِّراسة وعينتها، والنتائج التي تمَّ التوصل إليها، يليها تعقيب عام على هذه الدِّراسات ومكانة الدِّراسة الحاليَّة وما تميَّزت به عن هذه الدِّراسات التي أكَّدت جميعها أهميَّة مرحلة الطُّفولة المبكِّرة وبصفة خاصَّة مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك لغرس المفاهيم التربويَّة والاجتماعيَّة وتنميتها لدى الأطفال ولا سيَّما المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، كما أنَّ الأنشطة التربويَّة على نحوٍ عام والاجتماعيَّة على نحوٍ خاصٍّ هي قضيَّة مهمَّة ومؤثِّرة في العملية التعليميَّة، وتسهم في بناء شخصيَّة الطِّفل من جوانب متعدِّدة، لذا كثُرت الدِّراسات التي تناولتها من جوانبها المختلفة فلا بدَّ من الاهتمام بالتَّربية الاجتماعيَّة في مرحلة رياض الأطفال من خلال الأنشطة اليوميَّة التي يتعرض لها الطِّفل في الرَّوضة، إذ إنَّ معظم نتائج الدِّراسات السَّابقة في المحور المتعلق بالأنشطة أثبتت ما تتركه الأنشطة التربويَّة والتعليميَّة من آثار إيجابية لدى الأطفال.

الفصل الثَّالث

الأنشطة الاجتماعيَّة

مفهومها – أهدافها – برامجها

- تمهيد

أولاً: مفهوم الأنشطة.

ثانياً: أهميَّة الأنشطة.

ثالثاً: أهداف الأنشطة.

رابعاً: خصائص الأنشطة وسماتها.

خامساً: الأسس والشروط التي تقوم عليها الأنشطة.

سادساً: مفهوم الأنشطة الاجتماعيَّة.

سابعاً: أهميَّة الأنشطة الاجتماعيَّة.

ثامناً: أهداف الأنشطة الاجتماعيَّة.

تاسعاً: برامج النشاط الاجتماعي.

عاشراً: معايير اختيار الأنشطة الاجتماعيَّة الهادفة.

أحدَ عشر: مراحل إعداد الأنشطة الاجتماعيَّة.

اثنا عشر: المعوَّقات التي تواجه معلّمة الرَّوضة عند تنفيذ الأنشطة الاجتماعيَّة.

ثلاثة عشر: الدَّور التربوي للأنشطة الاجتماعيَّة.

أربعة عشر: مجالات الأنشطة الاجتماعيَّة.

- خاتمة الفصل

❖ تمهيد:

اتَّفق المربُّون على الخطوط العريضة لمنهج رياض الأطفال، بينما اختلف المنفِّذون له في طرائق تطبيقه، فهو ليس منهجاً شأنه شأن المراحل الدراسيَّة المختلفة، بل هو منهج يقوم على النَّشاط، وهدفه الأوَّل تنمية مدارك الطفل وتربية حواسه، وإشباع رغباته وتلبية احتياجاته واكتشاف مواهبه وميوله، والسَّماح لهذه المواهب والميول بالنمّو والظُّهور في جوٍّ تسوده الحريَّة والانطلاق بما يتلاءم مع استعداد الطفل وقدراته، على أن يخلو من القيود المدرسيَّة المعتادة ويوفِّر للطفل الفرصة لاستكشاف بيئته، ويساعده على النمو والتطوُّر.

وكشفت الدِّراسات التربويَّة الحديثة أنَّ طفل الرَّوضة اليوم يحتاج إلى بيئة حرَّة غير مقيِّدة له، غنيَّة بالمثيرات، في عصرٍ تتنوَّع فيه مصادر المعرفة التقنيَّة والعلميَّة، فالطِّفل أصبح في بحثٍ دائمٍ عن كلِّ موضوع يثير فضوله، ولكنَّه يحتاج إلى اكتساب الخبرات عن طريق النَّشاط الذي يعدُّ عنصراً مهماً من عناصر العمليَّة التربويَّة، وتأتي أهميَّته في أنَّه يساعد في صقل شخصيَّة الطفل، وتفتيح مداركه، ويزيد من روح الانتماء لديه، كما أنَّ له أهدافاً تربويَّة تسهم في إكساب الطِّفل العديد من المهارات والسلوكات المرغوبة (زكريا،2003،7)، كما بيَّنت الدِّراسات أنَّ الأنشطة تسهم في مواجهة المشكلات السلوكية للأطفال بعدِّها الأداة الفعَّالة التي تستخدمها الرَّوضة لتحقيق وظيفتها الاجتماعيَّة من خلال ما تؤدِّيه من برامج تسهم في تدريب الأطفال على العادات والسلوكات الاجتماعيَّة، كدراسة (أحمد، 2017) التي هدفت إلى التحقُّق من فاعلية برنامج إرشادي جماعي قائم على الأنشطة الاجتماعيَّة للتخفيف من حدَّة السُّلوك الانسحابي لدى عينة من أطفال الرَّوضة. وكذلك إكسابهم المفاهيم التي يتطلَّبها المجتمع الذي يعيشون فيه كدراسة (المسلماني،2017) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الدّراما الإبداعية لإكساب طفل الرَّوضة من (5-6) سنوات بعض مفاهيم السَّلام، وانسجاماً مع هذه المكانة التي تحتلَّها الأنشطة في العمليَّة التربويَّة اتَّجهت وزارة التَّربية في الجمهورية العربية السُّورية إلى تضمينها في المناهج الدراسيَّة في جميع المراحل التعليميَّة، وتوضَّحَ الاهتمام بالأنشطة على نحوٍ جليٍّ في تضمينها المعايير التربويَّة المحدَّدة للمناهج الدراسيَّة كافة منذ عام ٢٠٠٧.

وسيحاول هذا الفصل توضيح مفهوم الأنشطة وأهميَّتها وأهدافها على نحوٍ عام ثم الانتقال للحديث عن الأنشطة الاجتماعية على نحوٍ مفصل.

أوَّلاً. مفهوم الأنشطة:

يقصد **بالنَّشاط في مجال التربية:** هو كلُّ ما يقوم به الطِّفل من عملٍ منظم داخل غرفة النشاط أو خارجها، ويوجَّه من القائمين على العمليَّة التعليميَّة بصورةٍ تخدم أهداف المواد الدراسيَّة، وتحقيق

نمو الطفل، فالأنشطة التربويَّة وسيلة للتعلُّم عن طريق العمل الإيجابي والخبرة المباشرة (السناد ومعلولي، 2012، 237).

كما يعرِّف **ضاهر(2004)** الأنشطة بأنَّها: الألوان المتعدِّدة من الفعاليات التي يمارسها الطِّفل داخل غرفة النَّشاط وخارجها، على أن تكون ممارسة تلقائيَّة غير متكلِّفة تلبِّي حاجاته ورغباته (ضاهر،2004، 20).

ويعرِّفها **سلامة(2005)** بأنَّها: تلك البرامج التي تضعها أو تنظِّمها الأجهزة التربويَّة لتكون متكاملة في البرنامج التعليميِّ، ويُقبل عليها الأطفال برغبةٍ، ويُزاولونها بشوقٍ وميلٍ تلقائيٍّ بحيث تحقِّق أهدافاً تربويَّة معيَّنة، سواءٌ ارتبطت هذه الأهداف باكتساب خبرة أو مهارة أو اتِّجاه عمليٍّ داخل غرفة النشاط أو خارجها، على أن تؤدِّي إلى نمّو خبرة الطِّفل وتنمية هواياته وقدراته في الاتِّجاهات التربويَّة المرغوبة (سلامة، 2005،209).

ويورد **العتيبي(2013)** تعريفاً للأنشطة بأنَّها: جميع الجهود التي يقوم بها الأطفال وفق برنامجٍ معينٍ، بما يتناسب مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم داخل غرفة النَّشاط وخارجها، تحت إشراف روَّاد النَّشاط، وهي وسيلة أساسيَّة لتحقيق الكثير من الأهداف التربويَّة والتعليميَّة (العتيبي، 2013،15).

وبيَّن **سليم(2010)**: أنَّ الأنشطة هي مجال تربويٍّ يعبِّر فيه الأطفال عن ميولهم ويشبعون حاجاتهم، كما يتعلَّمون فيه مهاراتٍ وصفاتٍ كالتَّعاون مع الغير، تحمُّل المسؤوليَّة، ضبط النَّفس، احترام العمل اليدويِّ، وإتقان بعض مهاراته، والعبرة الأساسيَّة ليست في أن تنهض رياض الأطفال بالنَّشاط أو لا تنهض، أو أن تُكثِر من النَّشاط أو تحدَّ منه، وإنَّما في أن تحرص الرَّوضة على الغاية التربويَّة من كلِّ نشاطٍ، وذلك بتحديد أهدافه والتخطيط له وتنفيذه على النحوِ الذي يؤدِّي إلى إكساب الأطفال القائمين به فِكراً وخبرة ومهارة ثمَّ يتمُّ تقويمه بما يضمن زيادة توجيهه وتحسينه (سليم،2010، 9).

أمَّا **المباركة(2012)** فقد ذكرت أنَّ الأنشطة هي الأداة الصحيحة النَّابعة من طبيعة الطِّفل واحتياجاته وخصائص مرحلته العمريَّة والنمائيَّة التي تجعله دائماً مندفعاً وراغباً في تعلُّم ما ينطوي عليه النَّشاط من معارفٍ وقيم ومهاراتٍ ليكتسبها بمرحٍ وسعادةٍ وتبقى راسخةً في ذهنه (المباركة، 2012،56).

وأوضح **الفاضل(2007)** أنَّ النَّشاط هو جزءٌ متكاملٌ من المنهج، يمارسه الأطفال بدافعٍ ذاتيٍّ لتناسبه مع ميولهم وقدراتهم المختلفة، ويشمل مجالاتٍ متعددة ليشبع حاجاتهم البدنيَّة والعقليَّة والنفسيَّة والاجتماعيَّة، ومن خلاله يتمكَّن الأطفال من اكتساب العديد من الخبرات كلٌّ حسب مرحلة نموه (الفاضل، 2007،3).

أمَّا **شحاته(2004)** فقد أشار إلى أنَّ النَّشاط هو جزءٌ من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد في تكوين العادات والمهارات والقيم وأساليب التفكير الملائمة لمواصلة التَّعليم والمشاركة في التنمية الشاملة (شحاته، 2004،15).

ويرى **النُّوح(2006)** أنَّ الأنشطة هي مجموعة من الممارسات العمليَّة التي يمارسها الطِّفل وترمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربويَّة وتكمِّل الخبرات التي يحصل عليها الطِّفل (النُّوح، 2006،28).

ونُخلص من التَّعريفات السَّابقة إلى مجموعة من السِّمات لتحديد مفهوم الأنشطة تتلخَّص فيما يأتي:

١. إنَّ النَّشاط يُظهر إيجابيَّة الطِّفل في جميع خطواته.

٢. يتكامل مع منهج رياض الأطفال وجزء أساسي منه.

٣. يجري النَّشاط داخل غرفة النشاط وخارجها.

٤. يحصل الطِّفل من خلال ممارسة الأنشطة خارج غرفة النَّشاط على خبراتٍ ومهاراتٍ ومعارفٍ موازية ومكمِّلة للخبرات والمعارف التي يحصل عليها داخل غرفة النشاط.

٥. يُقبل عليه الأطفال باهتمام ورغبة ذاتية وفق قدراتهم وميولهم.

٦. يجري النَّشاط بطريقة مشوِّقة ومثيرة.

٧. تشتمل الأنشطة على ممارسات متنوِّعة تُظهر المواهب والأفكار الإبداعيَّة.

٨. يحقق أهدافاً تربوية معرفيَّة ومهاريَّة ووجدانيَّة.

ثانياً. أهميَّة الأنشطة:

تنبثق أهميَّة الأنشطة من قيمتها التربويَّة التي تتَّضح من خلال ما تُحقِّقه من أهداف العمليَّة التربويَّة، فهذه الأنشطة لها تأثيرها المباشر في العديد من سمات الشخصيَّة لدى الأطفال، وذلك نظراً لاستجابة تلك الأنشطة للعديد من ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم، كما أن أهميَّتها تبدو واضحة من خلال الاطِّلاع على نتائج العديد من الدِّراسات التي أجريت في مجالات متعدِّدة من الأنشطة، والتي أشارت نتائجها إلى المساهمات والآثار الإيجابيَّة للأنشطة في العمليَّة التعليميَّة والتربويَّة، ومن تلك الدِّراسات نذكر دراسة (حسن،2005) والتي أشارت إلى أهميَّة الأنشطة في رياض الأطفال في تنمية طفل الرَّوضة، وكذلك دراسة (Melissa,2003) التي بيَّنت دور الأنشطة المقدَّمة في رياض الأطفال لتنمية مهارات الأطفال وتطويرها، وكذلك دراسة (عبد الكريم، 2013) التي أكَّدت فاعليَة النَّشاط الاجتماعيِّ المدرسيِّ في رفع مستوى أداء المؤسَّسة التربويَّة.

ويمكن أن نجمل أهميَّة الأنشطة بما يأتي: (السَّعيدي، 2013،42-43)

١- تعدُّ إحدى المقوِّمات الأساسيَّة لتحقيق التنمية المرغوبة في شخصيَّة الطِّفل نظراً لأنَّ ما يمارسه الطِّفل من أنشطة تساعده على تحديد رؤيته للأشياء وتوضيحها وعلى بلورة تفكيره السَّليم.

٢- تمارَس الأنشطة في رياض الأطفال في أشكالٍ متنوِّعةٍ وهادفةٍ، منها ما هو فنيّ وآخر عقليّ، ومنها ما هو موسيقيّ وآخر قصصيّ واجتماعيّ، ومجملها تعمل على الارتقاء بالطِّفل وبناء شخصيَّته فضلاً عمَّا تسهم به في تنمية المفاهيم السَّليمة لديه.

٣- تسهم في تنمية الخُلق السَّليم الحسن، والمعاملة الطيِّبة، وتطبيق بعض القيم والأخلاق الحميدة، مثل حبِّ الآخرين والتَّعاون معهم.

٤- ينمِّي النَّشاط لدى الطِّفل القدرة على تحمُّل المسؤوليَّة واختيار الأنسب لقدراته، ويُكسبه الثِّقة بالنَّفس وبعض المهارات الخاصَّة والعامَّة في الحياة.

كما ويضيف (الفاضل، 2007،12) أنَّ أهميَّة الأنشطة تكمن فيما يأتي:

١- تحقِّق الأنشطة الأهداف التربويَّة كالشُّعور بالانتماء للجماعة، إظهار روح التنافس المنظَّم والشَّريف بين الجماعات، والاهتمام بتحقيق نتائج إيجابيَّة، والتَّطبيق الفعليّ للمعلومات والخبرات المستفادة من النَّشاط، والاستفادة من إيجابيَّات المشاركة في النشاطات حسب مجالها، كتطبيق روح المواطنة الصالحة من خلال الأنشطة المسرحيَّة والمعسكرات والرِّحلات.

٢- للأنشطة دورٌ رئيس في حلِّ مشكلات الأطفال النفسيَّة والاجتماعيَّة والتربويَّة، فمن خلال النَّشاط من الممكن تشخيص المشاكل التي يعاني منها الأطفال، وبناءً على ذلك يتمُّ تحديد وسائل العلاج.

٣- للأنشطة دورٌ رئيس في اكتشاف مواهب الأطفال وقدراتهم المتميِّزة وتنميتها، فالنَّشاط يوفِّر المناخ المناسب لاكتشاف المواهب والقدرات وتنميتها، من خلال إتاحة الفرصة للتميُّز والإبداع، وتهيئة البيئة المناسبة لهؤلاء الأطفال من خلال النَّشاط الذي يلبي احتياجاتهم وينمِّي قدراتهم ومواهبهم

وبيَّنت (عشريَّة،2011،85-86) أنَّ الأنشطة تسهم في تحقيق النموِّ البدنيِّ والعقليِّ والنفسيِّ والاجتماعيِّ للطِّفل من خلال توسيع الخبرات في مجالات متعدِّدة، وكذلك تنمِّي قدرة الأطفال على التَّفاعل مع المجتمع، وتعزِّز لديهم قيمة العمل اليدوي واحترام العمل والعاملين من خلال الممارسة الحسيَّة والحركيَّة.

أما (أبو عبد الله،2014) فقد أشار إلى أن الأنشطة تهيئ للأطفال مواقف تعليمية شبيهةً بمواقف الحياة إن لم تكن مماثلة لها، ممَّا يترتب عليها سهولة إفادتهم ممَّا تعلَّموه عن طريق رياض الأطفال والمجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تمَّ تعلُّمه إلى حياتهم المقبلة، وهذا يساعد على ربط الحياة داخل الرَّوضة بالحياة الاجتماعيَّة خارجها، كما أنَّها وسيلة لإيجاد جيلٍ فاعلٍ متفاعلٍ مع البيئة،

ويحترم العمل ويقدِّره من خلال ممارسته في الرَّوضة، وبذلك تكون الأنشطة وسيلة من وسائل الإنتاج والاختراع والإبداع، فضلاً عن أنَّها تنمِّي الذَّوق الفنيُّ لدى الأطفال من خلال ممارسة الأنشطة الفنيَّة المختلفة، والتي تصقل مواهبهم كالرَّسم والتمثيل والغناء والموسيقا (أبو عبد الله، 2014، 14-15-16).

كما يسهم النَّشاط في توثيق الصِّلة بين الطِّفل وأقرانه من جهة، وبينه وبين معلِّمته والمجتمع من جهة أخرى، ويساعد في تنمية مهارات التَّواصل لدى الأطفال من خلال تدريبهم على كيفيَّة التَّعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر (عرفة، 2010،27-28).

يتَّضح ممَّا سبق أهميَّة النَّشاط ودوره في تنمية شخصيَّة الطِّفل على جميع المستويات النفسيَّة والعقليَّة والاجتماعيَّة والعلميَّة والرُّوحية، فهو ركن من أركان المنهج في رياض الأطفال وميدانٌ خصبٌ لتنمية العلاقات والقيم الاجتماعيَّة والخلقيَّة والإنسانيَّة لدى الأطفال.

ثالثاً. أهداف الأنشطة:

نظراً لأهميَّة الأنشطة ودورها في تكوين شخصيَّة الطِّفل وتنميتها تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة، فقد اهتمَّ المربُّون بتحديد أهداف الأنشطة، وهذه الأهداف كثيرةٌ ومتنوعةٌ وقد ذكرها العديد من الباحثين والكتَّاب التربويِّين، وفيما يلي عرضٌ لبعض هذه الأهداف:

١- ترسيخ القيم الاجتماعيَّة البنَّاءة كالتَّعاون والمنافسة الشَّريفة والعمل الجماعي، وبثِّ روح التَّعاون والإيثار والمحبَّة، وتعميق مبدأ الخدمة العامَّة، وتنمية القدرة على الاعتماد على النَّفس (العامري، 2009،148).

٢- تدريب الأطفال على مهارات التَّعامل مع التقنيَّة الحديثة، بهدف تطوير ثقافتهم ومعارفهم العلميَّة والعمليَّة.

٣- غرس الأفكار الصحيحة في نفوس الأطفال في مجالات الصَّحة والبيئة، وتعاملهم مع أفراد المجتمع والثقافة المعاصرة (الغامدي، 2008،23).

٤- زيادة الحصيلة اللُّغوية، وتوسيع الخبرات والمعلومات والنموِّ اللُّغويِّ والمعرفيِّ، وتنمية الذَّوق الفنيِّ والجماليِّ عن طريق الرَّسم والموسيقا وحبَّ الطَّبيعة (العناني، 2002،46).

٥- المساهمة في تحقيق النموِّ الجسميِّ للطِّفل، ويمكن أن يتمَّ ذلك من خلال جماعات النَّشاط الرِّياضيِّ وجماعات نشر الوعي الصحي.

٦- تلبية الحاجات الاجتماعيَّة والنفسيَّة لدى الطِّفل، كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعيّ، والصَّداقة، وتحقيق الذَّات والتقدير (النوح، 2006،56).

٧- يؤدِّي النَّشاط وظيفة تشخيصيَّة، إذ إنَّه يساعد على إتاحة الفرص لظهور مواهب الأطفال، وإبراز ميولهم، فيسهل كشف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتِّجاهات السَّليمة.

٨- يؤدِّي النَّشاط وظيفة علاجيَّة، لأنه يتيح الفرصة لعلاج الكثير من المشكلات النفسيَّة التي يعاني منها بعض الأطفال كالشُّعور بالانطواء والعزلة والخوف والخجل (عرفة، 2010،25).

كما يشير الشمَّري(2009) إلى أنَّ الأنشطة تهدف إلى صقل مواهب الأطفال سواء كانت فنيَّة أو اجتماعيَّة أو ثقافيَّة أو رياضيَّة وتنميتها، ممَّا يؤدِّي إلى تفريغ طاقاتهم بالشَّكل السَّليم وبالمكان السَّليم (الشمَّري، 2009،26).

٩- توعية الأطفال بقواعد السُّلوك الأخلاقيّ والاجتماعيّ وآدابهما، والانخراط في العمل الجماعيّ بما يغرس في نفوسهم روح التَّعاون، والمنافسة الشَّريفة، وتحمُّل المسؤوليَّة، واحترام آراء الآخرين ورعاية مصالحهم كما هو في النَّشاط الاجتماعيّ.

١٠- اكتساب الأطفال المعلومات والمعارف، مما يساعدهم على مواجهة المواقف الجديدة والانتفاع بالتَّجارب السَّابقة عن طريق الأنشطة العمليَّة المختلفة.

١١- إتاحة الفرصة للأطفال للانتفاع بأوقات الفراغ واستثمارها في الترويح، عن طريق ممارسة أنشطة القراءة التي تتناسب مع الميول والقدرات.

١٢- تهيئة المناخ المناسب لتعرُّف الفروق الفرديَّة بين الأطفال، والتَّعامل معهم وفق إمكاناتهم وظروفهم المختلفة، وإتاحة الفرص للموهوبين لانطلاق طاقاتهم بما يؤدِّي إلى الإفادة من تفوُّقهم وابتكاراتهم (مصطفى، 2000، 12-13).

١٣- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين (عبد الحميد، 2007، 32)

وقد قسَّمت (طه،2008) في كتابها (الأنشطة المدرسيَّة الحرَّة بين الواقع والمأمول) أهداف الأنشطة على النحو الآتي:

١- أهدافٌ معرفيَّة تتمثَّل بـ:

أ- تهيئة مواقف تربويَّة محبَّبة إلى نفس الطِّفل، من خلالها يتمُّ تزويده بالمعارف والمعلومات.

ب-تنمية المهارات الأساسيَّة للتعلُّم: القراءة -الاستماع -التَّفكير -المشاهدة.

٢- أهدافٌ اجتماعيَّة تتمثَّل بـ:

أ- إثراء روح التَّعاون ودعم القدرة على التكيُّف مع الآخرين من خلال التدريب على أساليب العمل الجماعيِّ والتَّعاونيِّ.

ب-جعل الطِّفل عنصراً منتجاً فعَّالاً في النَّشاط الاجتماعيِّ محافظاً على نظم المجتمع وقوانينه.

ت-جعل الطِّفل مساهماً بجهده وفكره في تنمية بيئته وتطويرها بحيث يصبح مرغوباً به سلوكاً وخلقاً.

٣- أهدافٌ نفسيَّة تتمثَّل بـ:

أ- استثمار المهارات في تنمية الهوايات لتدريب الأطفال على الانتفاع بأوقات فراغهم واستثمارها بما يعود عليهم بالفائدة.

ب-تحقيق الاتِّزان الانفعاليِّ لدى الطِّفل.

ت-تنمية الذَّوق الفنيِّ والجماليِّ للطِّفل.

ث-تنمية الاتِّجاهات المرغوبة لدى الطِّفل.

ج- دعم موقف التَّعاون والمنافسة الإيجابيَّة للطِّفل.

ح- تنمية قدرة الطِّفل على التَّفكير والتَّخطيط والتنفيذ.

٤- أهدافٌ مهاريَّة تتمثَّل بـ:

أ- تدريب الطِّفل على حبِّ العمل واحترام العاملين.

ب-الكشف عن قدرات الأطفال وميولهم وهواياتهم وقدراتهم والعمل على صقلها وتنميتها.

ت-تشجيع الأطفال على ممارسة الأعمال اليدويَّة.

ث-تزويد الأطفال بمهارات جديدة وقيم وعادات مرغوب بها.

٥- أهدافٌ جسميَّة تتمثَّل بـ:

أ- تنمية الرُّوح الرياضيَّة واللياقة البدنيَّة والحركيَّة.

ب-التوعية الصحية للأطفال والسَّلامة العامَّة وقايةً وعلاجاً.

ت-رفع درجة وعي الأطفال، وثقافتهم الغذائيَّة، وزيادة وعيهم الرِّياضي، وحثَّهم على المحافظة على البيئة.

ث-اهتمام الأطفال بنظافتهم الشخصيَّة.

٦- أهدافٌ للمواطنة تتمثَّل بـ:

أ- تربية الأطفال تربية ديموقراطية، وذلك بما يتاح من فرصٍ لممارسة أنشطة من شأنها أن تدرِّب الأطفال على القيادة، واكتساب القدرة على مناقشة الأفكار، واحترام الرَّأي الآخر.

ب-تدريب الأطفال على احترام الأنظمة والقوانين.

ت-تنمية روح الولاء والانتماء للرَّوضة والمجتمع، وتوجيه طاقات الأطفال نحو النَّشاط البنَّاء.

ث-ربط الحياة داخل الرَّوضة بالحياة الاجتماعيَّة المحيطة، مما يدعم روح المواطنة والمساهمة في تطوير الحياة الاجتماعيَّة (طه، 2008، 35-38).

وممَّا سبق ترى الباحثة أنَّ أهداف النَّشاط ترتبط بنظريَّة التَّربية الحديثة التي تؤمن بأن الإنسان يعيش في مجتمعٍ دائمِ التغيُّر، ولكنَّ كلَّ هذه الأهداف إن لم تنفَّذ على النَّحو المطلوب، وتسعى المؤسَّسة التعليميَّة والقائمين على النَّشاط للوصول إليها، فإن ذلك يعطي نتائجَ عكسيَّة، ويُحدث فجوةً بين هذه الأهداف، لذا فمن الواجب متابعة مدى تطبيق هذه الأهداف متابعة حثيثة ودقيقة.

رابعاً. خصائص الأنشطة وسماتها:

تمثِّل الأنشطة الجو الطَّبيعي بالنِّسبة للطِّفل، حيث يندمج ويتفاعل معها، ويكتسب الثَّقافة والخبرة والاتِّجاهات، ويستنتج معلومات عن طريق الاحتكاك المباشر بالبيئة، ومن هنا تتحدَّد معالم شخصيَّته المتميِّزة.

والأنشطة في رياض الأطفال تتميَّز بمجموعةٍ من الخصائصِ والسِّماتِ من أهمَّها:

١- تنمية اهتمامات الأطفال وغرس القيم لديهم:

إذ إنَّ ممارسة النَّشاط تهيئ الفرص للأطفال لمزاولة الاهتمامات القديمة، وتعمل على تنمية اهتمامات أخرى جديدة لديهم، وتحقيق النموِّ الخُلُقيِّ والرُّوحيِّ والاجتماعيِّ، وتنمية مهاراتهم الاجتماعيَّة والشخصيَّة، كما تُظهر مفاهيم جديدة أساسيَّة عن طبيعة المجتمع وأعماله، وتنمِّي العلاقات بين الأطفال، والقدرة على تحمُّل المسؤوليَّة والاعتماد على النَّفس.

٢- ربط الرَّوضة بالبيئة والمجتمع:

فإنَّ ممارسة النَّشاط تخلق علاقات جيِّدة وقويَّة بين الرَّوضة والبيئة والمجتمع، وتهيئ الفرص لاطلاع الأطفال على المشكلات الموجودة، فالرَّوضة تُعِدُّ الأطفال كي يتكيَّفوا بنجاحٍ مع المجتمع الذي يعيشوا فيه (رفاعي، 2008، 23-24).

ويضيف (الفاضل، 9،2007) أنَّه من سمات النَّشاط:

١- يُقبل عليه الطِّفل برغبته.

٢- يزاوله بدافعٍ ذاتيٍّ وبشوقٍ وميلٍ تلقائيٍّ.

٣- يحقِّق العديد من الأهداف التربويَّة، سواء كانت تلك الأهداف مرتبطة بالمواد المقرَّرة أو اكتساب المهارات والخبرات والاتِّجاهات العلميَّة والعمليَّة.

٤- يحقِّق النموّ في العديد من خبرات الطِّفل وهواياته وقدراته المتعلِّقة بالاتِّجاهات التربويَّة والاجتماعيّة المرغوبة.

٥- تسهم الأنشطة في تنمية مهارات الطفل واتجاهاته الاجتماعية والخلقية وذلك بفضل شموليتها وهذه الخصائص تتلاءم مع تصنيف بلوم حيث حدد ثلاثة مجالات للنمو الشامل هي المجال المعرفي والوجداني والحسي الحركي (الناشف، 2005، 43).

نخلص مما سبق إلى أنَّ الأنشطة هي خطَّة تربويَّة هادفة، تسمح للطِّفل بالعمل وبذل الجهد الذَّاتي وتنمِّي لديه الاتّجاهات الإيجابيَّة المرغوبة، كما أنَّها مصنع الإبداعات للأطفال ووسيلة لكشف الطاقات الإبداعيَّة الكامنة لديهم وتنميتها.

خامساً. الأسس والشُّروط التي تقوم عليها الأنشطة:

وما أعظم الفرق بين النَّشاط الذي نقصده هنا ويحقِّق الأهداف المنشودة، وبين النَّشاط الذي يعدُّ مجرَّد اللَّهو واللَّعب! فنحن ندعو إلى النَّشاط المفيد للطِّفل والمشروط بشروطٍ معينةٍ، والقائم على أسس محدودة نلخِّصها فيما يأتي: (السيدي، ب.ت،8)

١- التنمية الشموليَّة لشخصيَّة الطِّفل، بحيث تنمِّي الجوانب المعرفيَّة والمهاريَّة والوجدانيَّة بشكلٍ تفاعليٍّ مندمجٍ مع تقوية اتِّجاهات الطِّفل نحو ذاته ومحيطه.

٢- التَّعليم الذَّاتي وبناء المعرفة، بحيث يكون الطِّفل هو من يسأل، وهو من يجيب، وهو من يبتكر، وهو من يبادر ويجرِّب، كما يبني المعرفة ولا يتلقَّاها، لهذا ينبغي تفريد التَّعليم بجعلِ كلِّ طفلٍ يتفاعل شخصياً مع المعرفة دون أن ينوب عنه أحد.

٣- العمل الجماعيِّ والتَّشاركيِّ والمشاركة الفعَّالة، ولا يقصد بهما أن تكون الأنشطة موجَّهة على نحوٍ موحَّدٍ إلى جماعة واحدة بحيث يتسابق بعض الأطفال على الأجوبة بينما يبقى باقي الأطفال دون مشاركة يستمعون ويشاهدون، بل المقصود أن يكون العمل الجماعي ضمن مجموعة كبيرة أو صغيرة، وفرصة لتنمية التَّعاون وما يرتبط به من بناء قواعد العمل الجماعيِّ وليس الاتِّكالية أو المنافسة.

كما أضافت (مزيو، 2014،585) الأسس الآتية:

١- عمل تقويم مستمرٍّ للأنشطة، سواء كان على مستوى الإشراف أو التنفيذ أو النتائج التي يتمُّ تحقيقها، سواء كانت نتائج ماديَّة كتحقيق مراكزٍ معينةٍ، أو نتائج سلوكيَّة مرغوبة، حتى تتاح الفرصـــة للقائمين على الأنشـــطة لتعديل بعض الأســـاليب المتَّبعة التي لم تثبت جدواها، أو تدعيم بعض الأنشطة بهدف تلافي السَّلبيات التي ظهرت خلال تقويم الأنشطة

كما أشار (العصيمي، ب.ت،52) أنَّه من أسس ممارسة النشاط:

١- إتاحة الفرص للأطفال لمعرفة أنواع الأنشطة واختيار منها ما يتلاءم مع ميولهم.

٢- ضرورة حفزهم إلى المجالات التطبيقيَّة التي تجعلهم يفكِّرون ويعملون بأيديهم.

٣- ضرورة عدِّ الأنشطة امتداداً للبرامج التربويَّة التي يتلقَّاها الطِّفل داخل غرفة النشاط.

٤- مراعاة طاقات الأطفال وقدراتهم في العمل والنشاط وتوفير أوقات كافية للدِّراسة والتَّرويح.

٥- توفير الأدوات والمعدَّات اللازمة لممارسة الأنشطة.

٦- ضرورة توافر برامج ومناهج للنشاط تتدرَّج وتتَّفق مع مراحل النمو.

أمَّا (مصطفى، 2000، 16-17) فقد بيَّن أنَّ أهمَّ أسس الأنشطة ودعائمها تتمثَّل في الآتي:

١- دعم الأنشطة ماديَّاً وتخصيص ميزانيَّة لبرامجها وفقاً لخطَّةٍ زمنيَّةٍ معيَّنةٍ.

٢- إعداد القوى البشريَّة التي تقوم على تنفيذ الأنشطة إعداداً مهنيَّاً جيِّداً.

٣- وضع نظام التَّحفيز والإثابة لكلٍّ من المعلِّمة والأطفال بهدف استمراريَّة برنامج الأنشطة والارتقاء بها نحو الأفضل.

٤- إنشاء ورش عمل ومختبرات ومكتبات وفقاً لتصاميمَ علميَّة وعمليَّة وفنيَّة متطوِّرة، وتدعيمها بالإمكانات اللازمة لها لممارسة الأنشطة الفعَّالة.

٥- وضع خطَّة الأنشطة في ضوء إمكانات الرَّوضة الماديَّة والبشريَّة، لكي يكون برنامج الأنشطة واقعيَّاً قابلاً للتَّطبيق.

٦- وضع خطَّة الأنشطة في ضوء طبيعة الرَّوضة التي تميِّزها عن غيرها، واحتياجات الأطفال، وكذلك مراعاة الطَّبيعة الجغرافيَّة التي تقع الرَّوضة في نطاقها، وأيضاً مراعاة التَّركيبة السكانيَّة التي يتشكَّل منها الأطفال.

٧- وضع برامج تتَّصف بالتطوُّر والتغيُّر المستمر، بحيث تستجيب لحاجات الأطفال في المستقبل وميولهم، والتغيُّر في ظروف البيئة، وترتبط هذه البرامج بالبيئة ومشكلاتها وبحاجات المجتمع.

وممَّا سبق يتَّضح أن اختيار الأنشطة ليس بالأمر السَّهل، ولا يتمُّ اختيارها على نحوٍ عشوائيٍّ، بل تحتاج إلى أسس وقواعد مدروسة تراعي طبيعة الأطفال والمرحلة العمريَّة وتحقّق النمو الشامل والمتكامل نفسيَّاً ومعرفيَّاً واجتماعيَّاً وروحيَّاً، وأن تكون مرتبطة بالحياة اليوميَّة للطفل، ومدعومة بالإمكانات المادِّية والبشرية اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة منها.

سادساً. مفهوم الأنشطة الاجتماعيَّة:

تكمِّل الرَّوضة الحياة الاجتماعيَّة للطِّفل، فتغرس فيه عادات اجتماعيَّة مقبولة، وتوفِّر له فرص التَّعامل مع الآخرين حين تضعه في مواقفَ تستدعي منه سلوكاً معيَّناً وتصرُّفاً مناسباً، ومن خلال الحياة اليوميَّة في الرَّوضة يتعرَّف الطِّفل على بيئته الماديَّة والاجتماعيَّة، وعلى ما يدور من حوله، حيث تشترك الرَّوضة مع الأسرة في تكوين الطِّفل اجتماعيَّاً، وبالتَّالي يكمِّل كلٌّ منهما عمل الآخر. فقد برز دور الرَّوضة التي باتت اليوم مجتمعاً صغيراً يؤهِّل الأطفال للعيش في مجتمعهم الكبير مستقبلاً، من خلال ما تقدِّمه لهم من فرص الأنشطة وألوانها، وخاصَّة النَّشاط الاجتماعيِّ الذي يتفاعل فيه الطِّفل مع الآخرين، ويتبادل الأدوار معهم لتحقيق أهدافٍ محدَّدةٍ، والذي تبرز أهميَّته في حياة الطِّفل من حيث تزويده بالمعارف والخبرات والمهارات التي تدعِّم الرَّوابط الاجتماعيَّة لديه، كما يتعلَّم الطِّفل من خلاله الكثير من المعايير والضَّوابط والقوانين، فمن الضَّروري أن يعرف الطِّفل منذ نعومة أظفاره القيم والآداب الاجتماعيَّة النَّابعة من عادات وتقاليد مجتمعه، حتَّى يتمكَّن من التكيُّف معها والتَّفاعل الاجتماعي في ظلِّها، كما يجب تنمية بعض المفاهيم الاجتماعيَّة لدى الطِّفل مثل التَّعاون والحبّ والحيّ والأسرة، حتَّى يتمكَّن من معرفة مجتمعه وبيئته وفهم أدواره الاجتماعيَّة وممارستها في المجتمع الذي يعيش فيه (شريف، 2007،168).

حيث تؤدي الأنشطة وخاصَّة الأنشطة الاجتماعيَّة التي توفِّرها الرَّوضة دوراً كبيراً في تحقيق النمو الاجتماعي للطِّفل، لذلك يجب أن تتنوَّع هذه الأنشطة لتَّتفق مع ميول الأطفال واتجاهاتهم وحاجاتهم وتراعي الفروق الفرديَّة بينهم، وبناء على ما سبق ذكره عن الأنشطة وأهميَّتها وأهدافها فقد اختارت الباحثة الأنشطة الاجتماعيَّة لما لها من أهميَّة في إكساب الطِّفل بعضاً من المفاهيم والمهارات التي يحتاجها للتكيُّف مع المجتمع الذي يعيش فيه، ولذلك سوف نتعرَّف مفهومَ الأنشطة الاجتماعيَّة على النحو الآتي:

حيث عرَّف **(إسماعيل وإبراهيم،2006)** النَّشاط الاجتماعي بأنَّه: نشاطٌ متنوِّعٌ يسهم بأسلوبه العلميِّ والعمليِّ في رعاية النموِّ الشَّامل للأطفال وخاصَّة النمو الاجتماعي، ويوفِّر أنسب الظُّروف التي تساعد على اكتمال نموِّهم واكتشاف مواهبهم وقدراتهم لصقلها وتنميتها (إسماعيل وإبراهيم، 2006،154).

كما عرَّفت **وزارة التَّربية والتَّعليم المصرية** الأنشطة الاجتماعيَّة بأنَّها: من الأنشطة المحبَّبة إلى نفوس الأطفال التي كثيراً ما يقبلون عليها لإشباع ميولهم ورغباتهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم، ومن مجالاتها الخدمة العامَّة وأصدقاء البيئة والرِّحلات والجمعيَّات ومجالس الآباء والأمَّهات (وزارة التَّربية والتَّعليم، 2002،21).

كما بيَّن **(الفاضل،2007)** أنَّ الأنشطة الاجتماعيَّة هي: الأنشطة التي يكون الهدف منها التنمية الاجتماعيَّة، ويشترك بها أكثر من طفلٍ كالحفلات والزيارات الميدانيَّة والأعمال التطوعيَّة (الفاضل، 2007،19).

أمَّا **(القحطاني،2011)** فقد ذكر بأنَّ الأنشطة الاجتماعيَّة: هي تلك البرامج التي تستهدف تنمية الشخصيَّة الاجتماعيَّة لدى الأطفال، ومساعدتهم في تحقيق التَّفاعل والتكيُّف الاجتماعيِّ المطلوب داخل الرَّوضة وخارجها (القحطاني، 2011،20).

كما أوضح **(الشمَّري،2009)** أنَّ الأنشطة الاجتماعيَّة هي: مجموعة من الأنشطة التي تدمج الطِّفل في المجتمع، وتسعى إلى تعميق القيم الاجتماعيَّة السَّليمة لديه، وتكوين شخصيَّته وتوجيهه إلى استثمار أوقات فراغه الاستثمار الأمثل والمفيد، بالإضافة إلى تعميق الانتماء الوطنيِّ والانتماء للمجتمع وللمؤسَّسة التربويَّة الموجود فيها (الشمَّري، 2009،20).

كما أشار **بيتري (pettry,2006)** إلى أنَ المفتاح المهم للرفاه هو المشاركة في الأنشطة الاجتماعيّة التي تستند على فعل الأشياء مع الآخرين وهي أعمال تشمل قضاء الوقت مع الأصدقاء، وحضور الحفلات، والانخراط في الأنشطة الرياضية الجماعيَّة، والذهاب إلى الحدائق المحليَّة، وكتابة رسالة لشخص ما، أو حتى زيارة صديق، أو الاتصال بأحد الأقارب (pettry,2006,6).

وأشار **(سليمان وسلوم،2014)** إلى أنَّ النَّشاط الاجتماعيِّ يسهم بدورٍ فعَّالٍ في العمليَّة التربويَّة، وذلك من خلال جماعات النَّشاط الاجتماعيِّ التي تكسب الأطفال المهارات الاجتماعيَّة، وتمكِّنهم من التفاعل مع أفراد مجتمعهم، كما تعمل على تنشئتهم على الأخلاق الحميدة والسُّلوك الفاضل الذي يرتضيه المجتمع، من خلال إزالة الحواجز بين حياتهم داخل الرَّوضة وحياتهم خارجها (سليمان وسلوم، 2014،126).

وعرَّفه **(البغدادي،2001)** بأنَّه النشاط الذي يهتمُّ ببناء الشخصيَّة الاجتماعيَّة التي تتَّسم بالمسؤوليَّة الاجتماعيَّة فتعتمد على ذاتها، وفي الوقت نفسه تتفاعل مع الآخرين في جوٍّ من الودِّ والاحترام المتبادل، ممَّا يساعد على بناء الخبرات الاجتماعيَّة البنَّاءة لدى الأطفال، ويتم ذلك من خلال الأنشطة الاجتماعيَّة الجماعيَّة والزيارات والرِّحلات (البغدادي، 2001،97).

وأشارت **(حميرة،2015)** إلى أنَّ الأنشطة الاجتماعيَّة التي توفِّرها الرَّوضة تؤدي دوراً كبيراً في تشكيل البنية الاجتماعيَّة لتفكير الطِّفل إذا ما أُحسن إعدادها وتنفيذها، فهي تكسبه الخبرات الاجتماعيَّة والوجدانيَّة والمهارات والسُّلوكيات الإيجابيَّة، وتعزِّز ما لديه من مواقفَ واتِّجاهات وقيم، فضلاً عن أنَّها تسهم في تعزيز ثقته بنفسه وفي تصحيح الأفكار والمفاهيم الاجتماعيَّة التي تشكَّلت بطريقة خاطئة (حميرة، 2015،73).

أمَّا **(مزيو،2014)** فقد أكَّدت أنَّ الأنشطة الاجتماعيَّة الجماعيَّة هي كلُّ تفاعل يحدث داخل الجماعة من علاقات وتجارب وخبرات، يعبِّر عنها أعضاء الجماعة حينما يجتمعون ليخطِّطوا وينفِّذوا ويتابعوا موضوعاً معيَّناً، أي أنَّه كلُّ ما تؤدِّيه الجماعة لتحقيق حاجاتها ورغباتها ومصالحها (مزيو، 2014،585).

ومن خلال التَّعريفات السَّابقة يمكن أن نجمل تعريفاً للأنشطة الاجتماعيَّة بأنَّها: مجمل الأنشطة ذات الطَّابع الاجتماعيِّ التي يمارسها الأطفال داخل غرفة النَّشاط وخارجها وفقاً لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وحسب الإمكانات المتاحة، ومن خلال هذه الأنشطة ينمو الأطفال اجتماعيَّاً ويكتسبون المعلومات والخبرات والمهارات الاجتماعيَّة، وتتكوَّن لديهم القيم والعادات والاتِّجاهات الاجتماعيَّة السَّليمة، وتنمِّي الجانب الاجتماعي والانفعالي لديهم.

سابعاً. أهميَّة الأنشطة الاجتماعيَّة:

يعدُّ النَّشاط الاجتماعيِّ داخل الرَّوضة من أهمِّ الوسائل المكمِّلة لعمليَّة تنشئة الأطفال وإعدادهم في ظلِّ مناخٍ ووسطٍ اجتماعيٍّ ملائم، حيث أن المشاركة في الأنشطة الاجتماعية تسبب كثير من مشاعر الانتماء والتقبل والثقة، ويمكن أن تساعد الأطفال في تكوين الصداقات(Pettry,2006,6) حيث تعمل هذه الأنشطة على تنمية المهارات الاجتماعية وتحقيق الترابط وتنظيم العلاقات بين الأطفال، فقد أشار (العصيمي، ب.ت،33) إلى أنَّ أهميَّة الأنشطة الاجتماعيَّة تكمن فيما يأتي:

١- خلق الجوِّ الاجتماعيِّ الصَّالح والملائم لنموِّ الرُّوح الاجتماعيَّة.

٢- تنمية الصِّفات الاجتماعيَّة والخلقيَّة والاتِّجاهات الديموقراطيَّة.
٣- تنمية الأخوَّة والتَّعاون بين الأطفال.

كما أوضح (الخميسي، 2000،188-189) أنَّ الأنشطة الاجتماعيَّة تأخذ دورها كوسيطٍ اجتماعيٍّ حيث يتعلَّم الطِّفل من خلال ما يمارسه من أنشطة الكثير من المعايير والقوانين والضَّوابط، كما يكتسب الكثير من القيم المتعلِّقة بممارسة النَّشاط مثل القيادة والامتثال للضَّوابط الاجتماعيَّة الجماعيَّة، والالتزام بالتَّعليمات والنِّظام، كذلك تبدو الأهميَّة التربويَّة للنشاط الاجتماعي الذي يمارس من خلال فعاليَّة الطِّفل، فإنَّه يستطيع أن يكشف عن إمكانات الطِّفل واستعداداته الكامنة التي تعينه على تحقيق حاجاته ومطالبه الأساسيَّة التي تسهم في تقدُّم المجتمع وتطوُّره، وبالتَّالي تتبلور شخصيَّته على نحوٍ أكثر وضوحاً، كما تتيح هذه الأنشطة مجالاً للتَّعاون والمشاركة في ظلّ وحدة هدف الجماعة وتوجُّهاتها المحدَّدة، وتسهم في إكساب الطّفل الكثير من المهارات والعادات والمعايير الاجتماعيَّة، وفي ظلِّها يتخلَّص الطِّفل تدريجيَّاً من تمركزه حول ذاته .

ولخَّص (سليمان وسلوم، 2014،33-35-36) أهميَّة الأنشطة الاجتماعيَّة كما يأتي:

١- تعويد الأطفال على ممارسة الديموقراطيَّة، وذلك بإشراكهم بتحمُّل المسؤوليَّة.
٢- إعداد الأطفال للمواطنة السَّليمة الصحيحة، وذلك بتعريفهم بواجباتهم ومسؤوليَّاتهم، إذ تسهم الأنشطة الاجتماعيَّة في تنمية المفاهيم الوطنيَّة السَّليمة والاتِّجاهات المرغوب فيها، وتعويد الطِّفل على احترام النُّظم العامَّة.
٣- تنمية سمة القيادة لدى الأطفال، ممَّا يسهم في تدريب الأطفال على الاعتماد على أنفسهم، وتعويدهم حبَّ النِّظام، وغرس الثِّقة في نفوسهم، والتَّعاون مع الغير.
٤- إعداد الأطفال للحياة الاجتماعيَّة، حتَّى تسود روح الأخوَّة بين الجميع، وذلك بأن تنمِّي قدراتهم ومواهبهم، وتعلِّمهم أساليب الحياة الاجتماعيَّة.
٥- مساعدة الأطفال على استخدام أوقات الفراغ، فالنَّشاط وسيلة مثلى للقضاء على أوقات الفراغ والاستفادة منها في التَّرويح عن النفس، كما أنَّ فيه مجالاً للتعلُّم بتهيئة الظُّروف المناسبة الشبيهة بمواقف الحياة اليوميَّة.
٦- كشف المواهب والميول والقدرات لدى الأطفال ويعمل على تنميتها على النَّحو الإيجابيِّ الصحيح.
٧- تعزِّز الأنشطة الاجتماعيَّة لدى الأطفال الاستقلاليَّة والثِّقة بالنَّفس والاعتماد عليها وتحمُّل المسؤوليَّة، إذ يلبِّي النَّشاط الحاجات الاجتماعيَّة والنفسيَّة، كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعيِّ والصَّداقة وتحقيق الذات.
٨- تدريب الأطفال على إتقان مهارات السُّلوك الاجتماعي المرغوبة في المجتمع كالتَّعاون والصَّداقة والإيثار.

وممَّا سبق نجد أنَّ للأنشطة الاجتماعيَّة أهميَّة كبيرة تنعكس على المجتمع، فعن طريقها يمكننا أن نعدل سلوك الطفل في ظل جو اجتماعي لمخاطبة الآخرين وتبادل الخبرات فهي تسهم في تكوين منظومة المعايير الاجتماعيَّة لدى الأطفال، والتي في ضوئها يتقرَّر انتماؤهم أو عدم انتمائهم للجماعة، وتسهم في إكسابهم مجموعة من المفاهيم كالتعاون وتقبُّل الآخر واللَّباقة الاجتماعيَّة والتقيُّد بالنِّظام وتعرُّف الأدوار الاجتماعيَّة وفهم خصائص كلِّ دورٍ من الأدوار التي يؤدِّونها.

ثامناً. أهداف الأنشطة الاجتماعيَّة:

تسهم الأنشطة الاجتماعيَّة ذاتُ التَّخطيط المسبق والمتنوِّع في تحقيق أهدافٍ كثيرةٍ تنفع الطِّفل وتقوِّي التَّواصل الاجتماعيِّ بين الرَّوضة والأسرة والمجتمع، ومن الأهداف التي تحقِّقها الأنشطة الاجتماعيَّة كما أشار إليها (الأسمري، 2012،69-70):

١- غرس الأخلاق الكريمة وتنميتها في نفوس الأطفال وذلك من خلال ممارستهم لمختلف برامج النشاط الاجتماعيِّ.

٢- توثيق الصِّلة بين الرَّوضة والمجتمع عن طريق ما يقدَّم من خدمات تربويَّةٍ هادفةٍ.

٣- تدريب الأطفال على خدمة البيئة والإسهام في تطويرها.

٤- المساهمة في تأسيس متاحف ومعارض من أعمال الأطفال، بحيث تضفي روح العلم والتطبيق على ما يكتسبوه.

٥- توسيع آفاق الأطفال واطلاعهم على معالم وطنهم من خلال الزِّيارات والرِّحلات التي تنظِّمها الرَّوضة.

٦- تثبيت بعض الاتِّجاهات الاجتماعيَّة السَّليمة كالتَّعاون والعمل الجماعي وتحمُّل المسؤوليَّة.

٧- مساعدة الأطفال على تحقيق الأهداف الاجتماعيَّة مثل حريَّة الرأي والقدرة على التَّعبير عن النَّفس والاهتمام بالفروق الفرديَّة والقيم الاجتماعيَّة.

٨- المساهمة في تنمية شخصيَّة الأطفال وإعدادهم للحياة العمليَّة.

٩- تنمية العلاقات الاجتماعيَّة والإنسانيَّة بين الأطفال المشاركين، وتعزيز مبدأ الإخلاص للجماعة.

١٠- ممارسة السُّلوكيات السَّليمة، والنماذج الاجتماعيَّة الطيِّبة.

١١- غرس مفهوم احترام العمل والعاملين.

١٢- المساهمة في علاج بعض الحالات لدى الأطفال عن طريق دمجهم في نوع النَّشاط المناسب.

ويضيف (الصادق وآخرون،2009،6):

١- تنمية روح المشاركة الوجدانيَّة في المناسبات المختلفة.

٢- تقدير قيمة الرِّفق بالضُّعفاء والمساكين ومساعدة الآخرين.

٣- تقدير العادات الاجتماعيَّة.

٤- تقدير قيمة زيارة المرضى.

٥- تنمية الشُّعور بالانتماء للوطن.

٦- تنمية مهارة التَّعبير عن المشاعر للآخرين.

أما (عبد الستار،2005) فقد أشار إلى أنَّ النَّشاط الاجتماعيِّ يسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- الكشف عن ميول الأطفال وهواياتهم وقدراتهم والعمل على تنميتها.

٢- ترسيخ القيم الاجتماعيَّة البنَّاءة عن طريق الممارسة التربويَّة لبرامج نشاطٍ مختلفةٍ، والتوعية بتلك القيم.

٣- دعم اتِّجاهات التَّوافق مع الآخرين.

٤- تنمية القدرة على التَّفكير واكتساب خبراتٍ جديدةٍ من خلال ممارسة الأنشطة الاجتماعيَّة.

أما (الفهد، 2001، 107-108) فقد بيَّن أهداف الأنشطة الاجتماعيَّة على النَّحو الآتي:

١- بناء الشخصيَّة المتكاملة والمتوازنة للطِّفل ليصبح في المستقبل مواطناً صالحاً يرتبط بمجتمعه.

٢- تعويد الأطفال على تحمُّل المسؤوليَّات الاجتماعيَّة من خلال المشاريع والأنشطة الجماعيَّة.

من خلال العرض السَّابق يتبيَّن أن للأنشطة الاجتماعية أهدافاً متنوِّعة فهي تساعد الطِّفل على التَّوافق الاجتماعي وإيجاد الأساليب المناسبة التي يستخدم فيها طاقاته وإمكاناته بطريقةٍ بنَّاءة تساعده في إشباع حاجاته وتنمية مهاراته سواء داخل الرّوضة أم خارجها، وكذلك تنمية شخصيَّته وتنشئته في بيئة اجتماعيَّة سليمة تمهيداً للحياة في المجتمع الأكبر.

وأضاف الجرجاوي، 2002 الأهداف الآتية:

١- النمذجة كعملية حتمية، فالأطفال يقلدون الآباء، ويقلدون معلمتهم وأقرانهم، وتسمى عملية التعلم هذه بمسميات مختلفة، منها التعلم بالملاحظة، التعلم الاجتماعي، التقليد والتعلم المتبادل، إذ باستطاعة الطفل اكتساب الأنماط السلوكية المعقدة من خلال ملاحظة أداء النماذج المختلفة.

٢- توثيق الصلة بين الروضة والمجتمع عن طريق ما يقدم من خدمات

ومن خلال تعدد البرامج الاجتماعية التي يقدمها النشاط الاجتماعي يتم تحقيق الأهداف التربوية للأنشطة الاجتماعية والتي لها دور في تنمية شخصية الطفل وتنشئته في بيئة اجتماعية تمهيداً للحياة في المجتمع الأكبر.

تاسعاً. برامج النَّشاط الاجتماعيِّ:

يمكن تحقيق أهداف النَّشاط الاجتماعيِّ من خلال مجموعة من البرامج ومنها: (الحربي، 2008،81)

١- تشكيل نادي النِّظام والخدمة العامَّة.

٢- تنظيم الزِّيارات التربويَّة إلى الهيئات والمؤسَّسات الحكوميَّة والأهليَّة في المجتمع المحليِّ.

٣- إقامة الرِّحلات التربويَّة.

٤- الإشراف على تطبيق الأنشطة داخل الرَّوضة.

٥- إجراء الحملات التوعويَّة وبرامج الخدمة العامَّة.

٦- تنظيم المعارض المتنوِّعة.

٧- تفعيل المناسبات والأسابيع العامَّة.

٨- إقامة المعسكرات الاجتماعيَّة.

وأشار (النُّوح، 2006،26) إلى أنَّ النَّشاط الاجتماعيِّ يحتوي على البرامج الآتية:

١- المشاركة في الأسابيع والمناسبات الخاصَّة (الشَّجرة، المرور، النَّظافة).

٢- المسابقات الاجتماعيَّة بمشاركة أولياء الأمور.

وأضاف (العصيمي، ب.ت،34) البرامج الآتية:

١- الإشراف على جماعات النَّشاط في الرَّوضة.

٢- توزيع الرِّيادة على غرف النَّشاط في الرَّوضة.

٣- إعداد خطَّة العمل وبرامج هذه الجماعات.

٤- إعداد زيارات ميدانيَّة لبعض المرافق العامَّة.

٥- تنظيم برامج وإعدادها لتجميل الرَّوضة وتنظيمها والمحافظة عليها.

عاشراً. معايير اختيار الأنشطة الاجتماعيَّة الهادفة:

لكي يحقِّق النَّشاط الاجتماعيّ أهدافه ولا يكون مجرَّد لهوٍ ولعبٍ لا بدَّ من أن تكون له معايير دقيقة واضحة وشاملة، وقد توصَّلت النَّظريَّات الحديثة إلى مجموعة من المعايير سوف يتمُّ تلخيصها على النَّحو الآتي:

١- أن تتناسب الأنشطة الاجتماعيَّة مع خصائص نموِّ الأطفال (العقليَّة والاجتماعيَّة والانفعاليَّة والحركيَّة والبدنيَّة) وتحقِّق النموِّ الشَّامل.

٢- أن يكون للأنشطة الاجتماعيَّة أهدافاً محدَّدة وواضحة.

٣- أن تتنوَّع مجالات الأنشطة الاجتماعيَّة حتَّى يجد الأطفال العديد من الفرص للتَّعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم بما يتناسب مع قدراتهم والفروق الفرديَّة بينهم.

٤- أن تتلاءم مع الإمكانات الماديَّة والبشريَّة المتاحة.

٥- أن تتَّسم بالمرونة من النَّاحية التنفيذية (الجوانب الاقتصاديَّة والزمانيَّة والمكانيَّة) وتكون قابلة للتقويم المرحلي والنهائي (الفاضل، 2007،17-18).

٦- الواقعيَّة والتَّكامل والمرونة، بحيث تكون مشاركة الأطفال للإفادة من جميع الخبرات والإمكانات المتاحة (أبو عبد الله، 2014،52).

٧- أن يكون النَّشاط موجَّهاً نحو هدفٍ مرغوبٍ فيه، ويكون هذا الهدف واضحاً لدى المعلِّمة ولا يقتصر الأمر على مجرَّد تحديد الهدف، ولكن لا بدَّ أن يتبع ذلك وضع خطَّة منظَّمة للعمل والتنفيذ.

٨- أن يخضع النَّشاط لعمليَّة ملاحظة دقيقة وتسجيل هذه الملاحظة من المعلِّمة، إذ إنَّ النَّشاط هو فرصة عظيمة للمعلِّمات لتعرُّف ميول الأطفال وجوانب شخصيَّاتهم ونواحي القوَّة والضَّعف لديهم، فيمكن معالجة هذا الضَّعف وتدعيم نواحي القوَّة بتوجيه الأطفال في نشاطهم.

٩- أن يكون تقدير هذا النَّشاط على أساس قيمته التربويَّة لا على أساس نتائجه الماديَّة، فإنَّ الطِّفل بقيامه بأوجه النَّشاط الاجتماعي المختلفة ننمِّي فيه صفاتٍ واتجاهاتٍ ومهاراتٍ وقيم رغوبةٍ (سليم، 2010،13-16).

كما أضاف (سلوم وسليمان،2014) المعايير الآتية:

١- أن يراعى مدى ملائمة الأنشطة للمحتوى: حيث يراعى عند اختيار الأنشطة أن تتلاءم مع المحتوى الذي تقوم المعلِّمة بالتَّخطيط له، إذ إنَّ المحتوى هو وسيلة لتحقيق أهداف المنهج، وبالتَّالي فإنَّ فهم المعلِّمة لطبيعة المحتوى وعناصره وأسسه وقواعده يعدُّ أمراً ضروريَّاً ومهمَّاً عند اختيار الأنشطة الاجتماعيَّة، فالمعلِّمة الواعية بمحتوى المنهج تستطيع اختيار الأنشطة التي تناسب مستوى هذا المحتوى وتؤكِّد على تتابع مكوِّناته وترابطها.

٢- أن تراعي الأنشطة إمكانات المعلِّمة والبيئة:

أي يجب أن يراعى عند اختيار الأنشطة أن تكون مناسبة للإمكانات المادِّية والاجتماعيَّة للبيئة، فمن العبث أن تختار المعلِّمة أنشطة تبدو عظيمة على الورق ورائعة ومناسبة للأهداف والمحتوى ولكن تحول الإمكانات المتوافرة لدى المعلِّمة أو البيئة دون تحقيقها على الوجه المطلوب، فإذا لم يوجد في البيئة المحيطة بالمعلِّمة معمل أو مصنع فمن غير الجدوى أن تخطِّط المعلِّمة النَّشاط على أساس زيارة مصنع، وقد تحول الإمكانات دون عرض أفلام للأطفال، وبالتَّالي تحول دون تدريبهم التدريب الكافي.

٣- أن تراعي الأنشطة ميول الأطفال وقدراتهم:

إذ يتدخَّل في اختيار الأنشطة مستوى الأطفال، بمعنى أن المعلِّمة عليها أن تختار الطرائق والوسائل التي تتلاءم مع قدرات الأطفال العقليَّة والجسميَّة والتي تتناسب مع اتِّجاهاتهم وميولهم، إذ يحتاج الطِّفل إلى المواقف المثيرة التي تستهوي ميوله وتثير لديه حبُّ الاستطلاع.

٤- مراعاة الزَّمن المخصَّص للنَّشاط، وهذا يتطلَّب من المعلِّمة أن تأخذ بالحسبان الزَّمن المخصَّص لدراسة موضوعٍ معينٍ عند اختيار النَّشاط المناسب له، فالرِّحلات مثلاً على الرُّغم من فوائدها الكثيرة إلَّا أنَّ المعلِّمة لا تستطيع استخدامها دائماً فهي تتطلَّب وقتاً طويلاً يخرج عن حدود اليوم بكامله فكيف يكون الحال مع نشاطٍ محدَّدٍ بمدَّةٍ لا تتجاوز ٢٥ دقيقة تقريباً.

٥- أن تكون الأنشطة متنوِّعة وتراعي الفروق الفرديَّة بين الأطفال (سلوم وسليمان، 2014، 251-252-253).

يتَّضح ممَّا سبق أنَّ الأصل في ممارسة الأنشطة ليس مجرد قضاء وقتٍ أو لهوٍ وتسلية، ولكن ممارسة الأنشطة يجب أن تعود على الأطفال بالنَّفع والفائدة على جميع المستويات، وكلُّ هذا يحتاج إلى نظرةٍ واعيةٍ من جميع المسؤولين والمخطِّطين والمشرفين على النَّشاط سواء في اختياره أو في ممارسته بناءً على معايير وأسس محددة وواضحة.

أحدَ عشر. مراحل إعداد الأنشطة الاجتماعيَّة:

يمرُّ إعداد الأنشطة الاجتماعيَّة بثلاثِ مراحلٍ:

المرحلة الأولى: التَّخطيط

من الواضح أنَّ أيَّ برنامجٍ لا ينجح إلَّا إذا خُطِّطَ له تخطيطاً دقيقاً فتحدَّد أهدافه، وتوضَّح الأساليب الملائمة لتنفيذه والإشراف عليه، كما تحدَّد وسائل تقويمه تقويماً يدفع به دائماً إلى التحسُّن والتَّطور، وإذا طبَّقنا أساليب التَّخطيط السَّليمة على النَّشاط الاجتماعيِّ يتَّضح لنا أهميَّة رسم خطَّةٍ عامَّةٍ يتعاون في وضعها جميع العاملين في الرَّوضة.

وهناك شروطٌ ومعاييرُ يجب أن نتَّبعها عند التَّخطيط لهذه الأنشطة: (مقدمة في الأنشطة الاجتماعيَّة اللَّاصفية،2011،67-68)

١- الارتباط بالخبرة على نحوٍ مباشرٍ أو غير مباشر.

٢- ملاءمة النَّشاط ومناسبته لقدرات الأطفال والفروق الفرديَّة بينهم.

٣- إمكانيَّة عمل النَّشاط واقعيَّاً وماديَّاً.

٤- مراعاة الوقت المناسب لتأدية النَّشاط.

٥- مراعاة رغبات الأطفال عند تحديد أدوارهم في النَّشاط.

٦- إشراك الأطفال في تصميم الأنشطة.

٧- الواقعيَّة: حيث يجب أن تنبع برامج النَّشاط من واقع المجتمع وظروفه وأحواله الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة والسياسيَّة.

٨- المرونة: حيث يجب أن تكون الخطَّة مرنة وغير جامدة بحيث تشتمل على كلَّ جديدٍ.

٩- التَّكامل: أي أن تكون خطَّة الأنشطة الاجتماعيَّة متكاملة الأجزاء ومتناسقة في الأهداف العامَّة والخاصَّة.

١٠- الشمول: أي أن يشمل التَّخطيط جميع جوانب العمليَّة التعليميَّة، ومجالات النَّشاط وأنواعه لتحقيق الفائدة لجميع الأطفال.

١١-الحريَّة في اختيار النَّشاط: فعند توزيع الأطفال على الأنشطة المختلفة يجب مراعاة أن يكون ذلك بإرادتهم الحرَّة ووفق رغباتهم وميولهم.

١٢-إكساب مهارات التعلُّم التَّعاوني وقيمه: أي أن يهيئ النَّشاط للأطفال الفرص المتعدِّدة لاكتساب الكثير من المهارات والقيم والعادات التي تتَّصل بالعمل التَّعاوني.

١٣-تهيئة مواقف تربويَّة محبَّبة: أي أن تسعى بعض مجالات النَّشاط الاجتماعي إلى تهيئة مواقفَ تربويَّةٍ محبَّبةٍ إلى نفس الطِّفل يمكن عن طريقها تزويده بالمعلومات والمهارات المراد اكتسابها.

المرحلة الثَّانية: التنفيذ

لكي يحقِّق النَّشاط الاجتماعيّ أهدافه من الضَّروري أن يعتمد في تنفيذه على عدَّة شروطٍ لضمان نجاحه، لذا بعد أن يتم تحديد الأهداف وصياغتها بوضوح يتمَّ تنفيذ النَّشاط وفق خطواتٍ محدَّدةٍ ومتسلسلةٍ وآلياتٍ وأساليبٍ متنوِّعةٍ لتحقيق الأهداف وهناك معايير يجب أن نتَّبعها عند تنفيذ الأنشطة ومنها: (المرجع السابق،2011،69) (البوهي ومحفوظ، 2001، 29)

١- التنوُّع المخطَّط له.

٢- التدرُّج في التنفيذ بداية من السَّهل وصولاً إلى الصَّعب.

٣- التأكُّد من مشاركة الأطفال.

٤- توضيح الهدف اللَّازم من النَّشاط.

٥- وضوح إجراءات تنفيذ النَّشاط والتأكُّد من فهمها.

٦- تنفيذ النَّشاط وفقاً للزَّمن المحدَّد.

٧- تقبُّل أخطاء الأطفال وتوجيههم لتصحيحها بأنفسهم.

٨- المرونة في التنفيذ.

٩- توفير أدوات الأنشطة الاجتماعيَّة ووسائلها.

إنَّ مشاركة الأطفال في تنفيذ برامج النَّشاط يؤدِّي إلى تكامل الخبرة بجوانبها المعرفيَّة والوجدانيَّة والأدائية التي تتَّصل بالمهارات والتي تقوم على أساس التَّفاعل وتَّتسم بالشُّمول والاستمراريَّة والتَّكامل والتي لا يمكن الوصول إليها دون مشاركة الأطفال وفعاليَّتهم.

المرحلة الثالثة: التَّقويم

يعدُّ التَّقويم من أهم أركان العمليَّة التعليميَّة، والمفروض أن يسبقها ويلازمها ويتابعها ويستمرُّ بعد نهايتها، ذلك بهدفِ رفع مستواها وتطويرها، فمن أهم العمليَّات التربويَّة في تنفيذ الأنشطة تقويم الأنشطة في ضوء أهدافها، وذلك بأسلوبٍ علميٍّ سليمٍ حتَّى نضمن أنَّ النَّشاط وما أُنفق عليه من وقتٍ ومالٍ قد حقَّق أهدافه بصورةٍ طيِّبةٍ، إذ تسهم عمليَّة التَّقويم في الوقوف على السَّلبيات والإيجابيَّات التي ظهرت في أثناء تنفيذ النشاط حتى يتمُّ تلافيها في وضع الخطَّة الجديدة في المستقبل لمثل هذا النَّوع من الأنشطة وثمَّة مبادئ أساسيَّة ملازمة لعملية التَّقويم، وإذا أُريد تقويم الأنشطة فيجب على المعلِّمة أن تراعي مبادئ أساسيَّة يمكن أن نجملها بما يأتي: (سليمان وسلوم، 2014،277-278)

١- يتركَّز الهدف الرَّئيس للتَّقويم على تنمية ممارسة النَّشاط وتحسينه وليس إصدار حكم على الممارسة فقط.

٢- يجب أن يكون التَّقويم مراعياً للأهداف التي وضعت للنَّشاط.

٣- يجب أن يكون التَّقويم عمليَّة مستمرَّة وملاصقة لممارسة النَّشاط.

٤- مراعاة قدرات الأطفال الممارسين للنَّشاط ومستواهم التَّعليمي.

٥- أن تكون عمليَّة التَّقويم لبرامج النَّشاط ذات طابع يكفل لها الاستمراريَّة للارتقاء بمستوياتها وتطوير أهدافها ومجالاتها ومضمونها.

٦- أن يسهم في التَّقويم جميع أفراد أسرة الرَّوضة، علماً بأنَّ التَّقويم الذَّاتي للأطفال وللبرامج التي يمارسونها له أثرٌ طيبٌ في جعل عمليَّة التَّقويم هادفة ومفيدة.

هذه هي المراحل التي تتَّبعها المعلِّمة عند إعداد الأنشطة الاجتماعيَّة حيث تبدأ بالتَّخطيط الدَّقيق للنَّشاط مع مراعاة الشُّروط والمعايير اللَّازمة، ثمَّ تأتي مرحلة التنفيذ وفق خطواتٍ متسلسلةٍ وأساليب متنوِّعة لتحقيق الأهداف المنشودة، ثمَّ يتمُّ تقويم الأنشطة، وذلك للوقوف على الإيجابيَّات والسَّلبيات التي ظهرت أثناء تنفيذ النَّشاط.

اثنا عشر. المعوِّقات التي تواجه معلِّمة الرَّوضة عند تنفيذ الأنشطة الاجتماعيَّة:

يواجه تنفيذ الأنشطة الاجتماعيَّة العديد من الصُّعوبات والمعوِّقات، وتعدُّ معرفة هذه الصُّعوبات التي تواجه ممارسة الأنشطة أمراً ضروريَّاً لتذليلها وإيجاد السُّبل لمواجهتها.

وقد حدَّد (سليمان وسلوم، 2014،48-49) معوِّقات تنفيذ الأنشطة الاجتماعيَّة لطفل الرَّوضة بما يلي:

١- عدم الإيمان الحقيقيّ بقيمة النَّشاط وأهميَّته.

٢- عدم توافر الوقت الكافي لممارسة الأنشطة الاجتماعيَّة المختلفة خلال اليوم.

٣- عدم وجود حوافز للإشراف على مثل هذه الأنشطة الأمر الذي يجعل من يعيَّن مشرفاً عليها ينظر إليها باعتبارها عبئاً يودُّ الخلاص منه أو يمارسه دون إقبال أو حماس.

٤- نقص الإعداد التربويُّ للقائمين على مثل هذه الأنشطة وقلَّة الخبرات، ممَّا يسهم في تقليل فوائد الأنشطة واستمرارها.

٥- عدم تعاون المعلِّمات في الرَّوضة وتفاوتهم في وجهات النَّظر نحو الأنشطة، واهتمام البعض بالجانب التحصيلي دون سواه.

٦- عدم توزيع الأطفال على الأنشطة وفق رغباتهم وميولهم.

٧- عدم وجود دليل للأنشطة يمكن أن تسترشد به المعلِّمة عند التَّخطيط للأنشطة الاجتماعيَّة.

٨- الآباء عنصر حاسم في جعل الأطفال يشاركون في الأنشطة الاجتماعية، إلا أنهم يقيدوا مشاركة أبنائهم في هذه الأنشطة نتيجة عدم اقتناعهم بأهميتها (Bult and others,2013,376)

٩- ويضيف إليها (Sylva,k. ,Melhuish,E.,2009,p8-9) المعوِّقات الآتية:

١- معوِّقات مرتبطة بإمكانات الرَّوضة وتتمثَّل فيما يأتي:

أ- ميزانيَّة الرَّوضة لا تسمح بتوفير المواد والأدوات والوسائل التعليميَّة اللَّازمة لتنفيذ الأنشطة.

ب-صعوبة توفير الوقت الكافي لممارسة الأطفال للأنشطة الاجتماعيَّة.

ت-قلَّة توافر معطيات السَّلامة والأمان في مباني الرَّوضة أثناء تنفيذ الأنشطة.

وتضيف إليها (برهوم، 2000،52) ما يأتي:

ث-عدم توفُّر الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة الاجتماعيَّة.

ج- عدم توافر حوافز معنوية أو ماديَّة للأطفال.

ح- قلَّة الإمكانات المادِّية ونقص التَّجهيزات والأدوات الخاصَّة بكلِّ نشاطٍ.

٢- معوِّقات مرتبطة بكفايات معلِّمة الرَّوضة:

إذ أنَّه يوجد نقصٌ في معلِّمات الرَّوضة المؤهَّلات تربويَّاً، فالكثير منهنَّ يحملن شهادات متوسطة أو جامعيَّة لا علاقة لها بالعمل في الرَّوضة، وهذا النَّقص يظهر بشكلٍ جليٍّ في طرائق وأساليب تنفيذ أنشطة الرَّوضة ومن مظاهر ذلك:

أ- صعوبة التعرُّف على قدرات واستعدادات الأطفال حتَّى يتسنَّى اختيار الطريقة والأسلوب المناسبين لتنفيذ برنامج الأنشطة الاجتماعيَّة في الرَّوضة، وذلك يعود لعدم توافر مقاييس واختبارات للقدرات والاستعدادات بالرَّوضة وعدم التدريب على استخدامها.

ب-صعوبة تحديد أهداف تنفيذ برنامج الأنشطة بدقَّةٍ ووضوحٍ ممَّا يؤدِّي إلى استخدام طرائق وأساليب تبتعد عن تحقيق الأهداف المرجوَّة.

ت-تقديم طريقة وأسلوب موحَّد لجميع الأطفال دون التمييز بين قدراتهم واستعداداتهم وعدم استخدام طرائق التعلُّم الفردي وأساليبه.

ث-عدم الاهتمام باستمتاع الطِّفل بالطرائق والأساليب التي تستخدم في تنفيذ برامج الأنشطة الاجتماعيَّة، حيث يوجد اهتمام بالحفظ والتردّد، مما يؤدي إلى سلبية الطِّفل في الموقف التَّعليمي وعدم استمتاعه بتنفيذ هذه الأنشطة.

ج- صعوبة قياس فاعليَّة تنفيذ الأنشطة وتحقيقها لأهدافها.

٣- **معوقات مجتمعية:** وهي مرتبطة برفض أولياء أمور الأطفال لأيِّ نشاطٍ لا يهتمُّ على نحوٍ مباشر بالقراءة والكتابة والحساب، فهنالك اعتقاد خاطئ لديهم بأنَّ الهدف من مرحلة رياض الأطفال هو تعليم الطِّفل القراءة والكتابة والحساب، الأمر الذي يتنافى مع طبيعة الرَّوضة باعتبارها مرحلة اكتساب الطِّفل الكثير من الخبرات الحياتيَّة والمهارات الاجتماعيَّة عن طريق اللَّعب واستخدام الحواس، لذا يجب توعية أولياء أمور الأطفال بأهميَّة الأنشطة الاجتماعية التي تتضمَّنها برامج رياض الأطفال.

٤- الكثافة العالية للأطفال في الرَّوضة:

فالكثير من الرَّوضات تجد نفسها مرغمة على تجاوز أعداد الأطفال نتيجة قلَّة أعداد الرَّوضات، وتنعكس كثافة أعداد الأطفال سلباً على تنفيذ برامج الرَّوضة وتقلِّل من فاعليَّة الطَّرائق والأساليب المستخدمة، ممَّا يدعونا للبحث عن طرائقَ وأساليب لتنفيذ البرامج التي تناسب الرَّوضات ذات الأعداد الكبيرة من الأطفال (فهمي، 2007،239).

ويضيف (الفاضل، 2007،21) المعوِّقات الآتية:

١- عدم توفُّر المشرف المتخصِّص في النَّشاط الاجتماعيّ، وإذا توفَّر فإنَّ العبء التدريسيّ لا يسمح له بالإشراف على النَّشاط كما ينبغي.

٢- عدم وضوح أهداف النَّشاط للمعلِّمات والأطفال.

٣- قلَّة الدَّورات المتخصَّصة للنَّشاط الاجتماعيّ.

٤- عدم توفُّر خطَّة واضحة للنَّشاط أو دليل يساعد المعلِّمات على التَّخطيط والتَّنفيذ والتَّقويم.

٥- عدم تخصيص ميزانيَّة للأنشطة الاجتماعيَّة.

٦- ضعف إعداد المعلِّمات (أثناء الدِّراسة) لتنظيم الأنشطة الاجتماعيَّة وريادتها.

هذه الأسباب كلُّها أدَّت إلى غياب الأنشطة الاجتماعيَّة من الأنشطة المنظَّمة في رياض الأطفال، لذا يجب بذل المزيد من الجُّهود لتدارك هذه الصُّعوبات التي تواجه ممارسة الأنشطة والسَّعي لجعل الأنشطة الاجتماعيَّة جزءاً لا يتجزَّأ من منهاج الرَّوضة ممَّا يساعد الطِّفل على الاندماج في المجتمع واكتساب الخبرات والمهارات الاجتماعيَّة اللَّازمة.

ثلاثة عشر. الدَّور التربويُّ للأنشطة الاجتماعيَّة:

يتجلَّى الدَّور التربويُّ للأنشطة الاجتماعيَّة في النِّقاط الآتية:

١- تشجيع الطِّفل على المشاركة في رحلةٍ ترفيهيَّةٍ مع أقرانه يكسبه الإحساس بتحمُّل المسؤوليَّة، وينمِّي لديه روح المبادرة وصفات القائد النَّاجح، وبالتَّالي تتعزَّز لديه الثِّقة بالنَّفس، واحترام الذَّات من خلال ما ينجزه من أعمال أثناء الرِّحلة.

٢- إنَّ معايشة الطِّفل لبرنامج الرِّحلة اليوميّ من القيام بأعمال التَّرتيب والتَّحضير لتناول الطَّعام، وممارسة هواياته في أوقاتٍ معيَّنة، كلُّ ذلك يسهم في تنمية وعي الطِّفل وإدراكه لأهميَّة النِّظام والانضباط.

٣- إن معايشة الطِّفل لأقرانه في الرِّحلات التَّرفيهيَّة والحفلات والمعسكرات تسهم في تنمية مهارة الطِّفل في التَّواصل الاجتماعي والتَّعامل مع الآخرين وتجاوز مشكلة الانطواء والانعزاليَّة إضافة إلى التَّعبير عن رأيه والإصغاء لآراء أقرانه الآخرين.

٤- هناك ألوان متنوِّعة من الأنشطة الاجتماعيَّة التي يمكن أن يشارك الطِّفل أقرانه بها، وتعزِّز لديه قيماً تربويَّة وسلوكيَّة مهمَّة جداً ومن الأمثلة على ذلك: خروج الطِّفل مع مجموعة من أقرانه لزيارة ميدانيَّة (المخبز مثلاً) يتيح للطِّفل التَّفاعل الإيجابي مع المعلِّمة واحترام شرائح المجتمع كافة والتعرُّف على مهنة الخباز، وكذلك الخروج مع مجموعة من الأقران في المناسبات لتقديم التَّهاني يسهم في تعاطف الطِّفل وتقبُّله للآخر، كما أنَّ تشجيع الأطفال على تبادل الزيارات فيما بينهم والتعاون لشراء لعبةٍ جماعيَّةٍ أو إقامة حفلة أو زيارة صديقٍ مريضٍ، إذ تقوم المعلِّمة باصطحاب الأطفال بزيارة فعليَّة للطِّفل المريض وتشجيعهم على تبادل عبارات المجاملة الملائمة لهذه المناسبة وتطلب إلى الأطفال أن يدعوا له بالشِّفاء العاجل، وإنَّ جلسات الحوار والمناقشة التي تنفذ من خلال هذه الأنشطة وما يطرح فيها من قضايا محددة يجري الحوار حولها وملاحظة اختلاف آراء الأطفال واحترام كلُّ طفلٍ لرأي الآخر وعدم التعصُّب لرأيه.

٥- إن مشاركة الأطفال في الأنشطة الاجتماعيَّة يؤدِّي إلى إشباع حاجاتهم الشخصيَّة والاجتماعيَّة كالانتماء للجماعة وتكوين صداقات قويَّة وتقدير المسؤوليَّة وتحمُّلها والتَّعبير عن الرأي.

٦- كذلك إن مشاركة الأطفال تدعم الأسس النفسيَّة والتربويَّة للنَّشاط والتي تنادي بأن يناسب النشاط وبرامجه ميول الأطفال ورغباتهم.

وخلاصة القول إنَّ للأنشطة الاجتماعيَّة دوراً مهمَّاً في تربية الطِّفل، فهي من الأنشطة التربويَّة التي تكسب الطفل مجموعة من القيم والاتِّجاهات الاجتماعيَّة الإيجابيَّة المرغوب فيها مثل الاتِّجاه نحو النِّظام والنَّظافة والأمانة واحترام الآخرين والحفاظ على الملكية العامَّة، وبالتَّالي لا يمكن إغفال دورها في تنمية الطِّفل اجتماعيَّاً فهي تزوِّد الأطفال بمعارف وخبرات ومفاهيم اجتماعيَّة، وتُكسبهم أنماطاً سلوكيَّة وشخصيَّة مرغوب فيها.

أربعة عشر: مجالات الأنشطة الاجتماعيَّة:

تتنوَّع الأنشطة الاجتماعيَّة في رياض الأطفال حتَّى تكسب الأطفال العديد من المفاهيم والقيم والمهارات الاجتماعية وتراعي الفروق الفرديَّة والميول لديهم، ويجد كلُّ طفلٍ الفرصة لممارسة تلك الأنشطة التي يرغب في ممارستها ويتعلَّم فيها أكثر، لذلك تتعدَّد برامج النَّشاط الاجتماعي ومجالاته لتأتي ملبية لرغبات الأطفال ومساهمةً في بناء شخصيَّاتهم، ومن هذه المجالات نذكر ما يأتي:

١- **الرِّحلات والزِّيارات الميدانيَّة:**

تعدُّ الرِّحلة الميدانية مظهراً من مظاهر نشاط الأطفال، ففيها ينطلقون من بين جدران غرف النَّشاط إلى عالم أرحب، فهي وسيلة ناجحة من وسائل التعلُّم، إذ يكتسبون من خلالها الخبرات النَّافعة وتخلق فيهم حوافزَ عديدة يتعذَّر توفيرها لهم داخل غرف النَّشاط، كما تحقِّق تغيُّراً مرغوباً فيه في جوِّ الرَّوضة وتجعله محبَّباً للأطفال، مما يثير فيهم الميل إلى الاطِّلاع والاكتشاف والبحث والملاحظة والنَّقد والرَّبط والتَّعاون (شريف،2007،173).

كما أنَّها من الأنشطة التي تتيح للأطفال اكتساب الكثير من القيم التربويَّة والتي تساعدهم على الخروج إلى نطاق الاعتماد على النَّفس في كسب المعلومات عن طريق الخبرة المباشرة، وتساعدهم على تكوين علاقات اجتماعيَّة سليمة، وعلى كسب كثير من الاتِّجاهات الإيجابية، بالإضافة إلى الأجواء التَّرويحية المرحة التي توفِّرها للأطفال، حيث يتمُّ خلالها التعلُّم بالنَّمذجة السلوكيَّة والاعتماد على النَّفس وتحمُّل المسؤوليَّة.

أ- **تعريف الرِّحلات:**

هي تخطيطٌ منظمٌ لزيارة مكانٍ ما لتحقيق بعض الأهداف التَّعليميَّة.

وذكر **(سليمان وسلوم،2014)** بأنَّ الرِّحلات تعدُّ فرصة للتَّعامل بين الأطفال والمعلِّمة وبين الأطفال أنفسهم بعيداً عن جدران الرَّوضة، حيث يجلسون معاً ويمارسون أنشطة مختلفة أثناء الرِّحلة بما فيها تناول الطَّعام والمرح والتَّرفيه والبحث عن المعرفة والاستمتاع بجمال الطَّبيعة، فتتوثَّق الصِّلات بين الرَّوضة والبيئة الطَّبيعيَّة والاجتماعيَّة، ويكتسب الأطفال سلوكاً اجتماعيَّاً

مرغوباً فيه، فينعكس إيجاباً على علاقاتهم في الرَّوضة وتستثير فيهم الميل إلى الاطِّلاع والاكتشاف والبحث (سليمان وسلوم، 2014،127).

وعُرِّفت الرِّحلات أيضاً: بأنَّها جولاتٌ يقوم بها الأطفال خارج جدران غرف النَّشاط، وقد تكون هذه الرِّحلات تعليميَّة وقد تكون غير ذلك، والذي يحدِّد نوع الرِّحلة هو الهدف منها فقد يكون الهدف تعليميَّاً أو اجتماعيَّاً أو ثقافيَّاً أو ترفيهيَّاً (قسم الترجمة والتعريب، 2005،174).

أمَّا **فهمي (2004)** فقد أشار إلى أنَّ الرِّحلات هي تخطيطٌ منظَّمٌ لزيارةٍ هادفةٍ خارج الرَّوضة، وتعدُّ أسلوباً مناسباً لتنفيذ برامج الرَّوضة، حيث تتمُّ عن طريقها دراسة الأشياء في بيئتها الطَّبيعيَّة ويكتسب الطِّفل من خلالها الخبرات الواقعيَّة المرتبطة بالحياة اليوميَّة، وتحقِّق الرِّحلة التَّعليميَّة العديد من الأهداف التربويَّة المناسبة لطفل الرَّوضة مثل اكتساب المهارات الحياتيَّة وتحمُّل المسؤوليَّة والتدريب على التَّخطيط والتَّعاون بين الأطفال ومعلِّماتهم (فهمي،2004،157-158).

ب-أهداف الرِّحلات والزِّيارات الميدانيَّة:

- تعميق الانتماء الوطنيِّ وإكساب الأطفال الخبرة والمعرفة عن طريق المشاهدة والملاحظة.
- إثارة حبِّ الاستطلاع والبحث والملاحظة والرَّبط بين المعلومات المكتسبة والواقع الميدانيّ، ومحاولة المحاكاة والابتكار والاستثمار الأمثل للوقت لتنمية المهارات وصقل المعلومات وتحمُّل المسؤوليَّة وحلُّ المشكلات.

ج-أهميَّة الرِّحلات والزِّيارات الميدانيَّة:

لدى الأطفال الصِّغار خبرة محدودة في معرفة عالمهم الذي يعيشون فيه، وقد اكتُسبت هذه المعرفة من الكتب والصُّور والتِّلفاز، ومع أنَّ هذه الوسائل الإعلاميَّة تساعد الأطفال في التعرُّف على العالم المحيط بهم إلَّا أنَّها لا تحلُّ محل الخبرات الحقيقيَّة، فالأطفال يكتسبون خبرات مباشرة خلال الرِّحلات الميدانيَّة، ففي الرحلة إلى الحديقة يمكن أن يشاهدوا المناظر الطبيعية ويصغوا إلى أصوات الحيوانات، فعندما يربط الطِّفل الكلمات والمفاهيم بالأشياء والأشخاص والأماكن الحقيقيَّة فإنَّ المفاهيم الغامضة تصبح أكثر وضوحاً، إضافةً إلى أنَّ الرِّحلات الميدانيَّة تساعدهم أيضاً على أن: (هير، 2006، 475-476)

- يطوِّروا مهارات ملاحظة قويَّة.
- يكتسبوا مفردات لغويَّة جديدة.
- يوضِّحوا المفاهيم عندما يتعلَّمون معلومات جديدة.
- يتعلَّموا عن مجتمعهم.
- يشاركوا في الخبرات متعددة الحواس.
- يكتسبوا استبصارات جديدة للَّعب الدّرامي.

خ- الشُّروط الواجب توافرها في الرِّحلة الميدانيَّة لطفل الرَّوضة:

تعدُّ الرِّحلات من أنسب الأنشطة الاجتماعيَّة التي تسهم على نحوٍ كبيرٍ في تنمية جميع الجوانب النفسيَّة والعقليَّة والاجتماعيَّة للطِّفل، وحتَّى يستفيد الطِّفل من الرِّحلة يجب أن تتوافر فيها مجموعة من الشُّروط أهمَّها:

- أن يكون لها أهداف تعليميَّة واضحة يمكن تحقيقها.
- أن ترتبط الرِّحلة باحتياجات الطِّفل واهتماماته، كما يجب أن تكون تحت إشراف منظَّم ودقيقٍ، لتحقيق الهدف منها (العطار، ب. ت،83).
- أن تكون مرتبطة بالخبرات المقدَّمة في الرَّوضة.
- أن توفِّر خبرات تربويَّة يصعب الحصول عليها بنفس الفاعليَّة عن طريق الوسائل التعليميَّة الأخرى.
- أن تكون متَّصلة باهتمامات الأطفال ومشبعة لها وتسهم في تنمية شخصيَّاتهم وكشف مواهبهم.
- أن توفِّر الفرصة الكافية للمشاركة الإيجابيَّة للأطفال وتحمُّل المسؤوليَّات (فهمي، 158،2004).

د- خطوات الرِّحلة الميدانيَّة:

- مرحلة ما قبل القيام بالرِّحلة: يتمُّ اختيار الرِّحلة التي تحقِّق أهداف برنامج الرَّوضة وترتبط بالأنشطة المتضمَّنة في البرنامج، ثمَّ يتمُّ الحصول على موافقة إدارة الرَّوضة، ويتمُّ تحديد موعد الرِّحلة والحصول على موافقة أولياء أمور الأطفال، وتوزيع المسؤوليَّات على المشرفات قبل القيام بالرِّحلة، وتوزيع الأطفال عليهن ويتمُّ تهيئة الأطفال للرِّحلة وإثارة اهتمامهم وما سوف تتمُّ مشاهدته وجمعه من عينات (العطار، ب ت، 82) كذلك يتمُّ إعداد قائمة بأسئلة يتوقَّع أن تجيب عنها الرِّحلة، وتحديد مدَّة الرِّحلة وإعداد دليل يتضمَّن كلُّ تفاصيل الرِّحلة ويوزَّع على الأطفال، كما يراعى أن يعطى الأطفال المشتركون في الرِّحلة إرشادات تتعلَّق بمراعاة آداب السُّلوك وعدم العبث بالممتلكات العامَّة (قسم الترجمة والتعريب، 176،2005).
- أثناء الرِّحلة: يقوم الطِّفل بملاحظة المعلومات والعيِّنات وجمعها، ممَّا ينمِّي قدرته على الملاحظة وإثارة التساؤلات حول الأشياء التي تتُّم ملاحظتها، واكتساب المعلومات والمهارات والاتِّجاهات الإيجابيَّة وكلُّ ذلك يساعده على اكتساب الكثير من الخبرات التربويَّة المباشرة (العطار، ب. ت،83).

وعلى المشرف على الرِّحلة أن يقوم بتنفيذ الخطَّة المعدَّة للرِّحلة في ضوء الأهداف المحدَّدة، مع مراعاة أن يسهم جميع الأطفال في النَّشاطات المقرَّرة، كما على المشرف أن يشجِّع الأطفال على الملاحظة والتجريب إذا لم يكن هناك خطورة فيما يجرِّبون، ويلاحظ أثناء ذلك ردود فعلهم وتصرُّفاتهم (قسم الترجمة والتعريب، 177،2005).

- مرحلة ما بعد الرِّحلة: حيث يتمُّ تقويم الرِّحلة والصُّعوبات التي واجهتها، ووضع حلول لكيفيَّة التغلُّب عليها، ثمَّ مناقشة الخبرات الجديدة التي يتمُّ اكتسابها متمثِّلة في معلوماتٍ واتجاهاتٍ وعاداتٍ وقيم، ويتمُّ تقديم الأنشطة المكمِّلة للرِّحلة مثل عمل معرض للأشياء التي تمَّ جمعها (فهمي، 2004،159).

إذاً بعد العودة من الرِّحلة يقوم المشرف بتقييمها من خلال تنفيذ اختبارات، أو مناقشة نتائج الرِّحلة، وكتابة تقرير عن الرِّحلة، ووضع الأشياء والعينات التي جمعت والصُّور التي التقطت خلال الرِّحلة وعرضها في معرض الرِّوضة (قسم الترجمة والتعريب، 2005،177).

ذ- **الفوائد التعليميَّة للرِّحلات والزِّيارات الميدانيَّة:**

للرِّحلات والزِّيارات الميدانيَّة فوائد عديدة نذكر منها:

- إتاحة الفرصة للأطفال لدراسة ذوات الأشياء كما هي وفي أماكنها الطَّبيعيَّة.
- تنمية مهارات عدَّة لدى الأطفال، كالمشاهدة والملاحظة والاستماع والمناقشة وتوجيه الأسئلة.
- تنمية القدرة على تحمُّل المسؤوليَّة وإتاحة فرص التَّعاون والمشاركة للأطفال.
- تُعرِّف الأطفال على بيئتهم، وتُقرِّب بينهم، وتغرُس لديهم احترام العمل والعاملين.
- تنمِّي حبُّ الاستطلاع والبحث ودقَّة الملاحظة والنَّقد والموازنة.
- إتاحة الفرصة للمعلِّمة لمعرفة أطفالها من حيث أحوالهم النفسيَّة والاجتماعيَّة وهم ينطلقون على طبيعتهم خلال الرِّحلة (قسم الترجمة والتعريب،2005،175).

وتضيف (جاد، 2001،179-180):

- تعدُّ الرِّحلات أغنى مصادر التَّعليم والخبرة.
- شعور الأطفال بالمتعة والبهجة والجمال أثناء الرِّحلات.
- تُكسب الأطفال القيم الإيجابيَّة مثل التَّعاون والحبُّ والانتماء.
- تكشُف الرِّحلات عن ميول الأطفال واتِّجاهاتهم ومواهبهم.
- تُحفِّز الأطفال على التَّفكير في البيئة والتَّعبير عن الخبرات الواقعيَّة التي يمرُّون بها.
- توفِّر فرص مناسبة للأطفال لاكتساب الحقائق والمفاهيم المتعلِّقة بالظَّواهر الطبيعيَّة والبشريَّة والاجتماعيَّة المحيطة بهم.
- تعدُّ فرصة للتجديد والتغيير وإبعاد الشُّعور بالملل عن نفوس الأطفال.

٢- الحفلات:

هي نوع من الأنشطة الاجتماعيَّة التي تساعد على خلق جوٍّ للتعارف والمرح والتآلف بين الأطفال، وتوثيق الصِّلة بينهم وبين معلِّماتهم والتَّواصل بين الرَّوضة والمنزل، ويتحقَّق ذلك من خلال دعوة أولياء أمور الأطفال إلى أنشطة الحفلات، وتعرُّف أولياء الأمور على أحوال أطفالهم وتحقيق

الديموقراطية الصحيحة بين الجميع (سليمان وسلوم، 2014،129) وقد تكون هذه الحفلات تهدف إلى تكريم فئة معيَّنة كالمستجدِّين أو الخريجين، كما تقام بعض الاحتفالات بمناسبات معيَّنة كبداية العام الدراسي أو لأغراض أخرى كالتَّرفيه أو أعياد الميلاد، وتسهم الحفلات المتنوِّعة في تحقيق أهداف عديدة وذلك حسب طبيعة الاحتفال ولكنَّها بشكلٍ عام تؤدِّي إلى تقوية العلاقات الاجتماعيَّة، ودعم الانتماء للمجتمع والإسهام في تحقيق الذَّات والنمو بأشكاله المختلفة ولا سيَّما الاجتماعيّ والانفعاليّ.

٣- جمع العيِّنات وعمل متحف للرَّوضة:

تعد أنشطة المتاحف أنشطة تعليميَّة تساعد على تنمية الميول العلميَّة والاجتماعيَّة لدى الأطفال، وتنمية مواهبهم وقدراتهم وتبادل الخبرات فيما بينهم في مختلف المجالات، فالمتاحف تكون وسيلة ناجحة للعناية بما جمعه الأطفال من عيِّنات، فإنَّ جمع بعض العينات وإحضارها إلى الروضة يمثل نشاطاً ممتعاً للأطفال ويثير حماستهم، فقد تكون محتويات المتحف في الرَّوضة وسائل إيضاح جيِّدة في أنشطة كثيرة، ولكي يكون للمتحف الفائدة المرجوَّة لا بد من مراعاة ما يأتي:

أ- تأسيس المتحف في حجرة خاصَّة ولا مانع من عرض بعض محتوياته في غرف الرَّوضة وممرَّاتها، لكي يشاهدها الأطفال بسهولة وفي أي وقتٍ يرغبون.

ب-إشراك الأطفال جميعهم في جمع العيِّنات وفي عمل النَّماذج أو الأشكال التي تُعرض بالمتحف وكلَّما زاد اشتراك الأطفال في تنظيم المتحف زادت فائدته لهم، ونمَّت لديهم العاطفة والميل نحو محتوياته.

ت-تخصيص جانب من جوانب غرفة المتحف لكلِّ غرفة من غرف النَّشاط بحيث يُعلَّق بجوار كلِّ نموذجٍ أو مجموعة عيِّنات اسم الطفل تشجيعاً له.

ث-تزويد المتحف بالجديد من الأشياء والعمل المستمر على تحسين محتوياته.

ج-دعوة أولياء أمور الأطفال لزيارة المتحف بقصد تعزيز نشاط الأطفال وتعميم الفائدة على أوسع جمهور، وهكذا يشبع المتحف حبَّ الاستطلاع لدى الأطفال وحبَّ الجمع والاقتناء، ويصبح مركزاً ثقافياً لهم ويذكي روح المنافسة والنَّشاط بينهم ويعلِّمهم التَّنظيم وحسن التَّرتيب ويُكسبهم صفات اجتماعيَّة كالتَّعاون وتحمُّل المسؤوليَّة (السناد ومعلولي، 2013،240).

٤- المسابقات:

هي إحدى العناصر الرئيسيَّة في الأنشطة التربويَّة، فمن خلالها تتحقَّق تنمية شاملة لشخصيَّة الطِّفل سواء من الناحية المعرفيَّة أو الوجدانيَّة والاجتماعيَّة أو السلوكيَّة، كما أنَّها تتيح للطِّفل ممارسة بعض المهارات وظيفيَّاً بعيداً عن المواقف التي تحدث داخل غرفة النَّشاط، وهو بذلك يكتسب الخبرة بجوانبها المتنوِّعة اكتساباً متكاملاً ييسر له التَّفاعل مع المواقف المماثلة لها خارج

الرَّوضة، وأيضاً تتيح للطِّفل تعرُّف ذاته وميوله وتنمية مواهبه وإشباع حاجاته، حيث يعيش في جوٍّ يتبادل فيه الخبرات مع الآخرين ويطَّلع من خلاله على إمكانات الرَّوضة لتنمو مواهبه ويصقلها، فيشعر بالاكتمال النفسيّ وينمو الحسُّ الجماعي لديه نموَّاً سليماً (دليل المسابقات العامة للأنشطة التربوية، 2006،5).

حيث يلجأ إلى تنفيذ المسابقات تحت مسمَّى الإبداع من خلال التَّنافس، ويتم ذلك بهدف اكتشاف الأفكار الابتكارية التي يمكن الاستفادة منها بصفة عامَّة أو في الحياة اليوميَّة بصفة خاصَّة، كما يؤدِّي التنافس بين المجموعات المتميِّزة إلى زيادة الدَّافعية وتنمية القدرات العقليَّة والمهارات والمفاهيم الاجتماعيَّة واكتساب خصائص الشخصيَّة الإيجابيَّة.

أ- **أهداف المسابقات**. تهدف المسابقات إلى ما يأتي:

- غرس المبادئ والقيم الإيجابيَّة وترجمتها إلى واقعٍ عمليٍّ ملموس وتعميقها في نفوس الأطفال.
- ترسيخ القيم الاجتماعيَّة البنَّاءة كالتَّعاون والعمل الجماعي والإيثار والمحبَّة والتنافس الشريف.
- اكتشاف المواهب ورعايتها وتوجيهها الوجهة السليمة.
- تزويد الأطفال بالثَّقافة الاجتماعيَّة، وحثَّهم على تتَّبع الجديد في المجالات كافَّة.
- بثُّ روح المنافسة الشَّريفة بين الأطفال (إدارة النشاط الطلابي، ب ت، ص٣).
- تنمية روح البحث العلمي والتشجيع على الابتكار والإبداع.
- استثمار طاقات الأطفال في العمل المثمر البنَّاء.
- استثمار الوقت وحسن توظيفه.
- تكوين اتِّجاهات إيجابيَّة نحو الرَّوضة، وتدريبهم على التعلُّم الذَّاتي والبحث والاستطلاع.
- ربط أنشطة المسابقات بالحياة اليوميَّة (دليل المسابقات العامة للأنشطة التربوية، ٢٠٠٦، ص٥).

٥- الدّراما الاجتماعيَّة ولعب الدور:

أ- مفهوم الدّراما الاجتماعيَّة:

عرَّف **(عبد المجيد,2005)** الدّراما بأنَّها أسلوبٌ فنيٌّ ينمِّي طاقات الإبداع الكامنة لدى الأطفال في شكلِ نشاطٍ جماعيٍّ يعبِّر فيه كلُّ طفلٍ عن نفسه وقدراته في شكلِ شخصياتٍ وحوار وأحداث تكوِّن دراما مبدعة، ويتمُّ ذلك بمساعدة منشِّط مدرَّب يحفِّزهم على التَّفكير والشُّعور والاندماج في أفكارهم وخيالاتهم، حيث يقدِّم كلُّ طفلٍ أحسن ما عنده، وهي بذلك يمكن أن تعدّ نوعاً من اللَّعب المنظَّم الذي يحقِّق مطالبَ النموِّ وحاجات الأطفال كجماعة وأفراد وتُظهر فيها اهتماماتهم وتصقل هواياتهم (عبد المجيد، 2005، 136).

كما عرَّفتها **(الطَّويل،2011)** بأنَّها: سلسلة من النَّشاطات يقوم بها الطِّفل بتوجيه من المعلِّمة محورها النَّشاط التمثيليّ أمام بقيَّة الأطفال بحيث يقدِّم الطِّفل من خلال التمثيل معبِّراً بالصَّوت والحركة والجسم عن شخصيات أو أحداث أو فكرة معيَّنة، بحيث تبعث في نفسه السُّرور والمتعة وتشبع حاجاته في التَّعبير عن ذاته (الطويل، 13،2011).

ب-أهداف الدّراما الاجتماعيَّة في رياض الأطفال:

تساهم ألعاب الدّراما الاجتماعيَّة في نموِّ شخصيَّة الطِّفل على نحوٍ متكاملٍ من النَّواحي المعرفيَّة واللُّغويَّة والأخلاقيَّة والاجتماعيَّة، فهي تساعده على تقليل حدَّة التمركز حول الذَّات والتوجُّه نحو فهم الآخرين والشُّعور بإحساسهم، وتساعد الدّراما الاجتماعيَّة في فهم الطِّفل لمتطلَّبات الدَّور الاجتماعيّ، من حيث الجنس والعمر والبيئة الاجتماعيَّة التي يعيش فيها، كما تنمِّي خيال الطِّفل وتساعده على التخلُّص من الانفعالات.

وتهدف الدّراما الاجتماعيَّة في رياض الأطفال إلى: (العناني، 84،2005-85)

- إشاعة جوٍّ من السُّرور والبهجة في محيط الطِّفل يشعره بالأمن والأمان.
- إثارة وعي الطِّفل بإمكانيَّاته الجسميَّة والاجتماعيَّة ليدرك وحدة ذاته رغم تعدُّد إمكاناتها عبر الزَّمان والمكان.
- تدريب الطِّفل على التقمُّص والمحاكاة والتَّواصل مع الآخرين.
- إثارة التَّعاطف الوجداني بين الأطفال من خلال مساعدتهم لبعضهم في تفسير مواقف الدّراما وتأويلها.
- تنمية التلقائيَّة والارتجال.
- تنمية القيم الأخلاقيَّة والاجتماعيَّة.
- تنمية الخيال والمبادرة والإبداع.

كما أشارت (الطويل، 16،2011) إلى أن أهداف الدّراما الاجتماعيَّة تكمن في أنَّ الدّراما تساعد في:

- تيسير الفهم والاستيعاب وإثراء معلومات الطِّفل والاحتفاظ بها أطول فترة ممكنة.
- تنمية القدرة على التَّعبير لدى الطِّفل.
- علاج بعض المشكلات السلوكيَّة والنفسيَّة.
- تنمية مهارة القراءة والنُّطق الصحيح، وتنمية الذَّوق الفنيِّ والجماليِّ لدى الطِّفل.
- تقوية الثِّقة بالنَّفس.
- تعزيز العلاقات الاجتماعيَّة بين الأطفال أنفسهم وبين الأطفال ومعلِّمتهم.

ح- الدَّور التربويّ للدّراما الاجتماعيَّة:

يتجلَّى الدَّور التربويّ للدّراما الاجتماعيَّة كما يأتي: (سليمان، 2005،213-214)

١- وظيفة ترويحيَّة، لأنَّ التَّرويح عن الطِّفل يجعله أكثر قابليَّة للتعلُّم.

٢- تنمية إحساس الطِّفل بجمال الفن وتنمية ذوقه الفنيِّ.

٣- تنمية خيال الطفل مما يؤدِّي إلى الإبداع.

٤- تنمية الحاسَّة النَّقدية لدى الطِّفل.

٥- إشباع غريزة حبِّ الاستطلاع.

٦- تنمية قدرة الطِّفل على التَّعبير والتَّأثير في الآخرين عن طريق الإقناع، كما تنمِّي لديه الطَّلاقة التَّعبيرية.

خ- فوائد الدراما الاجتماعية في رياض الأطفال:

يمكن القول إنّ الدّراما الاجتماعيَّة تساهم في تربية الطِّفل وتعليمه وتحقِّق له الفوائد الآتية:(شريف، 2007،178)

- بذل الجهد والحركة والنشاط.
- إثراء مخيِّلة الطِّفل بحيث تمكِّنه من رؤية أشياء لم يسبق له أن شاهدها.
- التَّعبير عن العواطف والانفعالات.
- القدرة على التكيُّف مع التغيُّر باستمرار.
- تنمية إحساس الطفل وتطويره.
- تنمية اللُّغة ومهارة التَّعبير.
- تعليم القيم الأخلاقيَّة والاجتماعيَّة كالعطاء والتَّعاون وضبط الذَّات.
- الدَّمج في الأنشطة: إذ يمكن توظيف الدّراما وتقديمها للأطفال في بداية النَّشاط لتثير دوافعهم نحوه.

د- بناء أنشطة الدّراما الاجتماعيَّة في رياض الأطفال:

تعدُّ أنشطة الدِّراما من أهمِّ الوسائل التي تستخدمها المعلِّمة لتدريب الطِّفل على تفهُّم دوره الاجتماعيّ، وعلى المعلِّمة تشجيع الدّراما التلقائيَّة والإبداعيَّة لدى الطِّفل ورسم خطواتها ووضع أهدافها واستراتيجيَّاتها، وتخصِّص وقتاً قصيراً في كلِّ يوم في الرَّوضة لتدريب الأطفال على الدّراما الاجتماعيَّة لتحقِّق لهم النموَّ المتكامل ولا سيمَّا النموّ الاجتماعيّ، وقد أشارت (العناني، 2005) إلى أنَّ أنشطة الدّراما تسير وفق ما يلي:

- الهدف: ونعني ما نريد تحقيقه من النَّشاط، ووضوح النَّشاط من البداية يساعد المعلِّمة على إدارة النَّشاط بنجاح من حيث اختيار شكل العمل والمحتوى، ومن ثمَّ التَّرتيب التسلسلي في

سير النَّشاط وعند حدوث أشياء غير متوقَّعة خلال النَّشاط، فإنَّ وضوح الهدف يساعد المعلِّمة والأطفال في التغلُّب عليها ويعطيهم ثقة أكبر بأنفسهم.

- التمهيد أو المقدِّمة: ويقصد بذلك إعطاء فكرة واضحة قصيرة عن موضوع النَّشاط لكي يصبح الموضوع مألوفاً لدى الأطفال ويتمُّ إثارة دافعيَّتهم نحوه.
- الإحماء والتهدئة: يهدف الإحماء إلى زيادة نشاط الأطفال وتحفيزهم لبذل الجهد والعمل، أمَّا التهدئة فتهدف إلى إشعارهم بالرَّاحة والاسترخاء وهذا ضروريٌّ جدَّاً للأطفال من أجل الفهم والاستيعاب لموضوع النَّشاط والأداء الجيِّد للدِّراما الاجتماعيَّة بعد ذلك.
- التَّحضير للأداء الدّرامي: في هذه المرحلة يتمُّ تعريف الأطفال بالأدوار التي سيمثِّلونها، وبمكان العمل وأدواته، وتعريفهم ببعض الجمل التي يمكن أن تستخدم مصحوبة بالأداء الحركيّ المناسب.
- العرض الدّرامي: يبدأ الأطفال بتطبيق ما تمَّ الاتِّفاق عليه في مرحلة التَّحضير.
- التقييم: في هذه المرحلة تجري مناقشة العمل الدّرامي، والأداء وسلوك الأطفال، ويتمُّ التَّركيز على النِّقاط الإيجابيَّة أوَّلاً، وتشجيع الأطفال، كما يجري تشجيع كلُّ طفلٍ على تقييم نفسه بنفسه، لما لهذا الأمر من أثرٍ طيبٍ في شخصيَّة الطِّفل كالابتكار والشُّعور بالانتماء للجماعة والثِّقة بالنَّفس.
- تقديم المقترحات: تنتهي المناقشة بتقديم بدائل أفضل للأداء، ومقترحات لتعديل الجوانب السَّلبية وتصحيحها، وهنا تستمع المعلِّمة لمقترحات الأطفال عن طريق إثارة سؤال معيَّن مثل: هل كان بإمكان الطِّفل التَّعبير عن الشخصيَّة على نحوٍ أفضل؟ من يستطيع أن يؤدِّي الدَّور على نحوٍ أفضل؟ من يستطيع أن يعبِّر لي عن شعوره في عيد ميلاده؟ من يستطيع أن يقلِّد لي مشية القطة وصوتها؟ مثل هذه الأسئلة تنمِّي الأداء الدّرامي لدى الطِّفل، وتوقد ذهنه للتَّفكير والبحث عن أفضل الطَّرائق للتَّعبير عن دور الشخصيَّة وتقديمها للآخرين.
- الخاتمة: يوعز إلى الأطفال القيام ببعض ألعاب الاسترخاء، كأن تطلب المعلِّمة إلى الأطفال أن يعودوا إلى أماكنهم بهدوء على أنغام الموسيقا الهادئة (العناني،2005،86-87-88).

٦-جماعة خدمة البيئة:

تتكوَّن من مجموعة من الأطفال الذين لديهم ميول واستعدادات للقيام بمجهودات تطوعيَّة لخدمة الرَّوضة أو البيئة، والقيام بتنفيذ بعض البرامج الثَّقافية والاجتماعيَّة ودعوة أولياء الأمور لمشاهدتها، وممَّا لا شكَّ فيه أنَّ الإعداد الحقيقيُّ للطِّفل كي يقوم بدورٍ إيجابيٍّ في بيئته ومجتمعه يتطلَّب أن يدرَّب على خدمة البيئة والمشاركة في مشروعاتها، كما أنَّ إعداد الطِّفل للحياة يتطلَّب أن يمارس الحياة ذاتها باعتبار أن نشاط الطِّفل شرطٌ أساسي لتعلُّمه، هذا فضلاً عن أن تفاعله مع العناصر

الحقيقيَّة يؤدي إلى اكتساب خبرات ذات معنى، إذ إنَّ التَّفاعل لا يحقِّق نتائج مرغوبة إلا إذا واجه الطفل مواقف حقيقية تشتمل على عناصر جديدة تتطلَّب منه قدراً من التَّفكير العميق لإعادة التَّوافق بينه وبين بيئته، ويبرز دور جماعة البيئة في البرامج الآتية:

- يوم النَّظافة: حيث يقوم أعضاء الجماعة بحملة تطوعية لتنظيف الرَّوضة وتنظيمها.
- عيد الشَّجرة: تسهم جماعة خدمة البيئة في حملات التشجير.
- أسبوع المرور: مع إطلالة كلِّ عام جديد ينظَّم أسبوع المرور، تشارك فيه مجموعة من الأطفال لتعرُّف كيفيَّة تنظيم حركة المرور، وكيف تتمُّ مساعدة المحتاجين لعبور الشَّارع.
- يوم الصَّحة: ويسهم أعضاء جماعة خدمة البيئة بتنظيم حملات الإرشاد لمزيد من المعرفة الصحية والاجتماعيَّة حول هذه المناسبة (مقدمة في الأنشطة الاجتماعية اللاصفية، 2011،62-63).

٧- جماعة النَّشاط الصحي:

نوع من النَّشاط الاجتماعي يهدف إلى نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع وتقديم الخدمات الصحية، وتقوم الجماعة الصحية بنشاطاتها في الرَّوضة، وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف:

أ- نشر الثَّقافة الصحية داخل الرَّوضة عن طريق الإذاعة والملصقات ومجلَّات الحائط.

ب-مراقبة النَّواحي الصِّحية بالتَّعاون مع جماعات النَّشاط الأخرى في الرَّوضة.

ت-غرس العادات الصِّحية السَّليمة في نفوس الأطفال (سليمان وسلوم، 2014،129-130).

❖ خلاصة الفصل:

يتَّضح من خلال العناصر التي تناولتها الباحثة في هذا الفصل أن النَّشاط الاجتماعي من الأنشطة المهمَّة في رياض الأطفال، فهو أسلوبٌ تربويٌّ يتناسب مع ما يتميَّز به طفل الرَّوضة من خصائصَ وصفات، حيث يسعى هذا النَشاط إلى إعداد الأطفال ليتمكَّنوا من مواجهة مواقف الحياة، ويسهم في إكسابهم المهارات الاجتماعيَّة الضَّروريَّة للتَّواصل وإقامة علاقات اجتماعيَّة مع الآخرين كاحترام وجهات النظر والآراء المختلفة، وتعرُّف الأدوار الاجتماعيَّة، وفهم خصائص كلّ دورٍ، فقد استفادت الباحثة من هذا الفهم للأنشطة الاجتماعيَّة وصممت برنامجها في ضوئه فحاولت إحداث تكامل في شخصيَّة الطفل من خلال تقديم أنشطة تهتمُّ بتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، وعلى هذا فإنَّ إلمام معلِّمة الرَّوضة بأهميَّة الأنشطة الاجتماعيَّة وفهمها لكيفيَّة التَّخطيط لها وتصميمها وتوظيفها بما يخدم نموّ شخصيَّة الطِّفل بكافة جوانبها يعدُّ من الأمور الضَّروريَّة في إعداد معلِّمة الرِّوضة وتأهيلها، فما أحوج أطفالنا اليوم إلى اكتساب المفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة بأساليبٍ شائقةٍ بعيدة عن الرتابة والملل التي تعاني منها الأساليب التقليدية!

الفصل الرَّابع
المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة

❖ مقدمة
أوَّلاً: تعريف المفاهيم
ثانياً: خصائص المفاهيم
ثالثاً: العوامل المؤثرة في تعلُّم المفاهيم عند الأطفال
رابعاً: مفهوم المهارات الاجتماعية
خامساً: مكوّنات المهارات الاجتماعيَّة
سادساً: أهميَّة اكتساب طفل الرَّوضة المهارات الاجتماعيَّة
سابعاً: خصائص المهارات الاجتماعيَّة
ثامناً: أساليب تنمية المهارات الاجتماعيَّة لدى الأطفال
تاسعاً: تعريف المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة
عاشراً: أهداف إكساب المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة
أحد عشر: أهمية إكساب المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة
اثنا عشر: دور المؤسَّسات التربوية في إكساب طفل الرَّوضة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة
ثلاثة عشر: المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة التي تناولتها البحث
❖ خاتمة الفصل

❖ **مقدّمة:**

في وقت بات فيه تحقيق النمو المتكامل للطفل توجُّهاً عالميَّاً تسعى كافَّة جهود العاملين في مجال الطُّفولة المبكِّرة إلى تحقيقه باختلاف مدارسها التربويَّة والفلسفيَّة وبتنوع طرائقها وأساليبها في ترجمته على أرض الواقع وأصبح تحقيق النمو الاجتماعي للطفل هدفاً لا يقلُّ أهميَّة عن تحقيق نموِّه المعرفي والمهاري بل مؤشِّراً أساسيَّاً لتعرُّف مستوى تطوُّر الطِّفل في مجالات النموِّ الأخرى،(يونيسيف، 2009،105) فمن أهمَّ مطالب النموِّ الاجتماعي في مرحلة الطُّفولة المبكِّرة أن يتعلَّم الطِّفل كيف يعيش مع نفسه، وكيف يعيش في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس والأشياء، فالإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الآخرين، فهو من خلال تفاعله معهم يشبع حاجاته النفسية والاجتماعية والبيولوجية، وبمجرد التحاق الطفل بالرَّوضة يشهد نموُّه الاجتماعي تحولات مهمَّة ففي عامه الثَّالث يدخل عالماً جديداً تتسع فيه الدَّائرة الاجتماعيَّة لتضمَّ الأقران والمعلِّمات في الرَّوضة ويصبح مهيَّأ بشكل أكبر للتفاعل الاجتماعي، ومع دخوله العام الرَّابع تبدأ قدراته الحركيَّة واللُّغويَّة بالتطور ويصبح أكثر تقبُّلاً لممارسة الأنشطة الجماعيَّة، وعند وصول الطِّفل إلى عامه الخامس تتميَّز المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة بقدر أكبر من الثقة وإن كانت متفاوتة في درجة إتقانها وممارستها إلَّا أنَّ رغبة الطِّفل المستمرَّة في تكرارها كفيل بتطوير مستوى أدائه فيصبح الطِّفل أكثر مرونة في تفاعله مع الآخرين ومشاركتهم الأنشطة المختلفة وأكثر قدرة على تقبُّل الآخر والتقيُّد بقوانين الرَّوضة، فالتغيُّرات الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة السَّريعة التي يمرُّ بها المجتمع تتطلَّب من الأطفال أن يكونوا مزوَّدين بهذه المفاهيم التي تمكِّنهم من التكيُّف والتلاؤم مع ظروف المجتمع.

وفي هذا الفصل سيتم عرض طبيعة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة من حيث مفهومها وأهميَّتها وخصائصها وطرائق وأساليب إكسابها لطفل الرَّوضة، ولكن قبل الحديث عن المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة سوف يتمُّ التطرُّق لمعنى المفهوم وخصائصه والعوامل المؤثِّرة في تعلُّمه ثمَّ الحديث عن المهارات الاجتماعيَّة وأهميَّة إكسابها لطفل الرَّوضة وخصائصها وأساليب تنميتها.

تناول كثير من العلماء تعريف المفهوم وتعدَّدت المصطلحات المستخدمة في مجال المفاهيم وكثيراً ما يحدث الخلط بينها، ولذلك سوف توضِّح الباحثة في هذا الفصل ما تمَّ التوصل إليه من تعريفات للمفهوم، ونتيجة للاطِّلاع على العديد من تعاريف المفهوم تمَّ إيجاد سمة الاتِّفاق على وجود عنصرين أساسيين لتعريف المفهوم، الأوَّل هو أن المفهوم عبارة عن معلومة أو فكرة أو تصوُّر عقلي سواء كان مجرَّداً أو محسوساً والثَّاني هو وجود صفة مشتركة أو أكثر لنفس المفهوم والذي يمكن أن يشار إليه باسم أو رمز معين، وسنورد في هذا الفصل بعض تعريفات المفاهيم:

أوَّلاً: تعريف المفاهيم:

عرَّفتها **(بدير،2004) بأنَّها:** ذلك الانطباع الحسِّي العام الذي تمثِّله مجموعة أشياء أو كلمات، وهي أساسيَّة في نقل المعلومات والمهارات المكتسبة من موقف إلى آخر ويستطيع الفرد من خلالها معالجة المواقف (بدير، 2004،9).

كما عرَّفتها **(جاد،2004) بأنَّها:** الصُّور العقلية التي يكوِّنها الطفل للكثير من الأشياء ويعطيها أسماء، وتعبِّر عن الوسائل المنظِّمة للمعرفة والمكتسبة عن طريق الخبرات التي يمارسها الطِّفل إما بنفسه نتيجة استعماله لعضلاته أو حواسه، أو عن طريق التساؤل والاستفسار عمَّا لا يعرفه مستخدماً في ذلك مهاراته المختلفة في سبيل المعرفة (جاد، 2004،175)

كما أشار **العبد** بأنَّ المفهوم هو نوع من النِّظام أو التركيب الانتقالي في التَّنظيم العقلي للشَّخص ومثل هذا التنظيم يصل الخبرة السَّابقة بالمجالات الجارية للأشياء والأهداف التي تعمل كثيراً، فالمفاهيم نظم ذات علاقات تكوينيَّة مهمَّة فيما بينها وذات وظائف ديناميكيَّة في تحديد مسار عملية التفكير. (بطرس، 2004،23)

كما ذكرت **(الياس ومرتضى،2010)** أنَّ المفاهيم هي تصانيف فكريَّة للأشياء حسب خصائصها المجرَّدة فهي أدوات الفكر الأساسيَّة (الياس ومرتضى، 2010،15).

أما **(worth,2005)** عرَّفته بأنه بناء صرح من المعلومات الي تسمح للمتعلِّم أن يدرك مجالات المعرفة (worth ,2005,p95).

وممَّا سبق نلاحظ أن هناك تعريفات كثيرة متباينة، وسبب هذا التباين يرجع إلى طرح المفاهيم من رؤية نظرية مختلفة وقدم osgocd ثلاثة من وجهات النظر التي تناولت المفاهيم بالتَّعريف على النحو الآتي:

١- العناصر المتطابقة: تعدُّ المفهوم هو تجريد لعدد من العناصر المتطابقة في صنف الأشياء أو الأحداث.

٢- العلاقات المشتركة: تؤكِّد وجود علاقات إدراكية مشتركة بين الحوادث والأشياء، وهنا من الأفضل استخدام عبارة الاستبصار الذي يحدث فجأة نتيجة تنظيم المجال الإدراكي بدلاً من عبارة المفهوم.

٣- عمليَّة التعديل المشترك: تؤكِّد على إدراك العلاقات المشتركة لتكوين المفاهيم. (بطرس، 2004،23)

ومما سبق عرضه من تعريف للمفاهيم وخصائصها يمكن القول إنه رغم تباين الآراء واختلاف النظريات حول ماهية المفاهيم وكيفية تكوينها وإكسابها للطفل إلا أنها تتفق على نحو عام على حقيقة أن المفاهيم هي العناصر المنظمة للمعرفة فالطفل في محاولته فهم العالم من حوله

واستكشاف ما يحيط به يتطلع إلى امتلاك نظام متمثل بالمفاهيم للتعامل مع الخبرات الجديدة في الحياة.

ثانياً: خصائص المفاهيم:

لنتمكَّن من مساعدة طفل الرَّوضة على اكتساب المفاهيم عامَّة والمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية على نحوٍ خاص فإنَّه من الضروري تعرُّف خصائص هذه المفاهيم، إذ أشارت (طيار، 46،2016) إلى أنَّ للمفاهيم خصائص تميزها وتمنحها دلالة واضحة عن طبيعة المفهوم وطريقة نموه في أذهان الأطفال ومنها:

١- إنَّ عمليَّة نمو المفاهيم هي عمليَّة مستمرَّة وتتدرَّج في صعوبتها من مرحلة إلى أخرى ومن السُّهولة إلى الصُّعوبة.

٢- يتطوَّر العلم وينمو مع تطوُّر المفاهيم ونموها وتوسيع شبكات المفاهيم وخرائطها.

٣- للرَّوضة دور رئيس في عملية بناء المفاهيم ونموها.

٤- المفاهيم هي ناتج عمليَّات العلم من (ملاحظة وإدراك واستنتاج و.....) ولذلك هي أدوات الفكر الأساسيَّة.

٥- المفاهيم تختلف من شخص لآخر حسب دلالتها الشَّخصية لدى بنائها، ونظراً لاختلاف مستوى الخبرة التي أنتجتها الخبرات السَّابقة للطِّفل.

كما أضاف (بطرس، 54،2004-55-56) الخصائص الآتية:

١- المفاهيم هي عبارة عن تعميمات تنشأ من خلال تجريد بعض الأحداث الحسِّية والخصائص المميزة، وفي الحقيقة هي ليست الأحداث الحسِّية الفعليَّة، وإنما تمثِّل جوانب من هذه الأحداث، إذ يوجد لبعض المفاهيم مدى متسع من الخصائص التي يمكن قبولها.

٢- تعتمد المفاهيم في تكوينها على الخبرات السَّابقة التي يكتسبها الطفل من خلال الأسرة والفرص التعليمية التي يتعرض لها، ويضاف إلى هذا أن هناك جوانب انفعالية وجوانب إدراكية ترتبط بتكوين المفاهيم والمدركات.

٣- المفاهيم رمزية: فمفهوم النهر مثلاً يمكن أن يرد إلى الذهن من عدة مصادر مثل رؤية النهر أو رؤية كلمة النهر، وكذلك مفهوم التَّعاون يمكن أن يرد إلى الذهن من خلال سماع قصة عن التَّعاون.

٤- يتمُّ انتظام المفاهيم في تنظيمات أفقية أو رأسية، فالتنظيم الأفقي يدل على وجود الخصائص المشتركة ولكن نظراً لاختلافها في بعض الصفات فيأتي هنا التنظيم الرأسي.

٥- لا يمتلك الأطفال نفس المفهوم، لأن كل طفل يختلف عن الآخر من حيث القدرات العقلية والخبرات التعليمية.

٦- تتغير المفاهيم من البسيط إلى المعقد ومن المحسوس إلى المجرد، وإنَّ الوقت الذي تستغرقه هذه التغيرات يعتمد على ذكاء الطفل وفرص التعلم المتاحة.

٧- لكي يتعلم الطفل مفهوم عام لا بد أن يتعلم بعض المفاهيم الخاصة التي يتكون منها المفهوم العام.

٨- لكل مفهوم شحنة انفعال، وتكون المفاهيم الذاتية (وهي التي تتعلق بذات الشخص أو بالناس أو الأشياء التي لها صلة بالشخص نفسه) مشحونة عاطفياً بدرجة أكبر من المفاهيم الموضوعية.

٩- تؤثر المفاهيم على التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل، فالمفاهيم الإيجابية تقود إلى السلوك الإيجابي أو المتوافق، أما المفاهيم غير الإيجابية فإنها تقود إلى السلوك السلبي.

١٠- الكثير من المفاهيم تتكون دون وعي، وبالأسلوب نفسه تكونت قيم الثقافات المختلفة التي تنظم السلوك اليومي للناس كالعادات، فإن هذه المفاهيم تكونت في طفولتنا دون انتباه منا لذا نشهد بعض النفور تجاه بعض القضايا والتعصب تجاه بعضها الآخر، كما تكونت بهذه الطريقة وعلى مدى الحياة بطريقة يصعب فهمها بذور الكراهية أو الخوف من بعض الحيوانات.

يتضح مما سبق أن لخصائص المفاهيم أهمية كبيرة في توجيه الأساليب المناسبة لإيصال المفاهيم لمستوى تفكير الطفل والذي يقوم أساساً على الإدراك الحسي في مرحلة رياض الأطفال إضافة إلى دورها الهام في تغيير بعض المفاهيم الخاطئة والتصورات الشائعة في بنية الطفل المعرفية والقيمية، وبالتالي فإن تعرُّف خصائص المفاهيم يدفعنا للوقوف على العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم لكي نتعمق في فهمنا لها ونتمكن من اختيار أنسب الطرائق والأساليب لتعليمها، ونستعرض هذه العوامل في الآتي:

ثالثاً: العوامل المؤثرة في تعلُّم المفاهيم عند الأطفال:

على الرُّغم من أنَّ الأطفال يتدرَّجون في نموهم العقلي المعرفي وفق مراحل معيَّنة، إلا أنَّهم يختلفون فيما بينهم من حيث سرعة نمو المفاهيم وتطورها، وإذا كان جميع الأطفال يتبعون نموذجاً متماثلاً في خطوات اكتسابهم للمفاهيم فإنَّه من المؤكَّد أنَّهم لا يصلون إلى المستوى نفسه في الوقت نفسه، وإن كانوا في العمر نفسه ومستوى النُّضج نفسه، فهم يختلفون في معدل النمو ونمطه وسرعته (الياس ومرتضى، 2010،54). وإنَّ هذه الفروق الفردية بين الأطفال في تعلُّم المفاهيم تعود لمجموعة من العوامل التي أشار إليها (بطرس، 2004،30):

١- العمر الزَّمني: تزداد مهارة تعلُّم المفهوم بزيادة السِّن، فالأطفال الصِّغار يكونون قادرين على اكتساب معظم الأشكال الطَّبيعية للأشياء مثل الشَّكل واللَّون، وفي ضوء ذلك يتمُّ تحديد المفاهيم التي من الممكن أن يتعلموها، في حين أنَّ الأطفال الأكبر سناً يمكنهم اكتساب

الجوانب الوظيفيَّة للأشياء واستخدامات الأشياء، وقد أثبتت العديد من الدِّراسات أن تزايد إدراك الطفل للزَّمن يتزايد بزيادة العمر الزَّمني، كما أنَّ العمر الزَّمني له دور كبير في تعلُّم المفاهيم، فطفل الرَّوضة يختلف عن طفل مرحلة التعليم الأساسي من حيث المفاهيم التي ينبغي أن تقدَّم له والتي تتفق مع طبيعة نموه وطبيعة المرحلة العمريَّة التي يعيشها، ومن ثمَّ ينبغي أن نبدأ مع طفل الرَّوضة بتعلُّم المفاهيم المحسوسة، وإذا قدمت له مفاهيم مجردة ينبغي أن تقدم في صورة محسوسة أو مدعَّمة بالأمثلة التي توضِّحها.

٢- التَّغذية الرَّاجعة: يعدُّ وجود قدر كاف وصحيح من التَّغذية الرَّاجعة من العوامل التي تؤدِّي إلى سهولة تعلُّم المفهوم، فتعلُّم الطفل يكون أفضل عندما يعرف لماذا هو خطأ؟ أو لماذا هو صواب؟ فوجود أي غموض أو خطأ في المعلومات المقدَّمة للطِّفل أثناء تعلُّمه المفهوم يعيق اكتسابه المفهوم، كما يجب أن يعطى الطِّفل وقتاً كافياً لاستيعاب هذه المعلومات المقدَّمة له كتغذية راجعة أثناء تعلُّمه المفهوم، ويسمَّى هذا الوقت الممنوح للطِّفل بالفترة الزمنية الفاصلة بين كلِّ تغذية راجعة وأخرى تقدَّم للطِّفل.

كما أضافت (الياس ومرتضى، 2010،55-56) العوامل الآتية:

١- أعضاء الحسِّ: الحواس هي نوافذ الإنسان على العالم الخارجي تمرُّ الخبرات من خلالها إلى الدماغ، والنمو الحاسي للطِّفل يؤثر على نحوٍ كبير في نمو المفاهيم لديه، كما يتأثَّر نمو المفاهيم بحالة هذه الحواس وكفايتها، فإذا أصيب الطفل في واحدة أو أكثر من أعضاء الحواس فإنَّه سيدرك الأشياء بصور تختلف عن إدراك الطِّفل السَّليم لها مما يؤدِّي إلى الاختلاف في تكوين المفاهيم.

٢- الذَّكاء: للذَّكاء دور مهمٌّ جدَّاً في عمليَّة تكوين المفاهيم، فالأطفال الذين يتمتَّعون بذكاءٍ عالٍ يدركون الموقف على نحوٍ أفضل من الأطفال الأقلَّ ذكاء، كما أنَّهم يصلون إلى المراحل المختلفة لتكوين المفاهيم بسرعة أكبر من أقرانهم، وعلى الرَّوضة الكشف عن هؤلاء الأطفال والتَّعامل معهم بأساليب تنمِّي الذَّكاء لديهم وتعطيهم فرصاً أكبر للاكتشاف والابتكار.

٣- نوع الخبرة: يعتمد نمو المفاهيم على الخبرة المحسوسة المباشرة كالكتب والمجسَّمات، ويكتسب الطفل المفاهيم المتعلقة بالأشياء المألوفة قبل اكتسابه مفاهيم الأشياء أو المواقف غير المألوفة.

٤- دور البيئة الاجتماعيَّة: إنَّ عمليَّة نمو الطِّفل عملية معقَّدة ولكنَّها دوماً متماسكة ومتكاملة ومراحلها مترابطة فيما بينها، فالبيئة التي يعيش فيها الطِّفل يمكن أن تقسَّم إلى مستويات متعدِّدة، تبدأ بالأسرة التي تعدُّ البيئة الأولى والأقرب بالنِّسبة للطِّفل، وتتَّسع البيئة الاجتماعيَّة مع الأيام وينزع الطِّفل إلى الاختلاط واللَّعب مع التقدُّم بالعمر، ويختلط مع أقرانه ومع من هم أكبر سناً، ومن ثم ينخرط بشكل كامل مع البيئة الاجتماعيَّة، وهي أوسع بيئة بالنِّسبة للطِّفل

ويتحقَّق تأثيرها فيه من خلال الكتب ووسائل الإعلام، والقواعد والعادات المطبَّقة في المجتمع، ومن خلال القيم الأخلاقيَّة والجماليَّة.

وبالتالي يمكن القول إن المفاهيم من أهم نواتج التعلم التي يجري بواسطتها تنظيم المعرفة في صورة ذات معنى، ليصبح العمل على تنميتها واستيعابها بطريقة صحيحة ضرورة ملحَّة تساعد الطفل في صنع قراراته وتدبر أموره الحياتية وهذا ما يقتضي الاهتمام بعملية تكوينها وتنميتها لدى الطفل.

رابعاً: مفهوم المهارات الاجتماعيَّة:

اجتهد الباحثون في تحديد المهارات الاجتماعيَّة، ولكن قبل الحديث عن مفهوم المهارة الاجتماعية لا بدَّ أوَّلاً من تحديد ما المقصود بالمهارة وخصائصها ومبادئ تعلُّمها وشروط اكتسابها، فالمهارات تساعد الفرد على مواجهة المشكلات التي تصادفه في حياته فيتَّخذ حيالها القرارات العقلانيَّة، كما أنَّها تجعل الفرد إيجابيَّاً ومتفاعلاً فيستطيع توسيع نطاق علاقاته بالآخرين.

١- **تعريف المهارة:** تعددت تعريفات المهارة ونورد منها ما يأتي:

عرَّفتها **(البنَّا،2011)** بأنَّها قدرة الطِّفل على أداء أي عمل من الأعمال بسرعة وإتقان من خلال سلسلة عمليات صغيرة منظَّمة في تتابع زمني محدَّد (البنا، 69،2011)

كما عرَّفتها**(منصور،2012)** بأنّها القدرة على إنجاز عمل ما أ أدائه بأعلى درجة من الإتقان وبأقل جهد ووقت ممكنين، وتتأثر جودة هذا الأداء بعوامل تتعلَّق بالفرد نفسه وأخرى تتعلَّق بالبيئة المحيطة، وتتحسَّن وتتطوَّر بالتدريب والممارسة. (منصور، 80،2012)

أما **(شاش،2015)** فقد أشارت إلى أنَّ المهارة هي المستوى الذي يبلغه الفرد في أداء عمليَّات حركيَّة معقَّدة تتوفَّر فيها عناصر السُّرعة والدقَّة والتكيُّف مع الظُّروف المتغيِّرة. (شاش، 32،2015)

وعرَّفت **(بدير، 2008)** المهارة بأنَّها القدرة على الأداء المنظَّم والمتكامل للأعمال الحركيَّة المعقَّدة بدقَّة وسهولة مع التكيف للظروف المتغيرة المحيطة بالعمل. (بدير،2008، 180)

ومن بين ما تهدف إليه التَّربية في رياض الأطفال اكتساب الطِّفل مجموعة من المهارات وتنميتها بما يتفق مع مستوى نمو الطفل ونضجه في هذه المرحلة. (شريف، 46،2007)

إذاً تعدُّ المهارات من المتطلَّبات الأساسيَّة التي يحتاجها الطِّفل في توافقه مع مجتمعه وهي متعدَّدة ولا حصر لها لأنَّ الأطفال في مرحلة الروضة لا يتمكَّنون من إتقان المهارات المعقَّدة التي تتطلَّب النُّضج الجسمي والعصبي بدرجة معينة، إلا أنَّهم قادرون على الإتقان التام لبعض المهارات البسيطة التي تُعِدُّهم لاكتساب المهارات المركَّبة المعقَّدة.

٢- مبادئ تعلُّم المهارة وشروط اكتسابها:

إذا أريد تعليم طفل الرَّوضة وإكسابه بعض المهارات فلا بدَّ من مراعاة مبادئ أساسية يمكن أن نجملها فيما يأتي:(شاش،2015، 36-37)

١- المنطق العلمي الصحيح والتدريب الفني الجاد وهو ما يقود إلى سرعة تعلُّم المهارة.

٢- الممارسة ضرورية لتعلُّم المهارات، ولكنَّها ليست كافية لتحقيق درجات الكفاية المطلوبة في المهارة.

٣- توفير فرص للممارسة تتلاءم مع نوعية المهارة المتعلَّمة ومتطلَّباتها.

٤- توزيع فترات الممارسة بدلاً من تجميعها وتكثيفها.

٥- ممارسة المهارة ككل في الصُّورة المرغوب فيها فعلاً وواقعاً.

٦- سرعة الأداء أوَّلاً ثم دقته ثانياً.

ولكي يكتسب الطفل مهارة ما يجب توفُّر شروط محدَّدة للتأكُّد من أنَّ التدريب سيؤدي إلى اكتساب المهارة المنشودة، ومن أهمِّ هذه الشروط نذكر ما يأتي: (مرجع سابق،35) (طلبة، 2009، 113)

١- الاستعداد لتعلُّم المهارة.

٢- أن يكون لدى الطفل رغبة في تعلُّم المهارة.

٣- أن يكون الطِّفل متمتعاً بالنضج الجسمي والعصبي الذي يؤهِّله لاكتساب المهارة.

٤- تشجيع المعلِّمة الطِّفل دائماً، وحثَّه على الأداء الصحيح.

وهناك عدة شروط عدَّها الباحثون شروطاً لازمة لاكتساب المهارة ويمكن أن تجملها الباحثة فيما يأتي:

١- التَّقليد أو النقل من نموذج.

٢- التَّركيز والانتباه خلال التدريب.

٣- التَّدريب الكافي على المهارة.

٤- القدوة والنموذج السَّليم.

٥- التوجيه والإرشاد لاكتساب المهارة.

٦- الإشراف على الطِّفل أثناء أداء المهارة.

وانطلاقاً مما سبق ذكره من تعريفات للمهارة، وخصائصها، ومبادئ تعلُّمها، وشروط اكتسابها، ستنتقل الباحثة للحديث عن المهارات الاجتماعيَّة، ونظراً لاتِّساع هذا المفهوم من ناحية، وما يطرأ عليه من تغيرات بسبب التغيُّر العلمي المستمر في هذا المجال من ناحية أخرى، فقد تعدَّدت المفاهيم والمسمَّيات المرادفة لمصطلح المهارات الاجتماعيَّة، وسنستعرض في الجدول تعريف المهارات الاجتماعيَّة من وجهات نظر مختلفة منها:

جدول (١) يبين بعض تعريفات المهارات الاجتماعية من وجهات نظر مختلفة

الباحث، العام، رقم الصَّفحة	التَّعريف
(سلامة، 2014،17)	**مجموعة من السُّلوكيات المكتسبة التي تمكِّن الطِّفل من التَّفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتعطيه القدرة على أن يدرك ما يصدر عنه من سلوكات على نحوٍ صحيح يساعده على حسن التصرُّف في مواقف التَّفاعل الاجتماعي، وأن يكون قادراً على تعديل سلوكه والتحكُّم فيه بما يتناسب مع المواقف المختلفة ومعايير المجتمع.**
(بغداد، 2011،81)	**مجموعة من المظاهر السلوكيَّة المتميِّزة بالتناسق والإتقان التي يقوم بها الطِّفل والتي تنمِّي عنده القيم الاجتماعيَّة وتمكِّنه من التكيُّف مع مواقف الحياة الاجتماعيَّة المختلفة ومن التَّفاعل اليومي مع المحيطين به.**
(شاش، 2015،179)	**هي قدرة الطفل على التَّفاعل الاجتماعي مع أقرانه والاستقلال والتَّعاون مع الآخرين والقدرة على ضبط الذات، إلى جانب توافر المهارات الشخصية في إقامة علاقات إيجابيَّة بنَّاءة وتدبير الأمور والتصرفات، مع القدرة على التحكُّم في المهارات الأكاديميَّة.**
(العنتبلي، 2011،39)	**مجموعة من الاستجابات والأنماط السلوكيَّة الهادفة والقابلة للنمو من خلال التدريب والممارسة، والتي تتضمَّن قدرة الطفل على التَّعاون والمشاركة في الأنشطة مع الآخرين وقدرته على اتِّباع القواعد والتَّعليمات إلى جانب قدرته على التَّعبير عن انفعالاته واتجاهاته في السُّلوك الاجتماعي، ومراعاة الأدب الاجتماعي على نحوٍ يساعده على التفاعل مع المحيطين به**
(Mazarin,2015)	هي طرائق للتَّعامل مع الآخرين وتخلق تفاعلات صحية وإيجابية.
(عبد المجيد وعكاشة، 2012،122)	**مجموعة من السلوكات التي تعني اكتساب الطفل مهارات تحمُّل المسؤولية وتوكيد الذات وضبط انفعالاته في مواقف التَّفاعل مع الآخرين وبما**

	يتناسب مع طبيعة الموقف، وكذلك اكتساب الطفل مهارات التعاون والتعاطف والتَّواصل اللَّفظي وغير اللَّفظي.
(شريف، 2007،50)	**دعامة أساسية من الدَّعامات التي ترتكز عليها شخصيَّة الطِّفل في مرحلة ما قبل المدرسة، فمن خلالها يستطيع الطفل أن يتفاعل مع الآخرين ويندمج معهم ويشاركهم ألعابهم ويتعاون معهم في إنجازها، كما يستطيع أن يتعلَّم مفهوم الاستقلال الذاتي عن الآخرين والاعتماد على النَّفس في كثير من الأعمال والمهام التي يقوم بها، كذلك يتعلَّم مهارة المشاركة لأقرانه في اللعب وحل المشكلات والمشاركة الوجدانيَّة.**
(البنا، 2011،84)	**قدرة الطِّفل على إدراك المواقف المختلفة ومعرفتها وترجمة هذه المعرفة إلى سلوكات محدَّدة يترتب عليها نتائج إيجابيَّة في مواقف الحياة اليوميَّة، وهي مهارات متعلَّمة يكتسبها الطِّفل من خلال التَّفاعل الاجتماعي وتؤدِّي إلى نجاحه في تحقيق أهدافه.**
(www.kenanaonline.com)	**سلوكات مقبولة اجتماعيَّاً يتدرَّب عليها الطِّفل إلى درجة من الإتقان والتمكُّن من خلال التَّفاعل الاجتماعي الذي يُعَدُّ عمليَّة مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليوميَّة التي تساعده على إقامة علاقات مع الآخرين.**

ترى الباحثة بأن التَّعريفات السَّابقة تشترك في عدَّة عناصر، بما في ذلك الطَّبيعة الاجتماعيَّة والتواصليَّة والعاطفيَّة التي تنطوي عليها المهارات الاجتماعيَّة، كما أنَّ أغلب التَّعريفات أشارت إلى أنَّ المهارات الاجتماعيَّة تعبِّر عن الأنماط والعادات السُّلوكية التي تظهر أثناء تفاعل الطِّفل في المواقف الاجتماعيَّة المختلفة، فهي عبارة عن معرفة واتِّجاهات لدى الطِّفل يترجمها في صورة سلوكات لفظيَّة وغير لفظيَّة تعبِّر عن الجوانب الاجتماعيَّة والانفعاليَّة والعقليَّة والوجدانيَّة لديه.

خامساً: مكونات المهارات الاجتماعية:

أشار (سليمون وبوبو، 2014،341) إلى أن مكونات المهارات الاجتماعية هي:

١- الاتصال غير اللفظي ويتضمن:

أ- التعبير الانفعالي: ومن ذلك تعبيرات الوجه وخصائصه وإيماءات الجسم.

ب-الحساسية الانفعالية: وتشمل مهارة الطفل في استقبال أشكال الاتصال غير اللفظي الصادر عن الآخرين وفهمه، سواء كانت تعكس انفعالاتهم ومشاعرهم أم تعبر عن اتجاهاتهم أو مكانتهم الاجتماعية.

ت-الضبط الانفعالي: ويشمل قدرة الطفل على ضبط جوانب التعبير عن الانفعالات الداخلية التي لا تتلاءم مع الموقف الاجتماعي.

٢- الاتصال اللفظي ويتضمن ما يأتي:

ث-التعبير الاجتماعي: ويشمل الطلاقة اللفظية في التفاعل مع الآخرين بطريقة مناسبة في المحادثات الاجتماعية.

ج- الحساسية الاجتماعية: وتشمل قدرة الطفل على فهم رموز الاتصال اللفظي مع الآخرين ومعرفة عادات السلوك الاجتماعي المناسبة ومعاييره.

٣- الضبط الاجتماعي: ويشير إلى قدرة الطفل على التحدث بثقة أثناء المشاركة الاجتماعية مع الآخرين وقدرته من جهة أخرى على إبراز قدر مقبول من اللباقة بما يتفق مع المواقف الاجتماعية.

أما (شاش، 2015،190) فقد صنفت مكونات المهارات الاجتماعية على النحو الآتي:

١- المكونات السلوكية: وتشير إلى كثافة السلوك الذي يصدر من الطفل، ويمكن ملاحظتها عندما يكون الطفل في موقف تفاعل مع الآخرين، ويمكن وضع المكونات السلوكية في تصنيفين رئيسين هما:

أ- سلوك اجتماعي لفظي: وهذا النوع من السلوك له أهمية كبرى في مواقف التفاعل الاجتماعي، فهو الذي يعمل على نقل الرسالة على نحوٍ مباشر، ومن أمثلته إبداء الطلب مباشرة أو رفض طلب معين أو الشكر والثناء أو السلوك التوكيدي.

ح- سلوك اجتماعي غير لفظي: وهذا السلوك لا يقل أهمية عن السلوك اللفظي، ويشمل لغة الجسد والإيماءات والتواصل البصري وحجم الصوت وتعبيرات الوجه، ويقال إن لها المصداقية الأكثر في التعبير من السلوك اللفظي.

ب-المكونات المعرفية: وهي غير ملاحظة وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية، وفهم السياقات الاجتماعية وبالتالي التصرف بما يناسب الموقف، ويقصد بالجانب المعرفي الوعي بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم السلوك في موقف ما.

إذاً فالمهارات الاجتماعية متنوعة بتنوع مواقف الحياة واحتياجات الطفل للتعامل مع الآخرين، وذلك تبعاً لطبيعة الموقف كفرد في أسرة أو جماعة أو كفرد يمارس عمل معين، وبالتالي فإن اكتساب المهارات ليس قاصراً على مرحلة عمرية معينة، كما أن نوعية هذه المهارات تختلف من

مرحلة عمرية لأخرى، فالمهارات التي يكتسبها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تختلف عن تلك التي يتم اكتسابها في المراحل اللاحقة.

سادساً: أهميَّة اكتساب طفل الرَّوضة المهارات الاجتماعيَّة:

من خلال الاطِّلاع على الأدبيَّات التي تناولت الموضوع ترى الباحثة أنَّ هناك بعض المبرِّرات والأسباب التي تؤكِّد على أهميَّة اكتساب طفل الرَّوضة المهارات الاجتماعيَّة والتي يمكن أن نجملها بما يأتي:

١- إنَّ تنمية المهارات الاجتماعيَّة ضرورية لطفل الرَّوضة، لما يتمتَّع به من خصائص اجتماعيَّة تساعده على اكتساب تلك المهارات، ومنها اتِّساع دائرة اتِّصالاته الاجتماعيَّة، ورغبته في العمل واللَّعب الجماعي ونمو اللغة الاجتماعيَّة لديه، وقدرته على تكوين الصَّداقات.

٢- إنَّها تساعد طفل الرَّوضة على التَّواصل والمشاركة والتَّفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وبالتَّالي يمكنه أن يقيم علاقات اجتماعيَّة ناجحة معهم ويقوم بدوره بما يطلب منه على أكمل وجه محترماً الأنظمة والقوانين متحمِّلاً المسؤوليَّات الملقاة على عاتقه.

٣- عند تحلِّي طفل الرَّوضة بالمهارات الاجتماعيَّة والقدرة على حسن التصرُّف في المواقف المختلفة يستطيع الوالدان الاعتماد عليه وتكليفه ببعض المهام التي يستطيع من خلالها إثبات ذاته والشُّعور بأهميَّته داخل الأسرة.

٤- إتقان طفل الرَّوضة المهارات الاجتماعيَّة في المستوى البسيط مثل مهارات التَّواصل ومهارات العلاقات الاجتماعيَّة والتَّفاعل والمشاركة ومهارات التَّعامل مع الآخرين يكون طريقاً لإتقان المهارات في المستوى الصَّعب مثل مهارات اتِّخاذ القرار، ومهارات العمل ضمن فريق، ومهارات حلُّ المشكلات وإدارة الصراع، مما يساعده على أن يكون عضواً فعَّالاً في أسرته ووطنه ومجتمعه. (اللهيبي، 2014، 29-30)

كما أشار (علام،2010) إلى أنَّ أهميَّة المهارات الاجتماعية تكمن فيما يأتي:

١- مساعدة الأطفال على تعلُّم تبادل المشاعر مع الآخرين، واستخدام أساليب فعَّالة للتوافق مع المواقف والصِّراعات اليوميَّة في الحياة.

٢- مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التَّواصل، حيث يقابلون الكثير من الأطفال الأمر الذي يساعدهم مستقبلاً على التقدُّم في مهنتهم وفي علاقاتهم مع الآخرين.

٣- اكتساب الطفل السلوكات الاجتماعيَّة المرغوب فيها والمهمَّة يؤدي إلى النتائج الآتية:

أ- نمو الوعي بحقوقه وحقوق الآخرين.

ب-جعل العمليَّة التَّعليمية مرغوباً فيها، حيث ينخرط الأطفال في سلوكيَّات مشجِّعة على التعلُّم بالودِّ والحبِّ والحريَّة.

ت-نمو التَّوافق الشخصي وتحسينه لدى الأطفال.

٤- تعمل التَّفاعلات الاجتماعيَّة السويَّة التي يكتسبها الأطفال عن طريق المهارات الاجتماعيَّة على التكيُّف مع البيئة لأنَّها تعمل على:

أ- تحسين احترام الذات وتطويره.

ب-تطوير الاستقلال بهدف دعم الانفصال الطبيعي والهادئ عن الأسرة فيما بعد.

ت-تطوير الأحكام الأخلاقيَّة والقيم الاجتماعيَّة.

ث-بناء نظم لدعم الحاجات الاجتماعيَّة والوجدانيَّة.

ج- المشاركة والاختيار الصحيح للصَّديق.

٥- للمهارات الاجتماعيَّة أهميَّة مستقبليَّة على مستوى الفرد والمجتمع إذ إنَّها تكفل للفرد التَّفاعل والتكيُّف مع النَّفس ومع الآخرين الأمر الذي سينعكس إيجابياً على المجتمع.

(www.kenana online.com)

يتَّضح ممَّا سبق مدى أهميَّة اكتساب المهارات الاجتماعيَّة بالنسبة للطِّفل إذ تساعده على إقامة علاقات اجتماعيَّة ناجحة مع الآخرين والتَّفاعل معهم بأساليب تلقى قبولاً اجتماعيَّاً لاتِّفاقها مع المعايير الاجتماعيَّة السَّائدة كما تكسبه الثِّقة بالنَّفس والقدرة على مواجهة مواقف الحياة المختلفة إذ تؤدِّي المهارات الاجتماعيَّة دوراً فعَّالاً في تحقيق التَّوافق النفسي والاجتماعي للطفل، فيستطيع من خلالها إنجاز الأعمال التي تكلِّفه بها المعلِّمة، وتكوين علاقات اجتماعيَّة ناجحة مع الآخرين، والتَّفاعل والتواصل معهم ومساعدتهم، وبذلك يتشكَّل لديه السُّلوك الاجتماعي المرغوب فيه، أمَّا قصور المهارات الاجتماعيَّة فإنَّه يؤدِّي إلى عجز الطِّفل عن التَّفاعل النَّاجح مع الآخرين وقد يكون سبباً للكثير من الاضطرابات والمشكلات النفسيَّة.

سابعاً: خصائص المهارات الاجتماعيَّة:

تنفرد المهارات الاجتماعيَّة بخصائص معينة منها:(www.kenanaonline.com)

١- تتَّسم بالإنسانيَّة وتبدو حاضرة في سلوك الطِّفل، فالإنسان على نحوٍ عام لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين كما أنَّ المهارات الاجتماعيَّة تتكوَّن وتختزن داخل خبرة الطِّفل كنتيجة تفاعله مع البيئة في المجتمع، ومن ثم فهي تحرِّك السُّلوك وتوجهه نحو التَّفاعل الإيجابي مع الآخرين.

٢- تُكتسب المهارات الاجتماعية بالتعلُّم، إذ إنَّها تتكوَّن من خلال معايشة الخبرة أو التَّجربة وتؤكِّد هذه الصفة على الدَّور الذي يؤدِّيه التَّعليم بما يحتويه من أنشطة وخبرات يكتسبها الأطفال داخل غرفة النَّشاط وخارجها خلال قيامهم بالأنشطة، كلُّ ذلك يولِّد خبرة تختزن داخل عقل الطِّفل، ويتمُّ استدعاؤها عند التعرُّض لمواقف حياتيَّة مختلفة تتَّسم بالاجتماعيَّة.

٣- يستدلُّ على المهارات الاجتماعيَّة من السُّلوك الظاهر، فالمواقف السلوكيَّة الاجتماعيَّة المختلفة التي يقع فيها الطِّفل تعكس ما لديه من مهارات، فمن خلال السُّلوك الظاهري الخارجي

وملاحظته تظهر استجابات الطِّفل للمواقف المختلفة، ومن خلال ملاحظة سلوك الطفل تجاه المواقف والتَّفاعلات الاجتماعيَّة يمكن التعرُّف على المهارات الاجتماعيَّة التي يتَّصف بها الطفل.

٤- تشمل المهارات الاجتماعية البراعة والكفاءة والخبرة في أداء الطفل لنشاطاته الاجتماعيَّة ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.

٥- تشمل المهارات الاجتماعيَّة قدرة الطفل على الضَّبط المعرفي لسلوكه.

٦- تتحدَّد المهارات الاجتماعيَّة في ضوء جوانب مهنيَّة من سلوك الطِّفل وخصاله وفي إطار ملاءمتها للموقف الاجتماعي.

٧- تزيد المهارات الاجتماعيَّة من عملية التعزيز الاجتماعي.

٨- يتأثَّر أداء المهارات الاجتماعيَّة بخصائص البيئة.

٩- يهدف الطفل من وراء سلوكه إلى الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها على النَّحو الذي يحقِّق له التَّوافق النفسي والاجتماعي.

هذه هي الخصائص التي تتَّسم بها المهارات الاجتماعيَّة فهي متغيرة تختلف من مجتمع إلى آخر حسب طبيعة كلُّ مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدُّمه، كما تزيد من عمليَّة التَّفاعل الاجتماعي، لذلك على معلِّمة الرَّوضة الاستفادة من هذه الخصائص لمساعدة الطِّفل على اكتساب المهارات الاجتماعيَّة اللَّازمة للتَّفاعل مع مواقف الحياة الاجتماعيَّة بأساليب جديدة ومتطوِّرة.

ثامناً: أساليب تنمية المهارات الاجتماعيَّة لدى الأطفال:

إن تنمية المهارات الاجتماعيَّة لدى الطِّفل ضرورة تربويَّة، فالطفل بحاجة إلى ثقافة اجتماعيَّة تعينه على التَّفاعل الاجتماعي النَّاجح مع الآخرين، وتعوِّده على استخدام المنهج العلمي العملي في حياته وتنمِّي لديه مهارات التَّفاعل الاجتماعي وتساعده على تحقيق ذاته وتوافقه الاجتماعي، حيث تتضمَّن المهارات الاجتماعيَّة سلوكات لفظيَّة وغير لفظيَّة محدَّدة ومتميِّزة، وتقتضي من الطِّفل استجابات ملائمة وإيجابيَّة وفعَّالة يتأثَّر أداؤها بخصائص تفاعل الطِّفل مع البيئة المحيطة به.

فقد اتفق معظم الباحثين على مجمل المهارات الاجتماعية وعلى كونها مهارات مرتبطة مع بعضها بعضاً لكنهم اختلفوا في تقسيم تلك المهارات حيث أشار (Sharon& Simpson,2010) إلى أن المهارات الاجتماعية تتضمن إظهار التعاطف والمشاركة في الأنشطة الجماعية والكرم والمساعدة والاتصال بالتناوب مع الآخرين والتفاوض وحل المشكلات.

كذلك ذكرت (سليمون وبوبو،2014) أن المهارات الاجتماعية تشمل مهارات العمل مع الجماعة، فهم مشاعر الآخرين، احترام أفكار الآخرين، تحمل المسؤولية، حسن الحديث والاستماع، المناقشة والحوار، تقبل النقد البناء، تقبل الرأي الآخر، تعرُّف خصائص الجماعة والتفاعل بين المجموعات،

مهارات الاتصال غير اللفظي، مهارات التعرف على مشاعر المرء الذاتية، مهارات التحكم بالذات، مهارات كسب الأصدقاء، مهارات التسامح، مهارات القيادة، مهارات المشاركة الجماعية.

ومن الأساليب التي يفترض أن تستخدم في البيئة التعليمية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل كما أشار إليها ((سليمون وبوبو، 2014، 342-343-344) هي كالآتي:

١- استخدام المعلمة للطرائق التي تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل كطريقة التعلم التعاوني، وطريقة المشروعات، والحوار والمناقشة وغيرها من الطرائق التي تساعد على الاتصال الاجتماعي بين الأطفال، وتنمي لدى الطفل مفهوم الذات من خلال إحساسه بقدرته على المشاركة والتفاعل، وتحقق النمو المتوازن للمهارات الاجتماعية كما تقضي على الملل وتجعل المادة التعليمية مثيرة ومشوقة، وتنمي روح المحبة بين الأطفال.

٢- الأنشطة المنهجية التي يمارسها الأطفال تحت إشراف المعلمة وتوجيهها، فالأنشطة تحقق التطبيق الوظيفي للمهارات الأساسية التي يجب أن يكتسبها الطفل.

٣- الأنشطة اللامنهجية التي توفر للطفل ما يأتي:

خ- فرصة جيدة للنمو الاجتماعي السوي.

د- بيئة اجتماعية ثرية جداً تساعد على نمو المهارات الاجتماعية.

ذ- تكامل اجتماعي بين المهارات الاجتماعية المتنوعة.

وقد صنفت الأنشطة اللامنهجية التي تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية إلى أنشطة مرتبطة بالرياضة (أنشطة رياضية جماعية أو فردية) مثل: كرة القدم، كرة السلة، كرة المضرب، وأنشطة غير رياضية كالاشتراك في فرق المسرح.

إذ إنَّ المساهمة في هذه الأنشطة توفر فرص المشاركة في الأعمال والأنشطة الجماعية وتسهم في النمو الاجتماعي وتكوين مهاراتهم الاجتماعية، ومن شأنها تفعيل النشاط الاجتماعي التفاعلي مع الآخرين والتنشئة الاجتماعية، وتحقق الأهداف والمنافسة العادلة والتغلب على الفشل والصعوبات وحل المشكلات والصراعات بطرق سليمة وآمنة.

٤- التعاون والتواصل والتنسيق بين المنزل والروضة، وذلك حتى يتم تنمية المهارات الاجتماعية على النَحو السليم لدى الطفل الذي يفتقد القدرة على ممارسة تلك المهارات.

٥- ضرورة وجود برامج إرشادية وجماعية يتم من خلالها تعلم سلوكات إيجابية كالمبادأة والقدرة على المشاركة الاجتماعية وجميعها بدورها تساعد على التواصل الاجتماعي الجيد، ومن ثم إزالة أي شعور نفسي بغيض لدى الطفل، كما تساعد على تعديل سلوك الأطفال من خلال إكسابهم بعض المهارات الاجتماعية التي تساعدهم على التكيف والتواصل مع الآخرين والإحساس بالمودة والحب، وبذلك تساعد البرامج في خفض المشاعر النفسية السلبية.

وفي ضوء ما سبق عرضه من أساليب لتنمية المهارات الاجتماعية خلال مرحلة رياض الأطفال هناك فكرتان أساسيتان لابد من الوقوف عندهما الأولى: أن اختيار الأسلوب المناسب لتنمية المهارات الاجتماعية لابد أن ينسجم مع طبيعة أطفال الرياض ويراعي خصائصهم النمائية والفروق الفردية فيما بينهم، والثانية: أن تصميم الأنشطة الاجتماعية في مناهج رياض الأطفال يحتاج إلى التخطيط الدقيق والمنظم للمحتوى بحيث يمنح الأطفال فرصاً عملية لممارسة المهارات الاجتماعية وتطويرها ذاتياً من خلال هذه الأنشطة.

تاسعاً: تعريف المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة:

إذا أردنا تعريف المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، يمكننا القول إنَّها اسم أو رمز يشير إلى مجموعة من المثيرات التي تتجمَّع وفق خصائص مشتركة، وعلاقات قائمة فيما بينها لتؤدِّي إلى فهم الظاهرة الاجتماعية (فندي، 2015،40)

كما تعرَّف بأنَّها المفاهيم المرتبطة بالعادات والتقاليد الاجتماعيَّة (باوزير وقربان،2011،22)

وتعرِّفها الباحثة بأنَّها: مجموعة من المعلومات التي تشترك في صفات وخصائص محدَّدة، وترتبط بمجموعة من السُّلوكات والأنشطة والعادات الاجتماعيَّة التي تعتمد على مجموعة من القيم والأعراف المنظِّمة لها وتجد قبولاً اجتماعيَّاً لدى المجتمع.

عاشراً: أهداف إكساب الطفل المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة:

من الضَّروري أن يعرف الطِّفل منذ نعومة أظفاره المفاهيم والقيم والآداب الاجتماعيَّة النَّابعة من عادات وتقاليد مجتمعه مما يمكِّنه من التكيُّف معها، والتَّفاعل الاجتماعي في ظلِّها كما يجب إكسابه بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة مثل التَّعاون والنِّظام حتَّى يستطيع الطِّفل معرفة مجتمعه وبيئته التي يعيش فيها ليتمكَّن من فهم أدواره الاجتماعيَّة وممارستها في المجتمع الذي يعيش فيه، والتَّربية الاجتماعيَّة للطِّفل تساعد على تزويده بالعديد من الخبرات عن المجتمع والبيئة، وعلى اكتسابه العديد من المهارات الاجتماعيَّة وبالتَّالي يستطيع التَّفاعل مع الآخرين بصورة سليمة وطريقة سويَّة ويشعر باستقلاليته وكيانه الاجتماعي (عبد القادر ونور ، 2000، 167-168)

ومن أهداف إكساب طفل الرَّوضة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة كما أشارت إليها (العناني، 2005، 14-15) في كتابها (تنمية المفاهيم الاجتماعيَّة والدينيَّة والأخلاقيَّة في الطُّفولة المبكِّرة):

١- بناء ثقة الطفل بذاته وقدراته وتعزيزها من خلال:

أ- إثارة وعيه بإمكانيَّاته الفطريَّة من جسم وحواس.

ب-إتاحة الفرص لاستخدامه لها في الكشف والتجريب.

٢-توفير جو من التَّعاطف والمحبَّة في الرَّوضة من خلال:

أ- تنمية ردود الأفعال المتداولة بين الطِّفل ومعلِّمته، وبين الطِّفل وأقرانه على أسس اجتماعيَّة سليمة.

ب-فهم الوسائل البديلة للحصول على مطالبه.

ت-التَّفاعل الإيجابي مع الأطفال دون استثناء.

٣- مساعدة الطِّفل على التكيُّف السَّليم مع بيئته من خلال:

أ- تعريف الطفل بالبيئة الاجتماعيَّة والماديَّة.

ب-العمل على مساعدة الطفل على تقبُّل الآخرين وتقديرهم أثناء العمل واللَّعب.

ت-مساعدة الطفل على الموازنة بين إحساسه بالاعتماديَّة وإحساسه بالاستقلال، ففي الوقت الذي يتعلَّم فيه الطفل أن يتَّخذ قرارات تلائم سنه يتعلَّم أيضاً مشاركة الآخرين والتَّعاون معهم ومتى ينبغي عليه أن يطلب مساعدتهم.

ث-تطبيق القيم الأخلاقيَّة والآداب الاجتماعيَّة في التَّعامل مع الآخرين.

٤-مساعدة الطفل على التَّعبير والتَّواصل مع الآخرين من خلال:

أ- إثارة حاجته إلى التَّعبير عن مشاعره في مواقف مختلفة.

ب-التَّعبير بالحركة واللُّغة والفن عما يعتمِل في نفسه من أفكار ومشاعر.

٥-تطبيق أسس التَّعامل الاجتماعي مع الأطفال من خلال تقديم القدوة الحسنة:

أ- استخدام أساليب التَّعزيز المتنوِّعة.

ب-تعامل الطِّفل مع أشخاص من الجنسين.

ت-استخدام أسلوب المناقشة والحوار.

٦-احترام فرديَّة الطفل من خلال:

أ- توفير فرص العمل الفردي لكل طفل.

ب-الاستماع إلى أسئلة الطفل والإجابة عنها.

ت-متابعة حالة الطفل الصحيَّة والنفسيَّة.

ث-تصحيح أخطاء الطفل اللُّغوية.

ج- إتاحة فرص التدريب الفردي على مهارة يحتاجها الطفل للاشتراك في العمل الجماعي المطلوب منه.

يتضح مما سبق أن المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة تهدف إلى تعزيز ثقة الطفل بنفسه، وتوفير جو من المحبَّة والود والتَّفاعل الإيجابي داخل الرَّوضة لمساعدة الطفل على التكيُّف السَّليم مع بيئته وتطبيق القيم الأخلاقية والآداب الاجتماعيَّة في التعامل مع الآخرين.

أحد عشر: أهميَّة إكساب المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة لطفل الرَّوضة:

إن رعاية الطِّفل تمثِّل نقطة الانطلاق لبناء المواطن الصَّالح ولا يقتصر الاهتمام بالطِّفل على النَّواحي العقليَّة والجسديَّة من شخصيَّته وإنما يمتدُّ لينمِّي عواطفه وأخلاقه واتِّجاهاته ودوافعه وفقاً لمعايير أسرته

والمجتمع الذي يعيش فيه، وتعدُّ تنمية المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة على جانب كبير من الأهميَّة للأسباب الآتية:

١- المساهمة في تنمية الطِّفل من جميع النَّواحي: ثمَّة تأكيد على تنمية شخصية الطِّفل من النَّواحي الجسميَّة والعقليَّة والاجتماعيَّة والوجدانيَّة في كتابات الفلاسفة والمربين، وذلك لأنَّ الطِّفل لا يستطيع أن يحقِّق شخصيَّة سويَّة بدون الاهتمام بتنمية جميع هذه النَّواحي وأهمُّها النَّواحي الاجتماعيَّة والأخلاقيَّة.

٢- الاهتمام البالغ من قبل المؤسَّسات الدوليَّة بتنمية الطِّفل والتأكيد على حقوقه في العزَّة والحياة الكريمة والتَّعليم.

٣- زيادة عدد الأطفال في الأسرة يتطلَّب اهتماماً متنامياً بالطفل: فمن المعروف أنَّه كلَّما زاد عدد الأطفال في الأسرة قلَّ نصيب الطِّفل من الرِّعاية والاهتمام، وعليه ينبغي أن تشارك الأسرة مؤسسات أخرى في تربية الطِّفل وتزويده بالقيم والاتِّجاهات الإيجابيَّة ومن أهمِّها مؤسَّسة رياض الأطفال.

٤- أهمية الإشباع الحسي والعاطفي لنمو الطفل العقلي والحسي، وذلك لأنَّ الطِّفل بدون روابط وثيقة وتفاعلات مباشرة مع الكبار يصاب بالانعزاليّة ويفقد حاسة التفاعل الاجتماعي السوي مع أفراد المجتمع ومؤسَّساته المختلفة (شريف، 2007،167)

ومن خلال الاطِّلاع على الأدبيَّات التي تناولت الموضوع ترى الباحثة أنَّ هناك العديد من المبرِّرات والأسباب التي تؤكِّد على أهميَّة اكتساب طفل الرَّوضة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة وأهمُّها:

١- إنَّ اكتساب المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة ضروريّ لطفل الرَّوضة لما يتمتَّع به من خصائص اجتماعيَّة تساعده على اكتساب هذه المفاهيم منها اتساع دائرة اتصالاته الاجتماعيَّة، ورغبته في العمل واللَّعب الجماعي، ونمو اللُّغة الاجتماعيَّة لديه، وقدرته على تكوين الصَّداقات.

٢- إنَّها تساعد طفل الرَّوضة على التَّواصل والمشاركة والتَّفاعل مع الآخرين، وبالتَّالي يمكنه أن يقيم علاقات اجتماعيَّة ناجحة معهم، ويقوم بدوره وما يطلب إليه على أكمل وجه محترماً الأنظمة والقوانين ومتحمِّلاً المسؤوليَّات الملقاة على عاتقه.

٣- عند اكتساب طفل الرَّوضة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيّة والقدرة على حسن التصرُّف في المواقف المختلفة يستطيع الوالدان الاعتماد عليه وتكليفه ببعض المهام المختلفة التي يستطيع من خلالها إثبات ذاته والشُّعور بأهميَّته داخل الأسرة.

٤- اكتساب طفل الرَّوضة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة واحتفاظه بها في المستوى البسيط مثل التَّواصل والتفاعل والمشاركة وإقامة العلاقات الاجتماعيَّة والتَّعامل مع الآخرين يكون طريقاً لاكتساب المفاهيم في المستوى الصَّعب مثل اتِّخاذ القرار والعمل ضمن فريق، مما يساعده على أن يكون عضواً فعَّالاً في أسرته ووطنه ومجتمعه.

اثنا عشر: دور المؤسَّسات التربويَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة

يكتسب الطِّفل المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة من المؤسَّسات التربويَّة داخل المجتمع الذي يعيش فيه، وتشمل هذه المؤسَّسات الأسرة ومعلمة الرَّوضة وجماعات الأقران والرَّوضة ووسائل الإعلام، فالطِّفل يولد وهو خالٍ من المعايير والقيم والمفاهيم التي توجِّه سلوكه تجاه غيره، وتغذِّيه الأسرة والرَّوضة بتلك المفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة التي تساعده في الحياة والتفكير، فهي تفسِّر له هذه المفاهيم وتضع له مسلكاً لتطبيقها، وفيما يأتي نتعرَّف على هذه المؤسَّسات بشيء من التفصيل:

١- الأسرة: تعدُّ الأسرة هي الأساس الأوَّل لتكوين شخصيَّة الطِّفل وإكسابه المفاهيم والسلوكيَّات، فالأسرة تقومُ في المرحلة المبكِّرة من حياة الطِّفل بعملية التشكيل الاجتماعي طبقاً لثقافة المجتمع، فالحياة الأسريَّة بما فيها من صلات وما تدين به من مُثل ومعتقدات تؤثر تأثيراً كبيراً في تكوين ميول الطِّفل ونزعاته، فالوالدان هما المسؤولان عن إكساب الطفل المفاهيم، لأنَّ الطِّفل يعيش معهما ويقلِّدهما في سلوكيَّاتهما كلِّها، ويقوم الوالدان بتعديل سلوكه وتدريبه حتَّى يتعرَّف على ما هو مرغوب فيه من مفاهيم واتِّجاهات وسلوك. (عبد القادر ونور ،2000، 72)

فللأسرة دورها المهم في إكساب الطفل القيم والمهارات الاجتماعيَّة الأساسيَّة كالتَّعاون والأمانة وتحمُّل المسؤولية، إذ إنَّ تلك الجوانب من المهارات والقيم هي التي تؤثِّر في خبراته ونجاحه في الحياة. (www.kenanaonline.com)

٢- المؤسَّسات التعليميَّة (رياض الأطفال):

تعدُّ رياض الأطفال هي أهمُّ بيئة للأطفال خارج نطاق أسرهم، فهي تعمل على إكسابهم المفاهيم والقيم والفضائل والمثل العليا على أساس المبادئ القوميَّة، لإعدادهم كي يصبحوا مواطنين صالحين يحافظون على كيان مجتمعهم، وذلك من خلال مناهجها وأنشطتها ونظمها،

ويتمُّ تدريبهم من خلال الأنشطة التربويَّة على التَّعاون ومساعدة الغير والصِّدق والتنافس، ويتعرَّفون على حقوقهم وواجباتهم ويتعلَّمون ضبط انفعالاتهم والتوفيق بين رغباتهم ورغبات الآخرين. (الضبع وغبيش، 2011،235)

فالبيئة في الرَّوضة أكثر اتِّساعاً واختلافاً عند المقارنة بالبيئة المنزليَّة، حيث يقضي فيها الطِّفل وقتاً طويلاً وهي تعدُّ حلقة الوصل بين المنزل والمجتمع الكبير، ومن ثمَّ فعليها تهيئة الجوِّ المناسب للنمو من خلال توفير الحياة الاجتماعيَّة التي قد لا توفِّرها الأسرة، كما يجب عليها توفير الأنشطة اللازمة والمعدَّة وفقاً لبرنامج تربوي مخصَّص لهذا الغرض لمقابلة احتياجات الأطفال وتنميتها (www.kenanaonline.com)

لذا فإن لرياض الأطفال دورها المهم في توجيه الطِّفل وإكسابه المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة إذ يكتسب منها المعايير والسلوكات والاتِّجاهات والعادات والتقاليد التي تتَّفق مع المجتمع الذي يعيش فيه وعاداته وتقاليده، وهي التي تعد الطِّفل وتؤهِّله للتواصل مع المؤسَّسات الأخرى في المجتمع من خلال ما تقدِّمه من أساليب ترفيهيَّة وأنشطة اجتماعيَّة تساعد في دعم الطِّفل وتوجيهه نحو مفاهيم ومهارات اجتماعيَّة مرتبطة بالمجتمع.

٣- معلِّمة الرَّوضة:

معلمة الروضة ركيزة أساسية من ركائز العمليَّة التعليميَّة في رياض الأطفال، وإنَّ دورها يتلخَّص في تهيئة المناخ الفعَّال داخل غرفة النَّشاط وتحضير البيئة الماديَّة من وسائل وأدوات وألعاب، ذلك أنَّ كلَّ ما تقوم به المعلِّمة يؤثِّر في تعلُّم الأطفال وتنشئتهم وتوسيع نطاق خبراتهم الاجتماعيَّة، وذلك من خلال تهيئة مواقف تربويَّة واجتماعيَّة مناسبة تساعد في تنمية المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة لدى الأطفال، ويمكن أن نجمل دور معلِّمة الرَّوضة في تنمية المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة فيما يأتي:

أ- إتاحة الفرص للطِّفل حتى يتمكَّن من التنفيس عن انفعالاته، على أن يتمَّ ذلك بصورة غير مباشرة كاللَّعب والمسابقات والمسرحيَّات، وتستطيع المعلِّمة من خلال ملاحظة سلوك الطفل أثناء تأديته النَّشاط الفردي أو الجماعي أن تتأكَّد من مدى تمركزه حول ذاته، وتشجيع زيادة النمو الاجتماعي لديه فضلاً عن دورها في العمل على أن يكتسب الطفل القواعد الأخلاقيَّة التي تتعلَّق بعلاقاته مع الآخرين وتعميق هذه العلاقات.

ب-أن تغرس في الأطفال أن بعض تصرُّفاتهم تلقى رفضَ واستهجانَ الآخرين، وعليها أن تقترح الأنشطة والواجبات التي تساعد الطفل على معرفة أصحابه والأخذ بيده إلى آفاق أرحب من الاهتمامات الجديدة من خلال صور ثابتة وفعَّالة للمشاركة في حياة الجماعة. (شريف، 2007،179)

ت-أن تعلُّم الطفل المهارات الاستقلالية الأساسيَّة التي تعطي لنموِّه فرصة للعناية بنفسه والاعتماد عليها في ارتداء ملابسه وتناول طعامه وقضاء حاجته والنظافة الشخصيَّة وحماية نفسه من الأخطار وتجنُّب الحوادث.

ث-تدريب الطِّفل على النُّطق السَّليم وتشجيعه على الكلام والاتِّصال اللَّفظي مع الآخرين.

ج- مساعدة الطِّفل في ممارسة مهمَّات الحياة اليوميَّة ومساعدته على إدراك الوقت والتعامل بالنقود والأرقام.

ح- تدريب الطِّفل على العادات الصحيحة السَّليمة بالممارسة المستمرَّة وتعليمه عن طريق الملاحظة للكبار (التقليد).

خ- مساعدة الطِّفل على ضبط الانفعالات وتقبُّل الذَّات والثقة بالنفس.

د- مساعدة الطِّفل على اكتساب بعض المهارات اليدويَّة والألعاب لشغل الفراغ.

ذ- تنمية المهارات الاجتماعيَّة والعادات السَّليمة كاحترام العادات والتَّقاليد وآداب الحديث والسُّلوك والحفاظ على ملكيَّة الآخرين والملكيَّة العامَّة وتحمُّل المسؤوليَّة إزاء تصرُّفاته وأفعاله.

ر- توسيع نطاق خبراته الاجتماعيَّة وتشجيعه على تكوين علاقات اجتماعيَّة طيِّبة ومثمرة مع الآخرين وذلك لتهيئته للمواقف الاجتماعيَّة المناسبة والمتكرِّرة والاندماج مع الآخرين ومشاركتهم الأنشطة المختلفة والتفاعل الإيجابي معهم. (المغوش، 2015،61)

ومما سبق نستطيع القول: إنَّ لمعلِّمة الرَّوضة دوراً كبيراً في تنمية المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المناسبة لعمر الطِّفل، لذا لا بدَّ من إعداد البرامج التدريبيَّة لتدريب معلِّمات الرِّياض على تخطيط البرامج التي تساعد في تنمية المفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة للأطفال، إيماناً بقيمة المهارات الاجتماعيَّة وأهميَّتها ودورها الفعَّال في تزويد الطِّفل بالمعارف والخبرات الاجتماعيَّة اللَّازمة له ليصبح إنساناً فاعلاً في المجتمع.

٤- جماعة الرِّفاق: تتكوَّن جماعة الرِّفاق من مجموعة من الأفراد المتقاربين في الأعمار والميول والاتِّجاهات، وترجع أهميَّة جماعة الرِّفاق إلى أنَّها تهيئ الجوَّ المناسب للتَّفاعلات الاجتماعيَّة مع الغير، وتنمِّي في الطِّفل المعايير والقيم والتقاليد، فالطِّفل يكتسب من خلال جماعة الرِّفاق الكثير من المفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة والقيم بطريقة مباشرة، فيكتسب التَّعاون والعمل مع الجماعة ويتعود على تحمُّل المسؤوليَّة ممَّا يكون له أعظم الأثر على حياته عند الانتقال من المجتمع الصغير إلى المجتمع الخارجي الكبير. (www.kenanaonline.com)

كما تؤثِّر جماعة الرِّفاق في عمليَّة التنشئة الاجتماعيَّة على نحوٍ كبير وفعَّال، فجماعة الرِّفاق تعطي التقدير والتقبُّل الاجتماعي للأعضاء الذين ينتمون إلى الجماعة، كما تقوم الجماعة أو الرِّفاق بمقاطعة أحد أعضائها وذلك لخروجه عن عادات جماعة الرِّفاق وتقاليدهم أو تعليماتهم، وقد يمثِّل أحد أعضاء الجماعة النموذج الذي يحتذى، فيقلِّده زملاؤه ويكون مثالاً جيِّداً للاقتداء،

فتتيح جماعة الأقران لأعضائها فرصاً لتوسيع آفاقهم الاجتماعيَّة وإنماء خبراتهم، كما تساعد في تنمية الاعتراف بحقوق الآخرين ومراعاتها لأنَّها بطبيعة تركيبها تتكوَّن من نظراء متساوين، فتَّتضح حقوق أعضائها أو تنمو قواعد مشتركة يجب على الجميع احترامها. (عبد القادر ونور، 113،2000)

٥- دور وسائل الإعلام:

تعدُّ وسائل الإعلام من المؤسَّسات الاجتماعيَّة المهمَّة التي تسهم في إكساب الطفل المفاهيم المتنوعة، وذلك بما تتضمَّنه من معلومات مسموعة أو مرئيَّة أو مقروءة، فقد انتشرت هذه الوسائل انتشاراً كبيراً ولم تعد وسيلة للترفيه فقط بل أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة، كما أنَّ التطور الكبير الذي طرأ على وسائل الإعلام وجعل لها تأثيراً كبيراً في حياتنا يدفعنا إلى توظيفها من أجل المساهمة في نمو الطفل وإكسابه العديد من المفاهيم والمهارات وذلك كما يأتي:

أ- تنمية الشُّعور بالمتعة والسُّرور.

ت-تنمية روح البحث والاستطلاع.

ث-تنمية القدرة على التأمل وسعة الخيال.

ج- تنمية روح المشاركة والتعاون.

ح- المساعدة في التنشئة الاجتماعية وبناء القيم.

خ- إثراء المحصول اللغوي وتصحيح النطق.

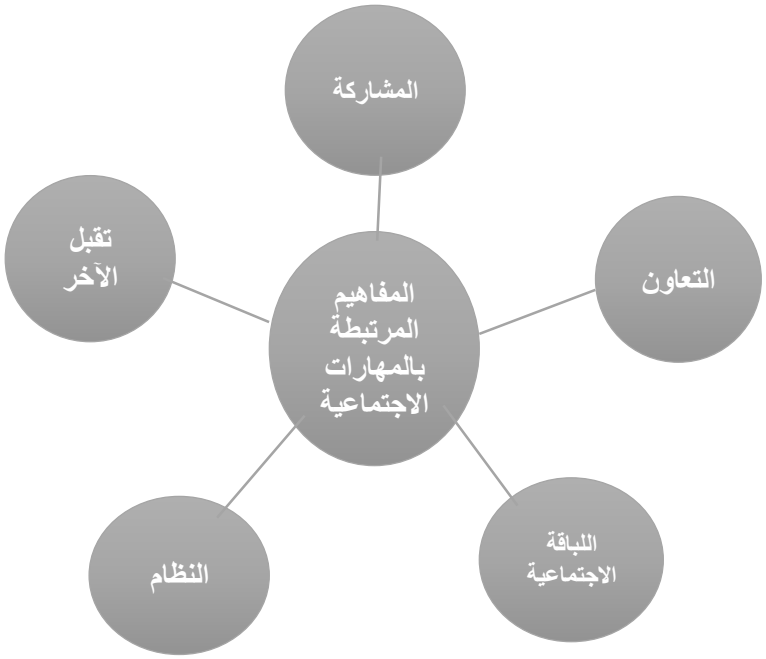
د- تقديم البرامج التعليميَّة الخاصَّة بالأطفال (العناني، 2007، 193-194)

هذه هي مؤسَّسات التنشئة الاجتماعيَّة التي تسهم في تنشئة طفل الرَّوضة وتنميته اجتماعيَّاً وأخلاقيَّاً، وتعد الأسرة والرَّوضة والمعلِّمة وجماعة الرفاق من أهمُّ المؤسسَّات التي تؤثِّر في السُّلوك الأخلاقي والاجتماعي لطفل الرَّوضة، والتي تكسبه المفاهيم والقيم والمهارات الاجتماعيَّة والحياتيَّة اللَّازمة لحياته في المستقبل، كما أنه يمكن لوسائل الإعلام أن تؤدي دوراً مهمَّاً في تنمية الطفل أخلاقياً واجتماعياً وروحياً وانفعالياً ونفسياً، وذلك إذا توفرت الرعاية والعناية والمراقبة الواعية من الأسرة.

ثلاثة عشر: المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة التي تناولها البحث:

هناك العديد من المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية وستذكر الباحثة بعض المفاهيم التي يكتسبها طفل الروضة من خلال الأنشطة الاجتماعية والتي تناولها البحث الحالي.

وقد تم توضيحها في الشكل الآتي:



شكل(1) يوضّح المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة التي تناولها البحث الحالي

١ – التَّعاون:

أ- مفهوم التعاون:

يعدُّ التَّعاون من أهم عمليَّات التَّفاعل الاجتماعي، ويكاد يكون السمة الغالبة على مختلف عمليَّاته، كما يعدُّ من الدَّعائم القوية في الحياة إذ إنَّ أغلب مواقف الحياة تصطبغ بالتَّعاون، وهو ضروري لبقاء الجماعة وتقدُّمها، وكما أشرنا سابقاً إنَّ الإنسان لا يعيش بمعزل عن الآخرين فالناس يتعاونون مع بعضهم بعضاً في إشباع حاجاتهم.

والتَّعاون بهذا المعنى نمط من أنماط السُّلوك الإنساني الشائع، وتعدُّ الأسرة أول صورة من صور التَّعاون، حيث تتكاثف الجهود وتتكامل لتحقيق الأهداف المشتركة، وهو عملية تكامل في الأدوار، إذ يرى المتعاون في الآخرين أناساً مختلفين عنه في المقوِّمات والقدرات، فيسعى إلى توظيف مقوِّماتهم وقدراتهم لتحقيق أهداف مشتركة بالتكامل فيما بين قدراته وقدراتهم، كما يسعى المتعاون للتكيف مع من يتعاون معه (همشري، 2013، 154-155)

وقد عرَّفته **(البنا،2011)** بأنَّه تفاعل مجموعة من الأطفال في تحقيق هدف مشترك ومشاركتهم بالرأي عند التخطيط للعمل الجماعي، وتقبُّل الطِّفل لآراء غيره وتنسيق الجهود بينهم، والتزام كلٌّ طفل بما كلِّف به من عمل وتقديم العون للطِّفل المتعثِّر في المجموعة. (البنا، 2011،88)

كما عرَّفه (**عبد الواحد،2010**) بأنَّه: اشتراك فردين أو أكثر في نشاط محدد للوصول إلى هدف مشترك، كأن يتعاون الأطفال مع بعضهم بعضاً لإنجاز مهمة أسندت إليهم. (عبد الواحد، 200،2010)

فالقدرة على التَّعاون والعمل مع الآخرين مهارة اجتماعيَّة ضروريَّة، ومع أنَّ الآباء يعملون على تنميتها لدى الأطفال إلا أنَّ أفضل مجال لتنميتها وتعلُّمها يكون من خلال جماعة الأقران، وهنا يجب أن يكون لدى الطِّفل القدرة على تحديد السُّلوك المقبول وغير المقبول اجتماعيَّاً وعواقب هذه السلوكات، ففي كل مرة يحاول فيها الطِّفل أن يلتحق بمجموعة من الأطفال يجب عليه أن يعرف كيف يدخل أو يندمج في الموقف، وكيف يتدبَّر الأمر في وسط المجموع، وكيف ينسحب من الموقف بسلوك مقبول اجتماعيَّاً.

كما ركَّز المربُّون على أهميَّة التعلُّم التعاوني حيث تشير(السدحان،2015) في مقالها (غرس التَّعاون في روح الطفل) أنّ ليزلي فيلدز(Leslie Fields) المستشارة في ابتدائيَّة ريدموند في منطقة بحيرة واشنطن تقول "إنَّه يجب تطبيق نظام التعليم التعاوني طوال فترة البحث، وأنَّ الأطفال يجب أن يكونوا مستعدين له، وإنَّ أفضل حل لتهيئتهم لذلك هو تعليمهم وتعويدهم منذ دخولهم الرَّوضة، لأنَّها توفِّر بيئة طبيعيَّة لهذا النَّوع من التَّعليم، كما تضيف: إنَّه مع مساعدة الأهل فإنَّ جزءاً كبيراً من أسلوب التَّعلم التعاوني قد يحدث قبل دخول الطفل إلى الرَّوضة، فمن واجب الأهل توفير فرص عديدة لأطفالهم والسَّماح لهم باللَّعب مع أطفال آخرين وتعويدهم على الإنصات للطرف الآخر"

ب-أنواع التَّعاون: ميز روبرت بين أربعة أنواع للتَّعاون في العلاقات الاجتماعية هي:

١- التَّعاون التلقائي: ويحدث عندما يساعد أحدنا أحد المصابين في حادث ما، أو عندما يساعد الجيران عائلة ما على إخراج طفل من بيت يحترق، ويوجد هذا النمط في المجتمعات القديمة والحديثة كلِّها.

٢- التَّعاون التَّقليدي: قد لا يوجد هذا النَّوع من التَّعاون في جميع المجتمعات ولا سيَّما المتطوِّرة والكبيرة منها، بينما قد نجده في المجتمعات التقليديَّة المحليَّة، ويزيد هذا النَّوع من التَّعاون من استقرار المجتمع وتعاون أفراده.

٣- التَّعاون الموجَّه: ويتمُّ هذا النَّوع من التَّعاون عن طريق توجيه شخص له سلطة معينة، كأن تقوم الحكومة بتوجيه المواطنين نحو التَّعاون مع رجال الأمن وإطاعة قوانين المرور، ويتمُّ هذا التعاون بصورة مكثَّفة في المؤسَّسات والمنظَّمات إذ تعمل السُّلطة المختصَّة على وضع القوانين واتخاذ القرارات لجعل أفرادها يتعاونون لتحقيق أهداف المؤسَّسة.

٤- التَّعاون التَّعاقدي: ويشمل هذا النوع من التَّعاون بعض التَّخطيط إذ إنَّ الأفراد يتَّفقون بمحض إرادتهم على التَّعاون وبصورة رسميَّة، وبطرق خاصَّة ومحدَّدة، كأن يتَّفق الأفراد بحريَّة على أن يعملوا معاً في مشروع خاص بمجتمعهم المحلي. (شحاتة، 2004،159).

وهناك شكلان من أشكال التعاون وهما:

١- التعاون المباشر: أي وجهاً لوجه.

٢- التعاون غير المباشر: ويعني الدُّخول في علاقات تعاونيَّة مع أشخاص قد لا نقابلهم أو نجتمع بهم (همشري،2013،156)

ويتَّصف الموقف التَّعاوني بالخاصيَّتين الآتيتين:

١- الخصائص الوجدانيَّة: يتَّسم الموقف التَّعاوني بوجود علاقات إيجابيَّة بين الأطفال كما يتَّسم بوجوده مع الجماعة والاشتراك في المنافسة الجماعية.

٢- الخصائص المعرفيَّة: يتميَّز الموقف التَّعاوني بوجود مناقشات بين أعضاء الجماعة للتوصُّل إلى أفكار ومعلومات متَّفق عليها. (الملقي، 2017،96)

ويمكن القول: إنَّ التعاون واحد من العمليَّات الاجتماعيَّة الإيجابيَّة، ومظهر مهمٌّ من مظاهر التفاعل الاجتماعي وأساس قوَّة الأفراد والمجتمعات وتطوُّرهم وتقدُّمهم.

وقد أشارت العديد من الدِّراسات إلى أهميَّة التَّعاون وفوائده التي تعود على الأطفال ومنها دراسة (عبد الحميد،2006) ودراسة (tsaiwei,2012) والتي كان من نتائجها:

أ- زيادة علاقات الصَّداقة داخل الرَّوضة وخارجها وزيادة المهارات الاجتماعيَّة.

ب-زيادة حبِّ الأطفال للرَّوضة.

ت-يحفِّز الدَّافعية للتعلُّم.

ث-يرسِّخ من قيمة العمل الجماعي.

ج-ينشِّط التَّفاعلات الاجتماعيَّة والتدريب على التواصل الاجتماعي.

ح-تكوين مشاعر واتِّجاهات إيجابيَّة نحو الأقران والمعلِّمات.

خ-يشجِّع الأطفال على تقدير الذَّات والإحساس بالجماعة وتعلّم بعض المهارات الاجتماعيَّة مما يسهم في نموهم الجماعي والاجتماعي.

وبهذا يكون التعاون مظهراً من مظاهر النمو الاجتماعي ونمطاً من أنماط السلوك الإنساني، وتعد الأسرة أول صورة من صور التعاون، حيث تتكاتف جهود الجميع وتتكامل لتحقيق الأهداف المشتركة كما يمكن تنميته من خلال تدعيم السلوك التعاوني للأطفال عن طريق الأنشطة المتنوعة ذات الطابع التعاوني.

٢-النِّظام:

أ- مفهوم النِّظام:

يعدُّ الالتزام بالنِّظام جزءاً لا يتجزَّأ من عمليّة التنشئة الاجتماعيَّة للطفل، فهناك الكثير من الممارسات اليوميَّة الحياتيَّة التي تتطلَّب منَّا الالتزام بها دون الحاجة إلى سنِّ قوانين خاصَّة، فصورة على الحائط تنبِّهنا على الالتزام بالهدوء، أو المحافظة على نظافة المكان، أو الالتزام بوضع كلِّ شيء في مكانه المخصَّص، هذه الممارسات لا تحتاج إلى قوانين تحميها وإنَّما تلعب التَّربية الأخلاقيَّة والاجتماعيَّة دوراً مهمَّاً في الالتزام بها، لذا ينبغي غرس هذه القيم الاجتماعيَّة والأخلاقيَّة في نفوس الأطفال منذ سنٍّ مبكِّرة، وخير وسيلة لتعويد الطِّفل على النِّظام أن تقدَّم له القدوة الحسنة، فإذا اتَّبع الطِّفل النِّظام والتزم به في حياته اليوميَّة سواء في الرَّوضة أو المنزل نمى لديه حبُّ النِّظام وتعوَّد عليه وبذلك نقدِّم له أنشطة عمليَّة في آداب النِّظام(شريف، 2007،53)

فإنَّ تعليم الطفل النِّظام هو أمر ضروري، ولكنَّه لا يأتي بوضع القيود باستمرار أمام الطِّفل وإنما إعطاء الطِّفل وفي الوقت المناسب مخرجاً لنشاطه، أي إعطائه الفرصة لممارسة النَّشاط الذي يريده دون أن يعرِّض نفسه والآخرين للأذى. (الناشف، 2007،180)

إذاً فإنَّه من الضُّروري تعليم الطِّفل الالتزام بالنِّظام في كلِّ مكان يعيش فيه، ويمكن تعليمه ذلك عن طريق:

١- النمذجة والتقليد.

٢- الثواب والعقاب.

٣- توفير الحب والأمان.

٤- الاستجابة لحاجات الطفل.

٥- عدم التسلُّط وتقبُّل تذمُّر الطفل أحياناً وتعبيره عن مشاعره.

٦- وضع قواعد محددة وواضحة.

٧- الثبات والحزم وعدم التساهل مع الطِّفل بعد وضع القواعد التي ينبغي أن يسير عليها.

٨- الاهتمام بالأنشطة الجماعيَّة في رياض الأطفال والتي تتَّسم بالمشاركة والتَّعاون. (العناني، 2005،174)

ب-أهداف الالتزام بالنِّظام أثناء تنفيذ الأنشطة:

يهدف حفظ النِّظام والانضباط أثناء تنفيذ النَّشاط في الرّوضة إلى تحسين عمليَّة التعلُّم والتعليم من خلال زيادة الوقت الموجَّه لتحقيق الأنشطة التعليميَّة وتقليص الوقت المخصَّص لحلِّ المشكلات، وذلك من خلال التخفيف أو إلغاء المشكلات التي يمكن أن تحدث أثناء النشاط، كما يوجد مجموعة من الأهداف الفرعيَّة للالتزام بالنِّظام تساعد في تحسين عملية النمو وهي كالآتي:

١- تيسير عمليَّة الاتِّصال والتواصل بين المعلِّمة والأطفال.
٢- تعويد الأطفال على حسن الإصغاء.
٣- تحقيق أكبر قدر ممكن من الحوار بين المعلِّمة والأطفال.
٤- إفساح المجال لاختيار الطَّرائق والأساليب والأنشطة التي تهيئ فرصاً أفضل للتعلُّم الفعَّال.
٥- تدريب الأطفال على اتِّباع النظام لإكسابهم الضَّبط الذَّاتي (كنعان وآخرون، 2009، 224- 223)

إذاً فبالنِّظام يتعلَّم الأطفال تقدير أهميَّة الوقت وقيمة العمل حيث يعلِّمنا النِّظام كيف يحترم الإنسان القيم، لذلك علينا أن نغرس في نفوس أطفالنا حبَّ النِّظام والتَّعاون في تنظيم الخامات ووضع كل شيء في مكانه الصَّحيح بعد الانتهاء من استخدامه، وتدريبهم منذ الصغر حتَّى يصبح سلوكاً حياتياً يستطيعون من خلاله تقدير قيمة الوقت وأهميَّة التَّرتيب، كي يتعلموا كيف ينظِّمون حياتهم في المستقبل ويرتِّبون احتياجاتهم، وبالتَّالي تتاح لهم الفرصة في بناء معرفة جديدة وتحمُّل المسؤوليَّة الكاملة عن سلوكيَّاتهم.

ت-دور معلمة الرَّوضة في مساعدة الطِّفل على الالتزام بالأنظمة:

يعدُّ النِّظام داخل غرفة النَّشاط من مسؤوليَّة معلِّمة الرَّوضة، وينبغي على المعلِّمة أن تحقِّق هذا النِّظام دون مساعدة من الخارج، فالالتزام بالنِّظام داخل غرفة النَّشاط هو محصِّلة التفاعل الجيِّد، ومعظم المشكلات المتعلِّقة بالنِّظام يمكن أن تتجنَّبها المعلِّمة إذا قامت بإعداد أنشطتها إعداداً جيداً وخلق مناخ جيد للتعلُّم تستثير معه دوافع الأطفال، وممَّا يساعد المعلِّمة أيضاً على تحقيق النِّظام في غرفة النَّشاط هو معرفتها لكل طفل بالاسم وألَّا تنفعل بسرعة وتتعامل مع ما يظهر من مشكلات بلباقة وحسن تصرف (فهمي،2004،265)

كما أنَّه على المعلِّمة أن تتجنَّب بقدر الإمكان صيغة الأمر، بل عليها أن تعطي الطفل بعض الوقت حتى لا تثير عنده الشُّعور بالمقاومة والرَّفض، فبدلاً من أن تأمر الأطفال بأن يتركوا ما في أيديهم في الحال لأنَّ وقت وجبة الطعام قد حان، بإمكانها أن تلفت انتباههم إلى أنَّ وقت الطعام قد اقترب وكلٌّ طفل عليه أن ينتهي من الأشياء التي يقوم بها قبل الذهاب لتناول الطعام. (الناشف، 2007،181)

وقد أشارت (**العناني،2005**) إلى أنَّ دور المعلِّمة في إكساب الطِّفل الالتزام بالنِّظام يتجلَّى فيما يأتي:

١- التدريب على مهارات الاستماع والتحدُّث واتِّباع التَّعليمات.
٢- تنظيم غرفة النَّشاط تنظيماً مناسباً مريحاً، والطَّلب إلى الأطفال المحافظة على هذا التنظيم وإعادة كل أداة إلى مكانها بعد استعمالها.

٣- وضع نظام للبرنامج اليومي تتسلسل فيه الأحداث والنَّشاطات بحيث يسير الأطفال على هذا النَّظام، وذلك لأنَّ تكرار النِّظام اليومي المستمر والثابت يؤدِّي إلى الشُّعور بالأمن والاستقرار.
٤- تعليم الأطفال ماذا سيحدث بعد النشاط الذي يمارسونه وماذا يتوقَّعون؟ لأنَّ الطفل إذا علم ماذا سيحدث في المرحلة التَّالية فإنَّه سيشعر بالأمان ويتقيَّد بالنِّظام.
٥- تقديم تعليمات واضحة وبسيطة في مستوى قدرات الأطفال مثل: من فضلكم علقوا معاطفكم في أماكنها المخصَّصة.
٦- إرشاد الطفل إلى السُّلوك الصحيح.
٧- حكاية القصص وحفظ الأشعار التي تنمِّي حب النِّظام.
٨- إدارة غرفة النَّشاط بهدوء ومحبَّة ودفء لتكون أنموذجاً جيِّداً يقتدي به الأطفال.
٩- تزويد الأطفال بأسباب القوانين، فإذا وضعت المعلمة قانوناً يجب أن تبين للأطفال سبب هذا القانون لأنَّهم إذا فهموا الأسباب التي تقف وراءه فسوف ينفِّذونه بمحض إرادتهم. (العناني، 174،2005)

ومما سبق نجد أن اتباع النظام والالتزام به أمر ضروري في تربية طفل الروضة ولا غنى عنه في غرفة النشاط ذلك أن إدراك الطفل لأهمية النظام وممارسته له باستمرار يشكل شخصية منظمة تعد مظهراً حضارياً لأي مجتمع.

٣- المشاركة:

تعدُّ المشاركة نوع من التواصل مع الآخرين، فمن خلالها تتاح للأطفال فرص تواصل كثيرة، فهي أحد عناصر المسؤوليَّة الاجتماعيَّة لدى طفل الرَّوضة، إذيقول هاريز (Harris) " إنَّ التحضير الاجتماعي لا يسير في فراغ، فإذا كان على الطِّفل أن يعيش اجتماعيَّاً مع الآخرين فإنَّه يجب أن تتاح له فرص اتِّصالات كثيرة لكي يتعلَّم، وإنَّه من الأفضل أن تتاح له فرص الاتِّصال مع أفراد أسرته ومع الأطفال الآخرين في الرَّوضة، حيث يتلقَّى إرشادات تسهِّل عليه عمليَّة التوافق والتَّعامل مع الآخرين، والنتيجة تكون هي الزِّيادة تدريجيَّاً في المشاركة الاجتماعيَّة خلال سنوات الطُّفولة. (السناد ومعلولي، 99،2013)

وتعرَّف المشاركة بأنَّها آلة تربويَّة لبناء المسؤوليَّة والحياة الاجتماعيَّة لدى الطِّفل. (عبد المقصود، ٢٠٠٢، ٣٩)

كما يعرِّفها (الحميضي، 62،2004) بأنَّها قدرة الطِّفل على تكوين علاقات إيجابيَّة مع الآخرين، والتقبُّل الاجتماعي من الأقران والإحساس بمشاعرهم ومشاركتهم الأنشطة.

وتشير بهادر في هذا الصدد إلى أن المشاركة من المفاهيم المهمَّة التي يجب إكسابها للطِّفل وذلك من خلال:

أ- المشاركة في العمل واللَّعب: ومثال ذلك استخدام أسلوب محدَّد للقيام بعمل أو حلِّ مشكلة معيَّنة.

ب-المشاركة في الحديث: وذلك بأن يتحدث أحد الأطفال ولا يقاطعه الآخر في الحديث.

ت-المشاركة الوجدانيَّة: وهي مشاركة المشاعر كتشجيع الطفل على حضور حفلات أعياد الميلاد وزيارة المريض.

ث-اعتماد أسلوب القدوة الحسنة من أجل أن يتمكَّن الطفل من تقليد الكبار والتَّشجيع المستمر للطفل وتصحيح المسار غير الصَّحيح مع التَّوجيه الدَّائم وتعزيز أساليب السُّلوك المناسب. (بهادر، 1994،49)

فإنَّ مفهوم المشاركة مفهوم قريب إلى مفهوم التَّعاون إلَّا أنَّ المشاركة تعود على الطِّفل بالفائدة المباشرة من خلال مشاركته الآخرين في اللَّعب والعمل والأنشطة المختلفة، وهي وسيلة فعَّالة لحلِّ المشكلات ويجب تدريب الطفل عليها

أ- دور معلِّمة الرَّوضة في تنمية مفهوم المشاركة للطفل:

تكتسب المشاركة أهميَّة كبرى في حياة طفل الرَّوضة، فهي مظهر من مظاهر النمو الاجتماعي ونمط من أنماط السُّلوك الإنساني، فكلَّما زاد امتلاك الطفل لمفهوم المشاركة قلَّ ميله للتَّنافس السَّلبي مع الآخرين، وبدخول الطِّفل الرَّوضة يجد نفسه أمام مجموعة من الأطفال ممَّن هم في نفس عمره ونفس حاجاته، لذا يجب عليه القيام بمجموعة من الأعمال التي تتطلَّب العمل الجماعي مع الآخرين ومع المعلِّمة، ونظراً لعدم امتلاكه المهارة في العمل الجماعي التَّعاوني كان على المعلِّمة أن تكون القدوة وتوفِّر الفرص المناسبة لإكسابه المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة من خلال الخبرات التربويَّة والاجتماعيَّة وتهيئة المناخ المناسب لذلك. (المغوش، 2015،47)

كذلك فإنَّ ممارسة الأطفال للأنشطة التي تدفعهم إلى التَّشارك مع الآخرين، كالمشاركة في حملة تنظيف الرَّوضة أو المشاركة في نشاط الطَّبخ يفيد في تنمية مفهوم المشاركة لديهم.

كما تسهم سلوكات المعلِّمة في غرفة النَّشاط في تطوير مفهوم المشاركة عند الأطفال، لأنَّ المعلِّمة التي تتبنَّى فرضيَّة العدالة والحزم والمساواة بين الأطفال وحبَّهم وإعطائهم الفرص المتساوية والعمل على إنجاحهم، تجعل الأطفال يحبُّونها ويطيعون تعليماتها، وبالتَّالي يتشارك الأطفال في إرضاء معلمتهم وعدم إغضابها. (قطامي، 2007،413).

وهكذا يمكن تلخيص دور المعلمة في تهيئة المواقف والخبرات والمناخ المناسب داخل غرفة النشاط لتفاعل الأطفال معها ومع بعضهم البعض وتوجيههم ليتعلموا بأنفسهم، وتشجيعهم باستمرار لمتابعة النشاط مع مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

المشاركة الوجدانيَّة: هي الشُّعور بالألفة والمحبَّة والرَّغبة في تقديم المساعدة للآخرين ومشاركتهم مشاعرهم والاهتمام بها وبحاجاتهم وإظهار التقدير والاحترام لهم. (الطريا والمولى، 2012،28)
إذ يحتاج الأطفال إلى مساعدة الكبار المحيطين بهم كي يتعلَّموا كيف يراعون مشاعر بعضهم بعضاً ويشتركوا في الأشياء، وهذا يبدأ في سنٍّ مبكِّرة جداً، حيث يقوم المربُّون على نحوٍ واعٍ ومقصود بتشجيع التفاعلات الإيجابيَّة ومناقشة مشاعرهم ومشاعر الآخرين والاهتمام بوجهات النَّظر الأخرى والتَّواصل مع الآخرين. (بلاتشفورد وآخرون، 2005، 32)
ويمكن أن تتحدَّث المعلمة مع الأطفال في بداية النَّشاط عن المشاركة داخل الأسرة، وكيف يمكن أن أشارك أسرتي وتطلب إليهم عرض بعض المواقف التي مروا بها وتدلُّ على المشاركة، ثم تدعوهم لسماع قصة الأمُّ المريضة التي تعمل بالخياطة وأولادها الثلاثة الذين وجدوا أنفسهم وحيدين عندما مرضت أمُّهم فقاموا بتوزيع العمل في المنزل، وتعاونوا فيما بينهم، وقاموا برعاية أمهم حتى تماثلت للشفاء وعادت إلى عملها تخيط ملابس جميلة، وبعد مرور أسابيع على قيامهم بأعمال المنزل قرَّروا مساعدتها باستمرار لتتمتع بصحَّة جيِّدة دائماً، وبعد الانتهاء تطرح المعلمة الأسئلة التي تدور حول المشاركة ضمن الأسرة وتستمع إلى إجابات الأطفال.
ويتَّضح ممَّا سبق أهميَّة إكساب مفهوم المشاركة لطفل الرَّوضة، فعلى المعلِّمة توضيح مواقف المشاركة بأمثلة ومواقف حياتية ليتعلَّم الطِّفل ضبط النَّفس وقراءة مشاعر الآخرين ومشاركتهم العمل والحديث، وعلى ذلك فإنّه من الأهميَّة بمكان تشجيع الأطفال على العمل الذي يقومون به، ليكون هناك رد فعل من الأطفال لأهميّة هذا العمل وإحساس الطفل بذاتيته لأنَّه لا بدَّ أن يتقبَّل الطفل دوره الخاص حتى يشارك فريقه في القيام بالمهمة المطلوبة.

٤- تقبُّل الآخر:

أ- تقبُّل الاختلاف:

للاختلاف بين الناس نوعان، الأوَّل: تنوُّع طبيعي تكويني، إذ وجد الإنسان نفسه ضمنه من دون اختيار منه، حيث لا يسأل ولا يخيَّر قبل مجيئه إلى هذه الدُّنيا في انتمائه، ولا في ملامحه ومظهره، فالأبيض لم يختَر بنفسه أن يكون أبيضَ، والأسود لم يختر أن يكون أسود، ولم يقرِّر أحد من البشر لنفسه أن ينحدر من السُّلالة التي انحدر منها أو الشَّكل الذي يكون عليه، أمَّا النَّوع الثَّاني فهو اختياري يرتبط بقناعات الإنسان وأفكاره ونمط سلوكه واتِّجاهاته، فكلُّ إنسان هو الذي يقرِّر اعتناق الدِّين الذي يريده وما يؤمن به من فِكر وما يرتضيه لنفسه من ثقافة وسلوك، وبالتَّالي فإن كان الاختلاف والتنوُّع ناتجاً من التمايز في الخلفيات أو الثَّقافات أو الشَّكل أو اللَّون أو الغنى أو الفقر فإنَّ هذا الاختلاف يجب أن يكون دافعاً نحو التَّعارف والتَّواصل بين الأفراد على اختلافهم، لذا ينبغي أن يكون هذا الاختلاف مبنيَّاً على الاحترام المتبادل وعدم السُّخرية أو الاستهزاء أو النَّظر نظرة احتقار وسخرية(نقلاً عن المسلماني، 2017، 65-66) وبالتَّالي لا بدَّ من تنشئة

الأطفال على تقبُّل الاختلاف وذلك من خلال مجموعة من السلوكات التي يمكن القيام بها لمساعدة الطِّفل على تقبُّل الآخرين وعدم التمييز بينهم كما ذكرتها منظمة رعاية الأطفال، 2008، 44-43):

أ- أولاً يجب اعتماد أسلوب الدَّمج بين جميع الأطفال على اختلافهم وتنوُّعهم فلا نميِّز بين أبيض وأسود أو غني وفقير، أو سمين ونحيف، أو ذكر وأنثى.

ب-بذل قصارى الجهود لعدم التمييز ضد الآخرين.

ت-فهم التمييز وكيفية تأثيره على الآخر.

ث-تعليم الأطفال تقبُّل الآخرين ممن هم من ذوي الاحتياجات الخاصَّة، أو من الأقليَّات، وعدم السُّخرية والاستهزاء بهم.

ج- استخدام العديد من الأنشطة التي من شأنها مساعدة الطفل على تقبُّل الاختلاف بين الناس.

ح- تعليم الأطفال معاملة الآخرين باحترام.

خ- عدم إلقاء اللَّوم على الأطفال من جنس معين، أو إعاقة معينة، أو لون معين، أو شكل معين عند حدوث مشكلة ما.

د- معاملة الذُّكور والإناث باحترام، والإصغاء إليهما ومساعدتهما في التعبير عن أنفسهما.

وعلى معلمة الروضة تعليم الأطفال احترام الفوارق التي تجعلنا نشعر بالتنوُّع، أي تعليم الأطفال طرق التفكير النَّاقد بثقافتهم ومعتقداتهم وقيمهم وتعريفهم بثقافات أخرى في العالم، فمن المهمّ التأكيد على أن الاختلاف عن الآخرين لا ينبغي ربطه بتصورات سلبية. (الأونروا، 2013، 30)

ب-احترام الرَّأي الآخر:

يشير مفهوم الرَّأي الآخر إلى ما يمكن أن يعبِّر عنه الأفراد من أفكار أو مواقف أو آراء أو تصورات تتعلَّق بمختلف القضايا والمسائل الاجتماعيَّة التي تمسُّ المجتمع. (عمار، 2009، 322) فإنَّ احترام الرَّأي الآخر مفهوم اجتماعي نكسبه للأطفال عبر توجيههم نحو ممارستها من خلال مواقف حياتيَّة تقوم على الحوار، وهذا يتطلب أسس الحوار السَّليم والنِّقاش وتبادل الآراء ووجهات النَّظر بخصوص موضوع معين أو موقف محدَّد ليقولوا ما لديهم ويعبِّروا عن آرائهم، وهذا سيقودهم شيئاً فشيئاً وبالتدريب المتواصل إلى أن يكونوا أكثر تقبُّلاً للاختلاف الذي يبدو عليه الرَّأي الآخر، وهذه هي القاعدة الأساسية التي يقوم عليها مفهوم احترام الرَّأي الآخر. (بشارة، 2009، 159)

ت-أهميَّة احترام الرَّأي الآخر:

تنطلق أهميَّة احترام الرَّأي الآخر من الاعتبارات الآتية:

١- إنَّ احترام الرَّأي الآخر دعامة لا غنى عنها من أجل بناء شخصيَّة الطفل المتكاملة والفاعلة المنتجة القادرة على التَّفاعل البنَّاء مع ما يحيط بها من مواقف، وعلى الإسهام مستقبلاً في بناء المجتمع وتطويره.

٢- دليل عافية ونضوج ومصدر إغناء وفائدة، لذا لا يجوز أن يكون الرأي الآخر موضوعاً للإساءة والسخرية.

٣- تعدُّد الآراء وتنوعها ظاهرة حضاريّة إيجابية ينبغي أن تكون محطَّ تقدير النُّظم التربويَّة ورعايتها وتوجيهها وتطويرها بما يعود بالنَّفع على المجتمع.

٤- اللَّباقة الاجتماعيَّة:

وهي قدرة الطفل على مراعاة حقوق الآخرين والتصرُّف بإيجابيَّة في المواقف الاجتماعيَّة المختلفة سواء في الاستئذان والتحيَّة، أو الإصغاء للحديث وعدم مقاطعة الآخرين، أو الشُّكر لمن يقدِّم لنا معروفاً وتقديم المساعدة لمن يحتاجها والاعتذار عند الخطأ.

ويقصد بها أيضاً إلقاء التحيَّة على الآخرين، والاستئذان، والإنصات إلى الكلام، والاعتذار عن الخطأ وإظهار الامتنان. (عبد الواحد، 2012، 20).

أ- آداب اللَّباقة الاجتماعية التي يجب إكسابها للطفل:

الاستئذان: حيث يجب تعليم الطفل الاستئذان قبل الدُّخول إلى أي مكان أو منزل أو حتى غرفة النَّشاط في الرَّوضة، فإن أُذِن لك بالدُّخول فادخل، وإن لم يؤذن لك فارجع مسروراً بدون غضب، كما يجب طرق الباب برفق وإذا سُئِلَ عن الطَّارق تقول اسمك، ولا تقل أنا. (نقلاً عن بنا، 2011،) حيث تتحدَّث المعلمةٌ مع الأطفال عن آداب الحديث، وكيف يمكن أن أتعامل مع أهلي وأصدقائي، وكيف أتحدَّث إليهم؟ فتسأل الأطفال ماذا أفعل عندما أريد شيئاً من أصدقائي في الرَّوضة؟ ماذا أفعل عندما تسأل المعلمة سؤالاً؟

ثم تسأل الأطفال هل نستمع إلى المتحدث ونصغي إليه أم نقاطعه، وتكون المعلِّمة على اتفاق مع بعض الأطفال بأن يحدثوا ضوضاء في المكان وأن يخرج بعض الأطفال إلى المكان الذي تقف فيه المعلِّمة ثم تسأل الأطفال الآخرين عن رأيهم في هؤلاء الأطفال؟ وتستمع المعلِّمة إلى رأي الأطفال بالتصرُّف الخاطئ.

كلُّ هذه الممارسات تهدف إلى إكساب الطفل آداب الحديث مع الآخرين، وتدريبه على احترام الآخر والتعامل بلباقة وإظهار ذلك من خلال السُّلوك.

وتتلخَّص أبعاد آداب الحديث في الاعتذار عند الخطأ والكلام اللطيف والاستئذان قبل استخدام أدوات الغير، والشُّكر عند تأدية الآخرين خدمة ما والإصغاء دون مقاطعة، كذلك النظر إلى الآخر عند تبادل الحديث. (حمدي، 2014، 81)

كما تعدُّ مساعدة الآخرين من أهم المفاهيم الاجتماعية التي يحرص المربون على إكسابها وتنميتها لدى الأطفال منذ مرحلة الطُّفولة المبكِّرة؛ نظراً لما لها من أهميَّة في تقوية الرَّوابط الاجتماعيَّة، فهي تعرَّف بأنَّها النَّشاط الذي يعطي فيه الفرد الأولوية لرضا الآخرين ودفع الضرر عنهم، ويلجأ الطفل إلى مساعدة الآخرين بدوافع عدة من أهمها:

١- تشجيع الأسرة والمؤسسة التعليميَّة.
٢- التَّعاطف: أي أنَّ الطفل يسعى لمساعدة الآخرين تعاطفاً معهم، ولزيادة سعادتهم والتخفيف من ألمهم.
٣- الرغبة في التعزيز والحصول على ثناء الآخرين.
٤- القدوة والمحاكاة: حيث يميل الطفل إلى تقليد سلوكات الآخرين الذين يعجب بهم والذين يقدمون له الرَّعاية والاهتمام.
٥- الشعور بالمسؤولية: فقد يشعر الطفل بالمسؤولية تجاه الآخرين ومن واجبه تقديم المساعدة.

وإن واجبات الأهل تجاه الأطفال متعدَّدة غير أن الواجب الأهم والأسمى يكمن في تنشئتهم منذ سنٍّ مبكِّرة على الآداب والقيم والأخلاق ومفاهيم حسن التَّعامل مع الآخرين؛ لما لها من تأثير كبير في تجنيبهم الكثير من المشكلات الأخلاقيَّة والاجتماعيَّة والسلوكيَّة، ومن أعظم هذه القيم والآداب والمفاهيم شكر الآخرين والرقي في التَّعامل والمجاملة المشروعة، فإن شكر الآخر على معروفه وحسن صنيعه والثناء عليه والاعتراف له بالجميل من أحد أركان الحب والانسجام التي تحيي الخير في المجتمع وتدفع الآخرين إلى العطاء والإحسان، وتعدُّ دلالة حضارية في أي مجتمع، ولن يأتي ذلك دون تنشئة وتربية وتعليم للوصول إلى ثقافة الشكر التي تُعرَّف بأنَّها: كلمات أو أفعال يقصد بها التعبير عن الامتنان لمعروف أو عمل أسداه الغير لنا.

ب-دور معلمة الرَّوضة في إكساب الأطفال اللَّباقة الاجتماعيَّة:

تؤدي رياض الأطفال دوراً مهمَّاً في توجيه سلوك الطفل وإكسابه القيم والعادات والآداب السلوكيَّة المقبولة اجتماعيَّاً، ففيها تنمو لدى الأطفال الأسس العريضة لآداب سلوك اللَّباقة الاجتماعيَّة والتَّعامل الجيد مع الآخرين.

وتحمل معلِّمة الرَّوضة مسؤوليَّة عظيمة في إكساب الأطفال المعرفة والخبرات والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم الحاضرة والمستقبليَّة وتساعدهم في التعامل مع بيئتهم وغرس قيم المجتمع ومعاييره في نفوسهم وعقولهم لتمكِّنهم من أن يسلكوا السُّلوك الاجتماعي المقبول في مجتمعهم.

بمعنى أن المعلِّمة هي العامل الأساسي في عملية تكوين وترسيخ الآداب الاجتماعيَّة الصحيحة من خلال تأثيرها في الأطفال بأقوالها وأفعالها ومظهرها، وتأثيرها فيهم بتصرفاتها التي يمتصَّها الأطفال عنها بطريقة شعورية ولا شعورية مما يقتضي من المعلِّمة التحلِّي بالأخلاق الطيِّبة والسِّمات الحسنة والآداب والسلوكات الاجتماعيَّة السَّليمة، فالأطفال يرون فيها المثل الأعلى فيقومون بتقليدها. (صوكو، 102،2009)

ويمكن إكساب الطفل آداب اللَّباقة الاجتماعية من خلال:

١- توجيه سلوك الطِّفل، وذلك بمساعدته على تعلُّم سلوك جديد من خلال طرح بدائل سلوكيَّة مقبولة تحفِّزه على التَّفكير وتقبُّل الأمور بواقعيَّة، على أن تكون مرتبطة بخصائص عمره الفكريَّة بهدف إيصاله إلى الضَّبط الذَّاتي فيتعلَّم الطِّفل التحكُّم بنفسه.

٢- تنظيم البيئة التربويَّة على نحوٍ يساعد الأطفال على اختيار ما يناسب ميولهم.

٣- اعتماد أسلوب المعلِّمة القدوة.

٤- الأخذ بالحسبان حاجات كلُّ طفل، والتَّعامل مع كلٍّ منهم بصورة فردية.

٥- تحديد أنظمة واضحة ومحدَّدة ومفهومة من قبل الأطفال، فكلُّ سلوك يؤذي الآخرين أو ممتلكات الرَّوضة هو سلوك مرفوض، وعلى المعلِّمة أن تمنع الأطفال من القيام بالسلوكات السَّلبية على نحوٍ حازم بعيداً عن العنف، ثم توضِّح للأطفال أسباب المنع بصورة بسيطة ومفهومة، وبذلك توضع الأنظمة على نحوٍ واضح ومحدد وتطبَّق على جميع الأطفال.

كما تضيف (عبد المقصود، 2002، 38) أن تنظيم المواقف على نحوٍ يوفِّر المواقف الضرورية للطفل يساعد على إكسابه الآداب السلوكيَّة، ذلك أن أفضل السُّبل لإنماء الضَّوابط الدَّاخلية هو معايشة الأحداث المترتبة على السُّلوك، فقد لا يرى الطفل سلوكه كما يراه المحيطون به، لأنَّه يرى سلوكه في ضوء تصوره الخاص، وعلى ذلك فلا بدَّ أن نساعد الطفل على رؤية سلوكه بموضوعيَّة ليصبح على وعي بما يترتب على سلوكه من نتائج ليصدر السُّلوك المرغوب فيه ويتجنَّب السُّلوك غير المرغوب فيه.

إن عملية إكساب الطفل الآداب السلوكيَّة عملية تربويَّة تعليميَّة منظَّمة، تقوم بها المعلِّمة من خلال الحديث مع الأطفال وشرح الأسباب وتوضيحها، وبتكرار ذلك والتذكير الدائم للأطفال بهذه الأنظمة السلوكيَّة يتعاملون بها ويتدرَّبون عليها وتصبح جزءاً من تصرُّفاتهم اليومية.

❖ **خلاصة الفصل:**

وختاماً تناول هذا الفصل المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة من حيث المفاهيم وخصائصها والعوامل المؤثِّرة في تعلُّم المفاهيم، ثمَّ الحديث عن المهارات الاجتماعية من حيث مفهومها ومكوِّناتها وخصائصها، ثم انتقلنا إلى المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، وتستخلص الباحثة ممَّا سبق ذكره أن للمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة دوراً مهمَّاً في حياة الطفل، فهي تعدُّ حجر الأساس في نموه الاجتماعي، فالطِّفل ينمو اجتماعياً ضمن الأسرة أوَّلاً، ثمَّ ينتقل إلى الرَّوضة فيتفاعل مع معلِّمته وأصدقائه وبالتَّالي فهو بحاجة لاكتساب هذه المفاهيم التي بإمكانها أن تساعده في توافقه وتكيُّفه الاجتماعي وتوازن شخصيته وحسن تعامله مع المجتمع، وذلك من خلال مجموعة من الأساليب التي يمكن للرَّوضة والأسرة استخدامها، وقد اختارت الباحثة الأنشطة الاجتماعيَّة لإكساب طفل الرَّوضة هذه المفاهيم وذلك لأنَّها تحقق فوائد عديدة وتسهم في إكساب الأطفال

مفاهيم ومهارات اجتماعيَّة ربَّما لا يتاح لهم اكتسابها خارج الرَّوضة، وبالتَّالي لا يمكننا إغفال الدَّور المهم الذي تؤديه الأنشطة الاجتماعيَّة في تنمية الطفل اجتماعيَّاً، وتكوين شخصيَّته الاجتماعيَّة.

الفصل الخامس
منهج البحث وإجراءاته

- تمهيد

أوَّلاً: منهج البحث

ثانياً: متغيرات البحث

ثالثاً: المجتمع الأصلي للبحث وعينته

رابعاً: أدوات البحث

خامساً: التجربة النهائية للبحث

سادساً: الصُّعوبات التي واجهت الباحثة أثناء التطبيق

سابعاً: الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة

- خلاصة الفصل

❖ **تمهيد.**

يتناول هذا الفصل تفصيليَّاً المنهج المستخدم في البحث، وكيفيَّة تحديد مجتمع البحث وعينِّته ومتغيِّراته، وكذلك يقدِّم وصفاً شاملاً لإجراءات تصميم أدوات البحث، بدءاً من قائمة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة والبرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة، وصولاً إلى الاختبار المصوَّر المعدّ لقياس فاعلية البرنامج في إكساب طفل الروضة المفاهيم المختارة في القائمة وانتهاءً ببطاقة الملاحظة، وقد جاءت الدراسة الاستطلاعية الأولى للتأكُّد من وضوح مفردات الاختبار وتعليماته، وتحديد الزَّمن اللَّازم للإجابة عن بنود الاختبار، ثمَّ جاءت الدراسة الاستطلاعية الثَّانية في المرحلة التَّالية للتحقُّق من صلاحية أدوات البحث للتَّطبيق، وفي ضوء ملاحظات السَّادة المحكِّمين والمعالجة الإحصائيَّة لنتائج معاملات الصِّدق والثَّبات ومعاملات السُّهولة والصُّعوبة والتميِّيز، جاءت مرحلة التجريب النِّهائي لبرنامج الأنشطة الاجتماعيَّة والتطبيق القبليّ والبعديّ والمؤجَّل للاختبار المصوَّر وبطاقة الملاحظة للحصول على نتائج البحث، وأخيراً حدَّدت الباحثة الصُّعوبات التي واجهتها، والأساليب الإحصائيَّة التي استخدمتها في تحليل البيانات والتوصُّل إلى النتائج.

وفيما يلي وصف تفصيليٍّ للعناصر السَّابقة:

أوَّلاً ــ منهج البحث:

اعتمد البحث الحاليّ المنهج شبه التجريبي نظراً لملائمة هذا المنهج لطبيعة المشكلّة، حيث يسعى البحث الحاليّ للكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، لذا كان المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة أنسب تصميم تجريبي لهذا البحث، حيث لا يكون هناك متغير تجريبي مستقلّ سوى البرنامج وفيه تضبط كلّ المتغيِّرات التي قد تؤثِّر في التجربة عدا المتغير التجريبي، بمعنى أن المجموعة الواحدة تمرُّ بحالتين إحداهما تضبط الأخرى، حيث يجري أولاً اختبار أفراد المجموعة التجريبية اختباراً قبليَّاً في موضوع التجربة ثمَّ تخضع المجموعة لتأثير برنامج الأنشطة الاجتماعيَّة(كمتغير تجريبيّ مستقل) وبعد انتهاء المدَّة المحدَّدة لتطبيق المتغير المستقلّ يُختَبَرُ أفراد المجموعة اختباراً بعديَّاً مباشراً وبعديَّاً مؤجلاً ثمَّ يتم تحليل المعلومات وتطبيق المعالجات الإحصائيَّة ليتسنَّى لنا قياس فاعليَّة البرنامج المقترح القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة.

ثانياً ــ متغيِّرات البحث: شمل البحث المتغيرات الآتية:

١- **المتغيرات المستقلة:** وتشمل ما يأتي:

أ- البرنامج المصمَّم القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة.

ب- جنس الطِّفل (ذكر/أنثى).

٢- **المتغيرات التَّابعة:**

أداء الأطفال على كلّ من اختبار المفاهيم المصوَّر وبطاقة الملاحظة.

ثالثاً- المجتمع الأصلي للبحث وعيِّنته:

كانت العينة الغرضيَّة من العينات المقصودة لتحقيق هدف البحث الحاليّ، حيث يكون الأساس في المعاينة هنا هو حكم الخبير في اختيار الحالات المطلوبة، حيث إنَّ الباحث يختار هذا النوع من العيِّنات لتحقيق غرضه، بحيث يقدِّر حاجته من المعلومات، ويقوم باختيار عيِّنة البحث اختياراً حرَّاً، كما أن هذه الطريقة تستند إلى موضوعيَّة الباحث ومعرفته الدَّقيقة بخصائص المجتمع الأصليّ للبحث وميِّزات الوحدات المقصودة التي يختارها (الشماس وميلاد، 2016،188).

لذلك سحبت العيِّنة بالطريقة الغرضيَّة وفقاً للشُّروط الآتية:

١- وجود فناء واسع لممارسة الأنشطة والألعاب خارج قاعة النَّشاط.

٢- تعاون إدارة الرَّوضة مع الباحثة وتفهُّمهم لظروف البحث ممَّا يساعد على تطبيق البرنامج وبذل الجهود لتنفيذه.

٣- السَّماح للباحثة بالخروج مع الأطفال لتنفيذ بعض الأنشطة خارج الرَّوضة.

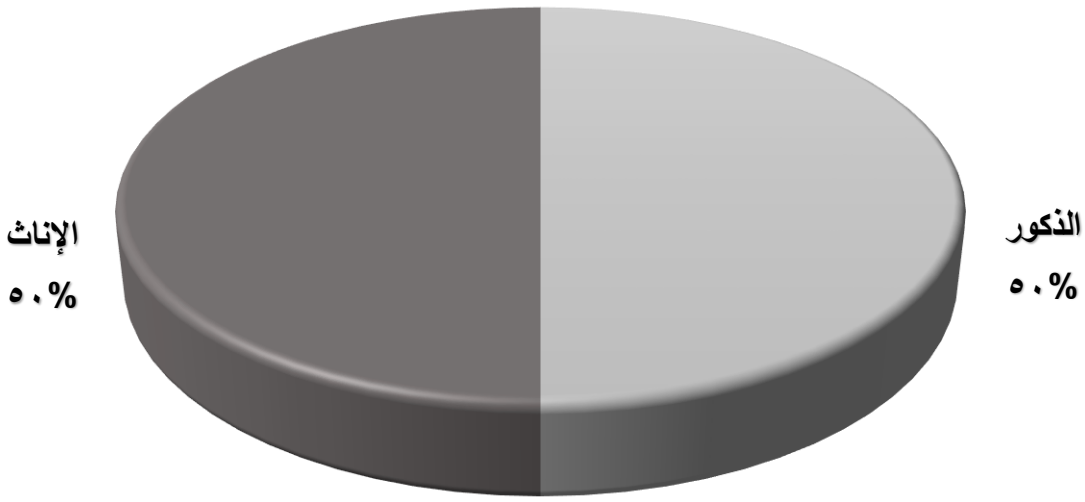
٤- موافقة إدارة الروضة على مخاطبة مديرية التربية في محافظة دمشق للحصول على تسهيل مهمة الزيارة الميدانية للمخبز.

إذ تكوَّنت عينة البحث الحاليّ من (20) طفلاً وطفلةً تراوحت أعمارهم ما بين(5-6) سنوات في مدرسة الصَّداقة الخاصَّة في مشروع دمر، بينما اختيرت العينة الاستطلاعية من روضتي (الباسل- شراع الطُّفولة) لاختبار أدوات البحث، وقد تمَّ الاستغناء عن العينة الضَّابطة لكون المفاهيم المختارة في البحث خارجة عن المنهاج الرسمي لرياض الأطفال، والجدول الآتي يبيِّن توزُّع أفراد عيِّنة البحث تبعاً لمتغير الجنس:

جدول(2) يوضح توزُّع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيِّر الجنس

جنس الطفل	العدد	النسبة المئويَّة
الذُّكور	10	%50
الإناث	10	%50
المجموع الكلّي	20	**%100**

يتبيَّن من الجدول السَّابق أن عدد الأطفال الذُّكور من الفئة الثَّالثة (10) أطفال بنسبة مئوية 50 %، بينما بلغ عدد الإناث (10) طفلات بنسبة مئوية 50%، وفيما يأتي شكلٌ يبيِّن توزُّع أفراد عيِّنة البحث تبعاً لمتغيِّر الجنس:



شكلّ (2) يبيِّن توزُّع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيِّر الجنس

رابعاً- إجراءات تصميم أدوات البحث:

بعد الاطِّلاع على عدد من الأدوات المستخدمة في كثيرٍ من البحوث والدِّراسات السَّابقة العربيَّة والأجنبيَّة (كدراسة المسلماني 2017، دراسة منصور 2012، أحمد2017) أُعِدَّتِ الأدوات الآتية:

- قائمة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المناسبة لطفل الرَّوضة.
- برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعيَّة.
- اختبار مصوَّر (قبلي ـ بعدي ـ بعدي مؤجَّل) لقياس فاعليَّة الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة لعيِّنة البحث.
- بطاقة ملاحظة (قبلية ـ بعديَّة ـ مؤجَّلة) لقياس سلوكيات أطفال الروضة للمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المختارة في البحث.

وفيما يلي عرضٌ تفصيليٌّ لخطوات بناء كلّ أداة من أدوات البحث:

١- قائمة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة:

ولإعداد هذه القائمة اتَّبعت الباحثة الخطوات الآتية:

أ- الهدف من القائمة:

قبل أن تقوم الباحثة بتصميم البرنامج والاختبار المصوَّر وبطاقة الملاحظة للأطفال، كان لا بدَّ من تحديد قائمة بالمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، والهدف من إعداد هذه القائمة هو تحديد المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة الأكثر مناسبة لطفل الرَّوضة، لذا فإن نقطة البدء تتمثَّل في إعداد قائمة بالمفاهيم تتناسب مع أطفال الرَّوضة ممن تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات، وتعدُّ هذه القائمة أساسيَّة حيث يتمُّ من خلالها تحديد المفاهيم المختارة للبحث الحالي والتي سيتم اعتماد بنودها في تحديد مفردات الاختبار المصوَّر وبطاقة الملاحظة، وكذلك اختيار محتوى جلسات البرنامج المقترح.

ب-تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

أُعِدَّت قائمة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة من خلال:

- مراجعة الأدبيات التربويِّة السَّابقة من خلال الاطِّلاع على الكتب والرسائل العربيَّة والأجنبيَّة التي تناولت المفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة في مرحلة رياض الأطفال

مثل (kid sense childhood Development,2017) (حميرة 2015، العناني2007، شريف2007).

- الاطِّلاع على بعض تصنيفات المهارات الاجتماعيَّة.
- الاطِّلاع على الخصائص النفسيَّة والمعرفيَّة والاجتماعيَّة لأطفال الرَّوضة.
- مراجعة البحوث والدِّراسات السَّابقة ذات الصِّلة بالموضوع، وذلك لتعرُّف المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة الواردة، مستفيدة من قوائم مرفقة في دراساتٍ سابقةٍ.
- الاستفادة من الدراسة الميدانيَّة الاستطلاعيَّة التي أجرتها الباحثة في بداية عملها، فقد قامت بمقابلة عدد من معلمات رياض الأطفال، وكان الهدف منها تحديد مجالات المفاهيم الاجتماعيَّة التي يوجد فيها نقص لدى الأطفال، وتبيَّن من خلال هذه الدراسة أنَّ الأطفال لديهم نقص في بعض المفاهيم ومنها المفاهيم التي أُختِيرَت في هذا البحث.

ت-إعداد القائمة في صورتها المبدئيَّة:

بعد الاطلاع على المصادر السابق ذكرها تمَّ التوصُّل إلى قائمة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة لطفل الرَّوضة بصورتها المبدئيَّة، واشتملت على4 مفاهيم رئيسيَّة هي (التعاون والمشاركة ـ التنافس الحر- الالتزام بالقوانين والأنظمة ـالصَّداقة) ، وقد تمَّ وضع عبارة (مناسبة ـ غير مناسبة) أمام كلّ مفهوم من المفاهيم لكي يتمكَّن السَّادة المحكِّمين من تحديد المفهوم

المناسب لخصائص أطفال الرَّوضة وميولهم واهتماماتهم، وكذلك وضع عبارة (الملاحظات والتعديلات والإضافات) ليضيف السادة المحكِّمين ما يريدون من إضافات وملاحظات.

ث-ضبط القائمة:

بعد أن تمَّ التوصُّل إلى قائمة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة بصورتها المبدئيَّة، كان لا بد من ضبط هذه القائمة والتأكُّد من صدقها وسلامتها وصلاحيَّتها لقياس ما وضعت من أجله، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من السَّادة المحكِّمين من الأساتذة في كلّية التَّربية بجامعة دمشق انظر الملحق(1) صفحة (205-206)في صورة استطلاع لإبداء الرأي في الأمور الآتية:

- التأكُّد من مناسبة كلّ مفهوم من المفاهيم لأطفال الرَّوضة- الفئة الثَّالثة.
- مدى ارتباط المفاهيم المختارة بالمهارات الاجتماعيَّة.
- التأكد من سلامة صياغة المفاهيم المتضمَّنة في القائمة ووضوحها.
- إضافة بعض المفاهيم التي تناسب أطفال الرَّوضة.
- حذف بعض المفاهيم التي لا تناسب أطفال الرَّوضة.

وقد أوصى بعض المحكِّمين بحذف بعض المفاهيم وإعادة صياغة بعضها الآخر وتوحيد المصطلحات، واستُبدِلَت وأُضِيفَت مفاهيم أخرى أكثر مناسبة لطفل الرَّوضة، وقد تمَّ التعديل والإضافة حسب آراء السَّادة المحكِّمين مما كان له أثر إيجابي في ضبط القائمة.

جدول (3) يوضح بعض بنود قائمة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة قبل التعديل وبعده.

المفهوم قبل التَّعديل	المفهوم بعد التَّعديل
تقبُّل الأصدقاء	تقبُّل الآخر
الصَّداقة	اللَّباقة الاجتماعيَّة
التنافس الحرُّ	المشاركة
الالتزام بالقوانين والأنظمة	النِّظام

ج- الصورة النهائية للقائمة:

في ضوء آراء السَّادة المحكِّمين وملاحظاتهم أُعِدَّت الصُّورة النِّهائية لقائمة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة انظر الملحق(4) صفحة (225) إذ كانت أغلب الملاحظات حول توحيد المصطلحات وتعديل صياغة المفاهيم من النَّاحية اللغوية وتقليص عددها وحذف بعض المفاهيم واستبدالها بمفاهيم أخرى أكثر مناسبة.

قامت الباحثة بإجراء التَّعديلات المطلوبة واختيار أكثر المفاهيم مناسبة لطفل الرَّوضة التي كان هناك اتِّفاق عليها من السَّادة المحكِّمين، وقد صنفت الباحثة المفاهيم المرتبطة بالمهارات

الاجتماعيَّة إلى مفاهيم رئيسية يندرج تحتها مجموعة من المفاهيم الفرعية كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول(4) يوضّح المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة التي تناولها البحث الحالي.

المفاهيم الرئيسية	المفاهيم الفرعية
التعاون	العمل الجماعي
	اللعب التعاوني
	التعاون من أجل الإنجاز
المشاركة	المشاركة في الاحتفالات
	المشاركة في الحملات التطوعية
	المشاركة في الأنشطة الجماعية
تقبُّل الآخر	تقبُّل الاختلاف
	تقبُّل الرأي الآخر
النِّظام	نظام الدور
	نظام غرفة النشاط
	الترتيب والتنظيم
اللباقة الاجتماعيَّة	الاعتذار عند الخطأ
	الاستئذان
	الشكر

٢-البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة.

أ- مقدِّمة البرنامج:

تعدُّ برامج رياض الأطفال إحدى الوسائط التربويَّة والمصادر الرئيسيَّة التي تزوِّد الأطفال بالخبرات والمفاهيم والمهارات التي تسهم في تنميتهم في جميع المجالات، كما تمكِّنهم من التفاعل مع المواقف والممارسات الحياتيَّة والاجتماعيَّة وبالتَّالي فهم كلّ ما يحيط بالبيئة التي يعيشون فيها والتكيُّف معها على نحوٍ إيجابيٍّ.

ففي ظلِّ هذا التطوُّر المعرفي الكبير والنظريَّات التربويَّة تأتي أساليب التدريس الحديثة التي تعدُّ الطِّفل محور العمليَّة التعليميَّة على عكس ما تقوم به الأساليب التقليديَّة، فأطفال اليوم بأمسِّ الحاجة إلى أساليب وأنشطة تدفعهم إلى العمل والحركة، وتجعلهم يشاركون بفاعليَّة ونشاط للاستفادة منها في حياتهم العمليَّة على نحوٍ عام والاجتماعيَّة على نحوٍ خاص.

وقد تبيَّن من خلال الرُّجوع إلى عديد من الدِّراسات السَّابقة كدراسة المسلماني(2017) ودراسة أحمد(2017) أن اكتساب المفاهيم يمكن أن يتمَّ من خلال الأنشطة الاجتماعيَّة لما لها من فوائدَ عديدة تعمل على كسر الجمود والرُّوتين، وتعدُّ وسيلة فعَّالة لتقريب المفاهيم للأطفال ومساعدتهم على إدراك معاني الأشياء وتثير في نفوسهم الرَّغبة في المنافسة والتحدِّي.

وتأكيداً لأهميَّة برامج رياض الأطفال قامت الباحثة بإعداد برنامج للأنشطة الاجتماعيَّة على أن يكون مناسباً لأطفال الفئة العمريَّة من (5–6) سنوات ومراعياً خصائصَ الأطفال وميولهم واحتياجاتهم، ويعمل على إكسابهم المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة من خلال مجموعة من الأنشطة الاجتماعيَّة التي تقدم في عدَّة لقاءات ويمارسها الأطفال تحت إشراف الباحثة وتوجيهها خلال فترة زمنيَّة محدَّدة، وقد عرَّفت الباحثة البرنامج بأنه مجموعة من الجلسات تهدف إلى استخدام الأنشطة الاجتماعيَّة من رحلات ترفيهية وزيارات ميدانية وحفلات ومسابقات ودراما إبداعية لإكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة كالتَّعاون والمشاركة وتقبُّل الآخر واللَّباقة الاجتماعيَّة والنّظام، تُكسب فيها الباحثة أطفال المجموعة التجريبية المفاهيم المحدَّدة بمعدل جلسة واحدة لكلّ مفهوم فرعي، ويوضِّح الجدول الآتي محتوى البرنامج:

جدول(5) يوضح محتوى البرنامج

رقم الجلسة	العنوان	الهدف العام للجلسة	مدة الجلسة	الوسائل التعليمية	التقويم النهائي
–	**الجلسة الافتتاحية لنتعارف أكثر**	**التعارف بين الباحثة والأطفال، وزيادة التَّعارف بين أفراد المجموعة التجريبية**	**45 دقيقة**	**كراسي بعدد الأطفال، كرة من الخيطان، بالونات ملونة بعدد الأطفال، ورود ملونة من الكرتون، لاصق، أقلام رصاص، أقلام تلوين، أشغال ومعجون ملون، صورة لوحة نجوم أسماء، لوحة كرتونية بيضاء.**	–

1	معسكر المرح	إكساب الطفل مفهوم اللَّعب التعاوني	45 دقيقة	كراسي ملونة بعدد الأطفال، كرات ملونة، سلال، منبه، موسيقى، صافرة، جوائز للفريق الفائز.	١- لون يا صغيري الكرسي تحت السلوك الصحيح في لعبة الكراسي الموسيقية ٢- صل يا صغيري بين الأطفال وكمية الكرات التي جمعوها بفضل تعاونهم.
2	لننجز معاً	إكساب الطفل مفهوم التعاون من أجل الإنجاز	45 دقيقة	جهاز حاسوب، لوحات بازل كاملة، منبه، هدايا للأطفال، علبة فيها قطع بازل.	لون يا صغيري الجائزة تحت صورة الفريق الذي سيفوز بلعبة تركيب البازل
3	فريق التعاون	إكساب الطفل مفهوم العمل ضمن فريق	45 دقيقة	حقيبة ثقيلة، مجموعة مكعبات ملونة، بطاقات حروف كلمة تعاون، شارات حمراء، شارات خضراء، صندوق	١- هيا يا صغيري لنلون كلمة تعاون ٢- لون يا صغيري بمساعدة فريقك اللوحة الآتية.
4	عيد ميلاد صديقي	إكساب الطفل مفهوم المشاركة في الاحتفالات	60 دقيقة	دمية نسميها لولو، جهاز حاسوب، بالونات، زينة، كراسي ملونة، قالب حلوى، عصير، صحون، ملاعق، كاميرا.	١- اصنع بطاقة معايدة لتقديمها لصديقتك في عيد ميلادها ٢- لون يا صغيري المظاهر التي تدل على الاحتفال بعيد الميلاد
5		إكساب الطفل مفهوم المشاركة	60 دقيقة	فراشي أسنان بعدد الأطفال، معجون أسنان، مجسمات أسنان سليمة مبتسمة، لوحة إرشادات تنظيف الأسنان والعناية	١- ساعد يا صغيري صديقنا سامي في اختيار الأدوات الضرورية لحملة النظافة، ارسم دائرة حولها.

	حملة لننظف أسناننا لننظف غرفتنا	في الحملات التطوعية		بها، زينة، كرسي، كاميرا، ممسحة، وعاء فيه ماء، منظف.	٢- ألون الشخص الذي يساهم في نظافة روضتنا
6	الحلوى اللذيذة	إكساب الطفل مفهوم المشاركة في الأنشطة الجماعية	45 دقيقة	جهاز حاسوب، فيديو تعليمي، أوعية فارغة، ملاعق، كؤوس، الأدوات اللازمة لصنع الحلوى (زبدة، شوكولا، كاكاو، حليب، بسكويت)	صل يا صغيري النجمة إلى الموقف المعبر عن المشاركة في نشاط الطبخ
7	مهرجان اللون الأزرق	إكساب الطفل مفهوم الترتيب والتنظيم	60 دقيقة	ملابس زرقاء، فطور جماعي للأطفال، صحون، كؤوس، ملاعق، بالونات زرقاء، زينة زرقاء، كاميرا، مكبر صوت.	لون يا صغيري الكرة بجانب التصرف الصحيح بعد الانتهاء من اللعب بالكرات.
8	دستور غرفة النشاط	إكساب الطفل مفهوم قوانين غرفة النشاط	45 دقيقة	لوحة كرتونية بيضاء، بطاقات لبعض السلوكيات الصحيحة والخاطئة.	ضع إشارة موافق  بجانب الصورة المعبرة عن مراعاة الأطفال لدستور غرفة النشاط

9	نحن والاختلاف	إكساب الطفل مفهوم تقبل الاختلاف بين الآخرين	45 دقيقة	جهاز حاسوب، فيديو تعليمي، دمى لأشكال هندسية (مثلث، مربع، مستطيل، دائرة)	١- أحط يا صغيري ملابس البنت باللون الأحمر وملابس الصبي باللون الأزرق ٢- أحط يا صغيري الاختلاف بين كل مجموعة.
10	الاستئذان	إكساب الطفل مفهوم الاستئذان عند الدخول والخروج وأثناء الحديث	60 دقيقة	جهاز حاسوب، فيديو لآداب الاستئذان، 20قصاصة ورقية عليها الأرقام (2-1)، صندوق، بطاقات ألغاز، لوحة بيضاء، مجموعة صور لآداب الاستئذان، ألوان، منبه، صافرة.	قم يا صغيري بقص الوجوه في أسفل الورقة وألصق الوجه الباسم بجانب التصرف الصحيح والوجه الحزين بجانب التصرف الخاطئ.
11	ماشا والدُّب	إكساب الطفل مفهوم تقبل الرأي الآخر	60 دقيقة	شخصيات ماشا والدب وصديقهما مجد، مكبر صوت، كراسي ملونة بعدد الأطفال، بالونات، لوحات كرتونية بيضاء، ألوان مائية، أقلام رصاص،	لون الدائرة تحت الصورة المعبرة عن تقبل الرأي الآخر.

				تلوين، معجون وأشغال ملونة، كاميرا.	
12	أعتذر عندما أخطئ	إكساب الطفل مفهوم الاعتذار	45 دقيقة	جهاز حاسوب، بطاقات مواقف مصورة	هيا لنساعد أصدقائنا في تلوين بطاقة الاعتذار لتقديمها لسمسوم
13	لي دور وللآخرين أيضاً	إكساب الطفل مفهوم نظام الدُور	45 دقيقة	صور تمثل القصة، دمى للأرنب فرفور وأميرة الجزر.	١- لون يا صغيري النجمة تحت الموقف المعبر عن الالتزام بنظام الدور أثناء دخول غرفة النشاط. ٢- لون يا صغيري الدائرة تحت صورة الأطفال الذين يلتزمون بالدور أثناء اللعب.
14	شكراً لكم	إكساب الطفل مفهوم الشكر لمن يقدِّم لنا شيئاً	60 دقيقة	بطاقة توضح الطبيب وأدواته ومكان عمله، وبطاقة توضح الخباز وأدواته ومكان عمله، باص لنقل الأطفال والمشرفات، بطاقات شخصية لكل طفل مجهزة باسم الطفل واسم الروضة، كاميرا	لون يا صغيري صورة الشخص الذي شاهدته في المخبز وقدمت له الشكر على الحلوى.

ب-أهداف البرنامج:

لكلّ برنامج فعَّال مجموعة من الأهداف التربويَّة الواضحة وذلك كي تكون الإجراءات التنفيذيَّة محدَّدة وواضحة ودقيقة، فالأهداف التربويَّة هي غاية في حدِّ ذاتها إذ إنَّ كلّ عناصر البرنامج تخطَّط من أجلها وتوظَّف للوصول إليها، وتتحدَّد الأهداف العامة للبرنامج فيما يأتي:

- إكساب أطفال الفئة الثَّالثة من (5-6) سنوات بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة الاجتماعيَّة الهادفة التي تقدَّم في البرنامج.

- تعرف مدى احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بالمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية المكتسبة.

ت-أهميَّة البرنامج: وتأتي أهمية البرنامج من:

- أهميَّة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، حيث سيسهم هذا البحث في إكساب طفل الرَّوضة بعض هذه المفاهيم من خلال برنامج من الأنشطة الاجتماعيَّة.
- أهميَّة استخدام الأنشطة الاجتماعيَّة في العمليَّة التربويَّة، والمرونة والتنوُّع في مجالات الأنشطة الاجتماعيَّة المستخدمة في البرنامج على أن تراعي الفروق الفرديَّة بين الأطفال.
- أهميَّة المرحلة العمريَّة" مرحلة رياض الأطفال " وكيفيَّة إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات والمعارف والخبرات، إذ إنَّ الأطفال ما زالوا يتلقُّون المعلومات بطريقة التلقين مبتعدين عن اكتسابها عن طريق الأنشطة الاجتماعيَّة المتنوِّعة.
- أنَّه من أوائل البرامج" على حدِّ علم الباحثة" الذي يقوم على الأنشطة الاجتماعيَّة لإكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، وبالتَّالي من الممكن أن يكون دليلاً تستفيد منه معلمات رياض الأطفال لتنمية الكثير من المفاهيم والمهارات لدى الأطفال.

ث-فلسفة البرنامج:

يستمد البرنامج أساسه الفلسفي من النظرية البنائية التي تنظر إلى التعلُّم على أنه عملية تفاعل بين ثلاثة عناصر في الموقف التعليمي هي الخبرات السابقة والمواقف التعليمية المقدمة للمتعلم والمناخ البيئي الذي تحدث فيه عملية التعلم، وذلك من أجل بناء وتطوير تراكيب معرفية جديدة تمتاز بالاستمرارية والشمول والتنوع مقارنة بالمعرفة السابقة، وكذلك استخدام هذه التراكيب المعرفية في معالجة مواقف بيئية جديدة كما يستند البرنامج في فلسفته إلى المنطلقات الآتية:

- الأنشطة الاجتماعيَّة والمكانة المتميِّزة التي تحتلّها في الفكر التربوي الحديث، إذ تعدُّ مبدأ مهم لنجاح العمليّة التربويَّة وتمثِّل عنصراً مهماً من عناصر المنهج، فالأنشطة الاجتماعيّة أحد الأساليب الفعَّالة في إشباع حاجات الطِّفل في مختلف مراحل نموّه، وهي ضروريَّة لتكوين شخصيته وبنائها بناء اجتماعيَّاً سليماً.
- المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة والتي تعدُّ أحد المكونات الرئيسية للشخصيَّة وامتلاك الطِّفل لها يعدُّ مؤشراً على صحَّته وصحَّة توافقه العام مع المحيطين به، ومن هنا كان من الضروري تحويل هذه المفاهيم إلى واقع ملموس من خلال المناهج التعليميَّة وضرورة ظهورها جليّة في مناهج رياض الأطفال.

ج- الأسس التي بُني عليها البرنامج:

تعدُّ الأنشطة الاجتماعيَّة من الأنشطة التربويَّة المهمَّة، والتي تسعى إلى تحقيق النموِّ الشامل المتكامل للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك بإكسابهم المعارف والمفاهيم والخبرات المناسبة، وعند تصميم البرنامج قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الأنشطة الاجتماعيَّة واختيارها بناءً على الأسس الآتية:

- الأسس النَّفسيَّة: طبيعة طفل الرَّوضة وحاجاته النفسيَّة، إذ أن حياة الطِّفل في هذه المرحلة العمريَّة تتميَّز بكثرة اللَّعب والحركة، ومن خلالهما يمكن تنمية الطفل معرفيَّاً ووجدانيَّاً واجتماعيَّاً.
- الأسس الاجتماعيَّة: راعى البرنامج البيئة الاجتماعيَّة للأطفال واستمدَّ منها بعض أهدافه كما راعى القيم والمفاهيم الاجتماعيَّة، وعمد إلى إكساب الأطفال مفاهيم مرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المتنوِّعة مثل التَّعاون والنّظام وتقبُّل الآخر والمشاركة واللَّباقة الاجتماعيَّة، وتنمِّي أنشطة البرنامج العلاقات الاجتماعيَّة الإيجابيَّة بين الأطفال وبينهم وبين الباحثة، وبالتَّالي تنمية إدراك الطِّفل لذاته وإحساسه بأنَّه ذو قيمة وأنَّه موضع تقبُّل من الآخرين وهذا يقوّي إحساسه بالانتماء للمجتمع.
- الأسس التربويَّة: اعتُمِدَ في بناء البرنامج على الأسس التربويَّة الآتية:
  - تنوُّع الأهداف والوضوح والدِّقة في صوغها لتشمل الجوانب المعرفيَّة والوجدانيَّة والمهاريَّة.
  - تنوُّع محتوى البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة فقد شمل مجالات متنوِّعة (حفلات، مسابقات، رحلات وزيارات ميدانيَّة، دراما إبداعيَّة، ألعاب).
  - استثمار خامات البيئة وتوظيفها قدر الإمكان.
  - تشجيع الأطفال وتقديم التَّعزيز المناسب على نحوٍ مستمرٍّ، والإصغاء إلى أسئلتهم والإجابة الواضحة عنها.

ح- المعايير التي تمَّت مراعاتها عند تنفيذ البرنامج:

عند تصميم البرنامج وتنفيذه تمت مراعاة المعايير الآتية:

- أن يحقِّق محتوى البرنامج الأهداف المرجوَّة، التي تتجلَّى في إكساب المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة لأطفال المجموعة التجريبيَّة.
- تنوُّع الأساليب والأنشطة المتضمنة في محتوى البرنامج بحيث توفِّر بدائل متعدِّدة لمراعاة الفروق الفرديَّة بين الأطفال.
- مراعاة عامل الأمن والسَّلامة بالنِّسبة للأدوات والمساحات الملائمة للأنشطة الاجتماعيَّة.

- أن يتضمَّن محتوى البرنامج أنشطة مشوِّقة وممتعة ومثيرة لخيال الطِّفل تستثير دافعيَّته للمشاركة الفعَّالة وتحقيق أداء واندماج اجتماعي مميَّز ممَّا يساعد على نموِّ شخصيَّة الطِّفل من جميع جوانبها.
- تحديد وسائل التَّقويم للحكم على جودة برنامج الأنشطة الاجتماعيَّة.
- مراعاة الأنشطة الاجتماعيَّة المستخدمة في محتوى البرنامج للوقت المناسب ليتمَّ إنجازها.
- مراعاة خصائص الطِّفل النَّمائيَّة الجسديَّة والعقليَّة والاجتماعيَّة والنفسيَّة.

خ- مبادئ البرنامج: عند تصميم البرنامج لا بد من مراعاة المبادئ الآتية:

- مبدأ الاستمراريَّة: حيث يجب مراعاة مبدأ الاستمراريَّة عند تنظيم محتوى البرنامج، بحيث يتمُّ تقديم المفاهيم بصورةٍ تدريجيَّةٍ مستمرَّة تيسِّر من فهم المحتوى وتجنّب تكرار المعلومات وتداخلها، أي أن يكون كلّ نشاطٍ استمراراً للنَّشاط الذي يسبقه ويمهِّد للنّشاط الذي يليه.
- مبدأ التَّكامل والشُّمول للمحتوى بحيث يحقِّق مرور الطِّفل في نشاطٍ ما خطوة أساسيَّة في نموِّ المفاهيم والمهارات على نحوٍ مترابط، ويتحقَّق ذلك من خلال أهداف كلّ نشاط، أي بتحقيق الشُّمول في الأهداف المعرفيَّة والوجدانيَّة والحسيَّة الحركيَّة بمستوياتها كافَّة، وذلك تطبيقاً لما أشارت إليه (صاصيلا، 2009، 49-61).
- المرونة والتنوُّع: حيث يجب تنويع الأنشطة الاجتماعيَّة والأساليب التربويَّة المتَّبعة أثناء تنفيذ هذه الأنشطة وكذلك التنويع في أساليب التَّعزيز والتَّقويم.

د- الفئة المستهدفة في البرنامج:

تمَّ تطبيق جلسات البرنامج المقترح القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة على عيِّنة مكوَّنة من (20) طفلاً وطفلةً من الفئة الثَّالثة ممن تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات، (10) إناث و(10) ذكور في مدرسة الصَّداقة الخاصة في مدينة دمشق.

ذ- الاستراتيجيات والأساليب التعليمية المستخدمة في البرنامج:

- القصة باستراتيجيات متنوعة (السرد وعرض الفيديوهات)
- الألعاب الموجهة المنظمة الجماعية
- التخيل
- لعب الأدوار
- الحوار والمناقشة
- حلقة طبخ
- رحلات
- التعلم التعاوني
- الدراما الإبداعية

ر- مدَّة تطبيق البرنامج:

طُبِّقَت جلسات البرنامج المقترح في مدرسة الصَّداقة، وذلك خلال الشَّهر الأول والثَّاني من العام الدِّراسي2018-2019 وبلغ عدد الأيَّام التي طبِّق خلالها البرنامج 15 يوماً، وقد تم الحصول على شهادة من الإدارة توضح عدد أيام التطبيق. انظر الملحق(11) صفحة (310).

ز- تقويم البرنامج:

يعدُّ التَّقويم عمليَّة يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح في تحقيق الأهداف العامَّة التي يتضمَّنها البرنامج أو الفشل في تحقيقها وتحديد نقاط القوَّة والضَّعف فيه، ولذلك لا بدَّ أن يكون التَّقويم مستمرَّاً قبل تنفيذ البرنامج وأثناءه وبعده حتَّى يمكن تحديد ما تمَّ تحقيقه من الأهداف وما هي نقاط القوَّة فنحاول تحسينها وتطويرها وتعزيزها، وما هي نقاط الضَّعف فنحاول تدعيمها وتقويمها، لذا فمن الأهميَّة بمكان أن تكون عمليَّة التَّقويم مستمرَّة ومتعدِّدة الأساليب، ومن أساليب التَّقويم:

- **التَّقويم القبلي:** يُعمل به قبل البدء بعمليَّة التَّعلم من أجل تعرُّف مستوى الأطفال ومكتسباتهم السابقة المتعلقة بالمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، وهذا ما يساعد على المقارنة بين مستواهم قبل التَّعلم وبعده، وذلك لمعرفة التغيُّرات التي طرأت نتيجة العمليَّة التَّعليميَّة من خلال تطبيق اختبار المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المصوَّر وبطاقة الملاحظة قبل تطبيق البرنامج على عيِّنة البحث.
- **التَّقويم المرحلي(البنائي):** يجري هذا التقويم أثناء تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعيَّة بهدف الكشف عن مدى التقدُّم في تحقيق الأهداف التَّعليميَّة لكلّ نشاطٍ من الأنشطة الاجتماعيَّة، وكذلك إعطاء المعلِّمة مؤشِّراً عن كيفيَّة سير النَّشاط وتصويب الأخطاء في حال وجودها وتصحيح المسار المتَّبع في كلّ خطوة من خطوات تنفيذ النَّشاط، وقد صمَّمت الباحثة لهذه الغاية مجموعة أوراق عمل خاصَّة بكلّ طفل تضمَّنت أسئلة متنوِّعة تتناسب مع النَّشاط المتعلِّقة به، حيث يقوم الأطفال بتطبيقها في نهاية كلّ نشاطٍ، إضافة إلى الأسئلة والمناقشات التي تثيرها الباحثة للكشف عن مدى تحقق أهداف النشاط.
- **التَّقويم النهائيُّ:** بعد الانتهاء من تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعيَّة يتم تحديد ما تحقق من الأهداف التعليميَّة من خلال التَّطبيق البعدي المباشر والمؤجَّل للاختبار المصوَّر وبطاقة الملاحظة اللَّذين صمَّمتهما الباحثة للتأكُّد من فاعليَّة البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، وتعرُّف مدى احتفاظ الأطفال بهذه المفاهيم.

س- ضبط وتحكيم البرنامج:

- بعد الانتهاء من إعداد البرنامج المصمَّم وفق الأنشطة عُرِضَ بصورته الأوليَّة على مجموعة من الخبراء المختصِّين في جامعة دمشق وحمص وحلب انظر الملحق(1) صفحة(205-206) وذلك لإبداء ملاحظاتهم حول الأنشطة وإمكانيَّة تنفيذها وتقديم الملاحظات والمقترحات التي من شأنها أن تساعد في تطوير البرنامج وتجعله صالحاً للتطبيق والتأكُّد من صدقه ومن قدرته على خدمة الهدف الذي وُضع من أجله والحكم على درجة صلاحيَّته من الناحيتين العلميَّة والتربويَّة وقدرته على تمثيل المادَّة وطريقة عرضها ومناسبة الأهداف التعليميَّة المحدَّدة لمحتوى المواضيع المختارة ودقَّة صياغتها وصلاحيَّة التَّقويم المرحلي والنهائي، وكذلك مدى مناسبة الوسائل والأدوات التعليميَّة للأنشطة، وقد اقترح السَّادة المحكِّمين إجراء بعض التَّعديلات كان أبرزها:

- تعديل فلسفة البرنامج بحيث يتم الاقتصار على عرض النظرية التي استند إليها البرنامج فقط.
- تعديل خطَّة الجلسة بإضافة التَّمهيد واقتصار الجلسة على نشاط أو نشاطين فقط.
- إعادة صياغة بعض الأهداف التَّعليميَّة كما أشار بعضُهم إلى حذف بعض الأهداف لتتناسب مع زمن النشاط.
- إعادة النَّظر في توزيع الزَّمن المخصَّص لكلّ جلسة.
- إضافة جدول يتضمَّن محتوى الجلسات من حيث رقم الجلسة والنَّشاطات التي ستتمُّ في كلّ منها مع جدولة زمنيَّة لها والوقت اللَّازم لكلّ نشاط.
- حذف جلسة مباراة كرة القدم وذلك لصعوبة تنفيذها مع أطفال الرَّوضة، كما أنَّ تعليمات هذه اللُّعبة صعبة ويصعب على الأطفال تطبيقها.
- تعديل بعض أوراق العمل وحذف بعضها الآخر حيث هناك بعض الجلسات لا تحتاج إلى أوراق عمل فينبغي حذفها.
- توحيد طريقة عرض الجلسة أو شكلها في جميع جلسات البرنامج.
- مراجعة الأهداف التعليميَّة من حيث إمكانيَّة تحقُّقها خلال الجلسة من جهة ومن حيث الصِّياغة اللغوية من جهة أخرى ويجب التَّنويع فيها من حيث المستويات، فلا تكون جميعها من مستوى واحد.

أخذت الباحثة بملاحظات السَّادة المحكِّمين، وأُجرِيت التَّعديلات اللَّازمة في ضوء ملاحظات وتوجيهات الأستاذة المشرفة، حتَّى أصبح البرنامج المصمَّم وفق الأنشطة الاجتماعيَّة جاهزاً لتطبيق التجربة الاستطلاعيَّة.

ش- التَّجريب الاستطلاعيُّ للبرنامج:

بعد التأكُّد من صدق البرنامج بجميع مكوِّناته وإجراء التَّعديلات اللَّازمة بناءً على ملاحظات السَّادة المحكِّمين، جرَّبت الباحثة البرنامج استطلاعيًّاً على عيِّنة استطلاعيَّة بهدف:

- تعرُّف إمكانيَّة تطبيق البرنامج المصمَّم وفق الأنشطة الاجتماعيَّة تبعاً للواقع الفعليِّ للرِّياض.
- تعرُّف مدى ملاءمة الأنشطة الاجتماعيَّة المختارة لمستوى أطفال الرَّوضة من (5-6) سنوات.
- تقدير المدَّة الزمنيَّة اللَّازمة لتنفيذ كلّ نشاط من الأنشطة لضمان سيرها على النَّحو الصحيح.
- مدى مناسبة الوسائل التعليميَّة المستخدمة في كلّ جلسة من جلسات البرنامج.
- تعرُّف الصُّعوبات التي من الممكن أن تواجه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج، والكشف عن الثَّغرات لتلافيها خلال التطبيق النهائي للبرنامج.
- الاستفادة من نتائج التجربة الاستطلاعيَّة وتوظيفها في تعديل البرنامج وتطويره.

وقد سارت التجربة الاستطلاعيَّة على النحو الآتي:

- اختيار عيِّنة استطلاعيَّة من أطفال الرَّوضة (خارج حدود العيِّنة الأساسيَّة) تمثَّلت بعيِّنة من أطفال روضة الباسل في منطقة السومريَّة، بلغ عددهم (10) أطفال.
- اتَّفقت الباحثة مع إدارة الرَّوضة وأعلمتهم بسير التَّجربة الاستطلاعيَّة لتقديم التَّسهيلات اللَّازمة للتَّجربة.
- بدأت الباحثة بتطبيق الأنشطة المختارة للتَّجربة الاستطلاعيَّة في (يوم الثلاثاء تاريخ2018/12/11) وتمَّ الانتهاء في يوم(الأحد 2018/12/16) مع التقيُّد بتدوين كافَّة الملاحظات حول سير الأنشطة واستجابة الأطفال ومدى مناسبة الأدوات والوسائل التَّعليميَّة المستخدمة، وكذلك تسجيل الزَّمن الذي استغرقه كلّ نشاط من الأنشطة، وفي نهاية التَّجربة الاستطلاعيَّة توصَّلت الباحثة إلى زيادة استخدام الوسائل التَّعليميَّة وتنويعها، وإضافة بعض الأنشطة اللَّازمة لإكساب الأطفال بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة مثل (الحلوى اللذيذة، ماشا والدب، مهرجان اللون الأزرق، شكراً لكم)، وتعديل زمن الأنشطة بحيث لا يتجاوز زمن النشاط الواحد أكثر من 60 دقيقة، حذف بعض الأنشطة لصعوبة تنفيذ الأطفال لها مثل (مجلة الحائط، تجوال في الرَّوضة، معرض فني).

ص- الصُّورة النَّهائية للبرنامج:

بعد الانتهاء من التَّجربة الاستطلاعيَّة تم إجراء التَّعديلات المناسبة للبرنامج ليصبح البرنامج جاهزاً للتَّطبيق النهائيِّ (انظر الملحق 9 صفحة (262)

٣ـ اختبار المفاهيم المصوَّر:

قبل البدء ببناء اختبار المفاهيم المصوَّر قامت الباحثة بدراسة المفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة نظريَّاً من خلال المراجع العربيَّة، والاطِّلاع على أكبر عددٍ ممكن من الكتب والدِّراسات الأجنبيَّة والأبحاث المنشورة على الشبكة العنكبوتية، وذلك بهدف تكوين خلفية نظريَّة شاملة وواضحة حول المفاهيم والمهارات الاجتماعيَّة وعلاقتها بكثيرٍ من المتغيِّرات الأخرى، ممَّا يسهم ويساعد في إعداد الاختبار والبرنامج وبطاقة الملاحظة، حيث يعدُّ الاختبار المصوَّر من الاختبارات المناسبة لمرحلة الرَّوضة، وقد بُنِيَ الاختبار في هذا البحث بشكلّ مصوَّر انطلاقاً من الاعتماد الأكبر في تعليم الطِّفل في مرحلة رياض الأطفال على الصور والرُّسوم كونه لا يجيد القراءة والكتابة، وعلى حدِّ علم الباحثة لم تتوفَّر مقاييس تحقِّق غرض البحث الحالي، لذا ظهرت الحاجة إلى إعداد اختبار مصوَّر للمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، سيتم استخدامه قبليَّاً وبعديَّاً وبعد فترة مؤجَّلة مدتها(20) يوماً وذلك لقياس مدى اكتساب الأطفال هذه المفاهيمَ ومدى احتفاظهم بها.

أ- تحديد أهداف الاختبار:

يتمثَّل الهدف الأساسيُّ من الاختبار في تعرُّف فاعليَّة الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب عينِّة البحث بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة من خلال:

- قياس مدى اكتساب أطفال المجموعة التجريبية المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، وذلك لتعرُّف فاعليَّة البرنامج المصمَّم وفق الأنشطة الاجتماعيَّة (التطبيق البعديُّ المباشر)
- قياس مدى احتفاظ أطفال المجموعة التجريبية بالمفاهيم المكتسبة من خلال إعادة تطبيق الاختبار بعد (20) يوماً لمعرفة فاعليَّة البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في احتفاظ أطفال العينة بالمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المكتسبة (التطبيق البعدي المؤجَّل).

ب-خطوات تصميم مفردات الاختبار وصياغتها:

مرَّت عمليَّة إعداد اختبار المفاهيم المصوَّر المستخدم في البحث الحاليّ وتصميمه بمراحل مختلفة نتناول منها:

- الاطِّلاع على بعض البحوث والدِّراسات الخاصَّة بمرحلة رياض الأطفال كدراسة بنا(2011) والمسلماني(2017) ومنصور (2012) وحميرة(2015) والتي تضمَّنت اختبارات مصوَّرة كأداة للبحث والدراسة والاستفادة منها في إعداد بنود الاختبار.
- الاطِّلاع على دليل معلِّمة الرَّوضة للفئة الثَّالثة وعلى كرَّاسات رياض الأطفال المقرَّرة من وزارة التَّربية في الجمهورية العربية السُّورية وغيرها من الدول.
- الاطلاع على المقاييس والاختبارات الخاصَّة بالمفاهيم والمهارات التي يمكن إكسابها لطفل

الروضة كمقياس (السيد عبد الرحمن للمهارات الاجتماعية للصغار ومقياس رحاب السيد للمهارات الاجتماعية المصور).

- تحديد مكوِّنات المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة التي سوف يقيسها الاختبار وأبعادها.
- تصميم مواقف وتصويرها لتمثِّل المؤشِّرات المكوِّنة لكلّ بعد، لتكون مناسبة لطفل الرَّوضة، وقد راعت الباحثة عند تصميم المواقف المصوَّرة عدَّة أمور نذكر منها:

- اختيار رسوم وصور مناسبة للخصائص النمائيَّة لطفل الرَّوضة، من حيث نموُّه العقليّ كي يستطيع أن يعي ويدرك ما تعبِّر عنه الصُّورة، وكذلك من حيث نموُّه اللُّغوي ليتمكَّن الطِّفل من التحدُّث والتَّعبير.
- الابتعاد عن الغموض في الأسئلة أو الإيحاء بإجابة معيَّنة.
- صياغة العبارات على نحوٍ مناسب لتكون مفردات العبارات بسيطة وملائمة لقاموس الطِّفل، وكذلك محدَّدة في معناها لئلَّا تحتمل أكثر من معنى ممَّا يؤدِّي إلى تشتُّت الطِّفل، كما رُوعيَ فيها أن تكون مستمدَّة من ممارسات الطِّفل الحقيقيَّة أثناء حياته اليوميَّة.

وفي ضوء هذه الاعتبارات تضمَّنت البنود الأشكال الآتية:

تلوين: تلوين النَّجمة تحت السُّلوك الصحيح–تلوين السَّهم تحت التَّصرف الصحيح.

وصل: وصل الكأس إلى الفريق الذي يستحقَّه ـ وصل المعلِّمة لتصرُّف الأطفال الذي أسعدها.

رسم: وجه مبتسم في الدائرة.

ترقيم: ترتيب مراحل النَّشاط وترقيمها من 1حتَّى3.

ت–إعداد جدول مواصفات الاختبار:

يعدُّ تصميم جدول المواصفات الخطوة الأولى والأساسية في بناء الاختبارات، فبعد تحديد الأهداف التعليميَّة وعناصر المحتوى التي سيتناولها الاختبار لا بدَّ من تنظيمها جميعاً في جدول مواصفات الاختبار، والغرض من هذا الجدول هو ربط الأهداف التعليمية مباشرة بعناصر المحتوى وتحديد عدد البنود الخاصة بكل هدف مرتبط بكل عنصر من عناصر المحتوى، ويعطي جدول المواصفات للاختبار مصداقية المحتوى الذي تتطلبه مواصفات الاختبارات الجيدة ويساعد على الاهتمام بجميع مستويات الأهداف ويعطي لكل جزء أو موضوع وزنه الفعلي عندما توزع الأسئلة في الجدول حسب الأهمية النسبية لها.

ولإعداد جدول المواصفات اتُّبِعَت الخطوات الآتية:

- تحديد عدد الأهداف التعليمية في كل مفهوم من المفاهيم ولكل مستوى من مستويات الأهداف.
- تحديد الوزن النسبي للأهداف التعليمية في كل مستوى وفق الآتي:

$$\text{الوزن النسبي للمستوى} = \frac{\text{عدد الأهداف في المستوى}}{\text{العدد الكلي للأهداف}} \times 100$$

- تحديد عدد الأسئلة في المستوى وفق الآتي:

عدد الأسئلة في المستوى= الوزن النسبي للمستوى× العدد المقترح لأسئلة الاختبار

100

- تحديد الوزن النسبي للأهداف التعليمية في المفهوم وفق الآتي:

الوزن النسبي للمفهوم =عدد الأهداف التعليمية في المفهوم ×100

العدد الكلي للأهداف التعليمية

- تحديد عدد الأسئلة في المفهوم وفق الآتي:

عدد الأسئلة في المفهوم = الوزن النسبي للمفهوم × العدد المقترح لأسئلة الاختبار

100

جدول (6) يوضّح جدول المواصفات للاختبار المصوَّر

مستويات الأهداف / المفاهيم	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	مستويات كرثول الوجدانية	المجموع	الوزن النسبي للأهداف لكل المفاهيم	عدد الأسئلة لكل مفهوم
العمل ضمن فريق		1					3	4	%7.272	2
التعاون من أجل الإنجاز		1			1		2	4	%7.272	2
اللعب التعاوني		1	1				2	4	%7.272	2
المشاركة في الاحتفالات		1					3	4	%7.272	2
المشاركة في الحملات التطوعية		1	1				2	4	%7.272	2
المشاركة في الأنشطة الجماعيّة	1						3	4	%7.272	2
تقبل الاختلاف				1			2	3	%5.454	2
تقبل الرأي الآخر		1					2	3	%5.454	2

نظام الدور		1					3	4	%7.272	2
قوانين غرفة النشاط	1						4	5	%9.090	3
الترتيب والتنظيم			1				3	4	%7.272	2
الشكر	1	1					2	4	%7.272	2
الاستئذان	1						4	5	%9.090	3
الاعتذار	1						2	3	%5.454	2
المجموع	5	8	2	1	2	–	37	55	%100	30
الوزن النسبي للأهداف بكل مستوى	9.09	14.54	3.636	1.818	3.636	–	67.272			
عدد الأسئلة في كل مستوى	3	4	1	1	1	–	20			

ث-تعليمات الاختبار:

بعد تحديد خطوات تصميم الاختبار وصياغة فقراته، قامت الباحثة بوضع تعليمات الاختبار والتي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورةٍ ممكنة، ولكي يتمُّ إجراء الاختبار بطريقة صحيحة لا بدَّ من تنفيذ التَّعليمات الآتية:

- تهيئة الجوِّ النفسيِّ بين الباحثة والأطفال لتكون هناك ألفة قبل بدء التَّطبيق.
- مراعاة عدم اختبار الأطفال أثناء فترة اللَّعب أو فترة الوجبة لئلَّا يتشتَّت انتباههم.
- كتابة اسم الطِّفل وعمره وتاريخ تطبيق الاختبار والزَّمن المستغرق منذ البداية حتى النهاية على غلاف الاختبار.
- قراءة السُّؤال على الأطفال بلهجة واضحة وسليمة.
- إعطاء كلّ طفلٍ الوقت الكافيّ للإجابة، وعدم الضَّغط عليه أو استعجاله، بل لا بدَّ من تشجيعه على نحوٍ هادئ وذلك ليبذل كلّ طفلٍ طاقته وقدرته العقليَّة عند الإجابة على كلّ بندٍ من بنود الاختبار.

ج- الاختبار في صورته المبدئيَّة:

وُضِعَ الاختبار في صورته الأوَّلية إذ بلغ عدد البنود (30) بنداً، تتكوَّن من مجموعة من المواقف تمَّ وضعها على شكل صورتين، وعلى الطِّفل اختيار الصُّورة التي تدلُّ على الموقف الصَّحيح، وقد روعي في صياغة البنود السُّهولة، والوضوح، وبساطة الأسلوب وملاءمتها لمستوى الأطفال في هذه المرحلة، وكذلك شمولها للمفاهيم المحدَّدة في البحث، وقد حدَّدت الباحثة طريقة التَّصحيح وفق الآتي:

تمَّ تصحيح الاختبار بتحديد درجات البدائل (0-1) حيث يُعطى الطفل درجة الصِّفر إذا قدَّم إجابةً خاطئة أو لم يقدِّم إجابة أبداً، وتُعطى درجة 1 إذا قدَّم الطِّفل إجابة صحيحة، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الطِّفل عند إجابته على نحوٍ صحيح عن جميع بنود الاختبار (30) درجة، وتكون أدنى درجة يحصل عليها الطِّفل عند عدم إجابته أو عند تقديمه إجابة خاطئة هي درجة الصِّفر عن جميع بنود الاختبار، والجدول الآتي يوضح مدى الدرجات على كلّ محور من محاور الاختبار المصوَّر وعلى الاختبار الكلّي:

جدول (7) يوضح مدى الدرجات على كلّ محور من محاور الاختبار المصوَّر وعلى الاختبار الكلّي.

المحور	عدد الفقرات	مدى الدرجات
التعاون	**6**	**6**
المشاركة	**6**	**6**
تقبل الآخر	**4**	**4**
النّظام	**7**	**7**
اللباقة الاجتماعيَّة	**7**	**7**
الاختبار الكلّي	**30**	**30**

- **التجربة الاستطلاعيَّة الأولى:**

يُنصح قبل طباعة الاختبار وإخراجه بصورته النِّهائية بتطبيق فقرات الاختبار على عينّة استطلاعيَّة تتراوح ما بين (20-30) شخصاً (النبهان، 2004،185).

ويكون الهدف منها التأكُّد من وضوح التَّعليمات وفهم الأطفال بنودَ الاختبار وبدائل الإجابة، وكذلك تحديد الوقت المستغرق للإجابة عن بنود الاختبار لتحديد زمن الاختبار الكلّي، إضافة إلى الكشف عن الصُّعوبات التي قد تظهر أثناء تطبيق الاختبار استطلاعيَّاً لمحاولة تلافيها أثناء التطبيق النهائي.

إذ طُبِّق الاختبار على عيِّنة عشوائيَّة مكوَّنة من (10) أطفال من عمر (5–6) سنوات من أطفال روضة شراع الطُّفولة في منطقة المزَّة، وسُجِّلَت الملاحظات والزَّمن الذي بدأ فيه كلّ طفل، وكذلك زمن الانتهاء لحساب الوقت اللَّازم للإجابة عن بنود الاختبار، وكذلك سُجِّلَت أرقام الأسئلة غير المفهومة والتي أحدثت تداخلاً وحيرة لدى الطِّفل في الإجابة عنها.

- **حساب زمن الاختبار:**

أثناء القيام بتطبيق الاختبار على العيِّنة الاستطلاعيَّة تُرِكَ الوقت مفتوحاً، إذ قامت الباحثة بتسجيل الوقت الذي استغرقه كلّ طفل من الأطفال، ثمَّ حُسِبَ متوسِّط الزَّمن بين أسرع طفل وأبطأ طفل باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{متوسِّط الزَّمن} = \frac{\text{زمن انتهاء الطِّفل الأوَّل+ زمن انتهاء الطِّفل الأخير}}{2}$$

$$\text{وبذلك يكون زمن تطبيق الاختبار} = \frac{35+21}{2}$$

$$= 28 \text{ دقيقة.}$$

إذ استغرق أسرع طفل(21) دقيقة، وأبطأ طفل من أطفال العيِّنة الاستطلاعيَّة (35) دقيقة، ونتيجةً لذلك يحدَّد زمن الاختبار لأطفال العيِّنة ب(28) دقيقة ونضيف إليها (7) دقائق لقراءة البنود وتهيئة الأطفال، فيكون الزَّمن المناسب للاختبار (35) دقيقة.

ثمَّ عرضت الباحثة الاختبار على عدد من السَّادة المحكِّمين من أساتذة كلّية التَّربية في جامعة دمشق (انظر الملحق1 صفحة 205–206) لبيان رأيهم في بنود الاختبار ومدى صلاحيتها لقياس ما وُضعت لقياسه، وتمَّ إجراء التَّعديلات في ضوء آراء السَّادة المحكِّمين وملاحظاتهم، وفي ضوء التجربة الاستطلاعيَّة الأولى، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً بصورته الأوَّلية لتطبيق التجربة الاستطلاعيَّة الثَّانية.

- **التجربة الاستطلاعيَّة الثَّانية:**

أُجريت التجربة الاستطلاعيَّة الثَّانية على عيِّنة مؤلَّفة من (10) أطفال في روضة الباسل ممن تتراوح أعمارهم من (5–6) سنوات، وذلك بتاريخ 2018/12/17 وكان الهدف من هذه الدراسة التأكُّد من وضوح العبارات والمفردات والصُّور والمواقف بعد إجراء التَّعديلات اللَّازمة وذلك من أجل:

- التأكُّد من قدرة الأطفال على فهم الأسئلة.
- التأكُّد من وضوح بنود الاختبار وتعليماته.
- حساب معامل الصُّعوبة والسُّهولة والتمييِّز لكلّ بند من بنود الاختبار.
- إعادة ترتيب بنود الاختبار حسب معاملات صعوبتها.
- وضع الاختبار في صورته النهائيَّة في ضوء نتائج التجريب الاستطلاعي.

- **صدق الاختبار:**

ويقصد بالصِّدق هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه، أي أن يكون الاختبار ممثِّلاً تمثيلاً حقيقياً للقدرة التي صمِّم لقياسها (مجيد،2014،95) وقد تمَّ التأكُّد من صدق الاختبار من خلال:

- صدق المحكِّمين (صدق المحتوى):

استخدمت الباحثة طريقة صدق المحتوى في تقدير صدق الاختبار، ويرى (عقيل،2014) أنَّه على الباحث أن يختار البنود التي تسمح بقياس مختلف أوجه المفهوم مع تفادي وضع بنود غير ملائمة، ومن المفيد في هذه الحالة الرّجوع إلى خبراء محكِّمين يُطلب إليهم تقييم صدق مضمون كلّ بند من بنود الأداة المصمَّمة، وذلك من خلال تقدير ارتباطه بالبناء المقصود ويحتفظ بعد ذلك بالبنود التي رأى الخبراء أنها ملائمة ومهمة (عقيل، 2014،309)، ولتحقيق صدق المحتوى عرضت الباحثة الاختبار على مجموعة من السَّادة المحكِّمين من ذوي الخبرة في جامعة دمشق (انظر الملحق 1صفحة205-206) وذلك لإبداء الرأي في مدى ملائمة بنود الاختبار لقياس ما وُضعت من أجله، من حيث مدى تغطية البنود لعناصر المحتوى الرئيسيَّة، وملائمة صور الاختبار لمستوى الأطفال وخصائصهم النمائيَّة في مرحلة رياض الأطفال، وصياغة الأسئلة، وصحَّة المفردات من النَّاحية اللُّغوية، وكذلك اقتراح ما يرونه مناسباً من إضافة أو حذف أو تعديل، وقد أفادت الباحثة ممَّا قدَّمه السَّادة المحكِّمين من ملاحظات وتوجيهات واقتراحات، وعملت على الأخذ بما رأته مناسباً من آرائهم ممَّا كان له دور كبير في توجيهها نحو الخطوات الصحيحة لتصحيح مسار هذا البحث وتحقيق هدفه، ونورد فيما يلي أمثلة عن بعض التَّعديلات التي أجريت على مفردات الاختبار في ضوء مقترحات السَّادة المحكِّمين:

- الصُّور المقدَّمة: تحتوي بعض الصُّور على مواقفَ غير واضحة ينبغي تعديلها لتتناسب مع مستوى الأطفال مثل (موقف زيارة الطبيب، وموقف مساعدة المعلمة في حمل الكتب)
- تكبير بعض الصُّور ليتاح للأطفال مشاهدتها على نحوٍ أفضل، وهذا ما أثبتته التجربة الاستطلاعيَّة الأولى مثل صور الأطفال الذين يُراعون آداب الاستئذان، الأطفال الذين يعملون ضمن فريق، صور الأطفال الذين يُراعون نظام الدَّور).

- إضافة بديل ثالث للإجابة ليصبح لكلّ بند من بنود الاختبار ثلاثة بدائل للإجابة.
- تعديل صياغة بعض البنود لتناسب المرحلة العمريَّة لأطفال العيِّنة، فبعض البنود لم توضِّح المطلوب مثل (ساعد يا صغيري أصدقاءنا في حل مشكلّتهم من خلال تلوين النجمة تحت الحل المناسب)
- تكبير بعض عناصر الصُّور لعدم قدرة الطفل على التلوين ضمن مساحة محدودة مثل (النَّجمة، السَّاعة، الهديَّة، السَّهم، الكأس، وجوه الأطفال).

- **صدق الاتّساق الدَّاخلي (الصِّدق البنائي):**

ويعني الاتّساق الدَّاخلي مدى ارتباط العبارة في البعد ثم مدى ارتباط العبارة في الدَّرجة الكلّيَّة، فقد تمَّ التأكد من صدق الاتّساق الدَّاخلي للاختبار المصوَّر من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجات كلّ بند من بنود الاختبار مع الدَّرجة الفرعية على كلّ محور من محاور الاختبار الخمسة لدى عيِّنة التجربة الاستطلاعية التي تكوَّنت من (10) أطفال من مجتمع البحث الأصلي، كما هو موضَّح في الجدول

جدول (8) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود الاختبار مع الدَّرجة الفرعية على المحور الأول من محاور الاختبار

المحور الأول: التَّعاون			
رقم البند	معامل الارتباط	قيمة الدَّلالة	القرار
1	0.877**	0.001	دال
2	0.785**	0.007	دال
3	0.785**	0.007	دال
4	0.509	0.133	معامل الارتباط مرتفع
5	0.785**	0.007	دال
6	0.600*	0.067	دال

وبالنظر إلى الجدول السَّابق نلاحظ أن قيمة معاملات ارتباط درجات بنود المحور الأوَّل مع الدَّرجة الفرعية على المحور كانت دالَّة إحصائيَّاً عند مستوى الدَّلالة (0.05، 0.01) وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.509-0.877) لدى عيِّنة البحث.

جدول (9) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود الاختبار مع الدَّرجة الفرعية على المحور الثَّاني من محاور الاختبار

المحور الثَّاني: المشاركة			
رقم البند	معامل الارتباط	قيمة الدَّلالة	القرار
7	0.507	0.134	معامل الارتباط مرتفع
8	0.684*	0.029	دال
9	0.866**	0.001	دال
10	0.866**	0.001	دال
11	0.684*	0.29	دال
12	0.726*	0.017	دال

(*) دال عند 0.05 و (**) دال عند 0.01

وبالنظر إلى الجدول السَّابق نلاحظ أن قيمة معاملات ارتباط درجات بنود المحور الثَّاني مع الدَّرجة الفرعية على المحور كانت دالَّة إحصائيَّاً عند مستوى الدَّلالة (0.05 و0.01) وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.507-0.866) لدى عيِّنة البحث.

جدول(10) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود الاختبار مع الدَّرجة الفرعية على المحور الثَّالث من محاور الاختبار

المحور الثَّالث: تقبُّل الآخر			
رقم البند	معامل الارتباط	قيمة الدَّلالة	القرار
13	0.829**	0.003	دال
14	0.763*	0.010	دال
15	0.829**	0.003	دال
16	0.837**	0.003	دال

(*) دال عند 0.05 و (**) دال عند 0.01

وبالنظر إلى الجدول السَّابق نلاحظ أن قيمة معاملات ارتباط درجات بنود المحور الثَّالث مع الدَّرجة الفرعية على المحور كانت جميعها دالَّة إحصائيَّاً عند مستوى الدَّلالة (0.05 و0.01) وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.763-0.837) لدى عيِّنة البحث.

جدول (11) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود الاختبار مع الدَّرجة الفرعية على المحور الرَّابع من محاور الاختبار

المحور الرَّابع: النّظام			
رقم البند	معامل الارتباط	قيمة الدَّلالة	القرار
17	0.612*	0.060	دال
18	0.667*	0.035	دال
19	0.493	0.147	معامل الارتباط مرتفع
20	0.855**	0.002	دال
21	0.868**	0.001	دال
22	0.834**	0.003	دال
23	0.663*	0.037	دال

وبالنظر إلى الجدول السَّابق نلاحظ أن قيمة معاملات ارتباط درجات بنود المحور الرَّابع مع الدَّرجة الفرعية على المحور كانت جميعها دالَّة إحصائيًّاً عند مستوى الدَّلالة (0.05 و0.01) وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.493-0.868) لدى عيِّنة البحث.

جدول(12) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود الاختبار مع الدَّرجة الفرعية على المحور الخامس من محاور الاختبار

المحور الخامس: اللباقة الاجتماعية			
رقم البند	معامل الارتباط	قيمة الدَّلالة	القرار
24	0.720*	0.019	دال
25	0.559*	0.093	دال
26	0.509	0.133	معامل الارتباط مرتفع
27	0.685*	0.029	دال
28	0.903**	0.000	دال
29	0.509	0.133	معامل الارتباط مرتفع
30	0.817**	0.004	دال

(*) دال عند 0.05 و (**) دال عند 0.01

وبالنظر إلى الجدول السَّابق نلاحظ أن قيمة معاملات ارتباط درجات بنود المحور الخامس مع الدَّرجة الفرعية على المحور كانت جميعها دالَّة إحصائيًّاً عند مستوى الدَّلالة (0.05 و0.01) وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.509-0.903) لدى عيِّنة البحث.

وكذلك قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط درجات كلّ محور فرعي من محاور الاختبار الخمسة مع الدَّرجة الكلّية للاختبار، والجدول الآتي يوضِّح قيمة هذه المعاملات:

جدول (13) يوضح قيم معاملات ارتباط محاور الاختبار الخمسة مع الدَّرجة الكلّية للاختبار.

المحور	معامل الارتباط	قيمة الدَّلالة	القرار
التعاون	**0.825**	**0.003**	**دال**
المشاركة	**0.902**	**0.000**	**دال**
تقبل الآخر	**0.882**	**0.001**	**دال**
النّظام	**0.815**	**0.004**	**دال**
اللباقة الاجتماعية	**0.920**	**0.000**	**دال**

(*) دال عند 0.05 و (**) دال عند 0.01

وبالنظر إلى الجدول السَّابق نلاحظ أن قيمة معاملات ارتباط درجات كلّ محور فرعي من محاور الاختبار الخمسة مع الدَّرجة الكلّية على المحور كانت جميعها دالَّة إحصائيًّاً عند مستوى الدَّلالة (0.05 و0.01) وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.815-0.920) لدى عيِّنة البحث، وكانت أدنى هذه الارتباطات بين المحور الرَّابع (النّظام) والدَّرجة الكلّية، إذ بلغت قيمته (0.815) في حين كانت أعلى هذه الارتباطات بين المحور الخامس (اللباقة الاجتماعية) والدَّرجة الكلّية، إذ بلغت قيمته (0.920)

- **الصدق الذاتي للاختبار:** والذي يساوي الجذر التربيعيِّ لمعامل الثَّبات البالغ (0.955) وبذلك يكون الصِّدق الذاتي (0.977).

وهكذا تمَّ التحقق من صدق اختبار المفاهيم المرتبطة بالمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة من خلال صدق المحكِّمين، والصدق البنائي من خلال دراسة الاتّساق الدَّاخلي وإيجاد قيمة معاملات ارتباط بيرسون بين الدَّرجة على كلّ بند من بنود الاختبار والدَّرجة الفرعية على كلّ محور من محاور الاختبار، وكذلك إيجاد قيمة معاملات ارتباط بيرسون بين الدَّرجة على كلّ محور فرعي من محاور الاختبار والدَّرجة الكلّية للاختبار كما حُسِبَ الصدق الذاتي للاختبار الذي بلغت قيمته (0.977) ونتيجةً لذلك فإن الاختبار يتَّصف بدرجة جيدة من الاتّساق الدَّاخلي ويحقق مؤشرات جيدة ومرضية للصدق.

- **حساب معامل الثَّبات:**

يشير (ميخائيل،2012) أن الثَّبات هو درجة الاتّساق والدقَّة التي يتمتَّع بها الاختبار في قياس ما يقيسه، أو الدَّرجة التي يقيس عندها الاختبار الشيء نفسه مرة بعد أخرى وبنداً بعد بند (ميخائيل،2012،206) ويشير (فرج، 2007، 295) إلى أن الثَّبات هو الدَّرجة الحقيقية التي تعبر عن أداء الفرد على اختبار ما، ومعنى ثبات الدَّرجة أن المفحوص يحصل عليها في كلّ مرة يُختبَر فيها سواء بالاختبار نفسه أو بصورة مكافئة له تقيس الخاصية نفسها.

وللتأكُّد من ثبات الاختبار قامت الباحثة باتِّباع الطّرائق الآتية:

- **ثبات التجزئة النصفية (Reliability of split half method)**

استُخرِج معامل ثبات التجزئة النصفية لأفراد العيِّنة الاستطلاعيَّة المكوَّنة من (10) أطفال باستخدام معادلة سبيرمان براون إذ قُسِّم الاختبار إلى نصفين، يضم الأوَّل البنود الفرديَّة والثَّاني يضمُّ البنود الزَّوجية، وحُسِب مجموع درجات النصفين، ثمَّ حُسِب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة سبيرمان براون(Spearman-Brown) ثمَّ معادلة جوتمان (Guttman split half) وكانت النتائج كما هي موضَّحة في الجدول الآتي:

جدول (14) يوضح قيم معامل الثَّبات للاختبار على نحوٍ إجمالي ولكلّ محور من محاوره بطريقة التجزئة النصفية

رقم المحور	المحور	عدد البنود	معامل سبيرمان براون	معامل جوتمان
1	التعاون	6	0.866	0.853
2	المشاركة	6	0.986	0.985
3	تقبل الآخر	4	0.797	0.797
4	النّظام	7	0.810	0.808
5	اللباقة الاجتماعية	7	0.844	0.843
الثَّبات العام		30	0.934	0.930

تبيَّن من الجدول السَّابق أن قيم معاملات الثَّبات بطريقة التجزئة النصفية لمحاور الاختبار تراوحت بين (0.797-0.986) درجة وفق معادلة سبيرمان براون، كما تراوحت بين (0.797-0.985) وفق معادلة جوتمان وأن معامل الثَّبات العام للاختبار بلغ (0.934) وفق معادلة سبيرمان براون وبلغ (0.930) وفق معادلة جوتمان وهي درجات مقبولة وجيِّدة وفق طريقة التجزئة النصفية، وبناءً على ذلك يمكن القول إن الاختبار المصوَّر يتمتع بدرجة ثبات جيِّدة.

- **ثبات الاتّساق الدَّاخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Internal consistency Reliability)**

حُسِبَ معامل الاتّساق الدَّاخلي لدرجات أفراد العيِّنة الاستطلاعيَّة المكوَّنة من (10) أطفال باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يبين معاملات الاتّساق الدَّاخلي بمعادلة ألفا كرونباخ للاختبار على نحوٍ إجمالي ولكل محور من محاوره:

جدول (15) يبين قيم معامل ألفا كرونباخ للاختبار على نحوٍ إجمالي ولكلّ محور من محاوره الخمسة

رقم المحور	المحور	عدد البنود	معادلة ألفا
1	التعاون	6	0.819
2	المشاركة	6	0.910
3	تقبل الآخر	4	0.830
4	النّظام	7	0.846
5	اللباقة الاجتماعية	7	0.798
الثَّبات العام		30	0.955

يتبيَّن من الجدول السَّـــابق أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاختبار تراوحت بين (0.798–0.910) وهي معاملات ثبات عالية، كما يتَّضح من الجدول أن معامل الثَّبات العام بلغ (0.955) وهو معامل ثبات عالٍ، وهذا يدلُّ على أنَّ الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثَّبات.

ح- **معاملات السُّهولة والصُّعوبة:** تأتي أهمية هذه الخطوة من أنَّها تعطي الباحثة فكرة وإجابة واضحة عن طريقة فهم الأطفال لمفردات الاختبار المصور، كما أنها تعد إحدى الوسائل المهمة والفاعلة في تحسين كفاية ونوعية بنود الاختبار (الفتلاوي، 2004، 249)، حيث يشير معامل السُّهولة إلى النسبة المئوية للذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال إلى عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة، وقد تم حساب معامل السُّهولة لجميع أسئلة الاختبار من خلال تطبيق المعادلة الآتية:

خ- معامل السُّهولة = (*عدد الإجابات الصحيحة عن السؤال ÷ عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة* ×100)

وأما معامل الصُّعوبة فقد تم الحصول عليه من خلال طرح معامل السُّهولة من الواحد الصحيح كالآتي:

معامل صعوبة السؤال = 1ـ معامل السُّهولة

ويلاحظ أن معامل السُّهولة + معامل الصُّعوبة=1 ، ومعامل الصُّعوبة والسُّهولة المثلى هو (50%)

حسب ما أشار إليه (مخائيل، 2004، 97-98)، والجدول الآتي يوضح قيم معاملات سهولة وصعوبة بنود الاختبار.

جدول (16) يوضح معاملات السُّهولة والصُّعوبة لبنود الاختبار المصور

رقم البند	عدد الإجابات الصحيحة	عدد الإجابات الخاطئة	معامل السُّهولة	معامل الصُّعوبة
1	5	5	%50	%50
2	5	5	%50	%50
3	5	5	%50	%50
4	4	6	%40	%60
5	5	5	%50	%50
6	5	5	%50	%50
7	3	7	%30	%70
8	5	5	%50	%50
9	5	5	%50	%50
10	5	5	%50	%50
11	5	5	%50	%50
12	4	6	%40	%60
13	3	7	%30	%70
14	6	4	%60	%40
15	3	7	%30	%70
16	5	5	%50	%50
17	4	6	%40	%60
18	5	5	%50	%50

19	6	4	%60	%40
20	3	7	%30	%70
21	4	6	%40	%60
22	6	4	%60	%40
23	6	4	%60	%40
24	4	6	%40	%60
25	5	5	%50	%50
26	6	4	%60	%40
27	6	4	%60	%40
28	5	5	%50	%50
29	6	4	%60	%40
30	5	5	%50	%50

يتضح من الجدول السَّابق أن قيم معاملات السُّهولة والصُّعوبة لبنود الاختبار مقبولة وضمن المدى السَّليم، إذ تراوحت قيم معاملات السُّهولة بين (30%-60%) أما معاملات الصُّعوبة تراوحت بين (40%-70%) وعلى نحو يتم قبول قيم معاملات السُّهولة والصُّعوبة التي تتراوح بين (20%-80%) وترفض إذا كانت خارج هذا المدى، إذ أشار (مخائيل وجاموس) أن أفضل الأسئلة من حيث قدرتها التمييزية هي الأسئلة التي يقترب معامل سهولتها من 0.50أو تتراوح بين (0.40-0.60) بصورة عامة (مخائيل وجاموس، 2007، 134) وبذلك تمَّ التأكُّد من أنَّ جميع بنود الاختبار المصوَّر صالحة للتطبيق وتراعي المستويات المختلفة بين الأطفال.

د- معاملات التمييز:

يرتبط معامل التمييز ارتباطاً كبيراً بمعامل الصُّعوبة، ومهمة معامل التمييز تتمثَّل في تحديد مدى فاعليَّة سؤال ما في التمييز بين الطفل ذي القدرة العليا والطفل الضعيف، بالقدر نفسه الذي يفرِّق الاختبار بينهما في الدَّرجة النهائية بصورة عامة، وقد حسب معامل التمييز باتِّباع الخطوات الآتية:

- تصحيح الاختبار لجميع أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم(10) أطفال.
- ترتيب نتائج الأطفال في كلّ بند ترتيباً تنازلياً بدءاً بالعلامة العليا وانتهاءً بالعلامة الدنيا.

- تحديد المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا، إذ ضمَّت المجموعة العليا درجات الأطفال الذين حصلوا على أعلى الدَّرجات وعددهم ثلاثة أطفال، وضمَّت المجموعة الدُّنيا درجات الأطفال الذين حصلوا على أدنى الدَّرجات وعددهم ثلاثة أطفال، أمَّا المجموعة المتوسطة فقد أهملت.
- استخدام المعادلة الآتية لحساب معامل التمييز:

معامل التمييز =عدد أطفال الفئة العليا الذين أجابوا عن السُّؤال إجابة صحيحة ــ عدد أطفال الفئة الدنيا الذين أجابوا عن السُّؤال إجابة صحيحة) ÷ عدد إحدى المجموعتين

تكون نتيجة معامل التمييز محصورة بين (0–1) وكلّما اقتربت النتيجة من الواحد الصحيح كان السؤال أكثر تمييزاً (عطية، 2007، 324)، والجدول الآتي يوضِّح قيم معاملات التمييز لبنود الاختبار:

جدول (17) يوضِّح قيم معاملات التمييز لبنود الاختبار المصوَّر

رقم البند	معامل التمييز	رقم البند	معامل التمييز
1	1	16	0.66
2	0.33	17	1
3	0.33	18	0.33
4	0.33	19	0.33
5	0.33	20	0.66
6	0.66	21	1
7	0.33	22	1
8	0.66	23	1
9	1	24	1
10	1	25	0.33
11	0.66	26	0.33
12	0.66	27	1
13	0.66	28	1
14	1	29	0.66
15	1	30	1

يتبين من الجدول السابق أن معاملات تمييز بنود الاختبار تراوحت بين (0.33-1) وهي معاملات تمييز مقبولة حسب معيار مخائيل وجاموس إذ إنَّ البنود التي يقل معامل التمييز فيها عن (0.20) لا تعد مرغوبة ويجب تعديلها أو حذفها (مخائيل وجاموس، 2007، 135).

ذ- الصورة النِّهائية لاختبار المفاهيم المصوَّر:

بعد إجراء التعديلات اللَّازمة أصبح الاختبار في صورته النِّهائية مكوَّناً من (٣٠) بنداً، تنوَّعت ما بين (وصل بعض المفردات ببعضها، تلوين، ضع إشارة صح تحت الصورة المناسبة.....) وقد تمَّ تحديد طريقة التصحيح بأن يتمَّ تخصيص درجة واحدة إذا أجاب الطفل عن البند إجابة صحيحة، ودرجة الصِّفر إذا أجاب إجابة خاطئة أو لم يجب أبداً، ويتمُّ تطبيق الاختبار في (35) دقيقة على أطفال العيِّنة، بحيث تتمُّ قراءة البنود على الأطفال ويُعطى الأطفال الوقت الكافي للإجابة، ويوضِّح (الملحق 8صفحة 230) اختبار المفاهيم المصوَّر بصورته النهائيَّة.

٤-بطاقة الملاحظة:

تعدُّ الملاحظة من أهمِّ الأدوات لجمع المعلومات، لأنَّها الخطوة الأولى في البحث العلمي، فهي توصل الباحث إلى الحقائق وتمكِّنه من صياغة فرضيَّاته، فهي ترصد السُّلوك كما هو في الواقع (الشماس وميلاد،2016،217).

حيث تعرَّف الملاحظة بأنَّها: المشاهدة والمراقبة الدَّقيقة لسلوك معيَّن أو ظاهرة معيَّنة، وتسجيل الملاحظات عنها، والاستعانة بأساليب البحث المناسبة لطبيعة ذلك السُّلوك أو الظَّاهرة، للحصول على أدقِّ المعلومات وتحقيق أفضل النتائج.

ونظراً لأنَّ سلوك الطِّفل خلال مرحلة الرَّوضة هو سلوكٌ تلقائي يتميَّز بالصِّدق ويعبِّر بصورة عفوية عن مكتسبات الطِّفل السَّابقة، اعتمدت الباحثة بطاقة الملاحظة كمؤشِّر حقيقي وأداة مهمَّة لقياس سلوك الأطفال للمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة إلى جانب الاختبار المصوَّر.

وقد مرَّ إعداد بطاقة الملاحظة بالمراحل الآتية:

أ-تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

- رصد سلوكيات أطفال المجموعة التجريبية للمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية، وقياس الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغيرات البحث، فهي تقدم لنا تقييماً لسلوك الأطفال فيما يختص بالمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المختارة في البحث من تحديد لنقاط القوة والضعف لدى الأطفال من خلال التطبيق القبلي، ومن ثم التعرف على مدى التغير في سلوكياتهم من خلال التطبيق البعدي.
- قياس مدى إتقان أطفال المجموعة التجريبيَّة المفاهيم المكتسبة من خلال إعادة تطبيق بطاقة الملاحظة بعد 20 يوماً.

ب-تصميم بطاقة الملاحظة:

من أجل تحديد بنود بطاقة الملاحظة بصورتها الأوليَّة اعتمدت الباحثة المصادر الآتية:

- قائمة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المختارة في البحث والتي تمَّ التوصُّل إليها سابقاً.
- الرجوع إلى بعض الدِّراسات السَّابقة المتعلِّقة بأهمِّ المهارات التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الرِّياض، والأدوات التي استخدمها الباحثون في هذه الدِّراسات كدراسة حميرة(2015) ودراسة بنا(2016).

وقد تمَّت صياغة بنود البطاقة بأفعال إجرائيَّة بسيطة يمكن ملاحظتها، وكلّ بندٍ يقيس أداءً واحداً فقط، وأمام كلّ بند ثلاثة احتمالات تعبِّر عن السُّلوك الملاحظ (جيِّد، متوسِّط، ضعيف) وبذلك تضمَّنت بطاقة الملاحظة بصورتها الأوَّلية (20) بنداً.

وقد راعت الباحثة عند صياغة بنود البطاقة النقاط الآتية:

- أن تكون واضحة وبسيطة (لا تحتمل أكثر من معنى).
- أن تكون العبارات قصيرة وتتناسب مع عمر الأطفال في الفئة الثَّالثة من رياض الأطفال.
- أن تصف السُّلوك الملاحظ بدقَّة.
- أن تتضمن فكرة واحدة لا تقبل التأويل في الحكم على السُّلوك.
- أن تُصاغ بصيغة الفعل المضارع المفرد.
- أن تكون البنود مرتبطة بالمحاور التي تمَّ تحديدها.

ت-تحديد التقدير الكمِّي لعبارات بطاقة الملاحظة:

صمِّمت بطاقة الملاحظة بحيث يخضع قياس كلّ سلوك لتقدير كمِّي في ضوء ثلاثة مستويات متدرِّجة، وتمَّ تحديد الدَّرجات الآتية(1-2-3) كتقديرات كمِّية للمستويات الثَّلاثة على التَّرتيب، حيث سيقوم الملاحظ بوضع إشارة أمام العبارة الخاصَّة بكلّ سلوكٍ، وتحت المستوى الذي يظهر فيه السُّلوك وفق المعايير الآتية:

المستوى رقم (3): يدلُّ على القيام بالأداء بمستوى جيِّد، ويعني أن يقوم الطِّفل بالأداء بسرعة وإتقان ومرونة لمرة واحدة في زمن قصير جداً.

المستوى رقم(2): يدلُّ على القيام بالأداء بمستوى متوسِّط، ويعني أن يقوم الطفل بالأداء بدقة وإتقان بمدَّة زمنية أطول.

المستوى رقم (1): يدل على القيام بالأداء بمستوى ضعيف، ويعني أن يقوم الطّفل بالأداء ببطء وزمن طويل جدَّاً، أو ألَّا يقوم الطّفل بالأداء أبداً.

وبذلك تكون الدَّرجة النِّهائية للطِّفل هي مجموع درجاته على بطاقة الملاحظة، بحيث تكون أعلى درجة يحصل عليها الطِّفل = عدد بنود البطاقة ×التقدير الكمِّي لمستوى الأداء الجيِّد
وأدنى درجة يحصل عليها الطِّفل= عدد بنود البطاقة× التقدير الكمِّي لمستوى الأداء الضَّعيف.

ث- تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة:

لقد تمَّت صياغة تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة على النَّحو الآتي:

- سوف تستخدم البطاقة لقياس أداء الأطفال لمجموعة من السلوكيات عند تفاعلهم في مجموعة من الأنشطة الاجتماعيَّة.
- كتابة البيانات الخاصَّة بكل طفل (الاسم-تاريخ القيام بالملاحظة-القائم بالملاحظة).
- وضع إشارة (x) أمام العبارة التي تشير إلى الأداء، وتحت المستوى الذي نفِّذ فيه هذا الأداء عند حدوثه مباشرة.
- ملاحظة الطِّفل منذ بداية قيامه بالأداء وحتى النِّهاية مع تقدير الزَّمن الذي استغرقه.
- سيتمُّ التَّعامل مع أيِّ سلوك للطِّفل كحالة منفردة مستقلَّة لا علاقة لها بغيرها، ولا يقارن أداء أي طفل للسلوك مع غيره من الأطفال.

ج- القائم بالملاحظة:

نظراً لأنَّ الملاحظة تتطلَّب المشاهدة والمراقبة الدَّقيقة لسلوك معيَّن أو ظاهرة معيَّنة وتسجيل الملاحظات عنها في أسرع وقت ممكن لضمان الدِّقة وعدم نسيان المعلومات، ولأنَّ الزمن المخصَّص للنَّشاط لا يتجاوز 45 دقيقة فهو لا يسمح لمعلِّمة الرَّوضة أن تقوم بالتنفيذ والتقويم وملاحظة سلوك كلّ طفل وملء بطاقة الملاحظة في الوقت نفسه لذا وجدت الباحثة أن تقوم بملاحظة سلوك أطفال العينة بنفسها وملء البطاقة الخاصة بكلّ طفل خلال مجموعة من المواقف المرتبطة بالمفاهيم المحددة في البحث وذلك قبل البدء بتطبيق البرنامج المصمم وبعده وبعد فترة مؤجلة مدتها (20) يوماً، وتم الاتفاق مع المعلمة على إثارة هذه المواقف لتقوم الباحثة بملاحظة سلوك الأطفال خلالها، إذ لاحظت الباحثة أطفال العينة أثناء دخول غرفة النشاط والخروج منها وأثناء الحديث والإجابة عن أسئلة المعلمة، وأثناء اللعب بألعاب الروضة وخلال قيامهم بمشروع فني جماعي، ومشاهدة تفاعل الذكور والإناث خلال وجودهم ضمن مجموعة واحدة، وملاحظتهم أثناء صعودهم باص الروضة ونزولهم منه، بحيث تقوم الباحثة بتقدير سلوك الطفل ووضع إشارة أمام العبارة التي تدل على هذا السلوك.

التجربة الاستطلاعيَّة: أجريت التجربة الاستطلاعيَّة على عيِّنة مؤلَّفة من (10) أطفال في روضة الباسل ممن تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات، وذلك بتاريخ 18-2018/12/19 وكان الهدف من هذه التجربة ما يأتي:

- **التحقق من صدق بطاقة الملاحظة:**

ويقصد بالصِّدق هو قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه، أي أن تكون ممثِّلة تمثيلاً حقيقياً للقدرة التي صمِّمت لقياسها (مجيد،2014،95) وقد تمَّ التأكُّد من صدق بطاقة الملاحظة من خلال:

- **صدق المحكِّمين (صدق المحتوى):**

استخدمت الباحثة طريقة صدق المحتوى في تقدير صدق بطاقة الملاحظة، إذ عرضت الباحثة بطاقة الملاحظة على مجموعة من السَّادة المحكِّمين من ذوي الخبرة في جامعة دمشق وحمص وحلب (انظر الملحق1 صفحة 205-206) وذلك لإبداء الرأي في مدى ملائمة عبارات بطاقة الملاحظة لقياس ما وُضعت من أجله، من حيث مدى تغطية البنود لعناصرَ المحتوى الرئيسيَّة، التأكد من وضوح الصياغة اللُّغوية للبنود المتضمنة في بطاقة الملاحظة وصحَّتها، وكذلك اقتراح ما يرونه مناسباً من إضافة أو حذف أو تعديل ويوضح الجدول الآتي بعض التعديلات على بطاقة الملاحظة:

جدول(18) يوضح بعض بنود بطاقة الملاحظة قبل التعديل وبعده

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
التعاون مع زملائه في إنتاج الرسوم	يتعارون مع أعضاء فريقه أثناء الرسم والتلوين
مساعدة زميلاً متعثراً في أداء عمل ما عندما يطلب منه ذلك	يقدم المساعدة لمن يحتاجها من زملائه
احترام أصدقائه مهما كانت صفاتهم	يلعب مع الطفل المختلف عنه بالشكل
التقيد بنظام الدور في اللعب	يتقيد بنظام الدور
إعادة ترتيب الأدوات والألعاب في نهاية كل نشاط	يعيد ترتيب الوسائل والأدوات في نهاية النشاط
التقيد بالنظام أثناء الخروج من غرفة النشاط	يرفع يده ويطلب الإذن للخروج من غرفة النشاط

وقد أفادت الباحثة ممَّا قدَّمه السَّادة المحكِّمين من ملاحظات وتوجيهات واقتراحات، وعملت على الأخذ بما رأته مناسباً من آرائهم ممَّا كان له دور كبير في توجيهها نحو الخطوات الصحيحة لتصحيح مسار هذا البحث وتحقيق هدفه، وفي ضوء آراء السَّادة المحكمين اختيرت البنود التي حصلت على نسبة اتفاق عالية، وأُجرِيت التعديلات المطلوبة وبذلك تمَّ التحقق من صدق المحتوى لبطاقة الملاحظة.

- **صدق الاتّساق الدَّاخلي (الصدق البنائي):**

ويعني الاتّساق الدَّاخلي مدى ارتباط العبارة في البعد ثم مدى ارتباط العبارة في الدَّرجة الكلّية، وقد تم التأكد من صدق الاتّساق الدَّاخلي لبطاقة الملاحظة من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل بيرسون) بين درجات كلّ بند من بنود بطاقة الملاحظة مع الدَّرجة الفرعية على كلّ محور من محاور بطاقة الملاحظة لدى عينة البحث الاستطلاعية التي تكونت من (10) أطفال من مجتمع البحث الأصلي، كما هو موضح في الجدول:

جدول (19) يبين قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود بطاقة الملاحظة مع الدَّرجة الفرعية على المحور الأول من محاورها.

المحور الأول: التعاون			
رقم البند	معامل الارتباط	قيمة الدَّلالة	القرار
1	0.613*	0.060	دال
2	0.830**	0.003	دال
3	0.642**	0.045	دال
4	0.773**	0.009	دال

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معاملات ارتباط درجات بنود المحور الأول مع الدَّرجة الفرعية كانت جميعها دالَّة إحصائيًّاً عند مستوى الدلالة (0.05) وقد تراوحت هذه المعاملات بين (0.613-0.830) لدى عينة البحث.

جدول (20) يبين قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود بطاقة الملاحظة مع الدَّرجة الفرعية على المحور الثَّاني من محاورها

المحور الثَّاني: المشاركة			
رقم البند	معامل الارتباط	قيمة الدَّلالة	القرار
5	0.752*	0.012	دال
6	0.906**	0.000	دال
7	0.951**	0.000	دال
8	0.748*	0.0013	دال

بالنظر إلى الجدول السَّابق نلاحظ أن قيمة معاملات ارتباط درجات بنود المحور الثَّاني مع الدَّرجة الفرعية كانت جميعها دالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (0.05) وقد تراوحت هذه المعاملات بين (0.748-0.951) لدى عينة البحث.

جدول (21) يبين قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود بطاقة الملاحظة مع الدَّرجة الفرعية على المحور الثَّالث من محاورها.

المحور الثَّالث: تقبل الآخر			
رقم البند	معامل الارتباط	قيمة الدَّلالة	القرار
9	0.949**	0.000	دال
10	0.655*	0.040	دال
11	0.764*	0.010	دال
12	0.843**	0.002	دال

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معاملات ارتباط درجات بنود المحور الثَّالث مع الدَّرجة الفرعية كانت جميعها دالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة(0.05) وقد تراوحت هذه المعاملات بين (0.655-0.949) لدى عينة البحث.

جدول (22) يبين قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود بطاقة الملاحظة مع الدَّرجة الفرعية على المحور الرَّابع من محاورها.

المحور الرَّابع: النّظام			
رقم البند	معامل الارتباط	قيمة الدَّلالة	القرار
13	0.482	0.159	دال
14	0.914**	0.000	دال
15	0.916**	0.000	دال
16	0.791**	0.006	دال

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معاملات ارتباط درجات بنود المحور الرَّابع مع الدَّرجة الفرعية كانت جميعها دالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة(0.05) وقد تراوحت هذه المعاملات بين (0.482-0.916) لدى عينة البحث.

جدول (23) يبين قيم معاملات الارتباط بين درجات كلّ بند من بنود بطاقة الملاحظة مع الدَّرجة الفرعية على المحور الخامس من محاورها.

المحور الخامس: اللباقة الاجتماعية			
رقم البند	معامل الارتباط	قيمة الدَّلالة	القرار
17	0.883**	0.001	دال
18	0.801**	0.005	دال
19	0.785**	0.007	دال
20	0.833**	0.003	دال

بالنظر إلى الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معاملات ارتباط درجات بنود المحور الخامس مع الدَّرجة الفرعية كانت جميعها دالَّة إحصائيًّاً عند مستوى الدلالة(0.05) وقد تراوحت هذه المعاملات بين (0.785–0.883) لدى عينة البحث.

وكذلك قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط درجات كلّ محور فرعي من محاور بطاقة الملاحظة مع الدَّرجة الكلّية للبطاقة، والجدول الآتي يوضِّح قيمة هذه المعاملات:

جدول (24) يبين قيم معاملات ارتباط محاور بطاقة الملاحظة الخمسة مع الدَّرجة الكلّية.

المحور	عدد البنود	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
التعاون	4	0.0683*	0.030
المشاركة	4	0.964**	0.000
تقبل الآخر	4	0.933**	0.000
النّظام	4	0.906**	0.000
اللباقة الاجتماعية	4	0.899**	0.000

وبالنظر إلى الجدول السَّابق نلاحظ أن قيمة معاملات ارتباط درجات كلّ محور فرعي من محاور بطاقة الملاحظة مع الدَّرجة الكلية على المحور كانت جميعها دالَّة إحصائيًّاً عند مستوى الدَّلالة (0.05 و0.01) وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.0683–0.964) لدى عيِّنة البحث، وكانت أدنى هذه الارتباطات بين المحور الأول (التعاون) والدَّرجة الكلّية، إذ بلغت قيمته (0.683) في حين كانت أعلى هذه الارتباطات بين المحور الثَّاني (المشاركة) والدَّرجة الكلّية، إذ بلغت قيمته (0.964).

- الصِّدق الذَّاتي لبطاقة الملاحظة: والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثَّبات البالغ (0.951) وبذلك يكون الصِّدق الذَّاتي لبطاقة الملاحظة(0.975).

- **ثبات بطاقة الملاحظة:**

يشير (فرج، 2007، 295) أن الثَّبات هو الدَّرجة الحقيقية التي تعبر عن أداء الفرد على اختبار ما، ومعنى ثبات الدَّرجة أن المفحوص يحصل عليها في كلّ مرة يُختبَر فيها سواء بالاختبار نفسه أم بصورة مكافئة له تقيس الخاصية نفسها.

وللتأكُّد من ثبات بطاقة الملاحظة اتُّبِعَت الطَّرائق الآتية:

- **ثبات التجزئة النصفية (Reliability of split half method)**

استُخرِج معامل ثبات التجزئة النصفية لأفراد العيِّنة الاستطلاعيَّة المكوَّنة من (10) أطفال باستخدام معادلة سبيرمان براون، إذ قُسِّمت بنود البطاقة إلى نصفين، يضم الأوَّل البنود الفرديَّة والثَّاني يضمُّ البنود الزَّوجية، وحُسِب مجموع درجات النصفين، ثمَّ حُسِب معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة سبيرمان براون(Spearman-Brown) ثمَّ معادلة جوتمان (Guttman split half) وكانت النتائج كما هي موضَّحة في الجدول الآتي:

جدول (25) يبين قيم معامل الثَّبات لبطاقة الملاحظة على نحوٍ إجمالي ولكلّ محور من محاورها بطريقة التجزئة النصفية.

رقم المحور	المحور	عدد البنود	معامل سبيرمان براون	معامل جوتمان
1	التعاون	4	0.641	0.640
2	المشاركة	4	0.837	0.835
3	تقبل الآخر	4	0.827	0.827
4	النّظام	4	0.802	0.794
5	اللباقة الاجتماعية	4	0.792	0.788
الثَّبات العام		20	0.973	0.965

تبيَّن من الجدول السَّابق أن قيم معاملات الثَّبات بطريقة التجزئة النصفية لمحاور بطاقة الملاحظة تراوحت بين (0.641-0.837) درجة وفق معادلة سبيرمان براون، كما تراوحت بين (0.835-0.640) وفق معادلة جوتمان، وأن معامل الثَّبات العام للاختبار بلغ (0.973) وفق معادلة سبيرمان براون وبلغ (0.965) وفق معادلة جوتمان، وهي درجات مقبولة وجيِّدة وفق طريقة التجزئة النصفية، ونتيجةً لذلك يمكن القول إنَّ بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة ثبات جيِّدة.

- **ثبات الاتّساق الدَّاخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Internal consistency Reliability)**

حُسِبَ معامل الاتّساق الدَّاخلي لدرجات أفراد العيِّنة المكوَّنة من (10) أطفال باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يبين معاملات الاتّساق الدَّاخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة على نحوٍ إجمالي ولكلّ محور من محاورها:

جدول (26) قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لبطاقة الملاحظة على نحوٍ إجمالي ولكلّ محور من محاورها

رقم المحور	المحور	عدد البنود	معادلة ألفا
1	التعاون	4	0.655
2	المشاركة	4	0.859
3	تقبل الآخر	4	0.818
4	النّظام	4	0.861
5	اللباقة الاجتماعية	4	0.841
الثَّبات العام		20	0.951

يتبيَّن من الجدول السَّابق أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور بطاقة الملاحظة تراوحت بين (0.655–0.859) وهي معاملات ثبات عالية، كما يتَّضح من الجدول أنَّ معامل الثَّبات العام بلغ (0.951) وهو معامل ثبات عالٍ، وهذا يدلُّ على أنَّ بطاقة الملاحظة تتمتَّع بدرجة عالية من الثَّبات.

- **ثبات الملاحظين:**

للتأكُّد من ثبات بطاقة الملاحظة اعتمدت الباحثة طريقة مقارنة ما يلاحظه الباحث مع ما يلاحظه ملاحظ آخر، وذلك من خلال حساب درجة الارتباط بين التقديرات التي يعطيها أحد الملاحظين والتقديرات التي يعطيها ملاحظ آخر على بطاقة الملاحظة موضع البحث.

وقد اختيرت هذه الطريقة لضمان أكبر قدر ممكن من الموضوعية من جهة ولصعوبة ضبط جميع المتغيرات المحيطة بالطفل خلال فترات زمنية مختلفة من جهة أخرى، إذ استعانت الباحثة بإحدى المعلمات في روضة الباسل (الروضة التي تتم فيها التجربة الاستطلاعية) ووضحت لها التعليمات الخاصة ببطاقة الملاحظة، بعد ذلك تم رصد سلوك (10) أطفال ممن يشكلّون العينة الاستطلاعية خلال مجموعة من الأنشطة مع مراعاة تخصيص بطاقتي ملاحظة لكلّ طفل من أطفال العينة،

وأن يكون الملاحظ الأول والثَّاني في المكان نفسه، وأن يتم البدء بتسجيل الملاحظات في نفس الوقت والانتهاء من التسجيل في وقت واحد.

وبعد إتمام عملية الملاحظة حُسِبَت معاملات الارتباط بين إجابات الملاحظين الأول والثَّاني لكلّ محور من محاور بطاقة الملاحظة وللدَّرجة الكلّية، والجدول الآتي يوضح قيمة هذه المعاملات:

جدول (27) يبين قيم معاملات ارتباط نتائج الملاحظين لكلّ محور من محاور بطاقة الملاحظة وللدرجة الكلّية.

رقم المحور	المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	التعاون	0.824	0.003
2	المشاركة	0.703	0.023
3	تقبل الآخر	0.696	0.025
4	النّظام	0.738	0.015
5	اللباقة الاجتماعية	0.829	0.003
الثَّبات العام		0.734	0.016

يتبيَّن من الجدول السَّابق أن قيم معاملات الارتباط بين نتائج الملاحظين لمحاور بطاقة الملاحظة تراوحت بين (0.696–0.829) وهي معاملات ثبات عالية، كما يتَّضح من الجدول أن معامل الثَّبات العام بلغ (0.734) وهو معامل ثبات عالٍ، وهذا يدلُّ على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من ثبات الملاحظين وصالحة للتطبيق على عينة البحث النهائية.

خامساً: التَّجربة النِّهائيَّة للبحث:

١- حصلت الباحثة على موافقة من الجهات المعنيَّة لتطبيق أدوات البحث في مدرسة الصَّداقة الخاصة في مشروع دمر في مدينة دمشق (انظر الملحق 5 صفحة 227).

٢- زيارة الرَّوضة التي ستطبَّق فيها التَّجربة الأساسيَّة، وتمَّت مقابلة مديرة الرَّوضة وتقديم نسخة من موافقة مديرية التَّربية في محافظة دمشق على تطبيق أدوات البحث وتوضيح عنوان البحث والهدف منها وطلب المساعدة وتقديم التَّسهيلات اللَّازمة لتحقيق الهدف المنشود.

٣- اجتمعت الباحثة مع المعلِّمة المسؤولة عن الأطفال وتمَّ اطلاعها على محتوى الاختبار والبرنامج وبطاقة الملاحظة.

٤- تحديد العينة التجريبيَّة في الرَّوضة (اقتُصِرَ على المجموعة التجريبيَّة واستُغنيَ عن المجموعة الضَّابطة، وذلك لأنَّ المفاهيم المختارة خارج المنهاج)، وتمَّ التنسيق مع إدارة الرَّوضة والمعلِّمة لتحديد مواعيد تطبيق أدوات البحث.

٥- تمَّ الاجتماع مع أطفال المجموعة التجريبيَّة وأُجريت جلسة تعارف الباحثة مع الأطفال لكسر الجليد، وتقديم التَّعليمات والتَّوجيهات، والتَّأكيد على ضرورة الالتزام بحضور جلسات البرنامج ووضعهم في جوٍّ مريح للمشاركة الفعَّالة مع تقديم التَّعزيز والتَّشجيع بإعطاء مكافآت وجوائز للأطفال المشاركين.

٦- التطبيق القبلي للاختبار المصور وبطاقة الملاحظة:

بعد التأكُّد من صدق الاختبار المصوَّر وبطاقة الملاحظة وثباتهما وصلاحيتهما للتطبيق، طُبِّق الاختبار القبلي للمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة على أفراد المجموعة التجريبية (لتعرف مدى امتلاك الطفل لمعلومات عن المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة) وذلك بتاريخ 2019/1/22، وتطبيق بطاقة الملاحظة على أفراد العينة لرصد سلوكاتهم الاجتماعيَّة خلال مجموعة من المواقف في الروضة قبل تطبيق أنشطة البرنامج وذلك بتاريخ (23-1/24/ 2019).

٧- تنفيذ البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعية:

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي للاختبار وبطاقة الملاحظة طُبِّق برنامج الأنشطة الاجتماعيَّة على أطفال المجموعة التجريبية في الفترة الممتدة من تاريخ (2019/1/28 حتى 2019/2/28).

٨- التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوَّر وبطاقة الملاحظة:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج طُبِّق الاختبار المصوَّر وبطاقة الملاحظة على أطفال المجموعة التجريبية بعديَّاً في الفترة الممتدة من تاريخ (2019/3/3-2019/3/5) وذلك لتعرُّف الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المصوَّر وبطاقة الملاحظة، وبالتَّالي مدى فعاليَّة البرنامج المصمَّم في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة.

٩- التطبيق البعدي المؤجل للاختبار المصوَّر وبطاقة الملاحظة:

بعد مرور عشـرين يوماً من التطبيق البعدي المباشـر طبَّقت الباحثة الاختبار وبطاقة الملاحظة على أطفال المجموعة التجريبية، وذلك خلال الفترة الممتدة من تاريخ (2019/3/25) حتَّى تاريخ (2019/3/27) لتعرُّف مدى احتفاظ الأطفال بالمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة ومدى تذكرها، وبذلك بلغت مدة تطبيق أدوات البحث من تاريخ (2019/1/22-2019/3/27) أي ما يقارب شـــهرين بما في ذلك التطبيق القبلي والبعدي والمؤجَّل للاختبار المصـــوَّر وبطاقة الملاحظة، والجدول الآتي يوضِّح المدة الزمنية لتطبيق أدوات البحث:

جدول (28) يوضح المدة الزمنية لتطبيق أدوات البحث

تاريخ التطبيق	الأدوات
2019/1/22	الجلسة التمهيدية والتطبيق القبلي للاختبار المصوَّر
2019/1/24-23	التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة
2019/1/28	الجلسة الأولى
2019/1/30	الجلسة الثَّانية
2019/2/3	الجلسة الثَّالثة
2019/2/4	الجلسة الرَّابعة
2019/2/6	الجلسة الخامسة
2019/2/10	الجلسة السادسة
2019/2/11	الجلسة السابعة
2019/2/12	الجلسة الثامنة
2019/2/13	الجلسة التاسعة
2019/2/18	الجلسة العاشرة
2019/2/20	الجلسة الحادية عشرة
2019/2/26	الجلسة الثَّانية عشرة
2019/2/27	الجلسة الثَّالثة عشرة
2019/2/28	الجلسة الرَّابعة عشرة
2019/3/3	التطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوَّر
2019/3/5-4	التطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة
2019/3/25	التطبيق البعدي المؤجَّل للاختبار المصوَّر
2019/3/27-26	التطبيق البعدي المؤجَّل لبطاقة الملاحظة

وبعد أن تمَّ التطبيق القبلي قبل البدء بالبرنامج والتطبيق البعدي المباشر بعد تطبيق البرنامج مباشرة والتطبيق البعدي المؤجل بعد (20) يوماً من تطبيق الاختبار البعدي المباشر، قامت الباحثة بتفريغ النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائيَّاً.

سادساً: الصُّعوبات التي واجهت الباحثة أثناء التطبيق:

واجهت الباحثة خلال تطبيق البحث عدَّة صعوبات نذكر منها:

١- عدم ألفة الأطفال مع الباحثة في بداية الأمر، وتمَّ التغلُّب على ذلك بإثارة دافعيَّتهم وتعزيزهم ماديِّاً ومعنويَّاً.

٢- صعوبة اصطحاب الأطفال في زيارة ميدانيَّة خارج الرَّوضة دون موافقة مديريَّة التَّربية في محافظة دمشق وموافقة أولياء أمور الأطفال مما أدى إلى تأجيل الجلسة من موعدها المحدَّد إلى حين الحصول على موافقة مديريَّة التَّربية وموافقة أولياء الأمور والاقتصار على رحلة واحدة فقط خارج بناء الرَّوضة.

٣- استغرق توزيع الأطفال إلى مجموعات تعاونيَّة ما يقارب10دقائق، لذا قامت الباحثة بتوزيع الأطفال إلى المجموعات قبل البدء بالجلسة.

٤- انقطاع التيَّار الكهربائيُّ في معظم الجلسات ممَّا اضطر الباحثة إلى عرض الفيديو دون استخدام جهاز عرض.

٥- صعوبة ضبط غياب الأطفال عن الأنشطة نظراً لسوء الأحوال الجويَّة في معظم الأنشطة.

سابعاً: الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة في البحث:

بهدف عرض نتائج البحث والإجابة عن أسئلتها اعتُمِدَ على عدد من الأساليب الإحصائيَّة من خلال الاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss وتتمثَّل تلك الأساليب بما يأتي:

١- معامل الارتباط بيرسون (person correlation) للتحقق من الصدق البنائي.

٢- اختبار سبيرمان براون (Spearman-Brown) للتحقق من الثَّبات بالتجزئة النصفية.

٣- اختبار جوتمان (Guttman) للتحقق من الثَّبات بالتجزئة النصفية.

٤- معامل ألفا كرونباخ (cronbach Alpha) للتحقق من ثبات الاتّساق الدَّاخلي.

٥- معاملات السُّهولة والصُّعوبة والتمِّييز.

٦- اختبار t. test لعينتين مترابطتين (**paired sample t. test**) لمقارنة متوسِّطات درجات الأطفال في المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم المصوَّر وبطاقة الملاحظة في التطبيقين (القبليِّ-البعديِّ المباشر-البعديِّ المؤجَّل).

٧- اختبار t. test لعينتين مستقلتين (**Independent samples t. test**) لمقارنة متوسِّطات درجات الأطفال الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على اختبار المفاهيم المصوَّر وبطاقة الملاحظة في التطبيقين (القبليِّ-البعديِّ المباشر-البعديِّ المؤجَّل).

٨- معادلة الكسب المعدَّل لبلاك: ويهدف استخدامها لقياس فاعليَّة البرنامج المصمَّم وفق الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة من خلال متوسِّطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على اختبار المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة وفق المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{م_{٢} - م_{١}}{ع - م_{١}} + \frac{م_{٢} - م_{١}}{ع}$$

حيث إنَّ:

م١: متوسط درجات التطبيق القبلي.

م٢: متوسط درجات التطبيق البعدي.

ع: الدرجة العظمى لأداء المقياس المطبَّق (Black, 1992, 20).

واعتمد المعيار الآتي لتحديد الفاعليَّة على أنَّه إذا كانت نسبة الكسب المعدَّل أصغر أو يساوي 1يعدُّ البرنامج غير فعَّال أو منخفض الفعاليَّة، وإذا كانت نسبة الكسب المعدَّل أصغر أو يساوي1.2 يعدُّ البرنامج متوسِّط الفاعلية، أي الحدُّ الأدنى المقبول لنسبة الكسب المعدَّل هو الواحد الصحيح، أمَّا إذا كانت نسبة الكسب المعدَّل أكبر أو يساوي 1.2 يعدُّ البرنامج فعَّالاً ومقبولاً، وهي القيمة التي اقترحها بلاك للحكم على فاعليَّة البرنامج. (حسن، 2011،298)

❖ **خلاصة الفصل:**

تضمَّن هذا الفصل عرضاً وتوضيحاً للمنهج المتَّبع، وإجراءات تصميم أدوات البحث التي اشتملت على (قائمة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعيَّة، اختبار المفاهيم المصوَّر، بطاقة الملاحظة) وذلك بهدف توضيح المراحل التي مرَّت فيها كلّ أداة، كما تضمَّن عرضاً تفصيليَّاً عن مجتمع البحث والعيِّنة، إضافة إلى شرح كيفيَّة تنفيذ البرنامج بدءاً بالتطبيق القبلي للاختبار وبطاقة الملاحظة، ثمَّ وُضِّحَت خطوات البرنامج والدَّور الذي قامت به الباحثة عند تنفيذ هذا البرنامج مع أطفال المجموعة التجريبية وعند الانتهاء من البرنامج أُجري التطبيق البعدي المباشر والمؤجَّل للاختبار المصوَّر وبطاقة الملاحظة، وحُدِّدت الصعوبات التي تمَّت مواجهتها أثناء التطبيق وصولاً إلى القوانين والأساليب الإحصائيَّة المستخدمة تمهيداً لتفريغ النتائج ومعالجتها إحصائيَّاً ثمَّ مناقشتها وتفسيرها، والتي سوف تعرض على نحوٍ مفصَّلٍ في الفصل السَّادس.

الفصل السادس
مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

- أولاً: التحقق من فرضيات البحث ومناقشتها وتفسرها
- ثانياً: النتائج العامة للبحث.
- ثالثاً: مقترحات البحث.

❖ **تمهيد:**

بعد أن استعرضت الباحثة منهج البحث وإجراءاته في الفصل السَّابق تناولت في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تمَّ التوصل إليها من خلال تطبيق الأدوات وجمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائيَّة(spss)، ثمَّ الانتقال إلى تفسير هذه النتائج تربويَّاً واجتماعيَّاً ومناقشتها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدِّراسات السَّابقة، وذلك لاختبار صحَّة الفرضيَّات التي وضعتها الباحثة وصولاً إلى تقديم مجموعة من المقترحات في ضوء هذه النتائج والتي من الممكن أن تفيد الباحثين والمهتمِّين في مجال البحث.

أوَّلاً. التحقُّق من فرضيَّات البحث ومناقشتها وتفسيرها:

قبل البدء بالتحقُّق من صحَّة فرضيَّات البحث تحقَّقت الباحثة من طبيعة توزُّع البيانات لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتَّبع التوزيع الطَّبيعي أم لا وذلك باستخدام قانون كولموغروف- سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) لأن هذا الاختبار يُستخدم لمعرفة ما إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطَّبيعي أم لا، حيث تختبر الفرضيَّة الصفريَّة القائلة بأنَّ: "العيِّنة المسحوبة من المجتمع تتَّبع بياناتها التوزيع الطَّبيعي"، مقابل الفرضيَّة البديلة القائلة بأن: " العيِّنة المسحوبة من المجتمع لا تتَّبع بياناتها التوزيع الطَّبيعي".

فإذا كانت القيمة الاحتماليَّة (sig) أقلُّ من مستوى الدَّلالة (α) الذي تحدِّده الباحثة أو تساويه فإنَّنا نرفض الفرضيَّة الصفريَّة، ونقبل الفرضيَّة البديلة والعكس صحيح (سليمان،2007،82).

ويوضِّح الجدول الآتي: نتائج استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov لاختبار المفاهيم المصوَّر وبطاقة الملاحظة، وذلك لمعرفة فيما إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطَّبيعي.

الجدول (29) اختبار التوزُّع الطَّبيعي لدرجات اختبار المفاهيم المصوَّر (اختبار كالموغراف- سميرنوف Kolmogorov-Smirnov

الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة z	مستوى الدَّلالة	القرار
اختبار المفاهيم المصوَّر	26.70	2.598	0.148	0.200	غير دال
بطاقة الملاحظة	49.45	3.12	0.143	0.200	غير دال

يتبيَّن من الجدول السَّابق أن قيمة اختبار(Z) بالنِّسبة للاختبار المصوَّر هي (0.148) وهي غير دالَّة إحصائيَّاً عند مستوى الدَّلالة (0.05) لأنَّ القيمة الاحتماليَّة(Sig) أكبر من مستوى الدَّلالة

الافتراضي(0.05) وكذلك بالنِّسبة لبطاقة الملاحظة إذ بلغت قيمة اختبار (Z) (0.143) وهي أيضاً غير دالَّة إحصائيَّاً لأنَّ القيمة الاحتماليَّة (Sig) أكبر من مستوى الدَّلالة (0.05) ممَّا يدلُّ على أنَّ البيانات تتوزَّع توزُّعاً طبيعيَّاً ممَّا يحتِّم على الباحثة استخدام الاختبارات المعلمية في التحقُّق من صحَّة الفرضيَّات.

سعى البحث الحالي إلى اختبار صحَّة الفرضيَّات الآتية عند مستوى الدَّلالة (0.05):

الفرضيَّة الأولى:

لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر لأدوات البحث.

ولاختبار صحَّة الفرضيَّة السَّابقة حسبت المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعياريَّة لدرجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر لاختبار المفاهيم المصوَّر وبطاقة الملاحظة على نحوٍ إجمالي وعلى كلِّ محور من المحاور الخمسة (التَّعاون، المشاركة، تقبُّل الآخر، النِّظام، اللَّباقة الاجتماعيَّة) واستخدم اختبار ت لعيِّنتين مرتبطتين (paired-samples t-test) لدراسة دلالة الفروق بين المتوسِّطين، وقد جاءت النَّتائج على النحو الآتي:

أوَّلاً: بالنِّسبة لاختبار المفاهيم المصوَّر

جدول (30) يبيِّن المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة ونتائج اختبار(t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصوَّر

المحور	التَّطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التَّعاون	القبلي	20	2.40	1.187	11.130	19	0.000	دال إحصائياً
	البعدي	20	5.30	0.864				
المشاركة	القبلي	20	2.35	1.348	9.747	19	0.000	دال إحصائياً
	البعدي	20	5.35	0.875				
تقبُّل الآخر	القبلي	20	1.70	0.732	11.020	19	0.000	دال إحصائياً
	البعدي	20	3.80	0.523				
النِّظام	القبلي	20	3.15	1.386	7.768	19	0.000	دال إحصائياً
	البعدي	20	5.70	1.301				
اللَّباقة الاجتماعيَّة	القبلي	20	3.55	1.234	11.052	19	0.000	دال إحصائياً
	البعدي	20	6.55	0.825				
الدَّرجة الكليَّة	القبلي	20	13.05	3.886	19.587	19	0.000	دال إحصائياً
	البعدي	20	26.70	2.597				

يتَّضح من خلال قراءة الجدول السَّابق ما يأتي:

- فيما يتعلق بالاختبار بصفة عامَّة: تُظهر النَّتائج أن قيمة (ت) تساوي (19.587) عند قيمة دلالة (0.000) وهي قيمة أصغر من مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05)، ممَّا يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصوَّر لصالح التَّطبيق البعدي المباشر.
- فيما يتعلق بمحاور الاختبار: بلغت قيمة مستوى الدَّلالة (0.000) في كلِّ محور من محاور الاختبار وهي قيمة أصغر من مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05)، ممَّا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر على كلِّ محور من محاور الاختبار المصوَّر.

مما يسمح لنا باتِّخاذ القرار الآتي: ترفض الفرضيَّة الصفريَّة وتقبل الفرضيَّة البديلة، أي يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر فيما يتعلق بالاختبار بصورة عامَّة وفي كلِّ محور من محاوره لصالح التَّطبيق البعدي المباشر.

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وموازنة فاعليَّة البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة استخدمت الباحثة قانون بلاك (Black) للكسب المعدَّل، إذ حدَّد بلاك الحدَّ الأدنى لقبول نسبة الكسب وعَدَّها فعَّالة إذا بلغت النِّسبة ما بين الواحد الصحيح وبين الاثنين (1-2) وذلك وفق المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الكسب المعدَّل} = \frac{م_٢ - م_١}{ع - م_١} + \frac{م_٢ - م_١}{ع}$$

حيث إنَّ:

م١: متوسِّط درجات التَّطبيق القبلي.

م٢: متوسِّط درجات التَّطبيق البعدي.

ع: الدَّرجة العظمى لأداء المقياس المطبَّق (Black, 1992, 20).

وبتطبيق القانون السَّابق على متوسِّطات درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في التَّطبيق القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصوَّر تمَّ التوصل إلى النَّتائج المبيَّنة في الجدول الآتي:

الجدول (31) نسبة الكسب المعدَّل في الاختبار المصور لكل مفهوم من المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة وفق قانون بلاك للكسب المعدَّل

المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة	متوسِّط درجات التَّطبيق البعدي	متوسِّط درجات التَّطبيق القبلي	الدَّرجة العظمى	نسبة الكسب المعدَّل
التَّعاون	5.30	2.40	6	1.28
المشاركة	5.35	2.35	6	1.29
تقبُّل الآخر	3.80	1.70	4	1.41
النِّظام	5.70	3.15	7	1.02
اللَّباقة الاجتماعيَّة	6.55	3.55	7	1.28
الدَّرجة الكليَّة	26.70	13.05	30	1.26

يتَّضح من الجدول (31) فاعليَّة البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، إذ بلغت نسبة الكسب المعدَّل وفق قانون بلاك (1.26) في اختبار المفاهيم المصوَّر، وهي ضمن الحدِّ الأدنى الذي حدَّده بلاك للفاعليَّة وهو ما بين(1-2).

التَّفسير:

أظهرت نتائج التطبيق البعدي المباشر فاعليَّة البرنامج في هذا البحث في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، ويمكن تفسير هذه النَّتائج من خلال المؤشِّرات الآتية:

١- هدف البرنامج إلى إكساب أطفال الرَّوضة خمسة مفاهيم مرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة ومنها مفهوم التَّعاون الذي يركز على العمل الجماعي، وأيضاً مفهوم المشاركة والتي من خلالها يشارك الطِّفل الأطفال الآخرين في العمل والأنشطة واللَّعب، ومفهوم تقبُّل الآخر وهو من المفاهيم التي تشجِّع الطفل على التَّعامل باحترام وتقدير مع الأطفال الآخرين، إذ إنَّ الأطفال يميلون إلى تقبُّل الأطفال الآخرين في الرَّوضة والعمل معهم كونهم في بيئة جديدة ومجتمع جديد، ومفهوم النِّظام الذي يكون نابعاً من التَّربية الأسريَّة للطِّفل وهو من المفاهيم التي تحتاج إلى تعلُّم لدى الطفل كونه يحبُّ دائماً العبث بالأشياء، ومن خلال هذا المفهوم يظهر الطِّفل أفضل ما لديه، وكذلك مفهوم اللَّباقة الاجتماعيَّة هذا المفهوم الذي يجعل من الطفل فرداً من

مرتبة الكبار في التَّعامل ويقترن هذا المفهوم مع النِّظام والتَّعاون وغيرهما من المفاهيم، وقد روعي في اختيار هذه المفاهيم أن تكون مناسبة للمرحلة العمريَّة المستهدفة وهي مرحلة ما قبل المدرسة وفي الوقت نفسه هناك تداخلٌ وارتباط بينها فهي ليست مستقلَّة عن بعضها بعضاً بل إنَّ كلاً منها يؤثِّر في الآخر، فقدرة الطِّفل على المشاركة الوجدانية والتَّعاطف تساعد على زيادة قدرته على التَّواصل مع الآخرين، والتَّواصل الفعَّال يزيد من قدرته على التَّعاون مع زملائه، ولذلك فإنَّ التداخل بين هذه المفاهيم المستهدفة في البرنامج جعله أكثر ترابطاً وتماسكاً الأمر الذي جعل البرنامج أكثر فاعليَّة.

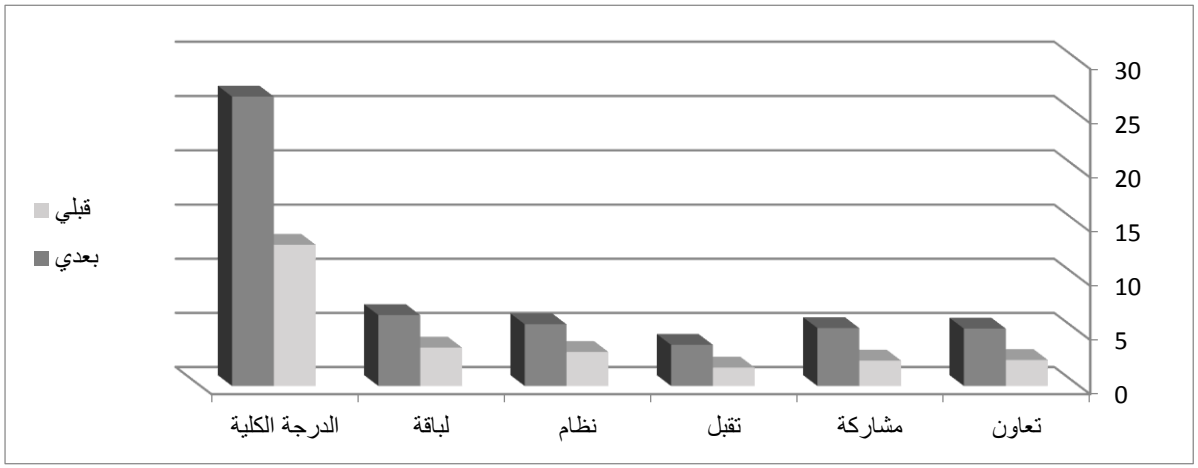
٢- الاستراتيجيَّات المستخدمة والتي تنوَّعت فكان منها سرد القصص، لعب الأدوار، الألعاب الجماعية، العمل ضمن مجموعات، حلقات الطبخ، الحوار والمناقشة، الرحلات الميدانية، الحفلات، وقد كان لهذا التنوُّع في الاستراتيجيَّات دور في إضفاء جوّ من التشويق والمتعة لدى الأطفال المشاركين في البرنامج ممَّا ترك أثراً إيجابيَّاً على أدائهم في التَّطبيق البعدي المباشر.

٣- اتَّسمت أنشطة البرنامج بالتنوُّع والتَّشويق والتدرُّج من السَّهل إلى الصَّعب ومن البسيط إلى المركَّب، حيث يتناسب مع طبيعة عيِّنة البحث وتراعي الفروق الفرديَّة بينهم بما يتناسب مع إمكانيَّاتهم وقدراتهم الخاصَّة.

٤- طبقت الباحثةُ البرنامج مراعيةً في ذلك خصائص نمو الطِّفل في هذه المرحلة من خلال تعاملها مع أطفال عيِّنة البحث وخلق جو من الألفة والمودَّة بينها وبين الأطفال ممَّا ساعد على نجاح البرنامج ووصوله إلى أهدافه المرجوَّة.

وتتَّفق النتيجة الحاليَّة مع ما توصَّلت إليه دراسة المغربي (2016) والتي أثبتت تحسُّن مستوى المهارات الاجتماعيَّة لدى أطفال العينة التجريبيَّة بعد تعرُّضهم للبرنامج التدريبي إذ ارتفع مستوى المهارات الاجتماعية لديهم، وكذلك دراسة مولوي (2013) والتي أثبتت وجود فروق لصالح أطفال المجموعة التجريبيَّة التي درست بالبرمجيَّة التعليميَّة المقترحة للمفاهيم الاجتماعيَّة، وكذلك دراسة الشُّوك (2010) والتي توصَّلت إلى فاعليَّة البرنامج التعليمي في تنمية المفاهيم الاجتماعيَّة لدى طفل الرَّوضة، ودراسة المسلماني(2017) التي توصَّلت إلى فاعليَّة الدّراما الإبداعيَّة كنشاط اجتماعي في إكساب طفل الرَّوضة بعض مفاهيم السَّلام، ودراسة(çimen& koçyiğit،2010) التي أكَّدت على فاعليَّة الأنشطة الاجتماعيَّة في تنمية الجانب الاجتماعي للطِّفل واختلف البحث الحالي مع دراسة (Dowswell& chessor،2014) التي توصَّلت إلى عدم فاعليَّة برنامج التَّعليم

الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعيَّة، والشَّكل الآتي يوضِّح نسبة الكسب المعدَّل لأطفال الرَّوضة نتيجة اتِّباعهم البرنامج وفق قانون بلاك للكسب المعدَّل:



شكل (3) يوضِّح الفرقُ بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر للاختبار المصوَّر.

ثانياً: بالنِّسبة لبطاقة الملاحظة

جدول (32) يبيِّن المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة ونتائج اختبار(t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العيّنة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة.

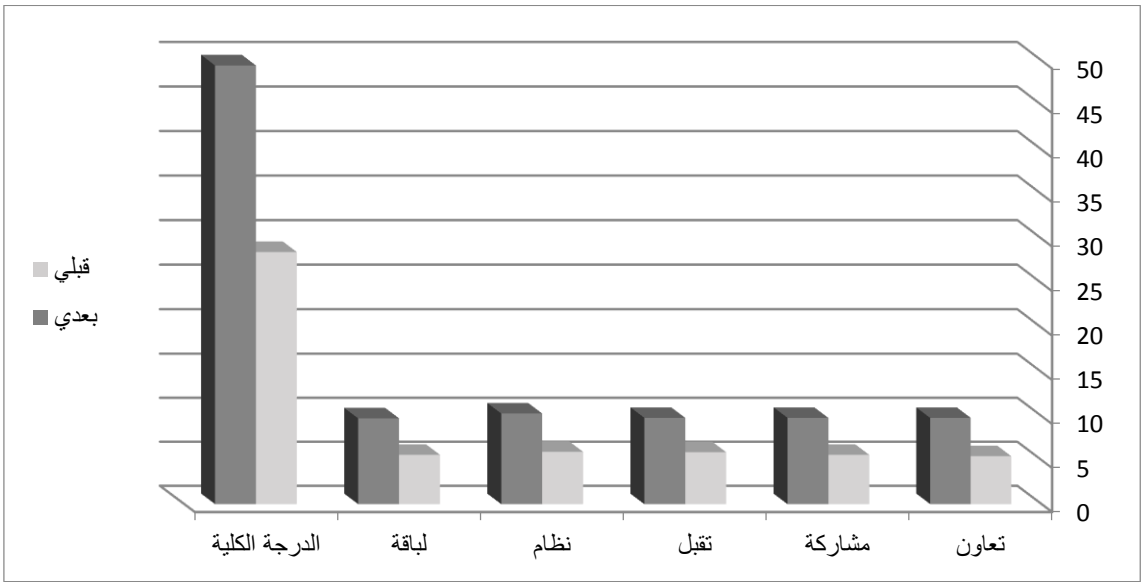
المحور	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التَّعاون	القبلي	20	5.45	1.050	12.704	19	0.000	دال إحصائياً
	البعدي	20	9.80	1.673				
المشاركة	القبلي	20	5.60	1.391	8.059	19	0.000	دال إحصائياً
	البعدي	20	9.80	1.507				
تقبُّل الآخر	القبلي	20	5.90	1.447	8.972	19	0.000	دال إحصائياً
	البعدي	20	9.80	1.641				
النِّظام	القبلي	20	5.95	1.190	17.114	19	0.000	دال إحصائياً
	البعدي	20	10.30	1.031				
اللَّباقة الاجتماعيَّة	القبلي	20	5.60	1.465	14.636	19	0.000	دال إحصائياً
	البعدي	20	9.75	1.208				
الدَّرجة الكليَّة	القبلي	20	28.50	3.316	25.988	19	0.000	دال إحصائياً
	البعدي	20	49.45	3.119				

يتَّضح من خلال قراءة الجدول السَّابق ما يأتي:

- فيما يتعلق ببطاقة الملاحظة بصفة عامَّة: تُظهر النَّتائج أن قيمة (ت) تساوي (25.988) عند قيمة الدَّلالة (0.000) وهي قيمة أصغر من مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) ممَّا يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة لصالح التَّطبيق البعدي المباشر.
- فيما يتعلق بمحاور بطاقة الملاحظة: بلغت قيمة مستوى الدَّلالة (0.000) في كلِّ محور من محاور بطاقة الملاحظة وهي قيمة أصغر من مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05)، ممَّا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر على كلِّ محور من محاور بطاقة ملاحظة طفل الرَّوضة.

ممَّا يسمح لنا باتِّخاذ القرار الآتي:

ترفض الفرضيَّة الصفريَّة وتقبل الفرضيَّة البديلة، أي يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر فيما يتعلق ببطاقة الملاحظة بصورة عامَّة وفي كلِّ محور من محاورها لصالح التَّطبيق البعدي المباشر، والشَّكل الآتي يوضِّح الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة.



شكل (4) الفرقُ بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة

ولموازنة فاعليَّة البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة استخدمت الباحثة قانون بلاك (Black) للكسب المعدَّل، إذ حدَّد

بلاك الحدَّ الأدنى لقبول نسبة الكسب وعدَّها فعَّالة إذا بلغت النِّسبة ما بين الواحد الصحيح وبين الاثنين (1-2) وذلك وفق المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الكسب المعدَّل} = \frac{م_{٢} - م_{١}}{ع - م_{١}} + \frac{م_{٢} - م_{١}}{ع}$$

حيث إنَّ:

م١: متوسِّط درجات التَّطبيق القبلي.

م٢: متوسِّط درجات التَّطبيق البعدي.

ع: الدَّرجة العظمى لأداء المقياس المطبَّق (Black, 1992, 20).

وبتطبيق القانون السَّابق على متوسِّطات درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في التَّطبيق القبلي والبعدي المباشر لبطاقة الملاحظة تمَّ التوصل إلى النَّتائج المبيَّنة في الجدول الآتي:

الجدول (33) نسبة الكسب المعدَّل في بطاقة الملاحظة لكل مفهوم من المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة وفق قانون بلاك للكسب المعدَّل

المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة	متوسِّط درجات التَّطبيق البعدي	متوسِّط درجات التَّطبيق القبلي	الدَّرجة العظمى	نسبة الكسب المعدَّل
التَّعاون	9.80	5.45	12	1.026
المشاركة	9.80	5.60	12	1.006
تقبُّل الآخر	9.80	5.90	12	0.96
النِّظام	10.30	5.95	12	1.08
اللَّباقة الاجتماعيَّة	9.75	5.60	12	1
الدَّرجة الكليَّة	49.45	28.50	60	1.014

يتَّضح من الجدول (33) فاعليَّة البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، إذ بلغت نسبة الكسب المعدَّل وفق قانون بلاك (1.014) في بطاقة الملاحظة، وهي ضمن الحدِّ الأدنى الذي حدَّده بلاك للفاعليَّة وهو ما بين (1-2).

التفسير: تعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبيَّة في التَّطبيق البعدي المباشر إلى أن الأنشطة الاجتماعية التي تضمنها البرنامج زادت من دافعية الأطفال، وشدت انتباههم وقضت على الملل الذي يصيب الأطفال من طرائق التدريس التقليدية، وذلك من خلال خلق جو مليء بالمتعة والتشويق والتحدي والمنافسة، كما أتاحت للأطفال الفرصة للمشاركة والتَّعاون في إنجاز المهام من أجل تحقيق الأهداف المرجوة واكتساب المفاهيم والمهارات الاجتماعية على نحوٍ أفضل، حيث إنَّ الطفل يبدأ في هذه المرحلة العمرية بالانتقال التدريجي من اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي وينمو لديه حب الآخرين، وهنا يحتاج الطفل إلى التوجيه وتهيئة الظروف التي تساعده على التكيف مع محيطه الاجتماعي والدخول بجماعة الأقران في الروضة واتباع عاداتها ونظامها، حيث نجد الطفل يتعاون مع الآخرين أثناء الألعاب والأنشطة مما يجعله يعتاد على رفاقه ويشاركهم ألعابه وأدواته، وهذا يساعد على نمو المشاركة لديه، ووجدت الباحثة من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة أن هناك بعض الأطفال يخجلون من المشاركة والتَّعاون مع زملائهم في تنظيم المكان وتنظيفه، ولكن بعد تطبيق البرنامج أصبحوا يقبلون على المشاركة في تنظيم المكان وتنظيفه بل أصبحوا يلفتون انتباه زملائهم من الأطفال في القاعات الأخرى إلى أهمية الالتزام بالنِّظام، كما تبين استخدامهم لأدواتهم الخاصة، والالتزام برمي الأوساخ في سلة المهملات، والالتزام بآداب السلوك والتحدث بصوت هادئ وعدم مقاطعة الآخرين، والالتزام بآداب اللباقة وقواعد النِّظام من خلال تصرفاتهم أثناء دخول غرفة النشاط والخروج منها وبالتالي فالمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية التي تم تناولها في البحث هي ذات ارتباط وثيق بحياة الأطفال اليومية وواقعهم اليومي وأن الهدف من تنمية هذه المفاهيم هو أن يتمكن الطفل من توظيفها في حياته اليومية العامة والخاصة لأن إعداد الطفل للحياة يعتمد بداية على الروضة، وبالتالي فلا بد من الاهتمام بتنمية الطفل اجتماعياً وعقلياً ليتمكن من التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة المختلفة.

وتخلص الباحثة إلى أن هذه المفاهيم تحتاج إلى من يدعمها لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لأنها تؤدي دوراً حيوياً مهمَّاً في تشكيل شخصية الطفل مما ينعكس عليه في المستقبل نظراً لما تتميز به هذه المرحلة من خصائص فريدة، وما يكتسبه الطفل من مفاهيم وممارسات اجتماعية توجه سلوكه على نحو سليم، وتتفق النتيجة الحالية مع ما أشار إليه كل من (çimen& koçigit,2010) في تعليم المهارات الاجتماعية كالمشاركة والمساعدة إذ أكدا على أن استخدام أساليب وتقنيات مختلفة في منهج الطفل المقدم في الروضة يدعم من استخدام الطفل لتلك المهارات، وقد أوضحت دراستهما وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبيَّة في المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي، وكذلك تتفق النتيجة

الحالية مع نتائج دراسة كل من (أحمد، 2017) ، (المسلماني، 2017)، (سعد، 2016)، (أحمد، 2015) ، (مرسي، 2013)، (الخفاجي، 2013)، (مولوي،2013)،إذ توصلت جميعها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي التَّطبيقين القبلي والبعدي المباشر لصالح التَّطبيق البعدي المباشر.

الفرضيَّة الثانية:

لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل لأدوات البحث.

ولاختبار صحَّة الفرضيَّة السَّابقة حسبت المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لدرجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل لاختبار المفاهيم المصوَّر وبطاقة الملاحظة على نحوٍ إجمالي وعلى كلِّ محور من المحاور الخمسة (التَّعاون، المشاركة، تقبُّل الآخر، النِّظام، اللَّباقة الاجتماعيَّة) واستخدم اختبار ت لعينتين مرتبطتين (paired-samples t-test) لدراسة دلالة الفروق بين المتوسِّطين، وقد جاءت النَّتائج على النحو الآتي:

أوَّلاً بالنِّسبة لاختبار المفاهيم المصوَّر

جدول (34) يبيِّن المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة ونتائج اختبار(t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل للاختبار المصوَّر

المحور	التطبيق	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التَّعاون	البعدي	20	5.30	0.864	0.000	19	1	غير دال إحصائياً
	المؤجَّل	20	5.30	0.801				
المشاركة	البعدي	20	5.35	0.875	1.189	19	0.249	غير دال إحصائياً
	المؤجَّل	20	5.05	0.998				
تقبُّل الآخر	البعدي	20	3.80	0.523	2.703	19	0.014	دال إحصائياً
	المؤجَّل	20	3.30	0.801				
النِّظام	البعدي	20	6	1.301	1	19	0.330	غير دال إحصائياً
	المؤجَّل	20	5.70	1.213				
اللَّباقة الاجتماعيَّة	البعدي	20	6.55	0.825	1.788	19	0.090	غير دال إحصائياً
	المؤجَّل	20	5.95	1.050				
الدَّرجة الكليَّة	البعدي	20	26.70	2.597	5.395	19	0.000	دال إحصائياً
	المؤجَّل	20	25.60	2.348				

يلحظ من خلال قراءة الجدول السَّابق ما يأتي:

- فيما يتعلق بالاختبار بصفة عامَّة: تُظهر النَّتائج أن قيمة (ت) تساوي (5.395) عند قيمة الدَّلالة (0.000) وهي قيمة أصغر من مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) بفارق بسيط وقدره (1.1) لصالح التطبيق البعدي المباشر (هذا الفرق دال إحصائيَّاً إلا أنه قليل جدَّاً) ولكن هذا لا ينطبق على كل محاور الاختبار.
- فيما يتعلق بمحاور الاختبار: بلغت قيمة مستوى الدَّلالة في محور التَّعاون (1) وفي محور المشاركة (0.249) وفي محور النِّظام (0.330) وفي محور اللَّباقة الاجتماعيَّة (0.090) وهي أكبر من مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) ممَّا يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل في المحاور السَّابقة، بينما بلغت قيمة الدَّلالة في محور تقبُّل الآخر (0.014) وهي أصغر من قيمة مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) بفارق بسيط وقدره (0.5) لصالح التطبيق البعدي المباشر ممَّا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل في محور تقبُّل الآخر.

وما سبق يدعونا إلى اتِّخاذ القرارين الآتيين:

- تقبل الفرضيَّة الصفريَّة، أي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل في كلّ من المحاور الآتية (التَّعاون، المشاركة، النِّظام، اللَّباقة الاجتماعيَّة).
- ترفض الفرضيَّة الصفريَّة وتقبل الفرضيَّة البديلة، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل على الدَّرجة الكلية للاختبار وفي محور (تقبُّل الآخر) لصالح التَّطبيق البعدي المباشر، إلا أن هذا الفرق بسيط جداً.

ولموازنة الفاعلية وفق مستوى الاحتفاظ (متوسِّط فاقد الكسب) قامت الباحثة وبالاعتماد على المتوسِّطات الموضَّحة في الجداول السَّابقة بحساب الفرق بين متوسِّطي درجات التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل، والنِّسبة المئويَّة لمتوسِّط فاقد الكسب، والنسبة المئويَّة لبقاء أثر التعلُّم وذلك فيما يخص الاختبار بصورة عامَّة، وفي كلِّ محور من محاوره، وذلك وفق الآتي:

متوسِّط فاقد الكسب = متوسِّط درجات الأطفال في التَّطبيق البعدي المباشر –متوسِّط درجات الأطفال في التَّطبيق البعدي المؤجَّل.

$$\text{النِّسبة المئويَّة لمتوسِّط فاقد الكسب} = \frac{\text{متوسِّط فاقد الكسب}}{\text{متوّسط درجات الأطفال في التَّطبيق البعدي المباشر}} * 100$$

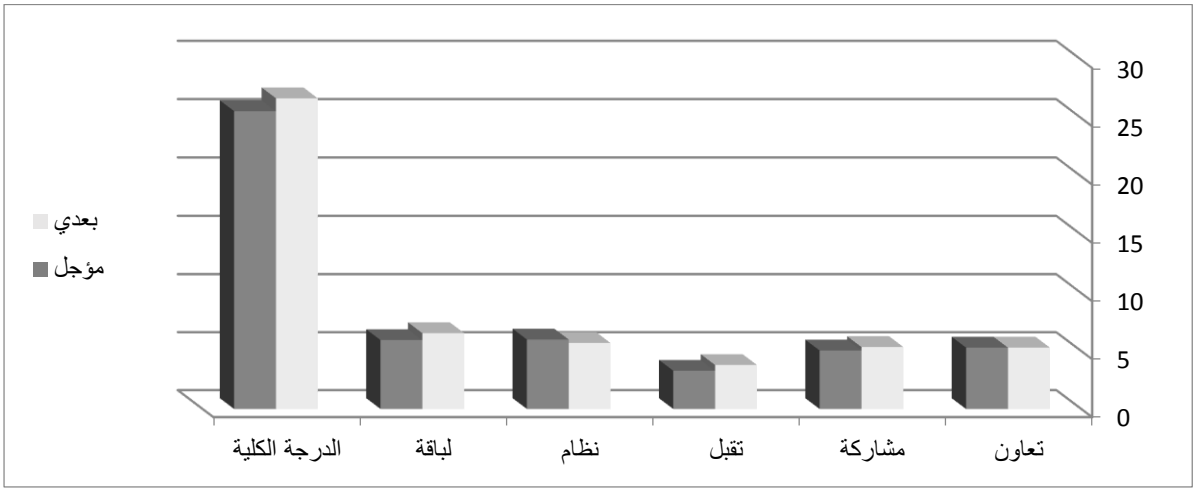
$$\text{النّسبة المئويَّة لبقاء أثر التعلُّم} = \frac{\text{متوسّط درجات الأطفال في التَّطبيق البعدي المؤجَّل}}{\text{متوسّط درجات الأطفال في التَّطبيق البعدي المباشر}} * 100$$

وقد جاءت النَّتائج على النحو الذي يوضِّحه الجدول الآتي:

جدول (35) متوسِّط فاقد الكسب والنِّسبة المئويَّة لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلُّم للمجموعة التجريبيَّة في اختبار المفاهيم المصوَّر.

المجموعة	المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة	المتوسِّط الحسابي		متوسِّط فاقد الكسب	النِّسبة المئويَّة لفاقد الكسب	النِّسبة المئويَّة لبقاء أثر التعلّم
		البعدي	المؤجَّل			
التجريبيَّة	التَّعاون	5.30	5.30	0	0%	100%
	المشاركة	5.35	5.05	0.3	0.05%	94.39%
	تقبُّل الآخر	3.80	3.30	0.5	0.131%	86.84%
	النِّظام	6	5.70	0.3	0.05%	95%
	اللَّباقة الاجتماعيَّة	6.55	5.95	0.6	0.09%	90.83
	الدَّرجة الكليَّة	26.70	25.60	1.1	0.04%	95.88%

يُلاحظ من الجدول (33) أن النِّسبة المئويَّة لفاقد الكسب لدى المجموعة التجريبيَّة على الدَّرجة الكليَّة بلغت (0.04%)، كما أنَّ نسبة بقاء أثر التعُّلم لدى المجموعة التجريبيَّة بلغت (95.88%)، وهذا يدلُّ على فاعليَّة البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في احتفاظ أطفال عيِّنة البحث بالمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، وبقاء أثر التعلُّم لديها، والشَّكل الآتي يوضِّح ذلك:



شكل (5) الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل للاختبار المصوَّر

ثانياً: بالنِّسبة لبطاقة الملاحظة

جدول (36) يبيِّن المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة ونتائج اختبار(t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العيِّنة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل لبطاقة الملاحظة.

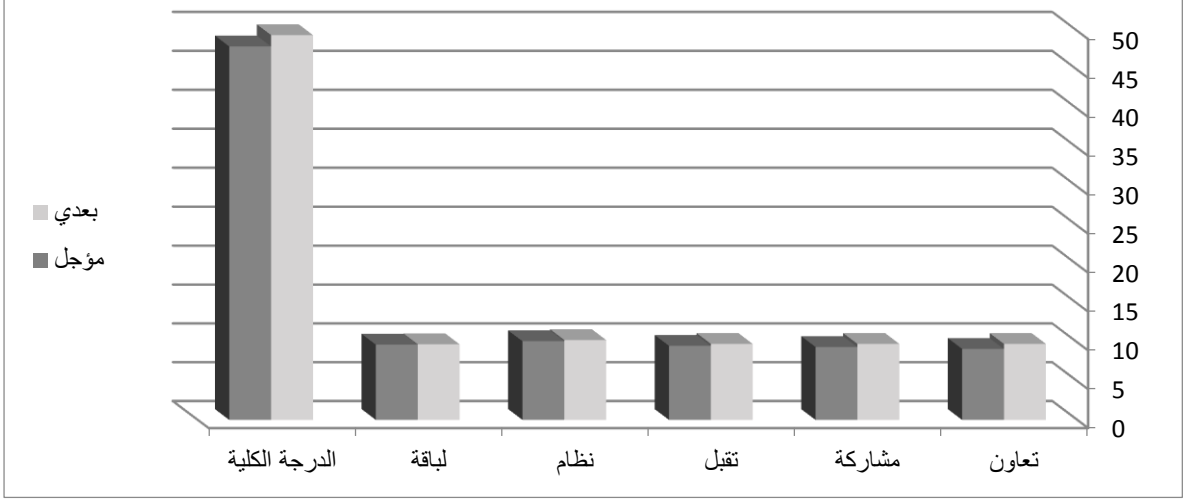
المحور	التَّطبيق	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التَّعاون	البعدي	20	9.80	1.673	1.412	19	0.474	غير دال إحصائياً
	المؤجَّل	20	9.15	1.308				
المشاركة	البعدي	20	9.80	1.507	1.053	19	0.305	غير دال إحصائياً
	المؤجَّل	20	9.40	1.095				
تقبُّل الآخر	البعدي	20	9.80	1.641	0.620	19	0.543	غير دال إحصائياً
	المؤجَّل	20	9.55	0.998				
النِّظام	البعدي	20	10.30	1.031	0.370	19	0.716	غير دال إحصائياً
	المؤجَّل	20	10.15	1.424				
اللَّباقة الاجتماعيَّة	البعدي	20	9.75	1.208	0.114	19	0.910	غير دال إحصائياً
	المؤجَّل	20	9.70	1.809				
الدَّرجة الكليَّة	البعدي	20	49.45	3.119	6.493	19	0.000	دال إحصائياً
	المؤجَّل	20	48	3.479				

يلحظ من خلال قراءة الجدول السَّابق ما يأتي:

- فيما يتعلق ببطاقة الملاحظة بصفة عامَّة: تُظهر النَّتائج أن قيمة (ت) تساوي (6.493) عند قيمة الدَّلالة (0.000) وهي قيمة أصغر من مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) بفارق بسيط وقدره (1.45) لصالح التطبيق البعدي المباشر (هذا الفرق دال إحصائيًّاً إلا أنه قليل جدًّاً) ولكن هذا لا ينطبق على محاور البطاقة.
- فيما يتعلق بمحاور بطاقة الملاحظة: تُظهر النَّتائج أن قيمة مستوى الدَّلالة في كلِّ محور من محاور بطاقة ملاحظة طفل الرَّوضة أكبر من قيمة مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) ممَّا يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل في جميع محاور بطاقة الملاحظة.

وما سبق يدعونا إلى اتِّخاذ القرارين الآتيين:

- تقبل الفرضيَّة الصفريَّة، أي لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل في جميع محاور بطاقة الملاحظة.
- ترفض الفرضيَّة الصفريَّة وتقبل الفرضيَّة البديلة، أي يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل فيما يتعلق ببطاقة الملاحظة بصورة عامَّة، والشَّكل الآتي يوضِّح الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل لبطاقة الملاحظة.



شكل (6) الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة في التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل لبطاقة الملاحظة

التفسير:

تبين من خلال تتبع الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة أن هناك فرقاً طفيفاً بين التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل للاختبار المصوَّر وبطاقة الملاحظة، ويمكن تفسير ذلك بأنَّ برنامج الأنشطة الاجتماعية وما يحتويه من رحلات وحفلات ومهرجانات ولعب أدوار ومسابقات تتضمن مفاهيم وممارسات اجتماعية إيجابية وهادفة تساعد الطفل على بناء معرفته، وزيادة تفاعله مع الآخرين، وتنمية روح المشاركة وحب التَّعاون ومساعدة الآخرين، وبذلك يكتسب المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية وتنمى لديه المهارات الاجتماعية على نحوٍ منظم مما ينعكس على تصرفاته في مواقف الحياة اليومية، ويطبق ما توصل إليه من معارف علمية في مواقف جديدة، إضافة إلى أن الطفل أصبحت لديه القدرة على التمييز بين التصرف الصحيح والتصرف الخاطئ، وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء التَّطبيق.

فكلما زاد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة أدى ذلك إلى تدعيمها وتنميتها في ذهن المستقبل وهذا ما حققه البرنامج، إذ كان الطفل يمارس تحقيق المفاهيم واكتسابها عملياً من خلال لعب أدوار شخصيات متنوعة، وإقامة حفلة عيد ميلاد والقيام برحلة ميدانية إلى المخبز ومهرجان اللون الأزرق وغيرها من الألعاب والمسابقات المعبرة عن المفهوم، كما أن معرفة الطفل الغرض من اللعبة كان له أثر جيد في محاولة إكساب الطفل هذه المفاهيم عن طريق الممارسة والتفاعل مع الأقران وضمن الجماعة، وبالتالي فإن الأنشطة الاجتماعية بما تضمنته من مواقف وتفاصيل أثارت الأطفال وزادت دافعيتهم للمشاركة كونها تضفي جواً من البهجة والسرور، مما ساعد أطفال العينة على اكتساب المفاهيم وتخزينها والاحتفاظ بجزء كبير منها والنجاح في استرجاعها، وكان هذا واضحاً عند المقارنة بين التَّطبيقين البعدي المباشر والبعدي المؤجَّل، وتفسر الباحثة وجود فروق طفيفة في الدَّرجة الكليَّة للاختبار وبطاقة الملاحظة إلى صغر حجم العينة من جهة، وإلى تشتت الدرجات من جهة أخرى، وذلك من خلال النظر إلى الانحراف المعياري للدرجة الكلية مقارنة مع الانحراف المعياري في محاور الاختبار، وتتفق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة كل من (برغوث، 2015) و(المباركة، 2012) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في القياس البعدي والقياس التتبعي على الاختبار المصوَّر، كما أن دراسة(kiziltas& sak،2018) أشارت إلى تأثير إيجابي للرحلات الميدانية في المهارات الاجتماعية والعاطفية إذ توصل البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين التَّطبيق البعدي المباشر واختبار المتابعة الذي أجري بعد 12أسبوع.

الفرضيَّة الثالثة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي لأدوات البحث.

ولاختبار صحَّة الفرضيَّة السَّابقة حسبت المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعياريَّة لدرجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي لاختبار المفاهيم المصوَّر وبطاقة الملاحظة على نحوٍ إجمالي وعلى كلِّ محور من المحاور الخمسة (التَّعاون، المشاركة، تقبُّل الآخر، النِّظام، اللَّباقة الاجتماعيَّة) واستخدم اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent-samples t-test) لدراسة دلالة الفروق بين المتوسِّطين، وقد جاءت النَّتائج على النحو الآتي:

أولاً: بالنِّسبة لاختبار المفاهيم المصوَّر

جدول (37) يبين المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعياريَّة ونتائج اختبار(t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي للاختبار المصوَّر

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التَّعاون	الذُّكور	10	2.60	1.264	0.744	18	0.466	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	2.20	1.135				
المشاركة	الذُّكور	10	2.40	0.966	0.162	18	0.873	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	2.30	1.702				
تقبُّل الآخر	الذُّكور	10	1.90	0.567	1.238	18	0.232	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	1.50	0.849				
النِّظام	الذُّكور	10	3.20	1.475	0.157	18	0.877	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	3.10	1.370				
اللَّباقة الاجتماعيَّة	الذُّكور	10	3.60	1.264	0.176	18	0.862	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	3.50	1.269				
الدَّرجة الكليَّة	الذُّكور	10	13.50	3.472	0.508	18	0.618	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	12.60	4.402				

يلحظ من خلال قراءة الجدول السَّابق ما يأتي:

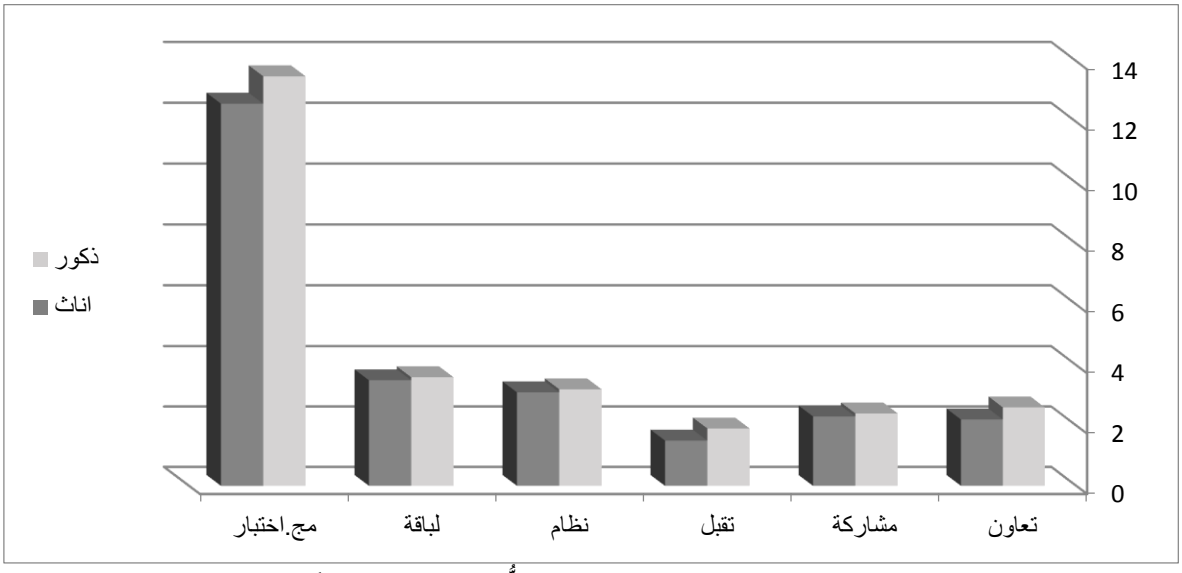
- فيما يتعلق بالاختبار بصفة عامَّة: تُظهر النتائج أن قيمة (ت) تساوي (0.508) عند قيمة الدَّلالة (0.618) وهي قيمة أكبر من مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) مما يشير إلى عدم

وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي للاختبار المصوَّر.

- فيما يتعلق بمحاور الاختبار: تُظهر النتائج أن قيمة الدَّلالة في كل محور من محاور الاختبار المصوَّر أكبر من قيمة مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي في جميع محاور الاختبار.

وما سبق يدعونا إلى اتخاذ القرار الآتي:

- تقبل الفرضيَّة الصفريَّة، أي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي للاختبار بصورة عامَّة وفي كلِّ محور من محاوره، والشَّكل الآتي يوضِّح الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي للاختبار المصوَّر



شكل (7) الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي للاختبار المصوَّر

ثانياً: بالنِّسبة لبطاقة الملاحظة

جدول (38) يبين المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعياريَّة ونتائج اختبار(t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة

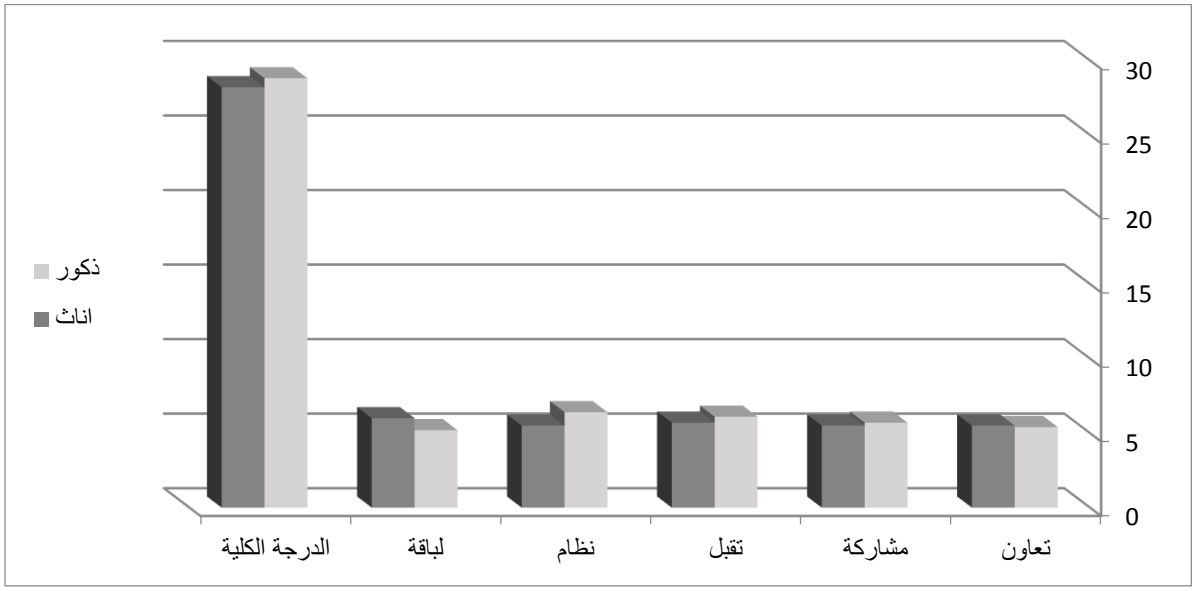
المحور	الجنس	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التَّعاون	الذُّكور	10	5.40	0.966	0.208	18	0.838	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	5.50	1.178				
	الذُّكور	10	5.70	1.702	0.314	18	0.757	غير دال

المشاركة	الإناث	10	5.50	1.080				إحصائياً
تقبُّل الآخر	الذُّكور	10	6.10	1.286	0.608	18	0.551	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	5.70	1.636				
النِّظام	الذُّكور	10	6.40	0.966	1.784	18	0.091	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	5.50	1.269				
اللَّباقة الاجتماعيَّة	الذُّكور	10	5.20	1.032	1.238	18	0.232	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	6	1.763				
الدَّرجة الكليَّة	الذُّكور	10	28.80	3.047	0.395	18	0.697	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	28.20	3.705				

يلحظ من خلال قراءة الجدول السَّابق ما يأتي:

- فيما يتعلق ببطاقة الملاحظة بصفة عامَّة: تُظهر النتائج أن قيمة (ت) تساوي (0.395) عند قيمة الدَّلالة (0.697) وهي قيمة أكبر من مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) ممَّا يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.
- فيما يتعلق بمحاور بطاقة الملاحظة: تُظهر النتائج أن قيمة الدَّلالة في كل محور من محاور بطاقة ملاحظة طفل الروضة أكبر من قيمة مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي في جميع محاور بطاقة الملاحظة، وما سبق يدعونا إلى اتِّخاذ القرار الآتي:

تقبل الفرضيَّة الصفريَّة، أي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة بصورة عامَّة وفي كل محور من محاورها، والشَّكل الآتي يوضِّح الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.



شكل (8) الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة

التفسير:

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم قيام أطفال المجموعة التجريبيَّة الذُّكور والإناث بالأنشطة الاجتماعية وما تحتويه من رحلات وحفلات ومهرجانات ومسابقات وألعاب داخل الروضة وخارجها وكذلك اقتصار البرامج المقدمة لهؤلاء الأطفال على تعليمهم مبادئ القراءة والكتابة والحساب فقط نتيجة لاهتمام الوالدين بذلك، فالبرامج التقليدية تركز على تقديم مهارات اللغة والرياضيات أكثر من اهتمامها بتقديم برامج لإكساب مفاهيم مختلفة مرتبطة بالحياة اليومية، تلك البرامج التي تدمج الطفل بالمجتمع وتجعله يقوم بممارسات إيجابية من خلال برامج تدخل البهجة والسرور من خلال الأنشطة داخل القاعة، أو بمحاولة إعداد وتقديم برامج الخلاء التي تسهم في تعليم المفاهيم والقواعد والعادات السلوكية والخلقية، حيث تفتقر البرامج التقليدية إلى الإعداد الشامل من أجل تنمية الطفل من جميع الجوانب الاجتماعية والعقلية والجسمية والوجدانية، لم تتفق النتيجة الحالية مع أيَّة دراسة من الدراسات السَّابقة إذ أشارت جميعها إلى وجود فروق بين الذُّكور والإناث.

الفرضيَّة الرابعة:

لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المباشر لأدوات البحث.

ولاختبار صحَّة الفرضيَّة السَّابقة حسبت المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعياريَّة لدرجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المباشر لاختبار المفاهيم المصوَّر وبطاقة الملاحظة على نحوٍ إجمالي وعلى كلِّ محور من المحاور الخمسة (التَّعاون، المشاركة، تقبُّل الآخر، النِّظام، اللَّباقة الاجتماعيَّة) واستخدم اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent-samples t-test) لدراسة دلالة الفروق بين المتوسِّطين، وقد جاءت النَّتائج على النحو الآتي:

أولاً: بالنِّسبة لاختبار المفاهيم المصوَّر

جدول (39) يبين المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعياريَّة ونتائج اختبار(t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوَّر

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التَّعاون	الذُّكور	10	5.10	0.994	1.037	18	0.314	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	5.50	0.707				
المشاركة	الذُّكور	10	5.60	0.699	1.301	18	0.210	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	5.10	0.994				
تقبُّل الآخر	الذُّكور	10	3.70	0.674	0.849	18	0.407	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	3.90	0.316				
النِّظام	الذُّكور	10	5.70	1.059	0.000	18	1	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	5.70	1.567				
اللَّباقة الاجتماعيَّة	الذُّكور	10	6.20	1.032	2.049	18	0.055	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	6.90	0.316				
الدَّرجة الكليَّة	الذُّكور	10	26.30	2.540	0.679	18	0.506	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	27.10	2.726				

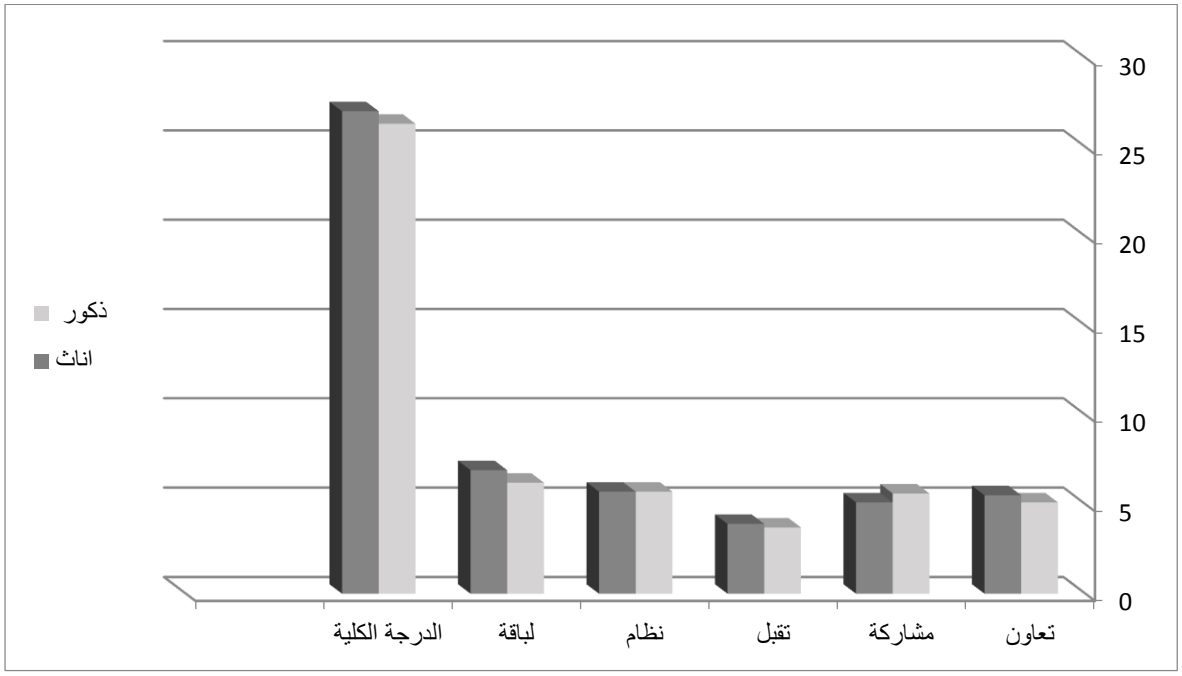
يلحظ من خلال قراءة الجدول السَّابق ما يأتي:

- فيما يتعلق بالاختبار بصفة عامَّة: تُظهر النتائج أن قيمة (ت) تساوي (0.679) عند قيمة الدَّلالة (0.506) وهي قيمة أكبر من مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذكور والإناث في التَّطبيق البعدي للاختبار بصورة عامة.
- فيما يتعلق بمحاور الاختبار: تُظهر النتائج أن قيمة مستوى الدَّلالة في كل محور من محاور الاختبار المصوَّر أكبر من قيمة مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) مما يعني عدم وجود فرق

ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي في جميع محاور الاختبار.

- يدعونا ما سبق إلى اتخاذ القرار الآتي:

تقبل الفرضيَّة الصفريَّة، أي لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي للاختبار بصورة عامَّة وفي كل محور من محاوره، والشَّكل الآتي يوضِّح الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوَّر.



شكل (9) الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المباشر للاختبار المصوَّر

ثانياً: بالنِّسبة لبطاقة الملاحظة:

جدول (40) يبين المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعياريَّة ونتائج اختبار(t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة

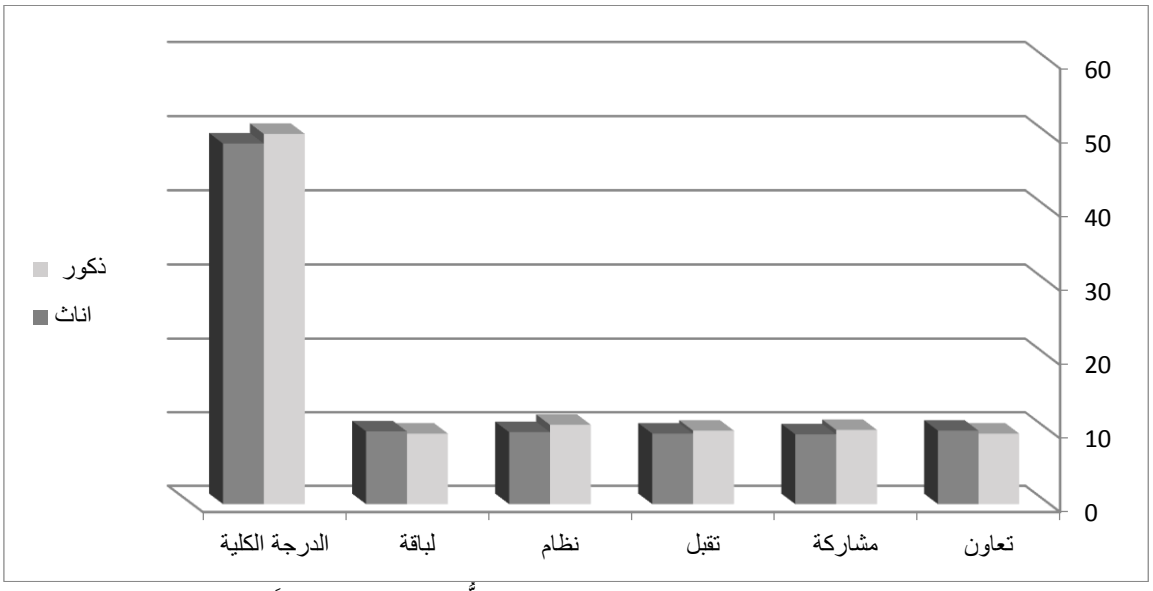
المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التَّعاون	الذُّكور	10	9.60	1.897	0.524	18	0.607	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	10	1.490				
المشاركة	الذُّكور	10	10.10	1.370	0.885	18	0.388	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	9.50	1.649				
تقبُّل الآخر	الذُّكور	10	10	1.825	0.535	18	0.600	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	9.60	1.505				
النِّظام	الذُّكور	10	10.80	1.032	2.433	18	0.265	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	9.80	0.788				
اللَّباقة الاجتماعيَّة	الذُّكور	10	9.60	1.173	0.545	18	0.593	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	9.90	1.286				
الدَّرجة الكليَّة	الذُّكور	10	50.10	2.685	0.928	18	0.366	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	48.80	3.521				

يلحظ من خلال قراءة الجدول السَّابق ما يأتي:

- فيما يتعلق ببطاقة الملاحظة بصفة عامَّة: تُظهر النَّتائج أن قيمة (ت) تساوي (0.928) عند قيمة الدَّلالة (0.366) وهي قيمة أكبر من مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) ممَّا يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.
- فيما يتعلق بمحاور بطاقة الملاحظة: تُظهر النَّتائج أن قيمة مستوى الدَّلالة في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة أكبر من قيمة مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي في جميع محاور بطاقة الملاحظة.
- وما سبق يدعونا إلى اتِّخاذ القرار الآتي:

تقبل الفرضيَّة الصفريَّة، أي لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة بصورة عامَّة وفي كل محور من محاورها، والشَّكل الآتي

يوضِّح الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة.



شكل (10) الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المباشر لبطاقة الملاحظة

الفرضيَّة الخامسة:

لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في الاختبار البعدي المؤجَّل لأدوات البحث.

ولاختبار صحَّة الفرضيَّة السَّابقة حسبت المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعياريَّة لدرجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل لاختبار المفاهيم المصوَّر وبطاقة الملاحظة على نحوٍ إجمالي وعلى كل محور من المحاور الخمسة (التَّعاون، المشاركة، تقبُّل الآخر، النِّظام، اللَّباقة الاجتماعيَّة) واستخدم اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent-samples t-test) لدراسة دلالة الفروق بين المتوسِّطين، وقد جاءت النَّتائج على النحو الآتي:

أوَّلاً: بالنِّسبة لاختبار المفاهيم المصوَّر

جدول (41) يبين المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعياريَّة ونتائج اختبار(t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل للاختبار المصوَّر

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التَّعاون	الذُّكور	10	5.20	0.788	0.548	18	0.591	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	5.40	0.843				
المشاركة	الذُّكور	10	5	0.942	0.218	18	0.830	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	5.10	1.100				
تقبُّل الآخر	الذُّكور	10	3.40	0.843	0.548	18	0.591	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	3.20	0.788				
النِّظام	الذُّكور	10	6.10	1.197	0.360	18	0.723	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	5.90	1.286				
اللَّباقة الاجتماعيَّة	الذُّكور	10	5.70	0.948	1.069	18	0.299	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	6.20	1.135				
الدَّرجة الكليَّة	الذُّكور	10	25.40	2.170	0.372	18	0.714	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	25.80	2.616				

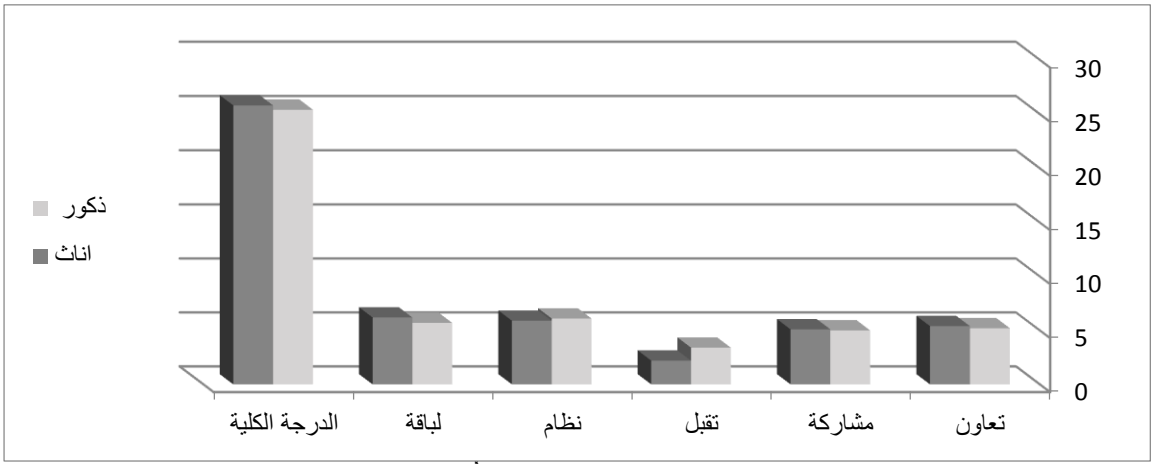
يلحظ من خلال قراءة الجدول السَّابق ما يأتي:

- فيما يتعلق بالاختبار بصفة عامَّة: تُظهر النتائج أن قيمة (ت) تساوي (0.372) عند قيمة الدَّلالة (0.714) وهي قيمة أكبر من مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل للاختبار المصوَّر.
- فيما يتعلق بمحاور الاختبار: تُظهر النتائج أن قيمة مستوى الدَّلالة في كل محور من محاور الاختبار المصوَّر أكبر من قيمة مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) مما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل في جميع محاور الاختبار.

وما سبق يدعونا إلى اتِّخاذ القرار الآتي:

تقبل الفرضيَّة الصفريَّة، أي لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل للاختبار بصورة عامَّة وفي كل محور من محاوره، والشَّكل الآتي

يوضح الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل للاختبار المصوَّر:



شكل (11) الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل للاختبار المصوَّر

ثانياً: بالنِّسبة لبطاقة الملاحظة

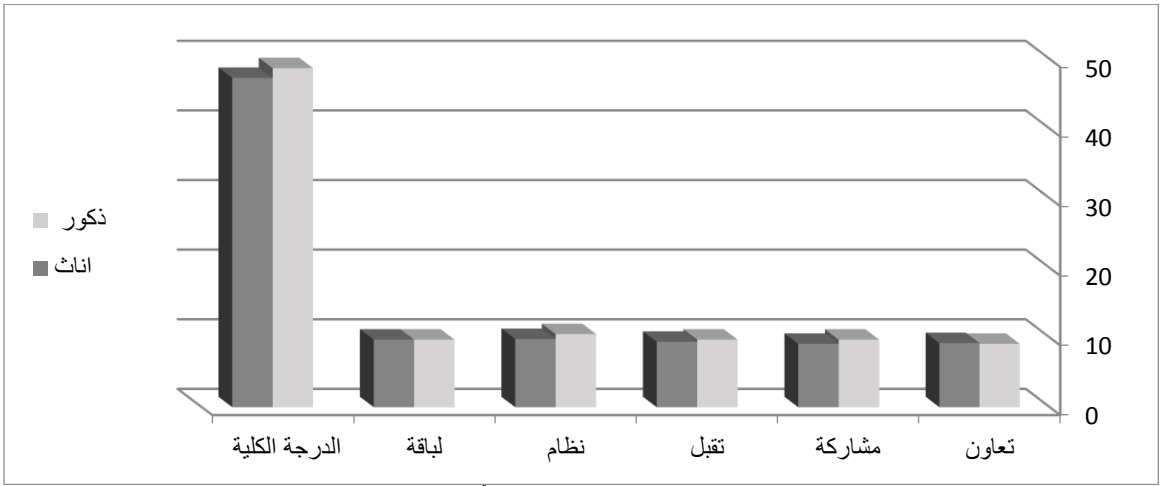
جدول (42) يبين المتوسِّطات الحسابية والانحرافات المعياريَّة ونتائج اختبار(t-test) لدلالة الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل لبطاقة الملاحظة

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التَّعاون	الذُّكور	10	9.10	1.370	0.166	18	0.870	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	9.20	1.316				
المشاركة	الذُّكور	10	9.70	0.674	1.242	18	0.230	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	9.10	1.370				
تقبُّل الآخر	الذُّكور	10	9.70	0.948	0.662	18	0.517	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	9.40	1.074				
النِّظام	الذُّكور	10	10.50	0.971	1.105	18	0.284	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	9.80	1.751				
اللَّباقة الاجتماعيَّة	الذُّكور	10	9.70	1.494	0.000	18	1	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	9.70	2.162				
الدَّرجة الكليَّة	الذُّكور	10	48.70	2.750	0.895	18	0.383	غير دال إحصائياً
	الإناث	10	47.30	4.110				

يلحظ من خلال قراءة الجدول السَّابق ما يأتي:

- فيما يتعلق ببطاقة الملاحظة بصفة عامَّة: تُظهر النَّتائج أن قيمة (ت) تساوي (0.895) عند قيمة الدَّلالة (0.383) وهي قيمة أكبر من مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل لبطاقة الملاحظة.
- فيما يتعلق بمحاور بطاقة الملاحظة: تُظهر النَّتائج أن قيمة مستوى الدَّلالة في كل محور من محاور بطاقة الملاحظة أكبر من قيمة مستوى الدَّلالة المحدَّد (0.05) ممَّا يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل في جميع محاور بطاقة الملاحظة.
- وما سبق يدعونا إلى اتِّخاذ القرار الآتي:

تقبل الفرضيَّة الصفريَّة، أي لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل لبطاقة الملاحظة بصورة عامَّة وفي كلِّ محور من محاورها، والشَّكل الآتي يوضِّح الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل لبطاقة الملاحظة.



شكل (12) الفرق بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل لبطاقة الملاحظة.

تفسير الفرضيتين الرابعة والخامسة:

لم تكن الفروق بين نتائج الذُّكور والإناث دالة إحصـــائياً في كل من التَّطبيقين البعدي المباشـــر والبعدي المؤجَّل للاختبار المصـــوَّر وبطاقة الملاحظة، فعامل الجنس لم يكن له أثر في نمو المفاهيم عند أطفال الرياض، ويفســـر ذلك بأن نمو الدور المعرفي والنفســـي للجنس في هذه المرحلـة العمريـة لا يكون على درجـة كـافيـة للتـأثير في نمو المفـاهيم المرتبطـة بـالمهـارات

الاجتماعية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الاختبار المصـــوَّر وبطاقة الملاحظة طُبِّقا على كلا الجنسين، ولم يكن هناك أيّ تفريق بين الذُّكور والإناث في التَّطبيق لأنَّ المجموعة التجريبيَّة من الروضة ذاتها، ولم يخضع أيٌّ من الذُّكور والإناث لمعلومات دون الآخر، وبما أنَّ الجنسين اتَّبعا التَّطبيق القبلي وخضعا للبرنامج وللمؤثرات نفسها، فالأنشطة المستخدمة كانت مناسبة للذكور والإناث على حد سواء، إذ تعرض الأطفال ذكوراً وإناثاً لنفس الخبرات والأنشطة من حيث طريقة التعامل والإمكانات التعليمية والمواد، ولا ســـيما أن العينة كانت مختلطة، وكان عدد الذُّكور يساوي عدد الإناث مما أثر في تقارب نتائجهما على الاختبار وبطاقة الملاحظة إضافة إلى أنَّ المفاهيم المســتخدمة هي عبارة عن ســلوكات ومواقف نتعرض لها في حياتنا اليومية، وهي إما صـــحيحة أو خاطئة لا تحتمل الوجهين، ولا تتطلب من الذكر حلاً مختلفاً عن الأنثى، مما أدى إلى اكتساب المعلومات ذاتها والحصول على النتائج ذاتها كما أنَّ الأطفال من الجنسين تعرَّضا للظروف والمتغيرات نفسها التي تتلاءم مع هذا البحث، إضافة إلى أن طريقة التعليم المستخدمة اهتمت بتنمية مهارات الأطفال وقدراتهم وإكســـابهم المفاهيم بغض النظر عن جنســـهم، إذ إنَّ الدافعية والاهتمام التي أظهرها الذُّكور خلال البرنامج كان يقابله بالدرجة نفســـها تقريباً ذات الاهتمام والدافعية والحرص من الإناث، مما أدى إلى تقليص الفروق في المتوسِّـــطات بين المجموعتين، كما أن المدة الزمنية بين التَّطبيقين البعدي المباشـــر والبعدي المؤجَّل كانت ذاتها للجنسين كليهما، ولم يكن هناك أي تمايز أو تفريق بين الذُّكور والإناث بل كان الجنسان كلاهما في المجموعة ذاتها وخضـــعوا جميعاً للتطبيق القبلي والبعدي والمؤجَّل، وهذا قد يكون ســـبباً في عدم وجود فروق بين الجنســـين، ويضـــاف إلى ذلك البيئة الصـــفية التي تجمع الذُّكور والإناث، وأســـاليب التعزيز، والتقويم، والوقت الممنوح جميعها كانت واحدة للذكور والإناث، ولعل هذه النتيجة التي توصـــلت إليها الباحثة منطقية وطبيعية ومتســـقة مع التكوين العقلي والخصـــائص النمائية للأطفال في هذه المرحلة العمرية إذ تبين أن تكوين هذه المفاهيم ونموها لا يتأثران بعامل الجنس في مرحلة الطفولة المبكرة، اتفقت هذه النتيجة مع دراســـة(المســـلماني، 2017) التي أشارت على عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبيَّة في التَّطبيق البعدي المباشر تعزى لمتغير الجنس، بينما اختلفت مع دراسة (خالد، 2015) و(عواد، 2011) إذ توصـــلت كل منهما إلى وجود فروق دالة إحصـــائياً بين متوسِّـــطي درجات الأطفال الذُّكور والإناث، وكذلك دراسة (Abdi، 2010) ودراسة(Rashid، 2010).

أما دراسة (stevan،2007) أجمعت على وجود فروق بين الذُّكور والإناث في المهارات الاجتماعية.

النَّتائج العامَّة للبحث:

- فاعليَّة البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، إذ بلغت نسبة الكسب المعدَّل وفق قانون بلاك (1.26) بالنسبة للاختبار المصوَّر وبلغت (0.014) بالنسبة لبطاقة الملاحظة.
- فاعليَّة البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في احتفاظ أطفال عينة البحث بالمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، وبقاء أثر التعلُّم لديها، حيث النِّسبة المئويَّة لفاقد الكسب لدى المجموعة التجريبيَّة على الدَّرجة الكليَّة بلغت (0.04%)، كما أنَّ نسبة بقاء أثر التعلُّم لدى المجموعة التجريبيَّة بلغت (95.88%).
- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات أطفال العينة التجريبيَّة الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي للاختبار وبطاقة الملاحظة بصورة عامَّة وفي كل محور من المحاور.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المباشر للاختبار وبطاقة الملاحظة بصورة عامَّة وفي كل محور من المحاور.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجَّل للاختبار وبطاقة الملاحظة بصورة عامَّة وفي كل محور من المحاور.

مقترحات البحث: وفي ضوء النَّتائج التي توصَّل إليها البحث تقدِّم الباحثة عدداً من المقترحات والتي يرجى منها أن تفيد المهتمِّين بموضوع البحث:

١- ضرورة اهتمام المعنيين بمرحلة رياض الأطفال ولا سيَّما مخططي برامج هذه المرحلة بالتوظيف الفعَّال للأنشطة الاجتماعيَّة وتوفير الإمكانيَّات الماديِّة من أماكن وأدوات، وتنظيم بيئة الرَّوضة، وتوفير مصادر التعلُّم، وتهيئة المناخ المناسب للإسهام في رفع درجة ممارسة الأنشطة الاجتماعيَّة بصورها ومجالاتها المختلفة.

٢- الاهتمام بتضمين المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة التي أسفرت عنها قائمة المفاهيم المختارة في هذا البحث ضمن برامج رياض الأطفال والتركيز عليها.

٣- تنفيذ برنامج الأنشطة الاجتماعيَّة على عينات كبيرة من أطفال الرَّوضة للتحقُّق من إمكانيَّة تعميمه على أطفال الرَّوضة.

٤- ضرورة إعداد برامج تثقيفيَّة للأسرة حول الآثار السلبية لقصور المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة.

٥- إعادة النظر بالبرنامج اليومي في رياض الأطفال ليسمح بممارسة الأنشطة الاجتماعيَّة على نحوٍ أكبر والاستفادة من البرنامج المعد وفق الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الروضة العديد من المفاهيم والقيم والمهارات المتنوعة.

٦- إعداد مشرفات مدرَّبات ومتخصِّصات في تطوير الأنشطة الاجتماعيَّة وتنفيذها وإعداد قائمة بأنشطة متطوِّرة وقابلة للتنفيذ تواكب هذا العصر المتقدِّم، وتراعي احتياجات المجتمع، وذلك لجميع المراحل التعليميَّة وليس لمرحلة رياض الأطفال فقط.

❖ ملخص البحث باللغة العربية

عنوان البحث: فاعليَّة برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة.

هدف البحث الحالي إلى قياس فاعليَّة البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، وتأتي أهميَّته من حيث تناوله للأنشطة الاجتماعيَّة حيث يقدِّم هذا البحث بعض الأنشطة بوصفها أنموذجاً يستعان به في تصميم أنشطة أخرى لتنمية مهارات أخرى في رياض الأطفال، وكذلك من أهميَّة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة في تكوين شخصيَّة الطّفل وتوجيه سلوكه، ومن أهميَّة النتائج التي يمكن أن تساهم في إرشاد القائمين على تطوير المناهج وتوجيههم إلى تضمين أنشطة اجتماعيَّة تنمِّي المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة في رياض الأطفال من خلال المناهج المقرَّرة عليهم، وتمحورت مشكلة البحث حول السؤال الرئيسي الآتي: ما فاعليَّة برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، ولتحقيق الهدف من هذا البحث اعتُمِدَ على المنهج شبه التجريبي، وتكوَّن مجتمع البحث الأصلي من جميع أطفال الفئة الثَّالثة ممن تتراوح أعمارهم من(5–6) سنوات والملتحقين في رياض الأطفال في محافظة دمشق والبالغ عددهم (20754) طفلاً وطفلةً بحسب الإحصائيَّة الصَّادرة عن مديرية التَّخطيط والإحصاء في وزارة التربية، بينما تمَّ اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة حيث تكوَّنت من (20) طفلاً وطفلةً تراوحت أعمارهم ما بين(5–6) سنوات في مدرسة الصَّداقة، وقد تمَّ الاستغناء عن العينة الضَّابطة لأنَّ المفاهيم المختارة خارجة عن المنهاج الرسمي لرياض الأطفال، وقد تمثَّلت أدوات البحث بقائمة لبعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المناسبة لطفل الرَّوضة، واختبار المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة صمَّمته الباحثة بصورة مجموعة من المواقف المصوَّرة التي يمكن أن تواجه الطفل في الرَّوضة تمَّ استخدامه (قبليَّاً – بعديَّاً –بعد فترة مؤجَّلة) لقياس فاعلية الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة لدى عينة البحث، وبرنامج قائم على الأنشطة الاجتماعيَّة لإكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة يتكون من (14) جلسة بمعدَّل جلسة واحدة لكل مفهوم فرعي من المفاهيم الرئيسيَّة الآتية (التَّعاون، المشاركة، احترام النِّظام، تقبُّل الآخر، اللَّباقة الاجتماعيَّة)، إضافة إلى بطاقة ملاحظة (قبليَّة، بعديَّة مباشرة، بعدية مؤجَّلة) لمشاهدة سلوكيَّات عينة البحث ، وقد توصَّل البحث إلى النَّتائج الآتية:

- فاعليَّة البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، إذ بلغت نسبة الكسب المعدَّل وفق قانون بلاك (1.26) بالنِّسبة للاختبار المصوَّر و(1.014) بالنِّسبة لبطاقة الملاحظة.

- فاعليَّة البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في احتفاظ أطفال عينة البحث بالمفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة، وبقاء أثر التعلُّم لديها، إذ إنَّ النِّسبة المئوية لفاقد الكسب لدى المجموعة شبه التجريبيَّة على الدَّرجة الكلية بلغت (0.04%)، كما أنَّ نسبة بقاء أثر التعُّلم بلغت (95.88%).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية الذُّكور والإناث في التَّطبيق القبلي للاختبار وبطاقة الملاحظة بصورة عامَّة وفي كلّ محور من المحاور.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المباشر للاختبار وبطاقة الملاحظة بصورة عامَّة وفي كلِّ محور من المحاور.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات الذُّكور والإناث في التَّطبيق البعدي المؤجل للاختبار وبطاقة الملاحظة بصورة عامَّة وفي كلّ محور من المحاور.

وفي ضوء هذه النَّتائج قدَّمت الباحثة مجموعة من المقترحات.

قائمة مراجع البحث

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية
- مراجع الشبكة العنكبوتية

المراجع العربية

أ- الكتب:

- أبو عبد الله، تيماء. (2014). ***زهرة النشـاط المدرسـي.*** الطبعة الأولى، الموسـوعة الثقافية لطلاب المرحلة الابتدائية.
- إسماعيل، محمد وإبراهيم، منال. (2006). ***الأنشطة المدرسية.*** مديرية الكتب والمطبوعات. حمص: سورية. منشورات جامعة حمص.
- الياس، أسـما ومرتضـى، سـلوى. (2010). ***تنمية المفاهيم العلمية والرياضـية في رياض الأطفال.*** مركز التعليم المفتوح. قسم رياض الأطفال. منشورات جامعة دمشق.
- باوزير، سـلوى، وقربان، نادية. (2010). ***تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضـة.*** دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.
- بدير، كريمان. (2008). ***التعلم النشط.*** دار المسيرة. القاهرة: مصر.
- بدير، كريمان. (2004). ***الأنشطة العملية لطفل ما قبل المدرسة.*** عالم الكتب. القاهرة: مصر.
- بطرس، حافظ بطرس. (2004). ***تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة.*** عمان: الأردن.
- البغدادي، محمد رضـا. (2001). ***الأنشـطة الإبداعية للأطفال***، دار الفكر العربي. الطبعة الأولى. القاهرة: مصر.
- بلاتشـفورد، إيرام سـيراج وكلارك، برسـيللا. (2008). ***الأطفال في السـنوات المبكرة وكيف ندعمهم.*** مجموعة النيل العربية. القاهرة: مصر.
- بهادر، سـعدية. (1994). ***المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسـة.*** مطبعة المدني. القاهرة: مصر.
- البوهي، فاروق ومحفوظ، أحمد. (2001). ***الأنشـطة المدرسـية،*** دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، الإسكندرية: مصر.
- جاد، منى. (2004). ***التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها.*** دار المسيرة. عمان: الأردن.
- الجرجاوي، زياد. (2002). ***النشـاط المدرسـي وتطبيقاته التربوية.*** دار المقداد للطباعة. الطبعة الرابعة. غزة: فلسطين.

- حسن، عزت عبد الحميد. (2011). ***الإحصاء النفسي والتربوي***. دار الفكر العربي. القاهرة: مصر.
- الحربي، يحيى. (2008). ***النشاط الطلابي حجر الزاوية في التربية الحديثة***. دار الحضارة للطباعة والنشر والتوزيع. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- الخميسي، السيد سلامة. (2000). ***التربية والمدرسة والمعلم" قراءة اجتماعية ثقافية"*** دار الوفاء. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.
- رفاعي، عقيل. (2008). ***النشاط المدرسي وتربية المراهقين في المدرسة الثانوي.*** دار الفكر. مصر.
- زكريا، زهرة. (2003). ***دليل المربية المساعد***. المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية. دمشق: سورية.
- سلامة، ياسر خالد. (2005). ***موسوعة الصحافة والنشاطات المدرسية***. دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. عمان: الأردن.
- سلامة، مشيرة. (2014). ***الانتباه والمهارات الاجتماعية***. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. القاهرة: مصر.
- سلوم، طاهر وسليمان، جمال. (2014). ***الأنشطة المدرسية.*** كلية التربية. دمشق: سورية. منشورات جامعة دمشق.
- سليمان، نايف أحمد. (2005). ***تعليم الأطفال الدراما والمسرح والفنون التشكيلية***. دار صفاء. عمان: الأردن.
- سليم، صلاح. (2010). ***النشاطات المدرسية***. دار النهضة. دمشق: سورية.
- السيدي، عبد العزيز. (ب.ت). ***أنشطة الحياة المدرسية***. المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين. مراكش: المغرب.
- السناد، جلال، ومعلولي، ريمون. (2005). ***الخبرات الاجتماعية والوجدانية (1)***. قسم رياض الأطفال، دمشق: منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح.
- شاش، سهير. (2015). ***تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية***. مكتبة زهراء الشرق. الطبعة الأولى. القاهرة: مصر.
- شحاته، حسن. (2004). ***النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه***. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة: مصر.

- شريف، السيد عبد القادر. (2007). ***التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال***. دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. عمان: الأردن.
- الشماس، عيسى وميلاد، محمود. (2016). ***مناهج البحث في التربية وعلم النفس.*** منشورات كلية التربية، دمشق: سورية. جامعة دمشق.
- صاصيلا، رانيا. (2009). ***الأساليب التربوية في رياض الأطفال،*** منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.
- الصادق، إيمان وآخرون. (2009). ***المنهج القومي للتعليم ما قبل المدرسة***. الطبعة الأولى. دار بخت الرضا. السودان.
- ضاهر، حسن. (2004). ***إدارة النشاط المدرسي وإشكالياته.*** دار المؤلف. الطبعة الأولى. بيروت: لبنان.
- الضبع، ثناء، وغبيش، ناصر. (2011). ***تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال***، دار المسيرة. عمان: الأردن.
- طلبة، ابتهاج. (2009). ***المهارات الحركية لطفل الروضة***، دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان: الأردن.
- طه، سهام. (2008). ***الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول***. الطبعة الأولى. مؤسسة حورس الدولية. الإسكندرية: مصر.
- عقيل، عقيل. (2014). ***خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة***. دار ابن كثير.
- عطية، محسن. (2008). استراتيجيات التدريس الفعال، دار صفاء للطباعة والنشر.
- عبد الحميد، آلاء. (2007). ***الأنشطة المدرسية***. الطبعة الأولى. دار اليازوري للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.
- عبد المجيد، جميل طارق. (2005). ***الأنشطة الإبداعية***. دار صفاء. الطبعة الأولى. عمان: الأردن.
- العامري، عبد الله. (2009). ***المعلم الناجح.*** دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.
- العناني، حنان. (2005). ***تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة***. دار الفكر. عمان: الأردن.

- العناني، حنان. (2007). ***الدراما والمسـرح في تربية الطفل***. دار الفكر. الطبعة الأولى. عمان: الأردن.
- العناني، حنان. (2002). ***اللعب عند الأطفال***. دار الفكر. عمان: الأردن.
- عبد المقصود، حسنية. (2002). ***المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة "دليل عمل"*** دار الفكر العربي. الطبعة الأولى. القاهرة: مصر.
- فهمي، عاطف عدلي. (2007). ***تنظيم بيئة تعلم الطفل***. دار المسيرة، عمان: الأردن.
- فهمي، عاطف. (2004). ***معلمة الروضة***. دار المسيرة. عمان: الأردن.
- فرج، صفوت. (2007). ***القياس النفسي***. مكتبة الأنجلو المصرية. الطبعة السادسة. القاهرة: مصر.
- الفاضل، أحمد. (2007). ***النشاطات المدرسية ماهيتها وأهميتها ومجالاتها***. قسم التربية البدنية وعلوم الحركة. كلية التربية. جامعة الملك سعود. المملكة العربية السعودية.
- الفتلاوي، سهيلة. (2004). كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. دار الشروق، الطبعة الأولى. الأردن.
- قطامي، نايفة. (2007). ***نمو التفكير المهني للطفل "برنامج تدريب مهني"*** دار المسيرة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. عمان: الأردن.
- كنعان، أحمد وآخرون. (2009). ***التربية العملية***. الطبعة الخامسة. دمشق: سورية. منشورات جامعة دمشق.
- مرتضى، سلوى والياس، أسما. (2006). **المناهج في رياض الأطفال**. منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح. الطبعة الأولى. دمشق: سورية.
- مصطفى، فهيم. (2000). ***أنشطة ومهارات القراءة***. دار الفكر العربي. القاهرة: مصر.
- مخائيل، إمطانيوس. (2012). ***القياس والتقويم في التربية الحديثة***. دمشق: سورية. منشورات كلية التربية. جامعة دمشق.
- مخائيل، امطانيوس وجاموس، ياسر. (2007). ***القياس والتقويم في التربية وعلم النفس***. دمشق: سورية. منشورات جامعة دمشق. مركز التعليم المفتوح.
- مجيد، سوسن. (2014). ***أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية***. مركز ديبونو لتعليم التفكير. الطبعة الثالثة. الأردن.

- النبهان، موسى. (2004). ***أساسيات القياس في العلوم السلوكية***. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.
- الناشف، هدى. (2007). ***الأسرة وتربية الطفل***. دار المسيرة. عمان: الأردن.
- الناشف، هدى. (2005). ***رياض الأطفال***. دار الفكر. القاهرة: مصر.
- النوح، عبد العزيز. (2006). ***الأنشطة اللاصفية***. منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- همشري، عمر. (2013). ***التنشئة الاجتماعية للطفل***. الطبعة الثانية. دار صفاء. عمان: الأردن.
- هير، جودي. (2006). ***العمل مع الأطفال الصغار***. ترجمة مركز إيمان للتعليم المبكر. عمان: الأردن.
- يوسف، سليمان عبد الواحد. (2010). ***الذكاءات المتعددة***. المكتبة المصرية. المنصورة: مصر.

ب- الرسائل الجامعية:

- أحمد، بهية. (2017). ***فاعلية برنامج إرشادي جماعي قائم على المناشط الاجتماعية للتخفيف من حدة السلوك الانسحابي لدى عينة من أطفال الروضة***. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. مصر.
- الأسمري، خالد. (2012). ***قيم المواطنة وعلاقتها بالنشاط الاجتماعي والمدرسي (دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بشرق الرياض)***. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- بلال، رشا. (2015). ***دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية***. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. كلية الدراسات العليا. السودان.
- برهوم، سميرة. (2000). ***واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا***. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة: فلسطين.
- بغداد، نورا. (2011). ***فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات والقيم الاجتماعية***. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سورية.

- البنـا، مزنـه. (2011). ***أثر استخدام التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة***. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سورية.
- حربات، ريما. (2012). ***أثر برنامج من الأنشـطة القائم على القصـة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض من (5-6) سـنوات في مجال الخبرات الجغرافية والبيئية***. رسـالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سورية.
- حمدي، لميس. (2014). ***أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض.*** رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سورية.
- حميرة، ديالا. (2015). ***فاعلية المسرح التعليمي والأنشطة المتكاملة في إكساب طفل الروضة المفاهيم (العلمية، اللغوية، الرياضية) والمهارات (الاجتماعية، الحركية، الفنية).*** رسـالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سورية.
- الحميضـي، أحمد. (2004). ***فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً والقابلين للتعلم***. رسـالة دكتوراه غير منشـورة. جامعة نايف للعلوم الأمنية. كلية الدراسات العليا. قسم العلوم الاجتماعية. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- الخفاجي، حلا. (2013) ***أثر عروض الدمى في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض***. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ديالى. كلية التربية الأساسية. العراق.
- خضـر، نجوى. (2011). ***أثر برنامج قائم على الأنشـطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضـة.*** رسـالة دكتوراه غير منشـورة. كلية التربية. جامعة دمشـق. دمشـق: سورية.
- سعد الدين، سمر. (2012). ***فاعلية برنامج مقترح على الأنشطة المسرحية (مسرح الطفل ومسرح العرائس) في إكساب طفل الروضـة بعض المهارات اللغوية***. رسـالة ماجسـتير غير منشـورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق، سورية.
- السعيدي، رواد. (2013). ***فاعلية أنشطة إثرائية في إكساب طفل الروضة مفاهيم السلام.*** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- الشـمري، عياد. (2009). ***واقع وآفاق الأبعاد الوقائية للأنشـطة الطلابية بجامعة الملك سـعود***. جامعة نايف للعلوم الأمنية. المملكة العربية السعودية.

- صوكو، سهام. (2009). ***واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية***. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة منتوري. الجمهورية الجزائرية.
- طيار، لينا. (2016). ***أثر استخدام الوسائط المتعددة في اكتساب المفاهيم العلمية وفق نموذج التعلم البنائي(CLM)***. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سورية.
- الطويل، رهام. (2011): ***أثر توظيف أسلوب الدراما في تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي.*** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة: فلسطين.
- عواد، هناء. (2011). ***المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الإنجاز لدى عينة من أطفال الروضة***. رسالة دكتوراه منشورة. جامعة عين شمس. مصر.
- عمار، سام. (2009). ***إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم الأساسي (التعبير عن الرأي، احترام الرأي الآخر أنموذجاً).*** جامعة السلطان قابوس. عمان. ص: 32-43.
- عبد الكريم، ملياني. (2013). ***فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية.*** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر.
- عبد الحميد، تسنيم. (2006). ***فعالية استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض عمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة.*** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة. مصر.
- عرفة، خضر. (2010). ***دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية***. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة: فلسطين.
- العنتبلي، أحمد. (2011). ***فاعلية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.*** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الدول العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. معهد البحوث والدراسات العربية. مصر.
- العتيبي، خالد. (2013). **دور النشاط الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. كلية الدراسات العليا. قسم العلوم الاجتماعية.

- الغامدي، حامد. (2008). ***تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي.*** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية.
- فندي، سارة. (2015). ***أثر نموذج هيلدا تابا الاستقرائي في اكتساب المفاهيم الاجتماعية في مادة الدراسات الاجتماعية.*** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سورية.
- قصوعة، تماضر. (2016). ***استخدام الأمهات لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره في المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.*** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سورية.
- القحطاني، حسين. (2011). ***دور الأنشطة الطلابية الصيفية في الوقاية من الانحراف من وجهة نظر معلمي المدارس المتوسطة بمدينة الرياض.*** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف للعلوم الأمنية. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- اللهيبي، تهاني. (2014). ***دور الوالدين في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل المرحلة الابتدائية.*** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- مرسي، إيمان. (2013). ***فعالية برنامج مقترح في الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.*** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنيا. مصر.
- مولوي، منيرة. (2013). ***أثر استخدام برمجية تعليمية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية والمهارات الحياتية لدى أطفال الرياض في مكة المكرمة.*** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية.
- منصور، ميرنا. (2016). ***أثر المشاركة الأسرية بتطبيق أنشطة خبرة تعليمية متكاملة في تنمية المهارات الاجتماعية والمفاهيم العلمية لدى أطفال الرياض من عمر (5-6) سنوات.*** رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سورية.
- المباركة، ميرنا. (2012). ***فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في إكساب طفل الروضة ما بين (5-6) سنوات كفايتي الاستقبال والتعبير اللغوي.*** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سورية.

- المغوش، علا. (2015). ***فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.*** رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سورية.
- الملقي، نبال. (2017). ***فاعلية دورة التعلم "نموذج بايبي" في التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية***. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سورية.
- المسلماني، رزان. (2017). ***فعالية برنامج قائم على الدراما الإبداعية كنشاط اجتماعي لإكساب أطفال الروضة من (5-6) سنوات بعض مفاهيم السلام***. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سورية.
- يونس، إسعاف. (2012). ***أثر الأنشطة خارج غرفة النشاط في النمو الاجتماعي لأطفال الرياض من الفئة العمرية (4-5) سنوات من وجهة نظر المعلمات في محافظتي دمشق وريفها***. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سورية.

ج-الدوريات والمجلات العلمية:

- أحمد، دعاء. (2015). ***فعالية برنامج قائم على منهج الأنشطة لتنمية الشعور بالانتماء لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة.*** مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد١٦، العدد الثاني، ص٥٤-ص٩١.
- أحمد، دعاء. (ب.ت) ***بعض المهارات الاجتماعية للأطفال وعلاقتها بقبول أقرانهم وبعض المتغيرات الديمغرافية،*** مجلة الطفولة العربية، العدد ٦٠، ص٦٥-ص١٠٧
- بشارة، جبرائيل(2007). ***ورقة عمل مقدمة حول دليل التربية لإكساب التلاميذ المهارات الحياتية لمفاهيم (الحوار، احترام الرأي الآخر، احترام الثقافات الأخرى، العمل من خلال الفريق)***، ورقة مقدمة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الملتقى الدولي حول التربية المدنية في المنظومة التربوية، الأبعاد الوطنية والدولية، إدارة برامج التربية، الجزائر، ١٧/١٨/آذار/٢٠٠٧.
- برغوث، رحاب(2015). ***برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة،*** مجلة دراسات الطفولة، مجلد١٨، العدد ٦٩.

- حسن، مها صلاح الدين(2005): ***إسهامات الأنشطة التربوية في رياض الأطفال في تنمية طفل الروضة (دراسة تقويمية مطبقة على رياض الأطفال في محافظة القيلوبية)***، مجلة مستقبل التربية العربية، تصدر عن المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد(١١) العدد(٣٧).
- الحارثي، صبحي. (2010). ***فاعلية برنامج إرشادي نفسي لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف***، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (16).
- خالد، خالد(2015). ***مدى فاعلية المنهاج الوطني التفاعلي في التعرف على المهارات الاجتماعية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي المطور من وجهة نظر المعلمات***، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، المجلد الثاني، العدد ٤٢، ص٤١-ص٥٣.
- الزاملي، صالح والعبودي، غسق(2011). ***أثر المنهج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال الرياض من وجهة نظر معلماتهم***، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، العدد ٢٠، العراق.
- السدحان، ريما(2015). ***التنشئة الاجتماعية وغرس التعاون في روح الطفل***، مجلة لها أون لاين الالكترونية، استرجعت من الشبكة العنكبوتية من الموقع http://www.lahaonline.com/articles/view/
- سعد، رضوى(2016) ***فاعلية الأنشطة الإبداعية في تنمية قيمتي الاحترام والتعاون لدى طفل الروضة***، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد١٧، ص٤١-ص٦٤.
- سليمون، منذر وآخرون(2014): ***الفروق في المهارات الاجتماعية لدى عينة من الذكور والإناث من تلامذة الصف السادس الابتدائي***، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد(٣٦) العدد(٦) من ص٣٣١-ص٣٤٩.
- الشوك، أنوار. (2010). ***أثر برنامج تعليمي لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة***، مجلة كلية البنات، العدد الثاني، المجلد 21.
- عبد الستار، رضا(2005): ***الأنشطة المدرسية ودورها في ضمان الحقوق الثقافية لطفل المدرسة الابتدائية بالمناطق العشوائية***، مجلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المجلد الرابع، العدد الأول، ص٢٢٥-ص٢٧٨.
- عبد القادر ونور، السيد وحسين(2000): ***وعي معلمات روضات التدريب الميداني بإكساب الطفل بعض المفاهيم الاجتماعية والخلقية***، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، العدد الثاني.

- عكاشــة وعبد المجيد، محمود وأماني(2012): ***تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية،*** المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد(٤)، المجلد الثالث، ص١١٦-ص١٤٧.
- العصـيمي، فهد(ب.ت): ***دور النشـاط المدرسـي في بناء الجانب النفسـي والقيمي والجمالي عند الطلاب،*** بحث منشور على: www.osaimy.com/add/book2/trabiah/1.do
- العطار، محمد(ب.ت): ***الرحلات التعليمية للأطفال،*** مجلة الأمن والحياة، العدد ٤١٣، ص٨٠-٨٣.
- العناني، حنان(2007) ***المسـاعدة والإيثار لدى عينة من معلمي الأطفال في الأردن،*** مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢١، العدد الرابع، ص١٠٥٦-ص١٠٧٨.
- الفهد، عبد الله(2001): ***معوقات النشـاط الطلابي بالمرحلة الابتدائية والمتوسـطة بمدينة الرياض،*** مجلة مسـتقبل التربية العربي، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد(٧)، العدد(٢٠)، جامعة المنصورة، ص٩٧-ص١٢٧.
- لقوقي، الهاشـمي وبن زاهي، منصـور. (2016). ***بينات الصـدق والثبات لمقياس المهارات الاجتماعية المصور لطفل التربية التحضيرية،*** مجلة العلوم النفسية والتربوية، مجلد2، العدد الثاني، ص6-23.
- مزيو، منال(2014): ***الدور التربوي للأنشـطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسـطة بتبوك،*** مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، الجزء الأول، ص٥٦٦-ص٦٠٢.
- المغربي، هدى(2016) ***فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضـة،*** مجلة البحث العلمي في التربية، العدد السابع عشر، ص١-ص٢٥
- هيئة التدريس في قسم المناهج وطرائق التدريس(2014) ***مقدمة في الأنشطة الاجتماعية اللاصفية***
- قسـم الترجمة والتعريب(2005): ***رياض الأطفال الفلسـفة والمهارات والفعاليات والبرامج،*** الطبعة الأولى، الإمارات العربية المتحدة.
- وزارة التربية والتعليم. ***إدارة النشاط الطلابي. دليل المسابقات العلمية***. المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السـورية. (2007). ***وثيقة المعايير الوطنية لمناهج الدراسـات الاجتماعية في التعليم ما قبل الجامعي،*** وزارة التربية، دمشق.
- دليل المسابقات العامة للأنشطة التربوية، 2006.

- الإدارة العامة للنشـــاط الطلابي، ***دليل النشاط الطلابي***، الطبعة الأولى، المملكة العربية الســـعودية، وزارة المعارف.
- المنظمة السويدية لرعاية الأطفال (2008) أنا وأنت متساويان، ستوكهولم.
- الأونروا(2013). التربية على حقوق الأنسان وحل النزاعات والتسامح، رزمة أدوات المعلم، عمان.
- وزارة التربية(2018). الدليل الإحصائي التابع لوزارة التربية في مدينة دمشق.
- وزارة التربية(2013). دليل المعلمة لرياض الأطفال –الفئة الثالثة، المؤســـســـــة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، دمشق.
- اليونيســـيف (2009). دليل الرعاية الأولية "الحاجات بحســـب مراحل التطور في الطفولة المبكرة"، رزمة موارد الطفولة المبكرة.

- المراجع الأجنبية

- Abdi, Beheshteh (2010). ***Ginder differences in social skills, problem behaviors and academic competence of Iranian kindergarten children based on their parent and teacher rating*** ,procedia social and Behavioral sciences, vol. 5,pp1175-1179, available online at: www.Science Direct.com.
- Arslan, E; Saltali.N; Yilmaz,H(2011). ***Social Behavior and personality, social skills and Emotional and Behavioral traits of preschool children***, vol. 39, No.9, pp1281-1288
- Bult, MK.,Verschuren, O.,Lindeman,E., Jongmans, M J., Westers, P., Classen, A., Ketelaar,M.(2013). ***"Predicting Leisure Participation of School- aged Children With Cerebral palsy: Longitudinal Evidence of Child, Family,and Environmental Factors" Child: Care, Health& Development***, Vol.39, pp.374-380.
- Çimen, Nesrin & Koçyiğit, sinan (2010). ***A study on the achievement level of social skills objectives and outcomes in the preschool curriculum for six year-olds***, procedia social and Behavioral sciences, vol. 2, pp5612-5618, available online at: www. Science Direct. Com.
- Dowswell, E; chesso, D (2014). ***Socially skilled – successful students: Improving children's social Intelligence through social Education programs***, e- Journal of Research in Business, vol. 5, Issue.2, pp23-60.
- Elementary Curriculum Grades 2-3(2007). ***Let`s Be Friends***, The Ophelia Project.
- Elliott, Stephen. N, (n. d). ***Social Skills Development in Early Childhood ,Enabling, Learning, Growing friends***, PhD.www.psychcorp.com

- Gregoriadis,A; Grammatikopoulos ,V; Zachopoulou,E (2013). ***Evaluating preschoolers' social skills: The Impact of a physical Education program from the parents' perspective***, International Journal of Humanities and social science, vol.3, No. 10.
- Kid Sense Childhood Development (2017). ***Understanding Concepts***.
- Kiziltaş, Emine & sak, Ramazan (2018). ***Integrating field- trip activities with other activities in the preschool curriculum: Its effects on the preschoolers' social- emotional skills***, International Journal of childcare and Education policy, vol.12, No. 8, p p1-17.
- Lynch, Sharon. A., Simpson, Cynthia. G. (2010). ***Social Skills Laying the Foundation for Success, Dimensions of Early Childhood***, Vol.38, No. 2, pp.3-12
- Lobo, Yovanka. B., & Winsler, Adam. (2006). ***The Effect Of Creative Dance and Movement Program on The Social Competence Of Head Start Preschoolers***, Social Development, 15(3), pp502-519.
- Massachusetts Standards for Pre-school and Kindergarten (2015). ***Social and Emotional Learning and Approaches to Play and Learning***, university of Massachusetts, Boston, p p.2-36.
- Melissa, Ottone (2003). ***Developmental Appropriate Motor Activities for Pre-schools of All Abilities***, California State University
- Mazarin, Jade (2015). ***What Are Social Skill in Children***? Development, Definition& Teaching Techniques
- Pettry.II, Danny.w, (2006). ***Building Social Skills Through Activities***, Printed in The United States of America

- Rashid, Tallat (2010). ***Development of social skills among children at Elementary Level***, Bullentin of Education and Research, vol.32, No.1, pp69-78.
- Sylva,K.,Melhuish,E.,Sammons,P.,Siraj Blatchford,I.&Taggart,B.(2009). ***Effective Pre-school and Primary Education, "Final Report From The Primary Phase: Pre-school, school, and Family Influences on Children`s Development During Key Stage 2(Age7-11)***. (London: Institute of Education, university of London, 3-11.
- Stevan, George (2007). ***Enhancing children social skills through using cooperative learning***, Journal of social science Education, vol. 19, No. 4.
- Shapiro, Lawrence, E. (2004).***101 Ways to Teach Children Social Skills***, printed in the United States of America.
- Tsaiwei, Lin (2012). ***Fun- Cleaning System to Teach Children to Establish The Habit of Sharing Housework***, M.F.A, Rochester Institute of Technology United States, New York.
- Veraksa, Nikolay & Veraksa, Aleksander (2015). ***The technique of project activity: A new approach in Russian preschool***, psychology in Russia: state of the Art, vol.8, Issue 2, pp74-86.
- Worth, Rosalind, Ch. (2005). ***Experiences in Math for Young Children "Fifth Edition***. Weber State University

- ﴿ مراجع الشبكة العنكبوتية ﴾ :

- مقلد، سحر (2011): المهارات الاجتماعية، الموقع الثقافي والتربوي
www.kenanaonline.com/sahermaklad
تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٠١٨/١/٥

- مازن، حسام الدين(2010): المهارات الاجتماعية، تكنولوجيات مازن
www.kenanaonline.com
تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٠١٨/٢/١٢

- الغامدي، ماجد(2014): المهارات الحياتية في المجال التربوي، مركز EDU لرسائل الماجستير والدكتوراه
www.kenanaonline.com

تم الرجوع إليه بتاريخ ٢٠١٨/٣/٣٠

Www.alukah.net

تم الرجوع إليه ٢٠١٨/٤/٢

ملاحق البحث

- ❖ قائمةٌ بأسماء السَّادة محكِّمي أدوات البحث بحسب الترتيب الأبجدي.
- ❖ إجابات معلمات الدّراسة الاستطلاعية على الأسئلة التي وجَّهتها الباحثة.
- ❖ بعض صور التَّطبيق.
- ❖ قائمة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة.
- ❖ تسهيلُ مهمة الباحثة.
- ❖ موافقة أولياء أمور الأطفال على الرحلة.
- ❖ موافقة مديرية تربية دمشق على إقامة رحلة إلى مخبز الدردار.
- ❖ اختبار المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة المصوَّر.
- ❖ البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعيَّة.
- ❖ بطاقة الملاحظة.
- ❖ شهادة إدارة مدرسة الصَّداقة الخاصَّة.

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء السَّادة محكّمي أدوات البحث تبعاً لقدم المرتبة العلمية

اسم المحكّم	المسمّى المهني أو العلمي	أدوات البحث			
		القائمة	الاختبار المصوَّر	البرنامج	بطاقة الملاحظة
أ.د آصف يوسف	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس	✓			
أ.د أسما الياس	أستاذة في قسم المناهج وطرائق التدريس	✓			
أ.د منال مرسي	أستاذة في قسم تربية الطفل – جامعة البعث			✓	✓
أ.د رانيا صاصيلا	أستاذة في قسم المناهج وطرائق التدريس	✓		✓	✓
د. محمد تركو	أستاذ مساعد في قسم تربية الطفل	✓	✓	✓	✓
أ.م.د عزيزة رحمة	أستاذة مساعدة في قسم القياس والتقويم	✓			
د. نجاح محرز	أستاذة مساعدة في قسم تربية الطفل	✓	✓	✓	✓
د. ياسر جاموس	مدرس في قسم القياس والتقويم		✓		
د. غسان خلف	مدرس في قسم أصول التربية	✓	✓	✓	✓
د. ابتسام ناصيف	مدرس في قسم التربية المقارنة		✓		

د. رندة العمري	مدرس في قسم تربية الطفل			✓	✓
د. أمين شيخ محمد	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس			✓	✓
د. مريهان كلش	مشرف على الأعمال في قسم تربية الطفل	✓	✓	✓	✓
د. وعد محمد	مشرف على الأعمال في قسم أصول التربية	✓		✓	✓
د. مزنة بنا	مدرس في قسم تربية الطفل – جامعة حلب			✓	✓
د. وليم العباس	قائم بالأعمال في قسم القياس والتقويم	✓	✓	✓	✓

ملحق رقم (2)

إجابات معلّمات الدَّراسة الاستطلاعية على الأسئلة الموجَّهة لهنَّ من قبل الباحثة

السُّؤال	الإجابة
هل يوجد اهتمام بالأنشطة الاجتماعيَّة في الرَّوضة التي تعملين بها؟	أجاب ما نسبته 90% من المعلِّمات أنَّه لا يوجد اهتمام كبير بالأنشطة الاجتماعيَّة، وذلك يعود إلى الأعداد الهائلة للأطفال ضمن غرفة النَّشاط الواحدة، وصعوبة تطبيق هذه الأنشطة لما تحتاجه من إعداد وتنظيم كبيرين، في حين أجاب ما نسبته 10%من المعلِّمات أنهنَّ يخصصن يوم في الأسبوع لتطبيق بعض هذه الأنشطة.
هل تجدين أنَّ منهاج رياض الأطفال يقدِّم المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة للطِّفل على نحوٍ كافٍ؟	أشار ما نسبته 99% من المعلِّمات أنَّ المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة لم تقدَّم على نحوٍ كافٍ في مناهج رياض الأطفال حيث أنَّ هناك قصوراً في المنهاج فيما يتعلق بهذه المفاهيم، فقط يحتوي بعض المفاهيم البسيطة التي تحاول المعلِّمة غرسها في نفوس أطفالها من خلال بعض المواقف والتصرُّفات التي يقومون بها داخل الرَّوضة.
ما الأنشطة التي تقمن بها لإكساب الأطفال المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة؟	أشار ما نسبته 85% من المعلِّمات أنَّ الأنشطة التي يقمن بها تتمُّ من خلال الحوار والمناقشة ولعب الأدوار والتعلُّم التعاوني وسرد القصص وبعض الألعاب، وذلك خلال تطبيق الأنشطة الخاصَّة بالمنهاج فقط ولا يتمُّ تطبيق أنشطة اجتماعية مثل الرِّحلات، والزيارات الميدانية، والحفلات، والمسابقات والحملات التطوعيَّة، بينما أشار 25% من المعلِّمات بأنهنَّ يقمن ببعض الحفلات والمسابقات أثناء انتهاء العام الدراسي وتخرج الأطفال وخلال بعض الأعياد، كما يتم إقامة معرض الرَّوضة النهائي فقط الذي يتضمَّن أعمال الأطفال خلال العام الدِّراسي على نحوٍ عام.

ملحق رقم (3) بعض صور التطبيق

(تطبيق الأطفال للاختبار المصوَّر خلال الدِّراسة الاستطلاعيَّة)











الباحثة مع أطفال العينة التجريبيَّة أثناء تطبيق الاختبارالمصوَّر








صور الأطفال أثناء المعسكر والمسابقات








صور الأطفال أثناء نشاط تنظيف الأسنان

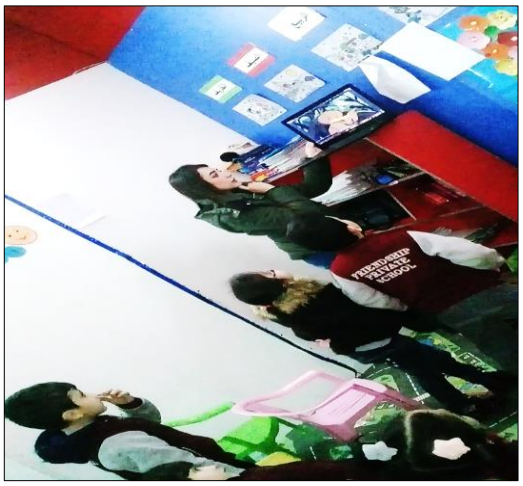


(قامت الباحثة بعرض فيديو عن تنظيف الأسنان)



(تقوم الباحثة بتوزيع فراشي الأسنان على الأطفال)



(تعرض الباحثة على الأطفال فيديو لقصة عن الاختلاف والتنوع)






صور الأطفال أثناء القيام بلعب أدوار الأشكال الهندسية بأسلوب الدراما الإبداعية

صور الأطفال والباحثة خلال حفلة عيد الميلاد

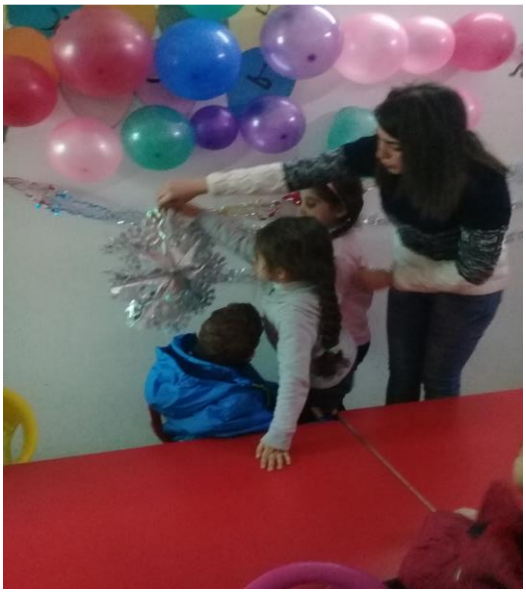



(الباحثة تقوم بمشاركة الأطفال في نفخ البالونات)




(يقوم الأطفال بنفخ البالونات لتزيين غرفة النشاط)



(الأطفال والباحثة يقومون بتزيين غرفة النشاط)









(الأطفال والباحثة خلال تحضير طاولة الحفلة)









(الباحثة تقوم بتوزيع أدوات حملة النظافة على الأطفال)








(الأطفال والباحثة أثناء مهرجان اللون الأزرق)











أطفال المجموعة التجريبية أثناء زيارة الدمية ماشا والدب إلى الروضة


















(الباحثة والدمية ماشا مع الأطفال أثناء توزيع الهدايا عليهم).



(الأطفال يقومون بصنع بطاقات معايدة)



(الباحثة تعمل مع الأطفال في صناعة البطاقات)




(الباحثة مع الأطفال داخل باص الروضة أثناء الرحلة)




(الأطفال قبل الدخول إلى المخبز)




تعرَّف الأطفال على كيفية صنع حلوى فاكهة الفريز








تعرَّف الأطفال على كيفية تقطيع الحلوى وقيامهم بالتجريب بأنفسهم




تعرَّف الأطفال على الفرن والآلات الموجودة داخل المخبز




شكر الأطفال والباحثة الخباز والعاملين في المخبز على ما قدموه خلال الزيارة والتقطوا بعض الصور التذكارية.

ملحق رقم (4)

قائمة المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة

السيد الأستاذ/ الدكتور(ة)..... الدَّرجة العلميَّة .....

الاختصاص..... الجامعة.....

تحيَّة طيِّبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء بحث لنيل درجة الماجستير في رياض الأطفال بعنوان:(فاعليَّة برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة)، ويتطلَّب هذا البحث إعداد **قائمة لتحديد بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة والتي من الممكن إكسابها للطِّفل.**

والمرجو منكم _ أستاذي الفاضل_ التكرّم بالاطِّلاع على هذه القائمة وتحكيم بنودها لما لرأيكم من أهميَّة وفائدة في توجيه الباحثة نحو الخطوات الصحيحة وتصويب أغلاطها والاستفادة من خبراتكم وتوجيهاتكم بتصحيح مسار هذا البحث.

وفيما يلي تعريف للمفاهيم الواردة في القائمة:

التَّعاون: قدرة الطفل على تقديم المساعدة والعون للآخرين من أجل إنجاز شيء معين ومشاركتهم في الأنشطة والألعاب الجماعيَّة.

المشاركة: أي القدرة على الاندماج مع الآخرين ومحاولة بذل أقصى جهد في المشاريع والمسابقات والأنشطة والأعمال التطوعيَّة.

تقبُّل الآخر: التَّعامل على نحوٍ جيد مع الآخرين على اختلاف أشكالهم وألوانهم وأجناسهم، واحترامهم وتقبّل آرائهم مهما بلغت درجة الاختلاف.

النِّظام: أسلوب يتَّبع في أداء عمل معين مع الالتزام بوضع الأشياء والأدوات في أماكنها المخصصة، واحترام نظام الدَّور واتِّباع القواعد الصحيحة في الرَّوضة والالتزام بها.

الأدب الاجتماعي (اللَّباقة الاجتماعية): قدرة الطفل على مراعاة معايير الذَّوق الاجتماعي العام في السِّياق الاجتماعي المناسب لمساعدة الطِّفل على التَّفاعل الاجتماعي بشكل مقبول ويتضمَّن: طلب الإذن عند الدُّخول أو الخروج من المكان، الاستئذان عند الحديث، الاعتذار عند الخطأ، تبادل التهنئة مع الآخرين في المناسبات الاجتماعيَّة، تقديم الشكر لمن يقدِّم لنا شيئاً.

مع خالص الشكر والتقدير

المفاهيم الرئيسيَّة	المفاهيم الفرعيَّة	الانتماء		مناسبتها لطفل الروضة		الصياغة اللغوية	الملاحظات أو التعديلات المقترحة
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة		
التَّعاون	العمل ضمن فريق						
	اللّعب التّعاوني						
	التّعاون من أجل الإنجاز						
المشاركة	المشاركة في الاحتفالات						
	المشاركة في الحملات التَّطوعيَّة						
	المشاركة في الأنشطة الجماعيَّة						
تقبُّل الآخر	تقبُّل الاختلاف						
	تقبُّل الرَّأي الآخر						
النِّظام	نظام الدَّور						
	نظام غرفة النَّشاط						
	الترتيب والتنظيم						
اللَّباقة الاجتماعية	الاستئذان						
	الاعتذار عند الخطأ						
	الشكر						

ملحق رقم (5)

تسهيل مهمَّة الباحثة

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
التاريخ : / /١٤٤٠هـ
الموافق لـ: /١١/ ٢٠١٨م
الرقم: ٤٣/ ٢ ٨٢ (٣/٤)

مديرية التربية في محافظة دمشق

إشارة إلى الطلب المقدم من طالبة الماجستير رزان العجي الذي ترجو فيه الموافقة على تسهيل مهمتها في روضات مديرية تربية دمشق لتطبيق بحثها بعنوان (**فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعية في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية**) في المدارس التابعة لمديريتكم.

وافق السيد الوزير بحاشيته تاريخ ٢٦ /١٢/٢٠١٨م على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه لتطبيق أدوات بحثها في روضات محافظة دمشق الحكومية والخاصة،بالتنسيق مع التوجيه التربوي المشرف على الروضات التي سيتم اختيارها للبحث.

للاطلاع وإجراء ما يلزم

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية - الديوان العام
صورة طبق الأصل

معاون وزير التربية
الدكتور فرح سليمان المطلق

صورة إلى:
- مكتب السيد الوزير
- مكتب السيد معاون الوزير
- مديرية التوجيه
- دائرة التوجيه

ملحق رقم (6)

<u>موافقة أولياء أمور الأطفال على الرِّحلة</u>

اسم الطالب .....

إلى الأهالي الكرام :

نرغب باصطحاب طلاب الفئة الثالثة إلى فرن الدردار في منطقة دمر- الوزان يوم الخميس ٢٠١٩/٢/٢٨ للتعرف على مهنة الخباز.

موافق ☐ غير موافق ☐

مديرة المدرسة

رشا مرعي

ملحق رقم (7)

موافقة مديرية تربية دمشق على إقامة رحلة إلى مخبز الدّردار

مديرية التربية في محافظة دمشق
دائرة التعليم الخاص
الرقم : ١٥/ ص
التاريخ : ١٦/ ٢/ ٢٠١٩

دائرة التعليم الخاص بدمشق
الرقم: ٨٢٩
التاريخ: ٢٠١٩/٢/٢٦

إلى إدارة مدرسة الصداقة الخاصة

إشارة إلى كتابكم المرسل إلينا برقم ١٦/ص تاريخ ٢٠١٩/٢/٢٠م المتضمن طلب الموافقة على اصطحاب طلاب المدرسة برحلة تعليمية وترفيهية إلى مخبز الدردار (مشروع دمر) وذلك يوم الخميس ٢٠١٩/٢/٢٨م .

وذلك بعد الحصول على موافقة أولياء الأمور وبإشراف الموجه التربوي والمديرة المنتدبة وعلى مسؤولية إدارة المدرسة .

وافق السيد مدير التربية على الطلب المشار إليه أصولاً

للاطلاع والتقيد بالمضمون أصولاً

دمشق في / / ٢٠١٩م

رئيس دائرة التعليم الخاص
ميساء جروح

مدير التربية المساعد لشؤون الثانوي
محمد علي

صورة إلى :
- مكتب السيد مدير التربية .
- السيد المدير المساعد لشؤون التعليم الثانوي .
- دائرة التعليم الخاص عدد /٢/ مع الأصل .

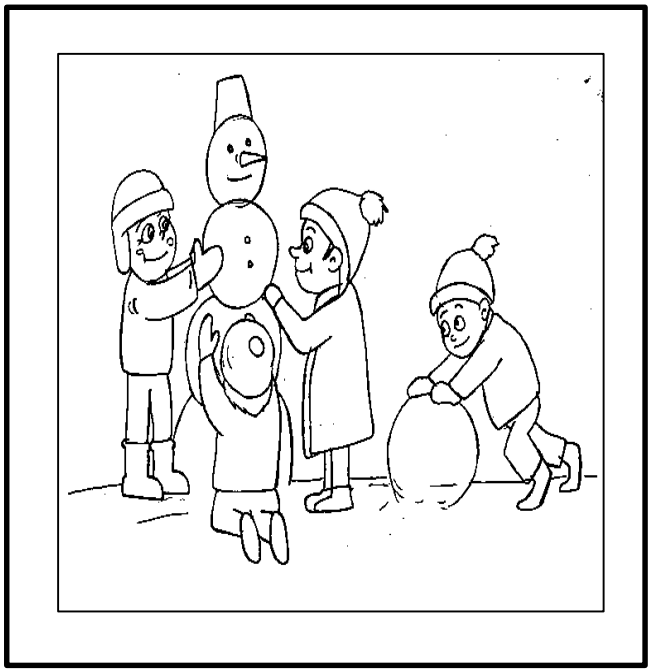
ملحق رقم (8)

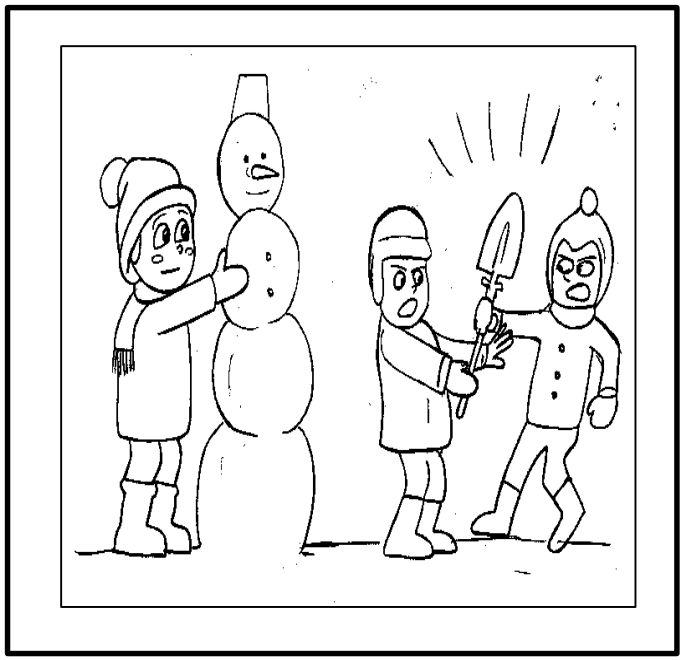
الاختبار المصوَّر (القبلي-البعدي-المؤجَّل)

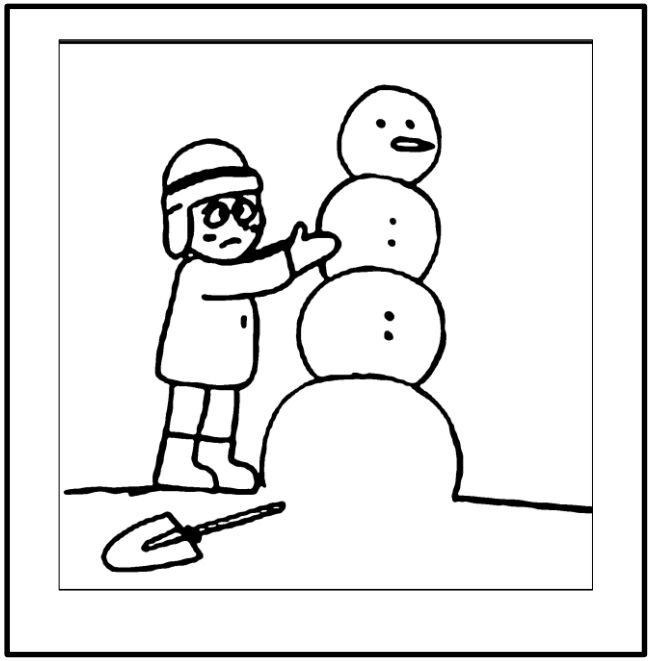


اختبار المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة

١-لون يا صغيري الصورة التي يعمل فيها الأطفال ضمن فريق.







٢- يحتفلُ بلدنا في الخميس الأخير من شهر كانون الأول بعيد الشَّجرة، وقد اقترحت المعلمة على الأطفال فكرة غرس بعض الشجيرات في حديقة الرَّوضة، لوِّن يا صغيري الدَّائرة تحت الموقف المعبر عن عمل الأطفال ضمن فريق في هذا اليوم.

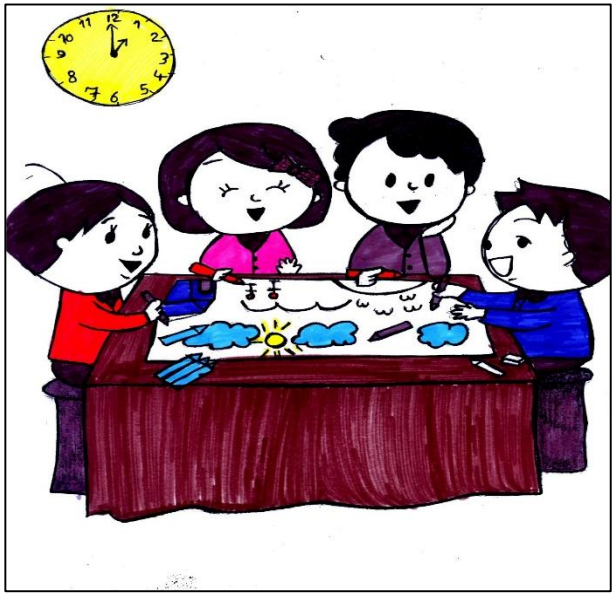






٣-لوِّن يا صغيري رقم اللَّوحة التي سينتهي إنجازها بشكل أسرع.





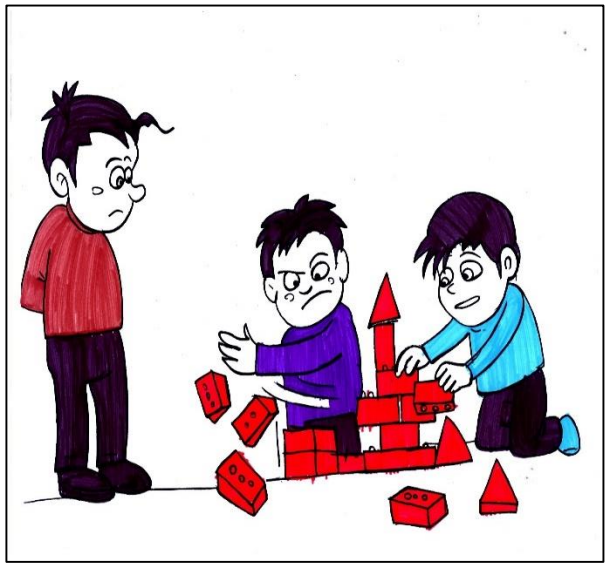


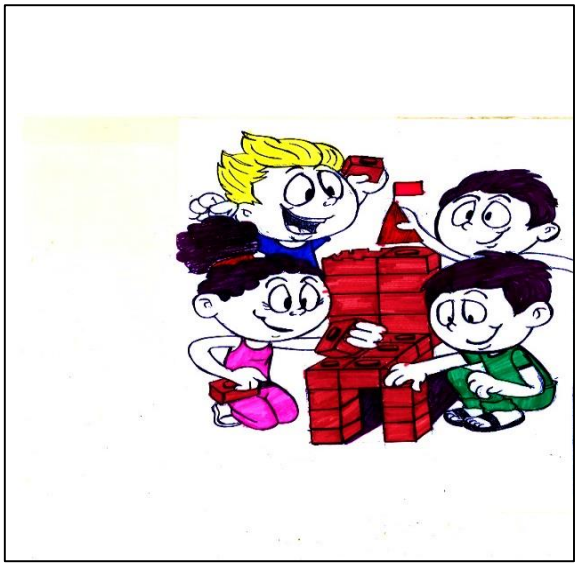






٤-صل يا صغيري الجائزة إلى الفريق الذي تعاون أعضاؤه للفوز في مسابقة جمع المكعبات.

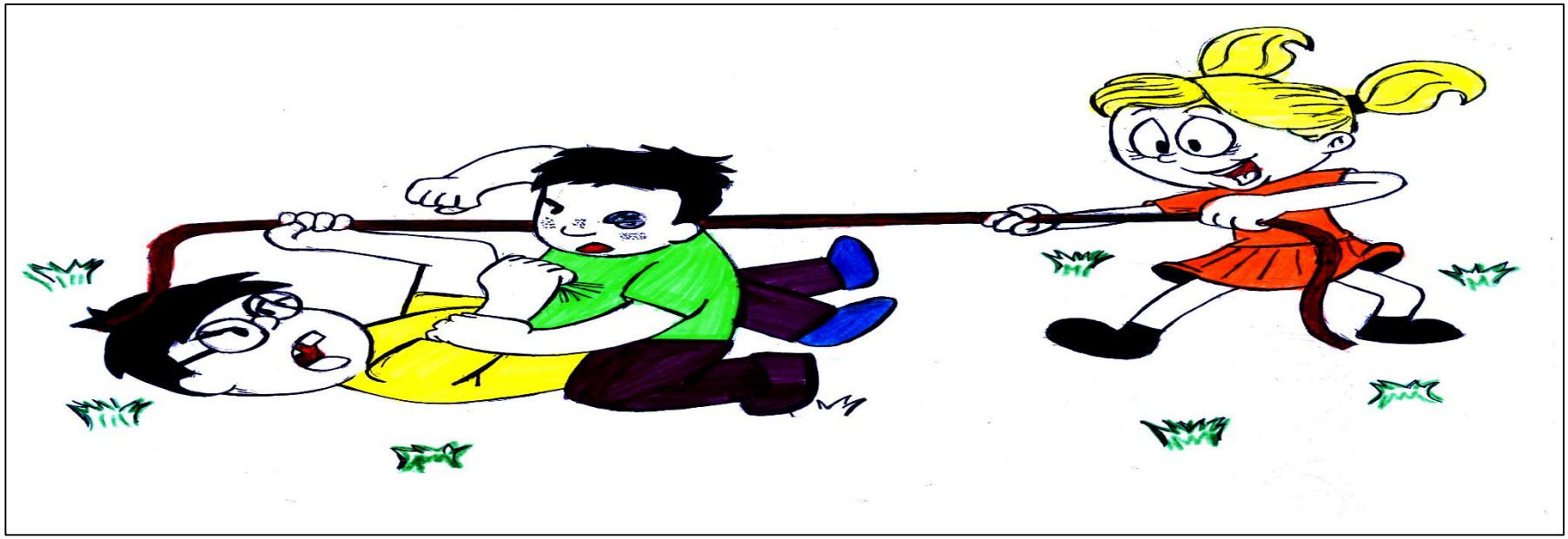


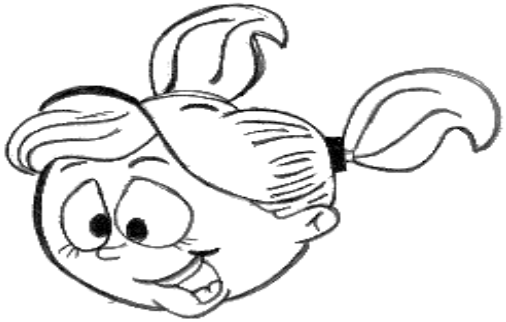






٥-لوِّن يا صغيري من صور الأطفال صورة الطفل الذي تصرَّف بشكل صحيح في لعبة شدِّ الحبل.

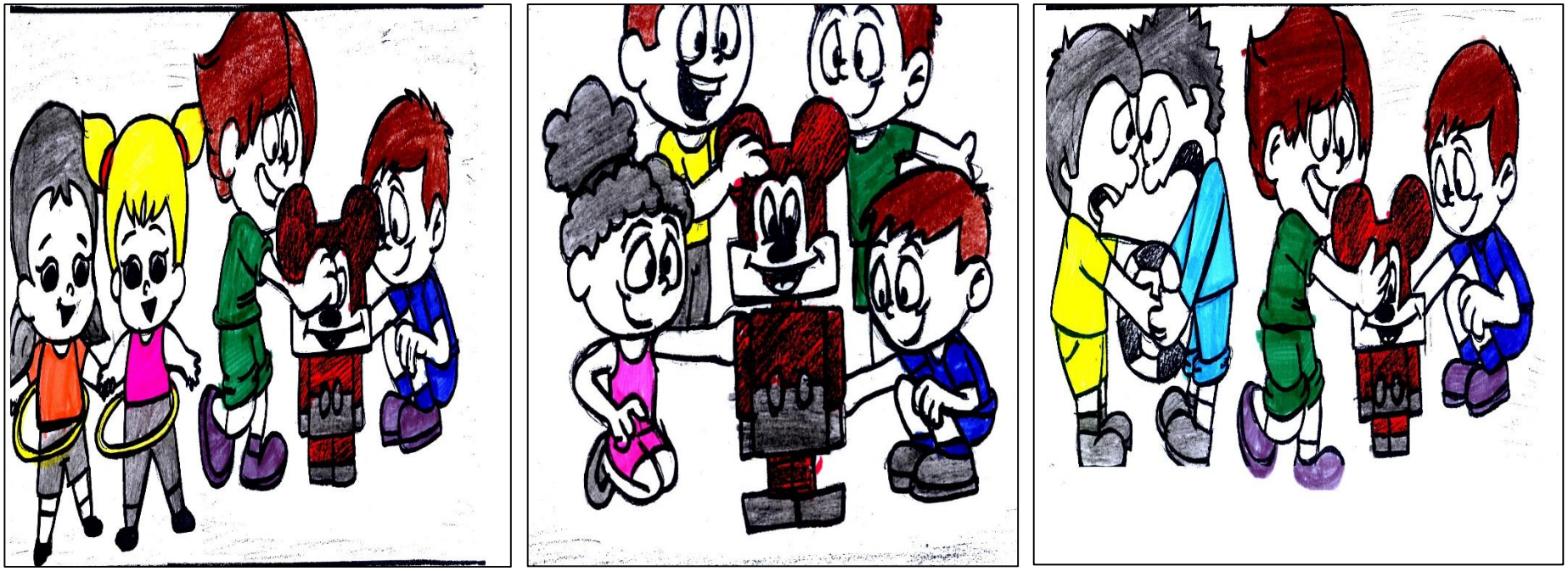








٦- ارسم يا صغيري ابتسامة تحت صورة الفريق الذي يتعاون أعضاؤه لإنجاز مهمَّة تركيب اللعبة.



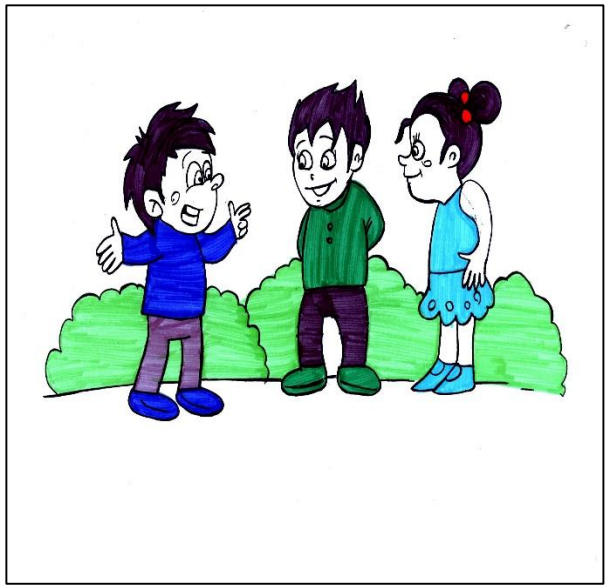


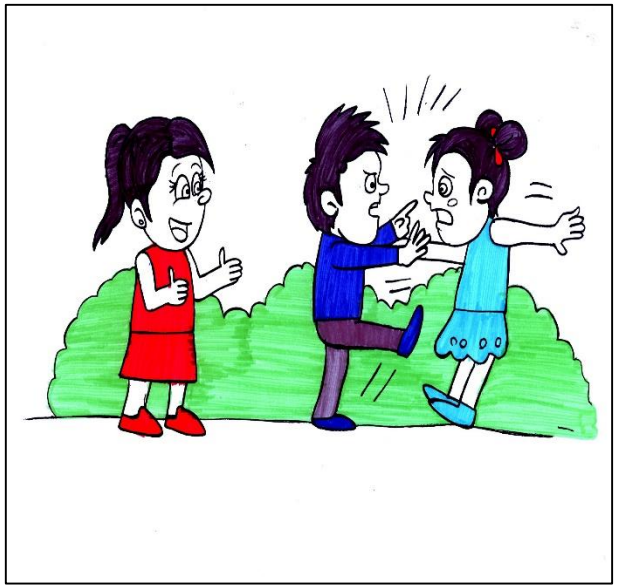




٧- يتحاور أصدقاؤنا حول اللعبة التي سيلعبونها في الحديقة، لوِّن يا صغيري النَّجمة تحت الموقف المعبر عن تقبلهم لآراء بعضهم بعضاً.













٨- ضع يا صغيري إشارة ✓تحت الصورة التي تقبَّل فيها الأطفال الرَّأي الآخر.



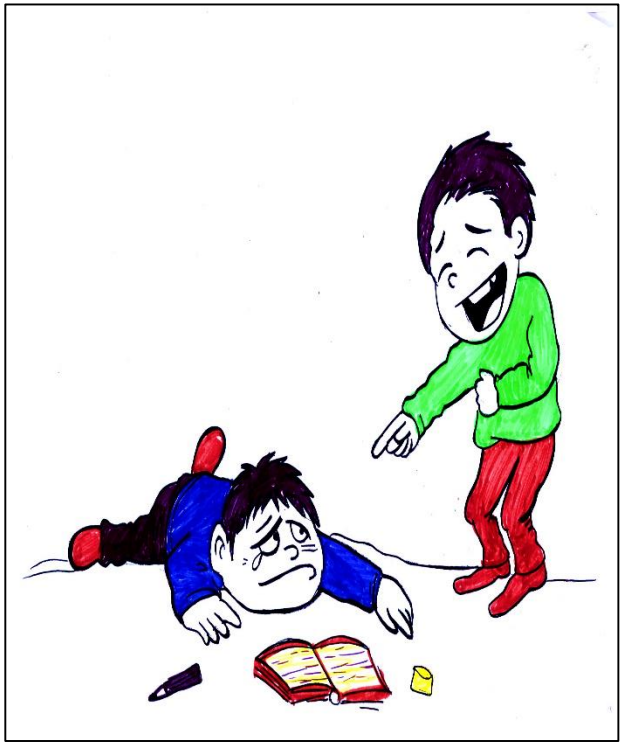




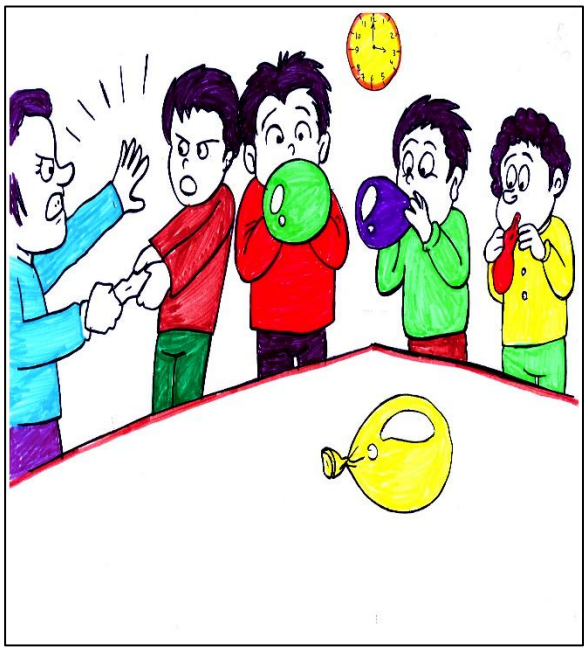
٩- اصطدمت بصديقك في باحة الرَّوضة فسقط على الأرض وسقطت منه كتبه وأقلامه، هل تعتذر منه وتساعده أم تسخر منه ثم تذهب لتلعب مع صديقك.





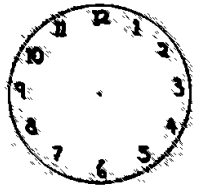


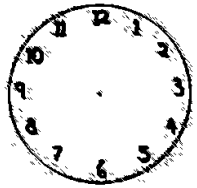
١٠-لوِّن يا صغيري السَّاعة تحت الصُّورة المعبرة عن مشاركة وتعاون جميع الأطفال في نفخ البالونات.

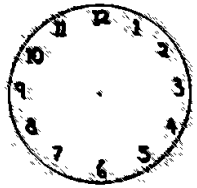




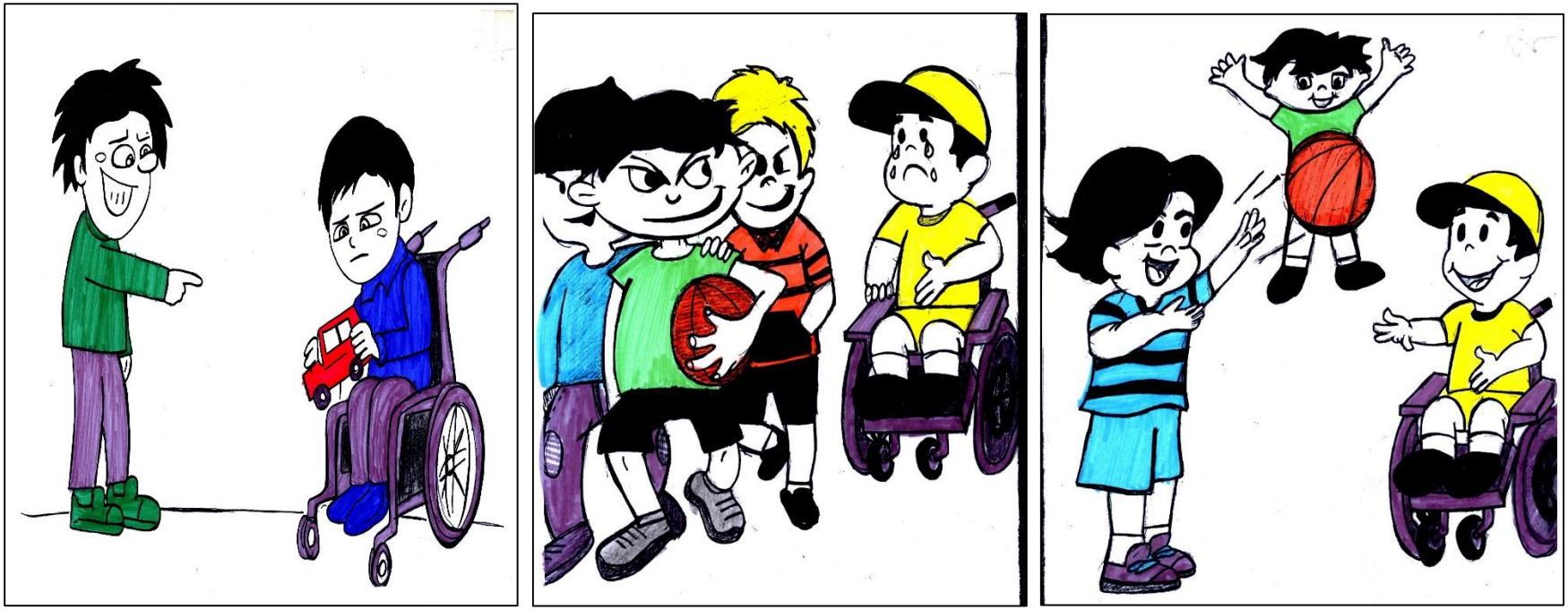








١١-صديقنا طفل لا يستطيع المشي وأخطأ زملائه في حقه، لوِّن يا صغيري الدَّائرة تحت الموقف المعبِّر عن الاعتذار عند الخطأ.



١٢-صغيري الطفل لوِّن الهدية تحت الصُّورة التي تعبِّر عن المشاركة في عيد الميلاد.









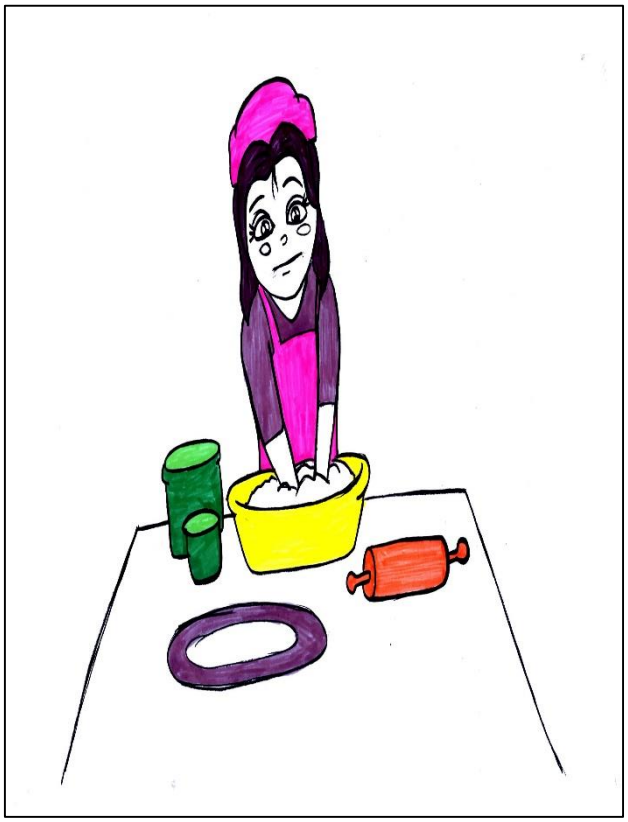




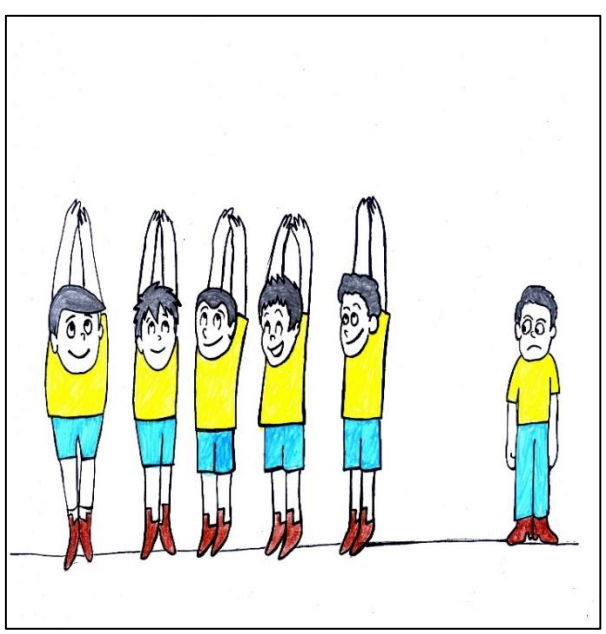
١٣-ارسم يا صغيري وجهاً ضاحكاً تحت الصورة التي تعبر عن المشاركة في الطبخ.







١٤-لوِّن يا صغيري الكأس تحت صورة الفريق الذي شارك بفاعليَّة في النَّشاط الجماعي.









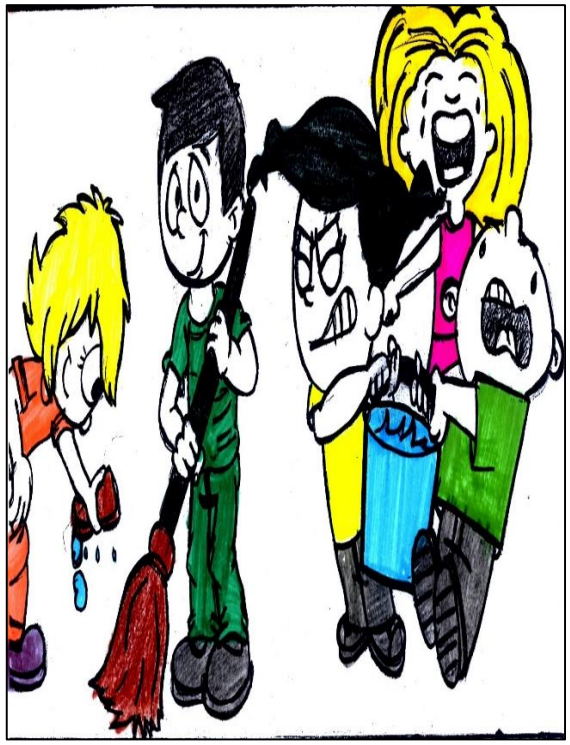




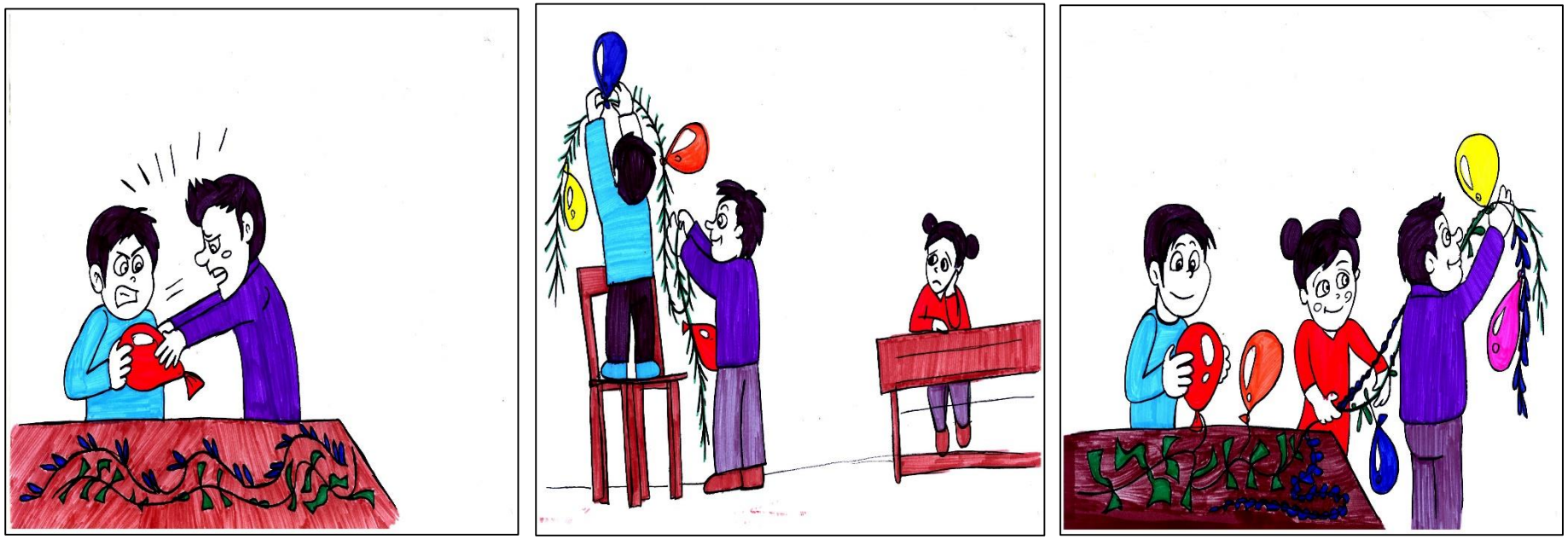
١٥- أقامت الرَّوضة حملة تطوعيَّة للنَّظافة، ضع يا صغيري إشارة ✓تحت التصرُّف الصحيح للأطفال خلال حملة النظافة.







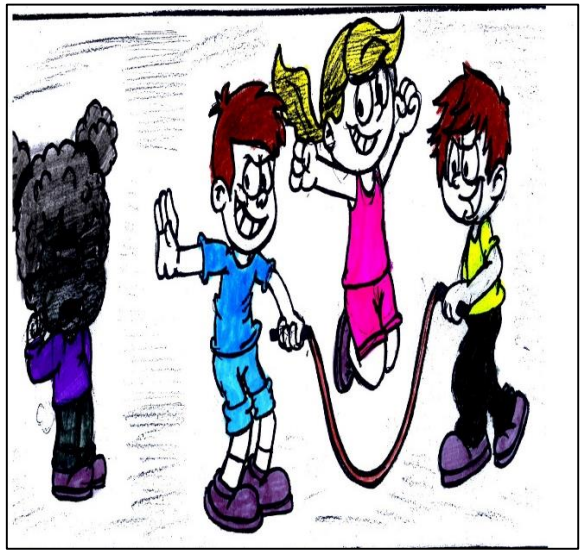
١٦-صِل يا صغيري إشارة (موافق) إلى تصرف الأطفال *الصحيح* أثناء حملة تزيين غرفة النشاط.

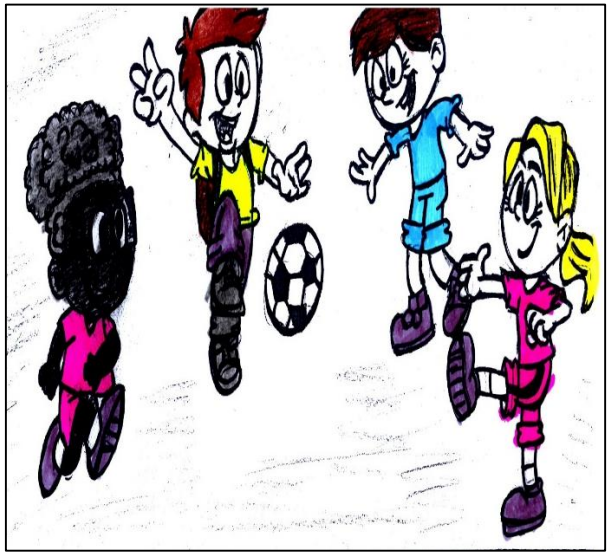




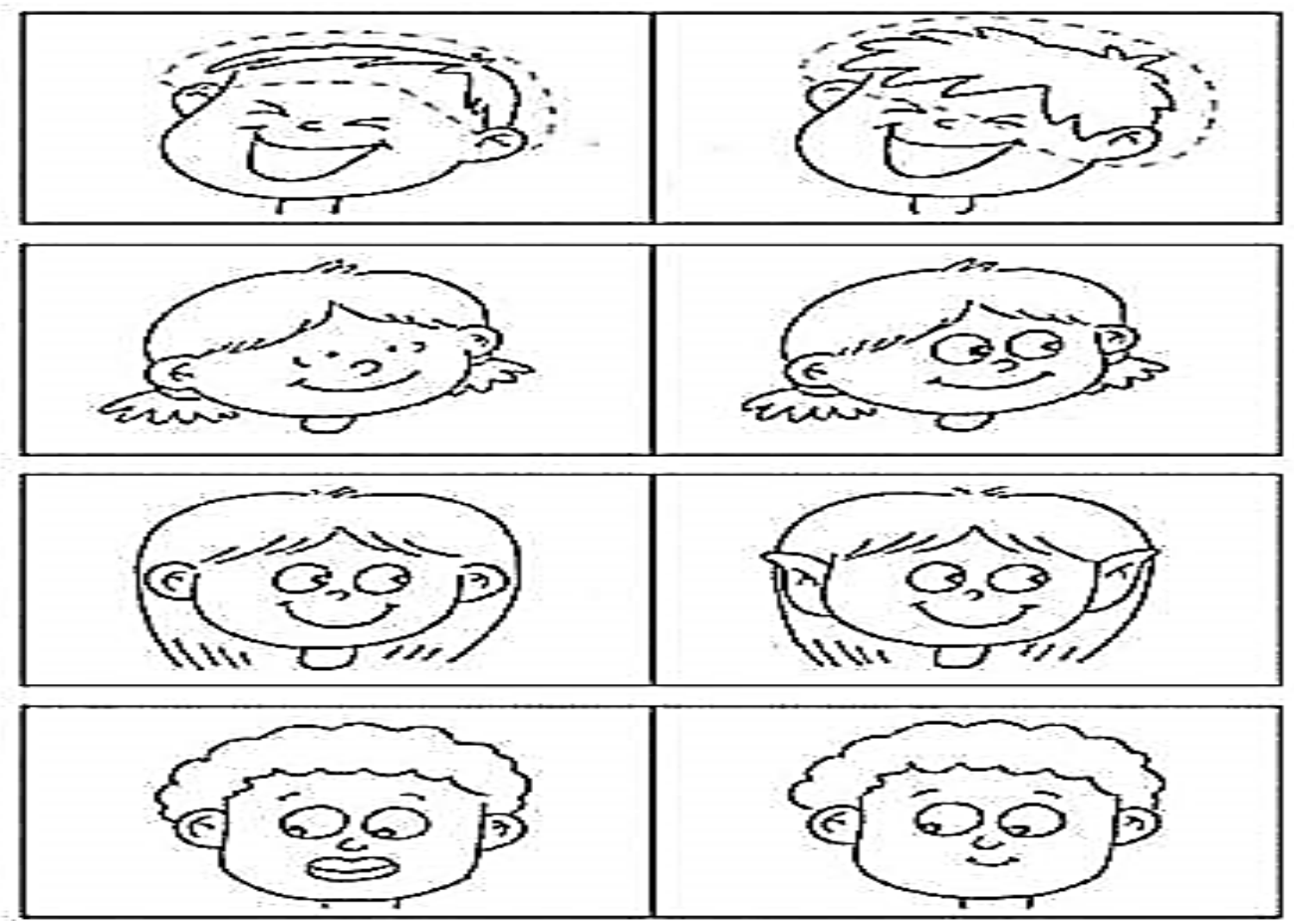
١٧-ساعد يا صغيري أصدقائنا الأطفال في اختيار التصرف الصحيح مع الطفلة الجديدة المختلفة باللون والشكل من خلال تلوين السهم الذي يشير إلى التصرف المناسب.



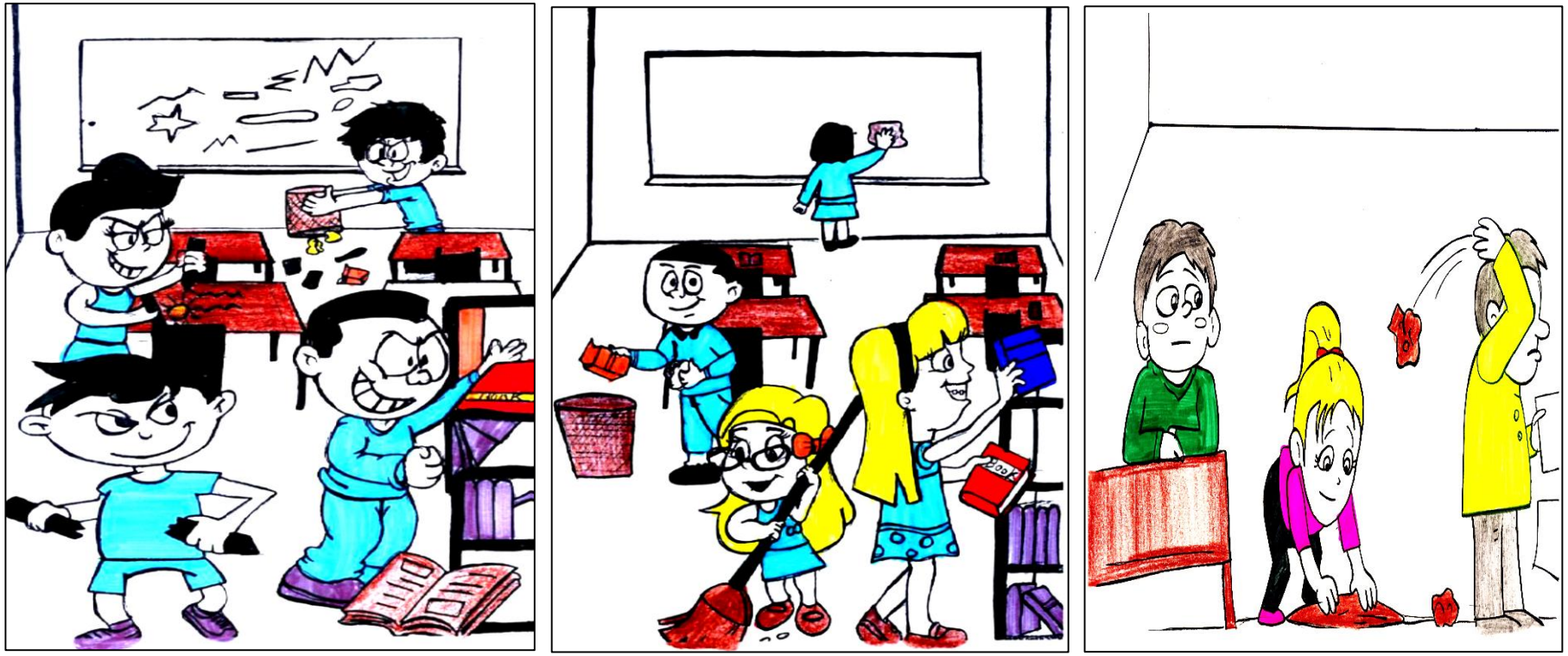




١٨- أحط يا صغيري الاختلاف بين كل صورتين كما في الشكل الأول.



١٩-ارسم يا صغيري وجهاً ضاحكاً على جدار الغرفة التي يلتزم فيها الأطفال بدستور غرفة النشاط.

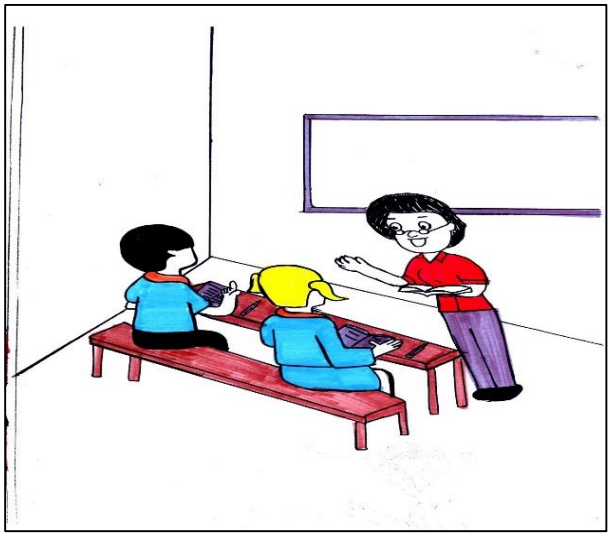


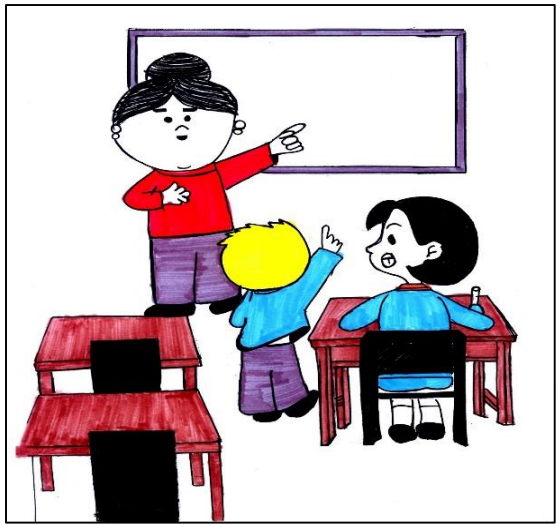
٢٠-ارسم يا صغيري ابتسامة تحت صورة الطفل الذي يحافظ على النظام في غرفة النشاط.

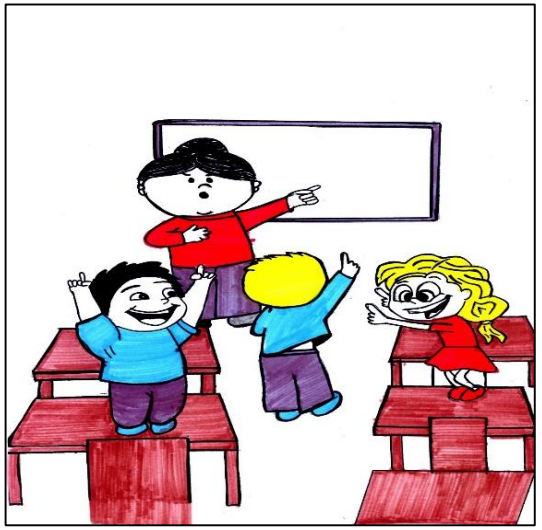


٢١-صل المعلمة إلى تصرف الأطفال الذي أسعدها



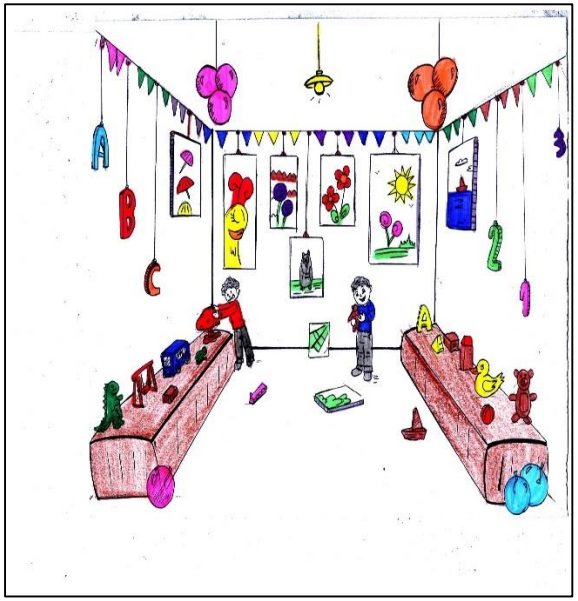






٢٢-اقترحت المعلمة إقامة مهرجان لعرض أعمال الأطفال في الروضة، ساعد يا صغيري الطفل في الوصول إلى التصرف الصحيح أثناء ترتيب وتنظيم المهرجان







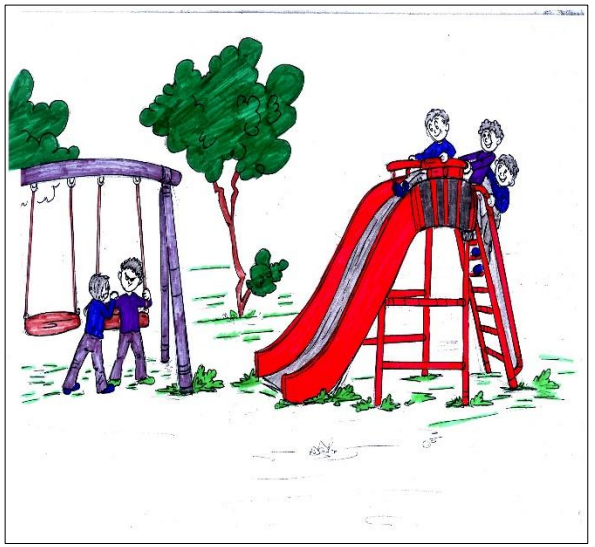


٢٣-رتّب يا صغيري الصور المعبّرة عن سلوكك بعد الانتهاء من النشاط.



1

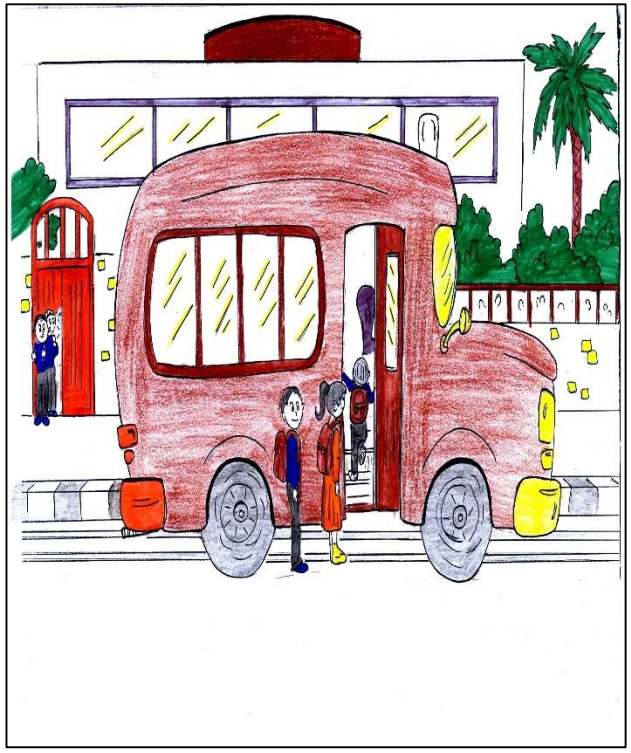
٢٤-لون يا صغيري السَّهم الذي يشير إلى الأطفال المراعين لنظام الدَّور أثناء اللعب.



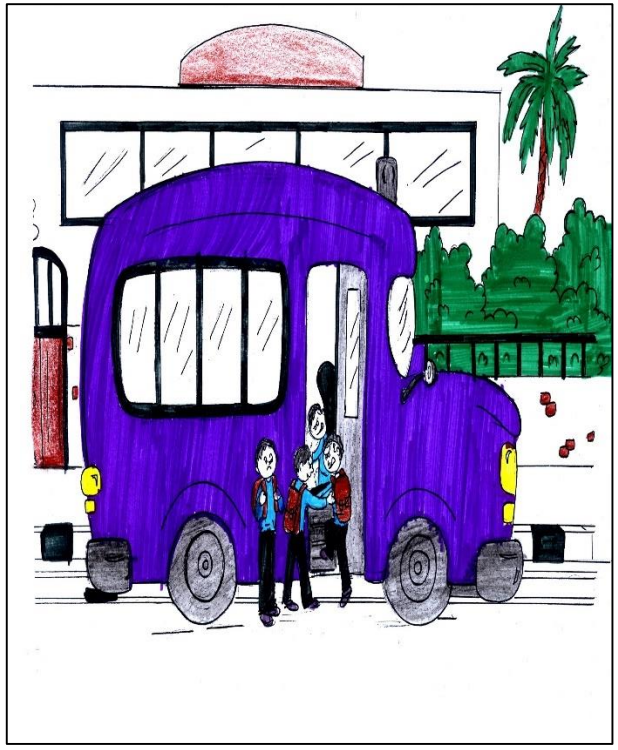




٢٥-حان الآن موعد الذهاب إلى الرحلة، لوِّن يا صغيري النجمة تحت السلوك الصحيح أثناء صعود الحافلة.







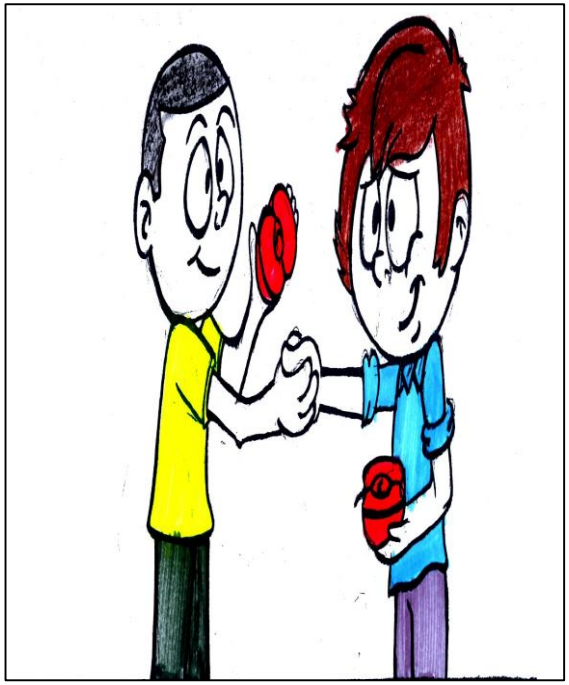






٢٦-نسيت أن تحضر طعامك إلى الروضة وشعرت بالجوع فقدم لك صديقك جزءاً من طعامه، اختر يا صغيري التصرف الصحيح الذي تقوم به تجاه صديقك.







٢٧-ذهب أطفال الروضة في رحلة إلى المركز الطبي، لون يا صغيري كلمة شكراً تحت الصورة المعبرة عن تقديم الأطفال الشكر بعد الانتهاء من الرحلة الميدانية.



شكراً

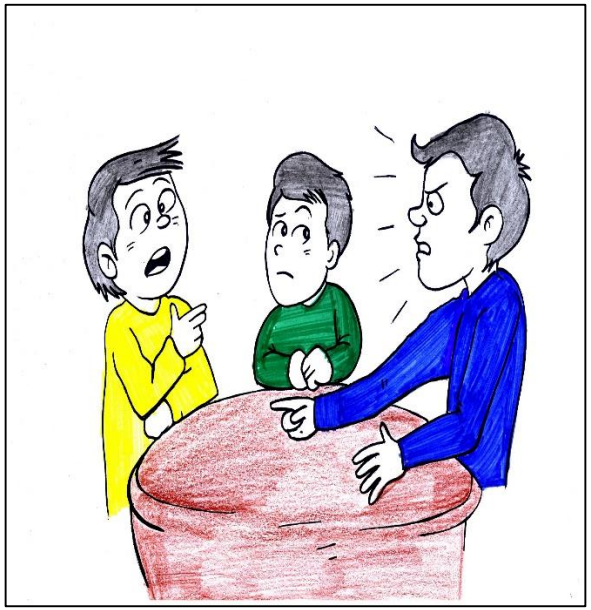
شكراً

شكراً

٢٨-ضع يا صغيري إشارة (✓) تحت الصورة المعبرة عن آداب الاستئذان عند الحديث.



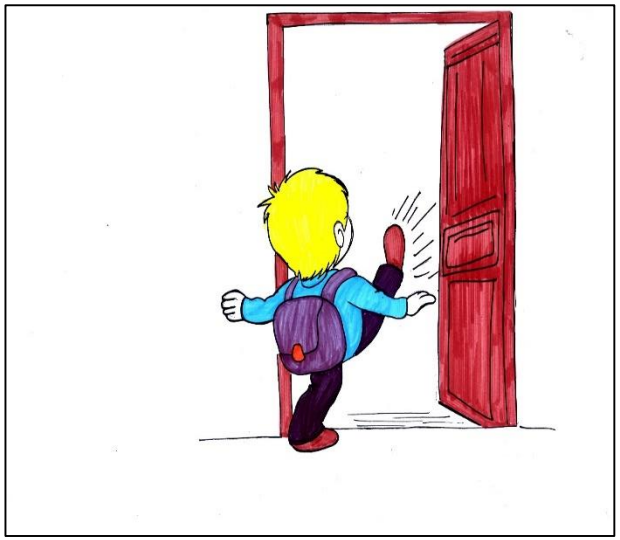




٢٩-أرشد الطفل إلى التصرف الصحيح أثناء دخول غرفة النشاط

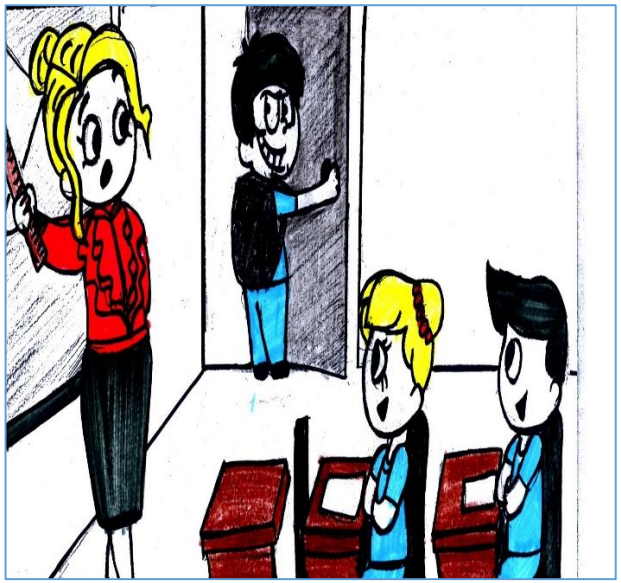




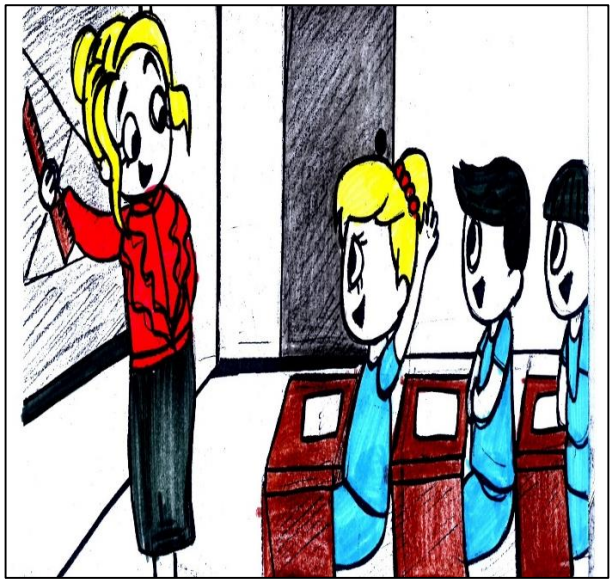




٣٠-ارسم يا صغيري وجهاً ضاحكاً تحت التصرف الصحيح أثناء الخروج من غرفة النشاط.





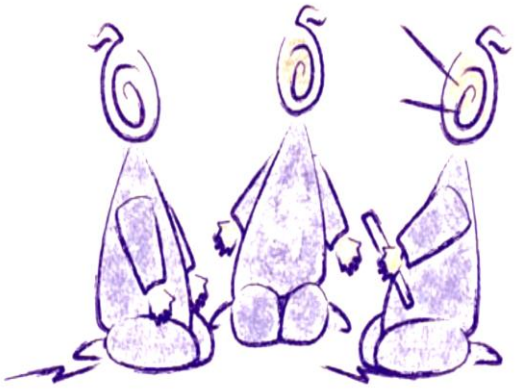


ملحق رقم (9)



البرنامج القائم على الأنشطة الاجتماعية

شبكة البالونات



الفئة العمرية: (5-6) سنوات.

الزمن: 25 دقيقة.

مكان النشاط: داخلي/ غرفة النشاط.

حجم المجموعة: 20طفلاً وطفلة.

الوسائل التعليمية: كراسي بعدد الأطفال، كرة من الخيطان، بالونات ملونة بعدد الأطفال.

الهدف العام: التعارف بين الباحثة والأطفال، زيادة التعارف بين أفراد المجموعة التجريبية.

الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يتعرَّف على الباحثة.

٢- يذكر كلّ طفل اسمه.

٣- يشارك في صنع شبكة البالونات.

٤- يقدِّر أهميَّة التعرُّف على الآخرين.

٥- يلتزم بالتعليمات التي تقدِّمها الباحثة.

إجراءات تنفيذ النَّشاط:

تدخل الباحثة إلى غرفة النَّشاط وتلقي التحيَّة على الأطفال ثمَّ تقوم بالتعريف عن نفسها وعن عملها وتشرح لهم بأنَّها ستلعب معهم ألعاباً جميلة، وستقيم لهم مسابقات رائعة، يجلس الأطفال على شكل صندوق مفتوح وتسألهم الباحثة عن أصدقائهم في الرَّوضة وتحاورهم حول أهميَّة التعرُّف على الآخرين، ثمَّ تروي لهم قصَّة قصيرة عن المعلِّمة الجديدة التي حضرت إلى روضة الأطفال لإقامة مسابقات جميلة، ولكنَّ المعلِّمة لم تكن تعرف أسماء الأطفال وتتطلَّب المسابقة معرفة أسماءهم، فكرت المعلِّمة كثيراً ولم تجد حلاً لمشكلتها، تتوقف الباحثة عن رواية القصَّة وتسأل الأطفال من منكم يقترح حلولاً لمساعدة المعلِّمة للتعرُّف على الأطفال؟ تستمع الباحثة للحلول التي يطرحها الأطفال.

إذاَ يا أطفالي أنا معلِّمة جديدة أيضاً ولا أعرف أسمائكم فهيَّا بنا لنتعارف أكثر.

تتأكَّد الباحثة من جهوزية الأطفال وتطلب منهم الضرب على الطَّاولة التي أمامهم ثلاث مرات مع العدّ إن كانوا جاهزين (١-٢-٣)

تُحضر الباحثة مجموعة من البالونات وتوزِّعها على الأطفال، وتطلب منهم أن يختاروا لون البالون المفضَّل لديهم ثمَّ نفخه والاحتفاظ به، تمسك الباحثة بالوناً وتنفخه وتقوم بربطه بخيطٍ من كرة الخيطان وتردِّد قائلةً: اسمي رزان وأنا أحبُّ اللَّون الأحمر وفاكهتي المفضَّلة هي الموز، ثمَّ ترمي كرة الخيطان لطفل من الأطفال وتساعده في ربط بالونه بخيط الصُّوف، وتطلب منه أن يعرِّفنا عن نفسه (اسمه واللَّون الذي يحبُّه وفاكهته المفضَّلة)، بعد انتهاء الطِّفل عليه أن يختار صديقاً من أصدقائه ويرمي له كرة الخيطان ليقوم بتعريفنا عن نفسه أيضاً، وهكذا يستمرُّ النَّشاط حتى يُكمل الأطفال العشرين التَّعريف عن أنفسهم وتتشكَّل في الوسط شبكة من بالونات التَّعارف.

مناقشة الأطفال:

بعد انتهاء النَّشاط تطلب الباحثة من الأطفال أن يتأمَّلوا في هذه التَّجربة الجديدة، ثمَّ توجِّه لهم بعض الأسئلة:

هل أحببتم اللُّعبة التي لعبناها؟

برأيكم هل ساعدتنا هذه اللُّعبة في التعرُّف على بعضنا بعضاً؟

من يقترح ألعاباً أخرى تساعد الأطفال في التعرُّف على بعضهم؟

تعزيز الأطفال:

التعزيز اللَّفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التَّصفيق للأطفال، الابتسامة، لمس الرأس ثناء على الأطفال، التعزيز المادِّي: توزيع النُّجوم على جميع الأطفال تقديراً لجهودهم في النَّشاط.

ورود الأسماء

الفئة العمرية: (5-6) سنوات.

الزمن: 20 دقيقة.

مكان النشاط: داخلي/ غرفة النشاط.

حجم المجموعة: 20طفلاً وطفلة.

الوسائل التعليميَّة: ورود ملوَّنة من الكرتون، لاصق، أقلام رصاص، أقلام تلوين، أشغال ملونة، معجون ملوَّن.

الهدف العام: التعارف بين الباحثة والأطفال، زيادة التعارف بين أفراد المجموعة التجريبية



الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يكتب اسمه على الوردة الخاصَّة به.

٢- يقدِّر أهمية الاسم في الحياة.

٣- يضع وردته على لوحة ورود الأسماء.

٤- يُقبل على البرنامج بدافعيَّة وحماس.

إجراءات تنفيذ النَّشاط:

تعرض الباحثة على الأطفال صورة للوحة نجوم عليها أسماء أطفال وتطلب منهم تأمُّلها جيِّداً، بعد ذلك تسألهم ماذا تشاهدون في هذه الصُّورة؟

تستمع الباحثة إلى إجابات الأطفال عمَّا تحتويه الصُّورة، ثمَّ تقول لهم ما رأيكم أن نقوم بتشكيل لوحة لأسمائنا تشبه هذه اللَّوحة، بعد الحصول على موافقة الأطفال توزِّع الباحثة عليهم ورود كرتونيَّة ملوَّنة جهَّزتها سابقاً، وتطلب من كلِّ طفل أن يكتب اسمه على الوردة الخاصَّة به وتساعدهم الباحثة في حال تعثُّرهم، ثمَّ يقوم بتزيينها بالطريقة التي يحب، تجهِّز الباحثة لوحة كرتونيَّة بيضاء، وتتَّفق مع الأطفال على تسميتها بلوحة ورود الأسماء، وكلِّ طفل انتهى من تزيين وردته يضعها على اللَّوحة.

بعد التَّعارف وأجواء المرح والسُّرور تنهي الباحثة الجلسة الافتتاحيَّة وتقوم بتوزيع النُّجوم وبعض العبارات التشجيعيَّة على الأطفال كتعزيز لسلوكهم الإيجابي في هذه الجلسة، ولزيادة الألفة بينها وبين الأطفال، وتعطيهم مدَّة زمنية معينة للاستراحة قبل البدء بجلسة التَّطبيق القبلي للاختبار المصوَّر الذي مدته (35) دقيقة، وبعد انتهاء تطبيق الاختبار يتمُّ تعليق لوحة ورود الأسماء في غرفة النَّشاط لاستخدامها خلال جلسات البرنامج لإجراء التَّقفد الصباحي في كلِّ جلسة.

بعد الانتهاء تشكر الباحثة الأطفال وتودِّعهم وتحدِّد لهم موعد الجلسة القادمة وتطلب منهم الالتزام بالحضور وعدم الغياب فبانتظارهم مفاجآت جميلة.

الكراسي الموسيقيَّة التَّعاونية

الفئة العمرية: (5-6) سنوات.

الزمن: 25دقيقة.

مكان النشاط: خارجي/ باحة الروضة.

حجم المجموعة: 20طفلاً وطفلة.

الوسائل التعليمية: كراسي بعدد الأطفال، موسيقا.

الهدف العام: إكساب الطفل مفهوم اللعب التعاوني

المفهوم الفرعي: اللّعب التَّعاوني.



الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يطبِّق قواعد لعبة الكراسي الموسيقيَّة التعاونيَّة.

٢- يستنتج الحلّ الأمثل للعبة.

٣- يُقدِّر أهمية اللّعب التعاوني.

٤- يُلوِّن الكرسي تحت السُّلوك الصحيح في لعبة الكراسي الموسيقيَّة.

إجراءات تنفيذ النشاط:

تضع الباحثة الكراسي في باحة الرَّوضة على شكل حلقة، في البداية يجب أن يتوفَّر كرسي واحد أو مكان واحد لكلِّ طفل.

في الجولة الأولى: تُلعب كما تُلعب الكراسي الموسيقيَّة العاديَّة، إذ تُعزف الموسيقا ثمَّ يُطلب من الأطفال أن يدوروا ويقفزوا حول الكراسي، ويُوضَّح لهم بأنَّ كلّاً منهم يجب أن يجد كرسيَّاً ليجلس عليه عندما تتوقَّف الموسيقا.

قبل بدء الجولة الثَّانية يُسحب أحد الكراسي بعيداً، ولكن هذه المرة عندما تتوقَّف الموسيقا يخرج الطِّفل الذي لا يعثر على كرسي، تُكرَّر العمليَّة أكثرُ من مرة.

في الجولة الرَّابعة يُطلَب من الأطفال الذين أُخرِجوا من اللُّعبة أن يعودوا إليها، ويُوضع الأطفال جميعهم أمام تحدِّي بأن يجدوا طريقة للَّعب بحيث لا يتمُّ إخراج أيّ طفل من اللُّعبة، لا تقدَّم للأطفال

أيَّة حلول بل عليهم أن يكتشفوا بأنفسهم، وسيكتشفون بسرعة بأن بوسعهم تقاسم الكرسي الواحد جلوساً أو وقوفاً.

تستمرُّ الباحثة في سحب كرسي في كلّ مرة وإخراج الأطفال الذين لا يجدون مكاناً لهم، وستصبح اللعبة أكثر صعوبة مع تناقص عدد الكراسي، تنتهي اللُّعبة عند بقاء كرسي واحد فقط،

يُثنى على عمل الأطفال وروحهم الإبداعيَّة عندما نجحوا في البقاء في اللُّعبة مع إشراك الآخرين بدلاً من إقصائهم وأنَّهم تعاونوا جميعاً للفوز في اللُّعبة.

مناقشة الأطفال

بعد انتهاء اللُّعبة تطلب الباحثة من الأطفال أن يتأمَّلوا في هذه التجربة الجديدة، ثم توجِّه لهم بعض الأسئلة:

هل أحببتم اللُّعبة يا أطفال؟

هل حاول كلّ منكم إفساح المجال للآخر في اللُّعبة؟ بماذا شعرتم؟

هل سبق لكم أن لعبتم لعبة الكراسي الموسيقيَّة؟ كيف تختلف هذه اللعبة عن سابقاتها؟

هل حاول كلّ منكم العمل مع الآخر ومساعدته أثناء اللُّعبة؟ ماذا فعل كلّ منكم؟

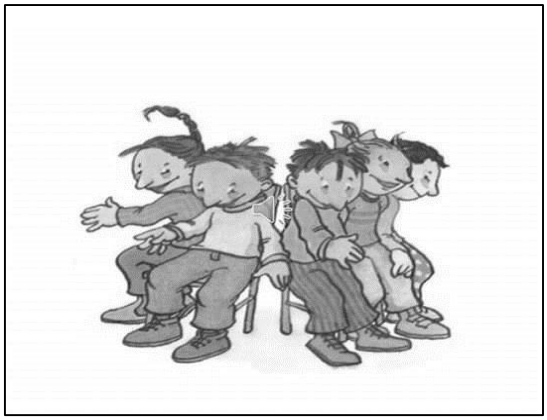
تعزيز الأطفال:

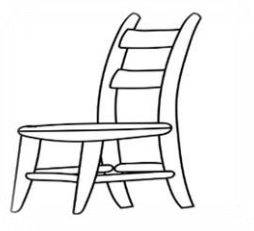
التعزيز اللَّفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التصفيق للأطفال، التعزيز المادي: توزيع النُّجوم على جميع الأطفال تقديراً لجهودهم في النَّشاط وتقديم الأوسمة للأطفال الفائزين.

التقويم النهائي:

لوِّن يا صغيري الكرسي تحت السلوك الصحيح في لعبة الكراسي الموسيقية.









نقل الكرات الملونة



الفئة العمرية: (5-6) سنوات

الزمن: 20دقيقة

مكان النَّشاط: خارجي/ ملعب الروضة

حجم المجموعة: 20طفلاً وطفلة.

الوسائل التعليمية: كرات ملوَّنة، كراسي ملوَّنة بعدد الأطفال، سلال، منبه، صافرة، جوائز للفريق الفائز

الهدف العام: إكساب الطفل مفهوم اللعب التعاوني

المفهوم الفرعي: اللعب التعاوني

الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يتعاون مع أعضاء فريقه.

٢- يصل بين الأطفال وكمية الكرات التي جمعوها بفضل تعاونهم.

إجراءات تنفيذ النَّشاط:

تستقبل الباحثة الأطفال في ملعب الرَّوضة، وتقول بعد أن تستنشق كميَّة من الهواء الصباحي الجميل: يا لهذا اليوم الجميل! هل أنتم متحمِّسون ومستعدَّون للبدء بالمسابقة؟ تتأكَّد من جهوزية الأطفال للبدء بالنَّشاط، اليوم يا أطفالي سوف نقوم بمسابقة جميلة إنَّها مسابقة نقل الكرات الملوَّنة، إنَّها لعبة جميلة أيُّها الأبطال سنستمتع بها كثيراً، تُجهِّز قاطرتين من الكراسي الملوَّنة وأمام كلِّ قاطرة سلَّة ممتلئة بالكرات الملوَّنة، وخلف كلّ قاطرة سلَّة فارغة، يُقسم الأطفال إلى فريقين ويُطلب إليهم الجلوس بهدوء على الكراسي المخصَّصة لكل فريق للبدء بتعريفهم بقوانين المسابقة.

تشرح الباحثة للأطفال قواعد المسابقة، وعند الإشارة وانطلاق الصَّافرة يبدأ الطِّفل الأوَّل من كلّ قاطرة بالتحرُّك للأمام ليلتقط كرة من السلَّة وينقلها إلى الطِّفل الذي يليه ثمَّ إلى الذي يليه، وهكذا حتَّى تصل إلى الطِّفل الأخير ليضعها في السلَّة الفارغة خلف القاطرة، يستمرُّ النَّشاط حتَّى سماع صوت المنبِّه الذي ضُبِطَ عند الانطلاق والذي يُعلن انتهاء الزَّمن المخصَّص للمسابقة، ومن يخالف

القوانين يخرج من المسابقة، تشجِّع الباحثة الأطفال في كل فريق على التعاون مع بعضهم بعضاً لإحراز الفوز وتحثّهم على السُّرعة لأنَّ الزَّمن سينتهي، يبدأ العدّ تنازلياً حتَّى سماع صوت المنبِّه، تُعلَن نهاية المسابقة، ويتمُّ عدُّ الكرات التي تتواجد في كلِّ سلَّة بصوتٍ عالٍ لإثارة روح التَّنافس الشَّريف والحماس بين أطفال الفريقين، يتمُّ الإعلان عن النتيجة وتهنئة الفريق الفائز وتطلب من الفريق الذي لم يحالفه الحظُّ هذه المرة بأن يقدِّم التهنئة للفريق الآخر، تُوزَّع الجوائز، ويُوضَّحُ للأطفال أهميَّة اللَّعب التَّعاوني، وأن السبب الرئيسي لفوز الفريق هو تعاون الأطفال مع بعضهم بعضاً وعدم مخالفتهم قواعد المسابقة.

مناقشة الأطفال

بعد انتهاء اللُّعبة تطلب الباحثة من الأطفال أن يتأمَّلوا في هذه التَّجربة الجديدة، ثم توجِّه لهم بعض الأسئلة:

هل أحببتم هذه المسابقة؟

ما هو الجزء الأسهل في اللُّعبة وما هو الجزء الأصعب فيها؟

ماذا فعل كلّ فريق منكم للفوز بالمسابقة؟

إذا تسنَّى لك أن تلعب اللُّعبة مرة أخرى ماذا تفعل لتحقِّق الفوز لفريقك؟

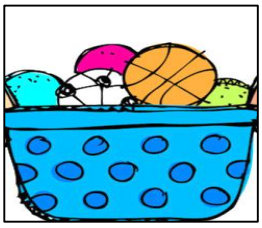
تعزيز الأطفال:

التعزيز اللَّفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التصفيق للأطفال.

التعزيز المادِّي: توزيع النُّجوم على جميع الأطفال تقديراً لجهودهم في النَّشاط وتقديم الأوسمة والجوائز للفريق الفائز.

التَّقويم النِّهائي:

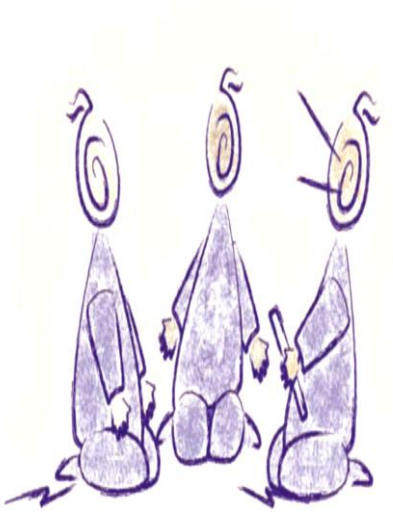
صل يا صغيري بين الأطفال وكميَّة الكرات التي جمعوها بفضل تعاونهم.







لننجز معاً



الفئة العمرية: (5-6) سنوات.
الزمن: 45 دقيقة.
مكان النشاط: داخلي/ غرفة النشاط.
حجم المجموعة التجريبيَّة: 20 طفلاً وطفلة.
الوسائل التعليمية: جهاز حاسوب، لوحات بازل، منبه، هدايا للأطفال، علبة فيها قطع بازل.
الهدف العام: إكساب الطفل مفهوم التعاون من أجل الإنجاز.
المفهوم الفرعي: التَّعاون من أجل الإنجاز.

الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يستنتج أهميَّة التَّعاون من أجل الإنجاز.

٢- يتعاون مع زملائه في تركيب البازل.

٣- يصغي باحترام لآراء زملائه في المجموعة أثناء التَّعاون في تركيب الصُّورة.

٤- يركِّب القطع لتشكيل الصورة.

٥- يلوِّن صورة الفريق الذي سيفوز بلعبة تركيب البازل.

إجراءات تنفيذ النَّشاط:

يُعرَض على الأطفال فيديو عن قصَّة الأدوات المكتبيَّة، حيث يُحكى أنَّه كان هناك مجموعة من الأوراق البيضاء جلست تتحدَّث مع بعضها وهي حزينة وتشتكي: لماذا نحن أوراقٌ بيضاء دائماً؟ نريد أن نتغيَّر ولكن كيف يحصل ذلك؟ قالت إحدى الأوراق: لماذا لا نذهب إلى صديقنا القلم علَّه يساعدنا، ذهبت الأوراق إلى صديقها القلم وأخبرته سبب حزنها فابتسم وقال: يمكنني أن أتعاون معكنَّ لننجز شيئاً مميَّزاً، فسأغيِّر شكل أيّ واحدة منكنَّ، فأرسم عليك أيَّتها الورقة البيضاء شكل دائرة، وأنت سأرسم عليك شكل مثلث، وأنت مربع، وأنت مستطيل، فما رأيكنَّ الآن؟ فرحت الأوراق: يا إلهي! لقد تغيَّر شكلنا كثيراً شكراً لك أيُّها القلم، ولكن هل يمكنك أن تغيِّر شكلنا أكثر؟ قال القلم: الآن حان دور صديقنا المقصّ ليتعاون معنا، ذهبت الأوراق إلى المقصّ وأخبروه بالقصة فقال: بالطَّبع سأتعاون معكنَّ ونعمل معاً لنغيِّر شكل كلّ ورقة، قام المقصّ بقصِّ الأوراق الأربعة على شكل مثلَّث ومربع ودائرة ومستطيل، ما رأيكن الآن؟ فرحت الأوراق كثيراً بهذا الإنجاز قائلةً: يا إلهي؟ لقد اختلف شكلنا كثيراً، شكراً لك أيُّها المقصّ، والآن اذهبن يا صديقاتي لصديقنا الصمغ

لعلَّه يعمل معنا أيضاً، ذهبت الأوراق بسرعةٍ إلى الصمغ وبعد أن سمع قصَّتهنَّ قال: الآن جاء دوري في تغييركنَّ أيَّتها الأوراق وكلُّ ما أحتاجه هو مجموعة من الأوراق الملوَّنة، فما رأيكنَّ أن تختار كلّ واحدة منكنَّ لوناً من هذه الألوان، ثمَّ أقوم أنا وألصق كلّ ورقة على لونها المفضَّل.

بعد أن اختارت كلّ ورقة لونها المفضّل وألصق الصمغ ورقة الدَّائرة على اللَّون الأحمر والمربَّع على الأصفر والمثلَّث على الأزرق وأخيراً المستطيل على اللَّون الأخضر، فرحت الأوراق كثيراً وشكرت الصمغ على تعاونه معهنَّ حتى أصبحن بهذا الشَّكل، قالت الأوراق: كم نحن سعداء بشكلنا الجديد ولكن هل بقي شيء يمكن أن نفعله لنحصل على شكل جديد أيضاً؟ قال الصمغ: بقي من هذا الفريق صديقتنا الدَّباسة لم تعاوننا وتقوم بدورها هيَّا اذهبن إليها لتقوم بمساعدتكنَّ، توجَّهت الأوراق إلى صديقتهنَّ الدَّباسة والتي اقترحت عليهنَّ أن يتجمعن مع بعضهنَّ وتجلس كل واحدة فوق الأخرى، كبست الدَّباسة الأوراق الأربعة مع بعضهنَّ حتَّى لا يتفرقن، وتظل كل واحدة مع صديقتها، والآن يا صديقاتي ها قد أنجزنا الكتاب بفضل تعاوننا وعمل جميع أصدقائنا، إذ قام كلٌّ من المقص والصمغ والقلم بدوره، وأنتنَّ أيتها الورقات لولا جهودكنَّ لما أنجزنا هذا الكتاب فشكراً لكم جميعاً.

مناقشة الأطفال

بعد انتهاء القصَّة تطلب الباحثة من الأطفال أن يتذكروا أحداثها جيِّداً ثم توجِّه لهم بعض الأسئلة:

لماذا كانت الأوراق البيضاء حزينة؟

أين ذهبت الأوراق أولاً؟

ما فائدة تعاون الجميع؟

لو كلَّفتك المعلِّمة بمهمَّة ما فماذا تفعل؟

إذا طلبت المعلِّمة من مجموعتك القيام بعمل لوحة فنيَّة فماذا تفعلون؟

بعد الاستماع إلى قصَّة الأدوات المكتبيَّة ومناقشة الأطفال تشرح الباحثة للأطفال بأنَّها سوف تقيم مسابقة لعبة البازل والفريق الفائز بالمسابقة سوف يحصل على لوحة بازل جميلة مكافأة له، تتأكَّد الباحثة من جهوزية الأطفال وذلك بالضَّرب على الطَّاولة ثلاث مرات (١-٢-٣)، يُقسم الأطفال إلى مجموعات وتوزَّع على كلّ مجموعة من الأطفال لوحة بازل أصليَّة وعلبة تحتوي على مجموعة من قطع البازل للوحة نفسها ، تُوضَّح قواعد المسابقة للأطفال، وأنَّ عليهم التَّعاون والعمل معاً، واحترام آراء بعضهم بعضاً، والسُّرعة لإنجاز العمل، والفريق الذي ينتهي من تركيب البازل أوَّلاً هو الفريق الفائز، تتفق الباحثة مع الأطفال على وقت معيّن لإنهاء هذا النَّشاط وذلك بضبط المنبِّه، تُعلَن بداية المسابقة وتتابع الباحثة مع الأطفال سير العمل، وتقدِّم لهم التَّوجيهات اللَّفظية أو المساعدة اليدويَّة في حال تعثُّرهم.

عند سماع صوت المنبِّه يتوقَّف جميع الأطفال عن العمل، والمجموعة الأسرع هي المجموعة الفائزة ويكافئ أعضائها بالهديَّة التي وعدت فيها الباحثة منذ البداية مع مراعاة تقديم بعض النُّجوم لبقيَّة المجموعات لتشجيعها ورفع معنوياتها لتقديم الأفضل في المرَّات القادمة.

تعزيز الأطفال:

التعزيز اللَّفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التَّصفيق للأطفال، كلمات الشُّكر.

التعزيز المادِّي: توزيع النُّجوم على المجموعات تقديراً لجهودهم في النَّشاط وتشجيعاً لهم، وتقديم الهدايا للمجموعة الفائزة.

التَّقويم النِّهائي:

لوِّن يا صغيري الجائزة تحت صورة الفريق الذي سيفوز بلعبة تركيب البازل.









فريق التَّعاون



الفئة العمرية: (5-6) سنوات.
الزمن: 45 دقيقة.
مكان النشاط: داخلي/ غرفة النشاط.
حجم المجموعة: 20طفلاً وطفلة.
الوسائل التعليمية: حقيبة ثقيلة، مجموعة مكعبات ملوَّنة، بطاقات حروف كلمة تعاون.
الهدف العام: إكساب الطِّفل مفهوم العمل ضمن فريق.
المفهوم الفرعي: العمل ضمن فريق.

الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يستنتج معنى العمل ضمن الفريق.
٢- يشارك زملائه في حمل الحقيبة وجمع المكعَّبات.
٣- يشارك زملائه في تكوين كلمة تعاون.
٤- يقدِّر أهميَّة العمل ضمن فريق.
٥- يلوِّن اللَّوحة بالتَّعاون مع الفريق.

إجراءات تنفيذ النَّشاط:

تُوضع حقيبة على الأرض بجانب الطَّاولة، ويُطلب من طفل تتَّفق الباحثة مع الأطفال على تسميته باسم(وحيد) أن يرفع الحقيبة ويضعها على الطَّاولة، فلا يستطيع القيام بذلك، بعدها يُطلب من أربعة أطفال تسمِّيهم الباحثة فريق التَّعاون رفع الحقيبة ووضعها على الطَّاولة، فيتمكَّن فريق التَّعاون من ذلك، تستثير الباحثة تفكير الأطفال وتسألهم برأيكم يا أطفالي لماذا لم يستطع وحيد رفع الحقيبة واستطاع فريق التعاون رفعها؟ تستمع إلى إجابات الأطفال ثمَّ تقترح عليهم إقامة مسابقة تسمَّى يدٌ على يد، تأخذ الباحثة موافقة الأطفال وتبدأ بشرح قواعد المسابقة، حيث يُقسم الأطفال إلى فريقين يتكوَّن الأوَّل من مجموعة أطفال يرتدون شارات حمراء وأمامهم مجموعة من المكعَّبات الملوَّنة، ومجموعة مكعَّبات ملوَّنة في الجانب الآخر أمامها طفل يرتدي شارة خضراء، يُطلَب من الفريقين البدء بوقت واحد للتَّسابق في جمع المكعبات الخاصَّة بكل فريق ووضعها في الصَّندوق، وتحدِّدُ

الباحثة وقت 10دقائق للمسابقة، بعد انتهاء الوقت سيحدَّد الفائز، فإمَّا أن يتعاون الفريق الأحمر وينتهي قبل الطِّفل ذو الإشارة الخضراء، أو يختلفون ويتشاجرون ويسبقهم الطِّفل، تبدأ المسابقة ويختلف أعضاء الفريق الأحمر ويتشاجرون على المكعَّبات ويسبقهم الطِّفل الذي اجتهد وعملَ جيِّداً لجمع المكعَّبات، ينتهي زمن المسابقة بفوز الطِّفل ذو الإشارة الخضراء ويسبق الفريق الأحمر لأنَّهم لم يتعاونوا معاً ويعملوا ضمن فريق للفوز بالمسابقة، تسأل الباحثة الأطفال لماذا فاز الطِّفل ذو الإشارة الخضراء؟ تستمع الباحثة لإجابات الأطفال وتعطي الفرصة لكلِّ طفل للإجابة، ثم تقترح الباحثة إعادة المسابقة لنرى هل سيبتكر الفريق الأحمر حلاً جديداً للفوز أم سيسبقهم الطِّفل ذو الإشارة الخضراء مرة أخرى، تبدأ المسابقة ويتعاون أفراد الفريق الأحمر ويعملوا معاً لجمع أكبر عدد ممكن من المكعَّبات، وفي النِّهاية يفوز الفريق الأحمر بفضل تعاونهم وعملهم معاً، تطلب الباحثة من الأطفال ابتكار اسم للفريق الفائز فيسمُّوه فريق التَّعاون، ويقدِّموا له الثَّناء والتَّهنئة بالفوز.

بعد الانتهاء توزِّع الباحثة على الأطفال بطاقات الحروف لتشكيل كلمة تعاون وتلصق حروف الكلمة على السبورة، يجتمع الأطفال لترتيب كلمة تعاون وتقرأها معهم، حيث يقف الطِّفل الذي يحمل حرف التاء أوَّلاً بجانبه الطِّفل الذي يحمل حرف العين فالألف فالواو فالنون، ثم تُبعِد الباحثة طفل يحمل حرف من حروف الكلمة وتسأل الأطفال: ماذا حدث عندما حذفنا الحرف؟ ثم تغيِّر أماكن الأطفال وتحاول قراءة الكلمة فلا تستطيع قراءتها.

إذا يا أطفالي هذا هو التعاون يكتمل العمل إذا اجتمعنا وعملنا معاً ولا يتمُّ إذا اختلفنا.

تعزيز الأطفال:

التعزيز اللَّفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التصفيق للأطفال.

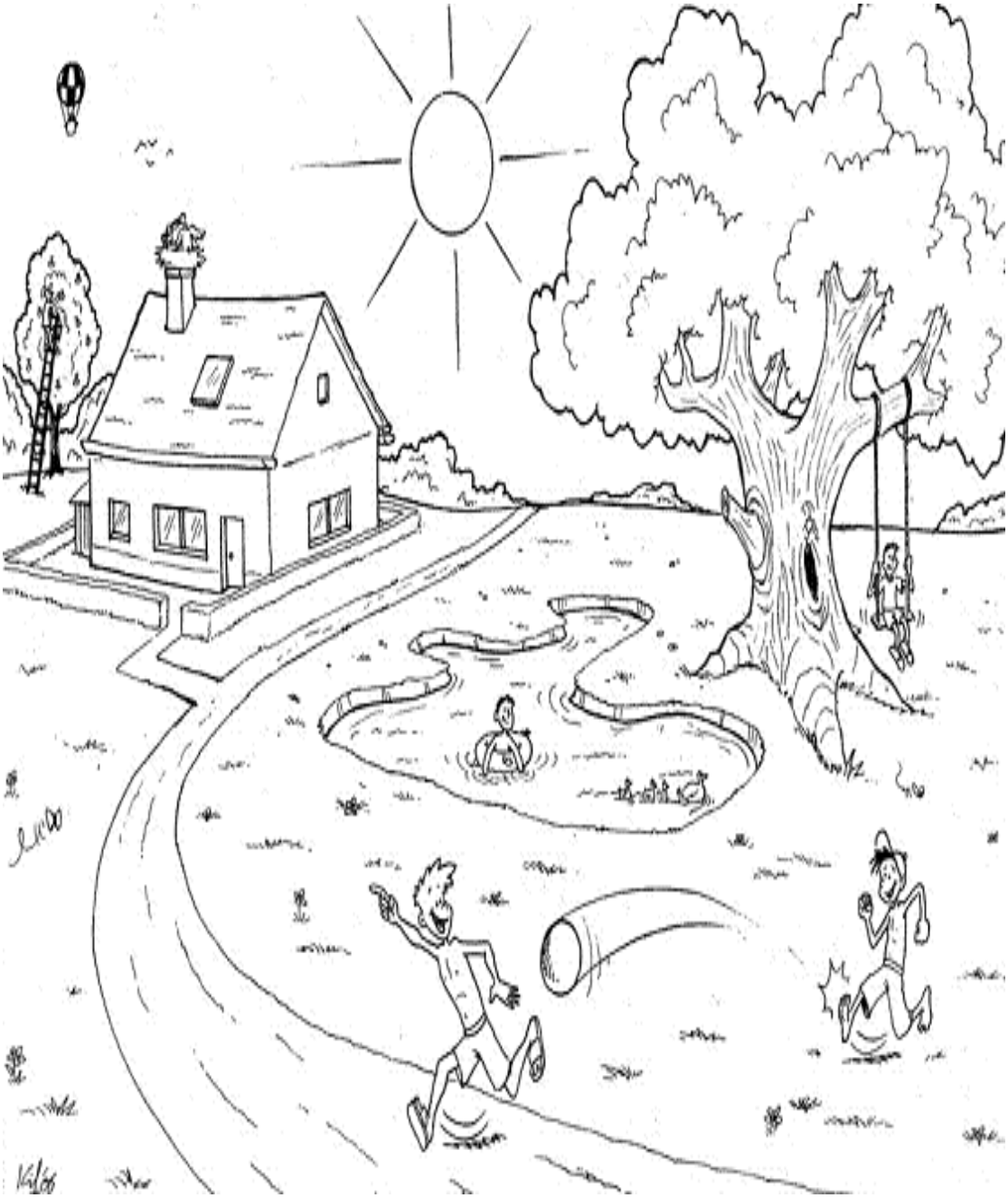
التعزيز المادِّي: توزيع النُّجوم على جميع الأطفال تقديراً لجهودهم في النَّشاط وتقديم الأوسمة والجوائز للفريق الفائز.

التَّقويم النِّهائي:

هيَّا يا صغيري لنلوِّن كلمة تعاون



لوِّن يا صغيري بمساعدة فريقك اللَّوحة الآتية.



عيد ميلاد صديقي



الفئة العمرية: (5-6) سنوات
الزمن: 60 دقيقة
مكان النشاط: داخلي/ غرفة النشاط
حجم المجموعة: 20 طفلاً وطفلة.
الوسائل التعليمية: دمية نسميها لولو، جهاز حاسوب، بالونات، زينة، كراسي ملونة، قالب حلوى، عصير، صحون، ملاعق، كاميرا.
الهدف العام: إكساب الطفل مفهوم المشاركة في المناسبات الاجتماعية والاحتفالات
المفهوم الفرعي: المشاركة في الاحتفالات

الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يشارك أصدقائه في إعداد حفلة عيد الميلاد
٢- يتبادل عبارات التهنئة المناسبة مع الآخرين
٣- يلتزم بالدور المحدد له
٤- يستنتج أهمية المشاركة في المناسبات الاجتماعيَّة
٥- يلون مظهرين من مظاهر الاحتفال بعيد الميلاد
٦- يصنع بطاقة معايدة لصديقه

إجراءات تنفيذ النشاط:

تخبر لولو الأطفال عن ذهابها البارحة لحضور حفلة عيد ميلاد صديقتها واختيار هدية مناسبة لها، تثني المعلمة على مشاركة لولو صديقتها بعيد ميلادها وتسأل الأطفال عن رأيهم بعمل لولو وتقدم لها التعزيز المناسب.

وبعد رواية القصة تسأل المعلمة الأطفال عن عيد الميلاد ومدى مشاركتهم أقرانهم في الاحتفال بعيد الميلاد وكيف يكون لكل منا دور ومسؤول عن عمل شيء معين لنشارك زميل لنا في عيد ميلاده.

تعرض الباحثة على الأطفال فيلم عن لولو وطبوش وتطلب من الاطفال تأمل الفيلم والإصغاء الجيد، وبعد الانتهاء من عرض الفيلم، تقول المعلمة سمعت أن أحد أصدقاءكم عيد ميلاده في هذا الشهر ما رأيكم أن نشاركها الاحتفال بعيد ميلادها؟ تأخذ الباحثة موافقة الأطفال، ثم تبدأ الباحثة بالتخطيط لإقامة حفلة للطفلة وتسأل الأطفال عن الأشياء التي نحتاجها لإقامة حفلة وتقوم بتسجيلها على ورقة لإحضارها وإقامة الحفلة.

تقسم الباحثة الأطفال إلى أربع مجموعات وتكلف إحدى المجموعات بإعداد البالونات ونفخها لتزيين غرفة النشاط وتكلف المجموعة الثانية بالقيام بتعليق الزينة والبالونات وللأطفال الحرية في اختيار المكان الذي يحلو لهم تكلف المجموعة الثالثة بتحضير الطاولة وترتيب الكراسي أما المجموعة الرابعة فتكلف بوضع قالب الحلوى والصحون الملاعق وتجهيز الطاولة تمهيداً للبدء بالاحتفال، ينخرط أطفال كل مجموعة بأداء الأعمال المطلوبة منهم وتشرف الباحثة على العمل وتساعد كل مجموعة عند مواجهة أي صعوبة مذكرةً الأطفال بمهمة كل منهم، كما تتيح الباحثة لمجموعات النشاط فرصة النقاش فيما بينهم والاستفادة من خبرات بعضهم البعض.

بعد الانتهاء من أداء المهام المطلوبة يتم البدء بالحفلة إذ تقوم الباحثة بمشاركة الأطفال الغناء والرقص وتناول الكعكة اللذيذة التي أحضرته معها، وتقوم بتهنئة الطفلة ومعانقتها وتقديم الهدية الجماعية لها ويقلدها الأطفال في ذلك ويتم التقاط الصور التذكارية للأطفال مع الباحثة.

بعد انتهاء الحفلة تفتح الباحثة باب الحوار والمناقشة حول الحفلة حيث يتم إجراء مناقشة جماعية بين المجموعات، وتطلب الباحثة من كل مجموعة الحديث عن دور كل فرد فيها.

إغلاق النشاط: إذاً يا أطفالي علينا التعاون مع بعضنا والمشاركة في المناسبات الاجتماعية وتبادل التهاني في الأعياد.

مناقشة الأطفال

بعد انتهاء عرض فيلم لولو وطبوش توجه الباحثة للأطفال بعض الأسئلة:

بم شعرت لولو في بداية الفيلم؟

هل قبل أصدقائها الدعوة لحضور حفلة عيد ميلادها؟

بم شعرتَ عنما رأيت لولو حزينة؟

ماذا تفعل لو كنت مكان أصدقاء لولو؟

بم شعرت لولو في نهاية الفيلم؟

لنعدد بعض الأشياء التي نحتاجها لإقامة حفلة عيد الميلاد؟

تعزيز الأطفال:

التعزيز اللفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التصفيق للأطفال الذين تعاونوا معاً وشاركوا في تنظيم الحفلة.

التعزيز المادي: توزيع النجوم وقطع الحلوى على جميع الأطفال تقديراً لسلوكهم الصحيح أثناء الحفلة.

التقويم النهائي:

١-اصنع بطاقة معايدة لتقديمها لصديقتك في عيد ميلادها

٢-لون يا صغيري المظاهر التي تدل على الاحتفال بعيد الميلاد



حملة لننظف أسناننا-لننظف غرفتنا

الفئة العمرية: (5-6) سنوات

الزمن: 60 دقيقة

مكان النشاط: داخلي/ غرفة النشاط وحمام الرَّوضة

حجم المجموعة: 20طفلاً وطفلة

الوسائل التعليمية: فراشي أسنان بعدد الأطفال، معجون أسنان، مجسمات أسنان سليمة مبتسمة، لوحة إرشادات تنظيف الأسنان والعناية بها، زينة، كرسي، كاميرا، ممسحة، وعاء فيه ماء، منظف.

الهدف العام: إكساب الطفل مفهوم المشاركة في الحملات التطوعية

المفهوم الفرعي: المشاركة في الحملات التطوعيَّة



الأهداف التعليمية: يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يتطوَّع للمشاركة في حملة النظافة.

٢- يستنتج أهمية الحملات التطوعية.

٣- يقدِّر ضرورة المشاركة في الحملات التطوعية.

٤- يمارس السلوكيات الصحيحة المتعلقة بالنظافة.

٥- يلون صورة الشخص المسؤول عن نظافة الروضة.

إجراءات تنفيذ النشاط:

تدعو الباحثة الأطفال إلى حلقة دائرية حيث تناقش معهم موضوع (حملات النظافة) وأهمية النظافة في حياة الإنسان وضرورة المحافظة عليها، وتبدأ معهم بجلسة عصف ذهني لما يعرفونه عن حملات النظافة وما الحملات التي يمكن القيام بها في الروضة، ثم تسألهم عن الأسباب التي توجب عليهم المحافظة على النظافة، تقترح الباحثة على الأطفال القيام بحملة تنظيف الأسنان وحملة لتنظيف غرفة النشاط، تتأكد الباحثة من جهوزية الأطفال وتطلب منهم التصفيق ثلاثة مرات إن كانوا جاهزين للانطلاق.

تحضر الباحثة فراشي الأسنان والمعجون ومجسمات لأسنان سليمة مبتسمة لتقدِّمها هدية لكل طفل شارك في حملة تنظيف الأسنان، تسأل الأطفال من منكم يريد أن يتطوع ليري أصدقائه كيف نقوم بتنظيف الأسنان، يخرج الأطفال المتطوعين وتعرض الباحثة لوحة عليها إرشادات لتنظيف الأسنان والعناية بها ويقوم الأطفال المتطوعين بشرح كيفية تنظيف الأسنان، بعد ذلك تطلب الباحثة من الأطفال أن يشكلوا قطاراً للانطلاق إلى مكان إقامة حملة تنظيف الأسنان وهو حمام الروضة بعد أن تمّ تجهيزه وتزيينه برسوم الأسنان السليمة التي تشجع الأطفال على الاهتمام بأسنانهم ووضعت أمام المغسلة والمرآة كرسي ليقف عليها الطفل ويشاهد نفسه وهو ينظف أسنانه.

بعد انتهاء النشاط توزع الباحثة على الأطفال مجسمات الأسنان السليمة المبتسمة للأطفال المشاركين في هذه الحملة ويلتقطون معها بعض الصور التذكارية، ثم تقول الباحثة للأطفال والآن يا أطفالي وبعد أن قمنا بحملة تنظيف الأسنان ما رأيكم أن نقوم الآن بحملة لتنظيف غرفة النشاط، في البداية يا أطفالي سأحضر إليكم ضيفة جميلة لها دور كبير في نظافة روضتنا وجمالها، هل تريدون أن تعرفوا من هي؟ أغمضوا أعينكم، تطرق عاملة النظافة الباب فيجيب الأطفال تفضلي بالدخول، تدخل عاملة النظافة وتلقي التحية على الأطفال وتعرفهم بنفسها وتعرض لهم الأدوات التي تستخدمها في تنظيف الروضة (اسمها وما عمل كل أداة) ثم تقول الباحثة نحن نريد أن نساعدك ونقيم حملة تنظيف لغرفة نشاطنا فهلا تقدمي إلينا بعض أدوات النظافة، توزع الباحثة وعاملة النظافة على الأطفال أدوات النظافة ويتم إعلان بدء الحملة فينطلق الأطفال المشاركون لتنظيف وترتيب ومسح الأدوات في غرفة النشاط، تتابع الباحثة مع الأطفال سير العمل وتقدم لهم التوجيهات وتتدخل بالمساعدة اليدوية إن لزم الأمر، وبعد الانتهاء تشكر الباحثة الأطفال على هذه الحملة التطوعية وتطلب منهم إعادة أدوات النظافة إلى العاملة ويشكرونها على جهودها في جمال الروضة، ثم يقف الأطفال على شكل قطار للذهاب إلى حمام الروضة للقيام بغسل أيديهم بعد حملة تنظيف غرفة النشاط مع تذكيرهم بدستور غرفة النشاط وكذلك ضرورة الالتزام بالهدوء أثناء السير وألا يدفع أحدكم الآخر بل ينتظر دوره، في النهاية يعود الأطفال إلى غرفة النشاط وتطرح عليهم الباحثة بعض الأسئلة وتشكرهم على هذا النشاط الجميل وتذكرهم دائماً بضرورة إقامة مثل هذه الحملات والمشاركة فيها.

تعزيز الأطفال:

التعزيز اللفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التصفيق للأطفال الذين تعاونوا معاً وشاركوا في التنظيم وقاموا بأدوارهم على أكمل وجه، التعزيز المادي: توزيع النجوم وقطع الحلوى على جميع الأطفال تقديراً لسلوكهم الصحيح.

التقويم النهائي:

- **ساعد يا صغيري صديقنا سامي في اختيار الأدوات الضرورية لحملة النظافة، ارسم دائرة حولها.**



- **ألون الشخص الذي يساهم في نظافة روضتنا**



الحلوى اللذيذة



الفئة العمرية: (5-6) سنوات
الزمن: 45دقيقة
مكان النشاط: داخلي/ ركن المطبخ
حجم المجموعة: 20طفلاً وطفلة
الوسائل التعليمية: جهاز حاسوب، فيديو تعليمي، أوعية فارغة، ملاعق، كؤوس، الأدوات اللازمة لصنع الحلوى (زبدة، شوكولا، كاكاو، حليب، بسكويت)
الهدف العام: إكساب الطفل مفهوم المشاركة في الأنشطة الجماعية
المفهوم الفرعي: المشاركة في الأنشطة الجماعية

الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يسمي الأدوات اللازمة لصنع الحلوى
٢- يتعاون مع زملائه لصنع الحلوى
٣- يشارك زملائه في النشاط الجماعي
٤- يتقيد بالدور المحدد له
٥- يصل النجمة إلى الموقف المعبر عن المشاركة.

إجراءات تنفيذ النشاط:

تستقبل الباحثة الأطفال في غرفة النشاط بالمصافحة والابتسامة ثم تطلب منهم الالتزام بالهدوء والجلوس بأماكنهم للاستماع لتعليمات هذه الجلسة، هل تتذكروا يا أطفالي أنني وعدتكم بأننا سنقيم حلقة طبخ في مكان جميل في هذه الروضة؟ تستمع الباحثة لاقتراحات الأطفال التي يقدمونها، إذاً ما رأيكم جميعاً بأن نتشارك جميعاً في نشاط جماعي ونقوم بصنع حلوى لذيذة جميعنا يحبها، تأخذ الباحثة موافقة الأطفال وتتأكد من جهوزيتهم للنشاط، يتم البدء بعرض فيديو تعليمي لخطوات صنع الحلوى المختارة، بعد انتهاء عرض الفيديو تسأل الباحثة الأطفال عن الأدوات التي يتطلبها النشاط، ثم تقسم الباحثة الأطفال إلى مجموعات وتوزع عليهم المهام حيث أن كل مجموعة سوف تكلف بمهمة معينة، بعد انتهاء عرض الفيديو التعليمي تسأل الباحثة الأطفال هل أنت جاهزون للانطلاق؟

إذاً هيا لنشكل قطاراً جميلاً للانطلاق في زيارة ميدانية لمطبخ الروضة للتعرف عليه والقيام بالمشاركة في صنع الحلوى اللذيذة، يصل الأطفال إلى مطبخ الروضة ويجلسون كل في مجموعته استعداداً للبدء بتنفيذ المهام، توزع الباحثة المهام على الأطفال ويبدأ العمل وتتابع الباحثة الأطفال وتتدخل لمساعدتهم إن لزم الأمر.

بعد انتهاء تحضير الحلوى يقوم الأطفال بغسل أيديهم وتوزع عليهم الباحثة بعض الكؤوس والملاعق وتقدِّم لهم الحلوى اللذيذة التي شاركوا في صنعها، مع تشجيعهم على الجلوس بهدوء والتسمية في بداية الطعام وحمد الله بعد الانتهاء، تشكر الباحثة الأطفال وتشجعهم دائماً على المشاركة في الأنشطة الجماعية فلولا مشاركة الجميع لما تمكنا من صنع هذه الحلوى اللذيذة في هذا الوقت القصير.

مناقشة الأطفال:

ما الذي أعجبك في هذا اليوم؟

ما الذي أضافته مساهمة رفاقك معك في هذا النشاط؟

لو لم تشارك في هذا النشاط ماذا كان سيحدث؟

إذا عرض عليك الاشتراك في نشاط رياضي فما هو موقفك؟

تعزيز الأطفال:

التعزيز اللفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التصفيق للأطفال، كلمات الشكر

التعزيز المادي: توزيع النجوم على جميع الأطفال تقديراً لجهودهم في النشاط.

التقويم النهائي:

صل يا صغيري النجمة إلى الموقف المعبر عن المشاركة في نشاط الطبخ.









مهرجان اللون الأزرق



الفئة العمرية: (5-6) سنوات
الزمن: 60 دقيقة
مكان النشاط: داخلي/ غرفة النشاط
حجم المجموعة: 20طفلاً وطفلة
الوسائل التعليمية: ملابس زرقاء، فطور جماعي للأطفال، صحون، كؤوس، ملاعق، بالونات زرقاء، زينة زرقاء، كاميرا، مكبر صوت.
الهدف العام: إكساب الطفل مفهوم الترتيب والتنظيم.
المفهوم الفرعي: الترتيب والتنظيم

الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يتعاون مع رفاقه في تنظيم المهرجان
٢- يقدّر الأنماط السلوكية الصحيحة من الخاطئة
٣- يساعد المعلمة في المهمات التي تحتاجها.
٤- يرتب الأدوات التي انتهى من استخدامها قبل الخروج من الروضة.
٥- يلون الكرة تحت التصرف الصحيح بعد الانتهاء من اللعب بالكرات.

إجراءات تنفيذ النشاط:

تطلب الباحثة من الأطفال أن يخبروها عن الألعاب التي يملكونها في المنزل أو التي يرونها عند رفاقهم، ثم تسألهم عن المكان الذي يلعبون فيه في المنزل وماذا يفعلون بالألعاب بعد الانتهاء منها، تقوم الباحثة بتدوين إجابات الأطفال، ثم تخبرهم بأنها سوف تحكي لهم قصصاً عن الأطفال وماذا نفعل بعد الانتهاء من اللعب ثم يعبروا عن رأيهم فيها وذلك بهدف اكتشاف معنى الترتيب والتنظيم.

تبدأ الباحثة برواية القصة، كان سامي يلعب بقطع الليغو في المنزل وعندما انتهى من اللعب ترك القطع مبعثرة على الأرض وذهب إلى الغرفة الثانية ليشاهد الرسوم المتحركة وعندما عاد ليدخل غرفته انزلق على أحد قطع الليغو فوقع وجرحت قدمه.

تسأل الباحثة الأطفال عن رأيهم فيما حدث وعن الخطأ الذي ارتكبه سامي وكيف كان من الممكن أن يتجنب جرح قدمه.

وهل هناك مواقف أخرى تسبب الأذى نتيجة عدم ترتيب الألعاب وتنظيمها بعد الانتهاء منها؟

تشترك الباحثة مع الأطفال في استكشاف طرق الترتيب والتنظيم وتكتبها على السبورة، إجابات الأطفال قد تختلف ويجب قبول جميع الإجابات وتعزيز الإيجابي منها وتصحيح السلبي.

في نهاية الجلسة السابقة تكون الباحثة قد ناقشت الأطفال عن وجود ألوان جميلة في الطبيعة وفي البيت والروضة وتسألهم عن الألوان التي يحبونها كنوع من الإثارة والتمهيد لموضوع جلسة مهرجان اللون الأزرق وتتفق مع الأطفال على الحضور بملابس زرقاء فبانتظارهم مفاجآت جميلة وتؤكد الباحثة على جميع الأطفال الالتزام بالحضور وعدم الغياب.

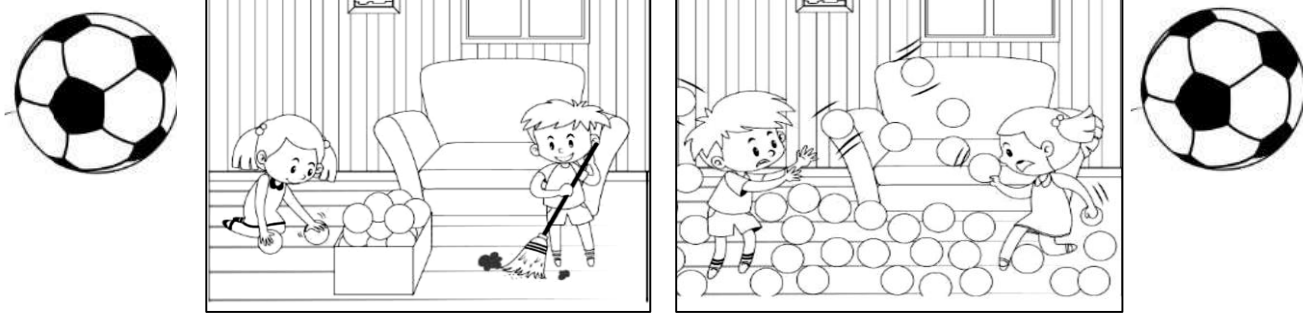
تذكر الباحثة الأطفال بما اتفقوا عليه وتتأكد من التزامهم بالاتفاق وأنهم حضروا جميعاً بملابس زرقاء بما فيهم الباحثة، تشكرهم على التزامهم وتشرح لهم أننا سنقيم مهرجاناً للون الأزرق وأخبئ لكم مفاجآت جميلة، يتعاون الأطفال والباحثة في ترتيب وتنظيم هذا المهرجان حيث أقيم إفطار جماعي يحتوي مأكولات لذيذة ومفيدة للصحة، وبعد الانتهاء من الإفطار بدأ الغناء واللعب مع الباحثة، وإقامة المسابقات الجميلة، عند انتهاء الوقت المحدد للمهرجان، تعاون الأطفال مع الباحثة ومعلمة التربية الفنية بترتيب وتنظيم خلفية زرقاء في غرفة النشاط ابتهاجاً بمهرجان اللون الأزرق، بعد انتهاء أجواء المرح والتسلية تم التقاط بعض الصور التذكارية الجميلة، شكرت الباحثة الأطفال على مساعدتها في ترتيب وتنظيم هذا المهرجان ووضحت لهم أهمية النظام في حياتنا فلولا ترتيبنا لهذا المهرجان لم يكن ليظهر بهذا الجمال، إذاً علينا دائما ترتيب أدواتنا وألعابنا وغرفنا سواء في المنزل أو الروضة.

تعزيز الأطفال:

التعزيز اللفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التصفيق للأطفال الذين تعاونوا معاً وشاركوا في التنظيم وقاموا بأدوارهم على أكمل وجه.

التعزيز المادي: توزيع النجوم وقطع الحلوى على جميع الأطفال تقديراً لسلوكهم الصحيح

التقويم النهائي: **لون يا صغيري الكرة بجانب التصرف الصحيح بعد الانتهاء من اللعب بالكرات.**



دستور غرفة النشاط

الفئة العمرية: (5-6) سنوات

الزمن: 45 دقيقة

مكان النشاط: داخلي/ غرفة النشاط

حجم المجموعة: 20طفل وطفلة

الوسائل التعليمية: لوحة كرتونية بيضاء، بطاقات لبعض السلوكيات الصحيحة والخاطئة.

الهدف العام: إكساب الطفل مفهوم الالتزام بقوانين غرفة النشاط

المفهوم الفرعي: قوانين غرفة النشاط



الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يشارك في وضع دستور غرفة النشاط

٢- يتعهَّد بالالتزام بقوانين غرفة النشاط التي تضعها المعلمة.

٣- يعدد ثلاثة من بنود دستور غرفة النشاط

٤- يقدِّر أهمية المحافظة على النظام في غرفة النشاط

٥- يضع إشارة موافق بجانب الصورة المعبرة عن مراعاة الأطفال لدستور غرفة النشاط

إجراءات تنفيذ النشاط:

تمهد الباحثة للنشاط قائلة للأطفال أنهم سيشاركون اليوم في صياغة دستور غرفة النشاط وهو عبارة عن اتفاقية بين جميع الأطفال ومعهم الباحثة أيضاً تحتوي على بنود وقوانين نضعها لكي نضمن أكبر فعالية ممكنة خلال الأنشطة، وتؤمن الاحترام المتبادل، وهنا تذكرهم بنشاط السابق وعن الأفعال والخيارات الصحيحة والخاطئة، تخبر الباحثة الأطفال أن لكل بلد من البلدان قوانين تضمن الحقوق ولذا ستكون أمامهم الفرصة اليوم لكي يتشاركوا بوضع القانون الخاص بصفهم وأن يتعهدوا جميعاً بالالتزام به فإنَّ ذلك يجعل الجميع فرحين ويكون صفهم جميلاً ومنظماً.

تعرض الباحثة للأطفال عدة مواقف وتصرفات يمكن أن تحصل معهم في غرفة النشاط وتسألهم عن رأيهم فيها مثلاً التشاجر للحصول على الألعاب أو التكلم جميعاً في آن واحد

بعد مناقشة كل موقف من المواقف تسأل الباحثة الأطفال هل يجب أن نذكر هذا الموقف في ميثاق غرفة النشاط؟ لماذا وكيف؟

يضع الاطفال بالتعاون مع الباحثة بندا لدستور غرفة النشاط مستمداً من كل موقف أو تصرف تمت مناقشته.

بعد الانتهاء من وضع دستور غرفة النشاط وتزيينه أصبح الآن جاهزاً، وتوضح الباحثة للأطفال أنه على الجميع الآن بما فيهم الباحثة ومعلمة الروضة الالتزام بالدستور وأنهم سيعلنون التزامهم من خلال التعهد الذي سيتلونه جميعاً.

نحن أطفال الروضة والمعلمة والباحثة نعِد ونتعهد بأننا سنلتزم بدستور غرفة النشاط من كل قلبنا كي يكون صفنا جميلاً ومنظماً ونعيش فيه سعداء

تشكر الباحثة الأطفال على التزامهم، وتودعهم على أمل اللقاء بهم في الجلسة القادمة.

تعزيز الأطفال:

التعزيز اللفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التصفيق للأطفال الذين تعاونوا معاً وشاركوا في تنظيم دستور غرفة النشاط، التعزيز المادي: توزيع النجوم وقطع الحلوى على جميع الأطفال تقديراً لسلوكهم الصحيح.

التقويم النهائي: ضع يا صغيري إشارة موافق  بجانب الصورة المعبرة عن مراعاة الأطفال لدستور غرفة النشاط







نحن والاختلاف



الفئة العمرية: (5-6) سنوات
الزمن: 45 دقيقة
مكان النشاط: داخلي/ غرفة النشاط
حجم المجموعة: 20 طفلاً وطفلة
الوسائل التعليمية: جهاز حاسوب، فيديو تعليمي، دمى أشكال هندسية (مثلث، مربع، مستطيل، دائرة)
الهدف العام: إكساب الطفل مفهوم تقبل الاختلاف.
المفهوم الفرعي: تقبل الاختلاف

الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يقدر الأشخاص المختلفين عنه بالشكل أو اللون أو الجنس

٢- يحترم الاختلاف بين الآخرين

٣- يميز الشكل المختلف من بين عدة أشكال.

٤- يلون ملابس البنت باللون الأحمر وملابس الصبي باللون الأزرق

إجراءات تنفيذ النشاط:

تقدم الباحثة النشاط قائلة للأطفال أنهم سيستمعون إلى قصة جميلة عن الآخر المختلف تحتوي معلومات مفيدة جداً، كما تذكر الأطفال بقواعد الاستماع إلى القصة من إصغاء للمتحدث وعدم المقاطعة والانتباه جيداً إلى التفاصيل لكي يشاركوا في النقاش لاحقاً.

يجلس الأطفال في حلقة على كراسي ملونة وتقوم الباحثة بتهيئة الأطفال للإصغاء عبر حملهم على التنبؤ، تقول الباحثة أن قصة اليوم عنوانها البطة القبيحة، ثمَّ تسأل الأطفال ما إذا كانوا يعرفون البطة وكيف شكلها وأين تعيش ثم تدعو الأطفال للتفكير بما ستفعله البطة وترى ماهي القصة؟

تسمح الباحثة ببعض التنبؤات ثم تبدأ بتشغيل فيديو يعرض القصة، يشاهد الأطفال القصة ويستمعوا إلى أحداثها وبعد الانتهاء تبدأ الباحثة بطرح الأسئلة الآتية:

هل كانت توقعاتنا صحيحة؟

ما الذي أعجبكم في القصة؟

ترى لماذا كانت البطة السوداء حزينة؟

كيف تصرفوا معها؟

تستمع الباحثة إلى إجابات الأطفال وتناقشهم في القصة، إذاً يا أطفالي هناك تنوع واختلاف كبير بين الناس (سواء بالشكل أو اللون أو....) وبهذا الاختلاف تتلون الحياة، استمعوا أيضاً إلى ما حصل في مملكة الأشكال الهندسية.

تبدأ الباحثة النشاط بعرض خلاف بين الأشكال الهندسية وكيف أن كل شكل من الأشكال يهزأ من شكل الآخر وحجمه.

أنا المستطيل طويل وجميل أغلب الأعداء وانظروا الدليل ها ها ها ها

يتدخل المربع: أنا أنا المربع لي ضلوع أربع أقاتل الأعداء أنا القوي أنا الأبرع

قال المستطيل، ماذا أنت شجاع وقوي؟، انظر إلى شكلك الغريب فأنت قصير وجبان أما أنا طويل وجميل (يتعارك المربع والمستطيل)

يدخل المثلث: وأنا المثلث لي رؤوس ثلاث أمزق الأعداء أقسمهم ثلاث

يبدأ كل منهم بالشجار والسخرية من شكل الآخر، تتدخل الدائرة وتقول مدورة مدورة كالشمس إني الدائرة، اسمعوني يا أصدقاء إذا استمر هذا الشجار سنخسر أرضنا فالشكل ليس كافياً للحكم على أحد، فكل منكم له فوائده ولولا هذا التنوع لما كانت مملكتنا جميلة، اقتنع المثلث والمستطيل والمربع بكلام الدائرة وأدركوا خطأهم واعتذر كل منهم من الآخر وبدأوا بالتخطيط للفوز بالمعركة، تتوقف الباحثة عن رواية القصة وتوزع على الأطفال دمى لأشكال هندسية هيا يا أطفالي ليتخيل كل منكم أنه شكل هندسي ونرى كيف تصرفت الأشكال الهندسية مع بعضها، تراقب الباحثة ردود أفعال الأطفال وكيف سيتصرفون مع بعضهم وتعزز المواقف الإيجابية وتصحح السلبية وبعد انتهاء التمثيل ولعب الأدوار تكمل الباحثة رواية القصة وفي النهاية يا أطفالي وقف جيش المستطيلات في الخلف ليصد الأعداء لأن جسده طويل ووقفت المثلثات في الوسط لتقاتل برؤوسها أما المربعات وقفت في الصف الأول للهجوم وهكذا استخدم كل هندسي ما يميزه عن غيره من الأشكال وتعاونوا معاً وفازوا في المعركة.

إذاً يا أطفالي عليكم أن تعلموا أن أغلب الناس يملكون شيئاً مشتركاً وهو الجسم وهذا الجسم جميل جداً فهو يقوم بأشياء متنوعة وهناك أيضاً ما هو مميز فلكل إنسان جسم فريد فهو يمكن أن يكون طويلاً أو قصير القامة أبيض أو أسود سمين أو نحيل ولكل منا جماله الخاص الذي يميزه عن غيره.

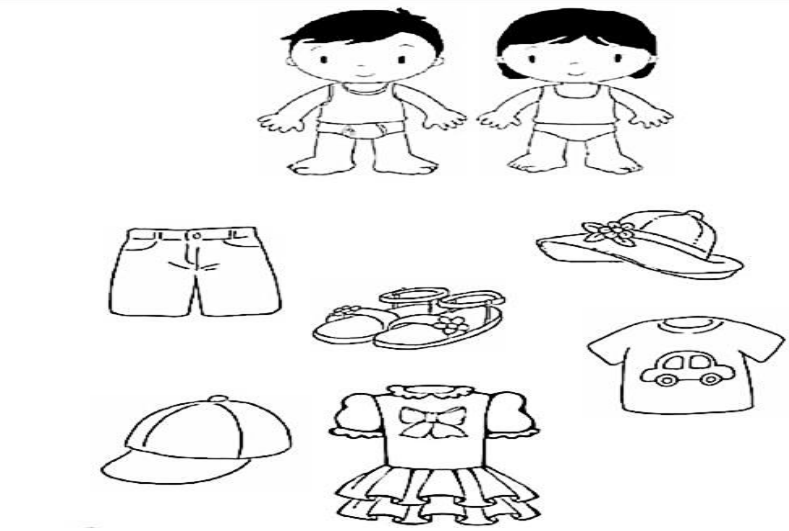
تعزيز الأطفال:

التعزيز اللفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التصفيق للأطفال الذين تعاونوا معاً وشاركوا في تمثيل الدور وقاموا بأدوارهم على أكمل وجه.

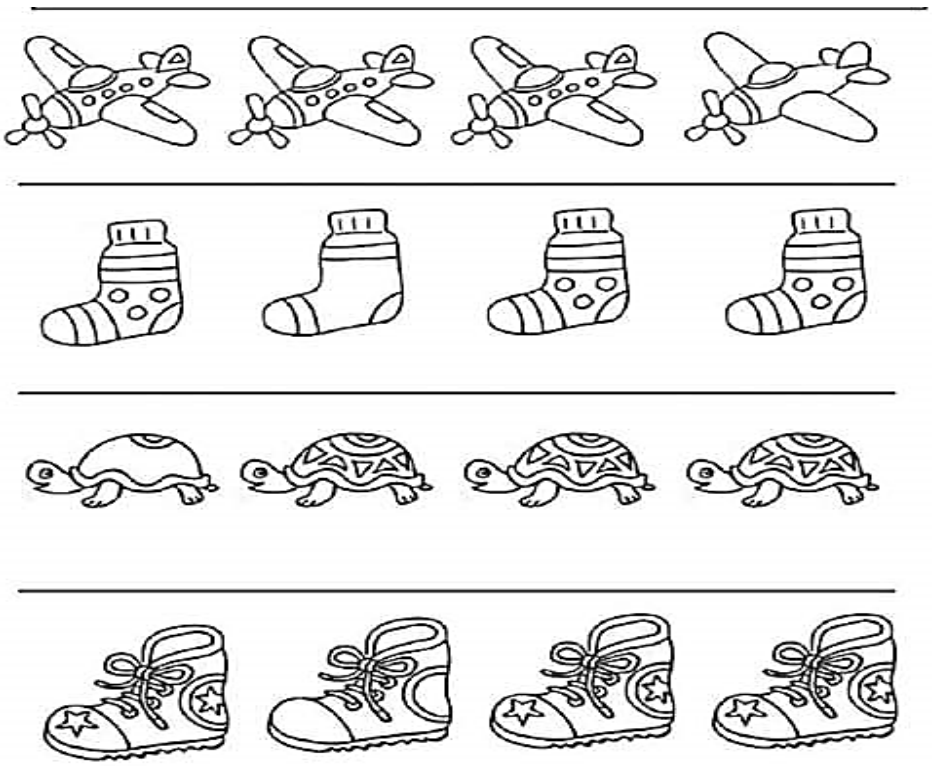
التعزيز المادي: توزيع النجوم وقطع الحلوى على جميع الأطفال تقديراً لسلوكهم الصحيح.

التقويم النهائي:

لون يا صغيري ملابس البنت باللون الأحمر وملابس الصبي باللون الأزرق



أحط يا صغيري بدائرة الاختلاف بين كل مجموعة.



آداب الاستئذان

الفئة العمرية: (5-6) سنوات

الزمن: 30 دقيقة

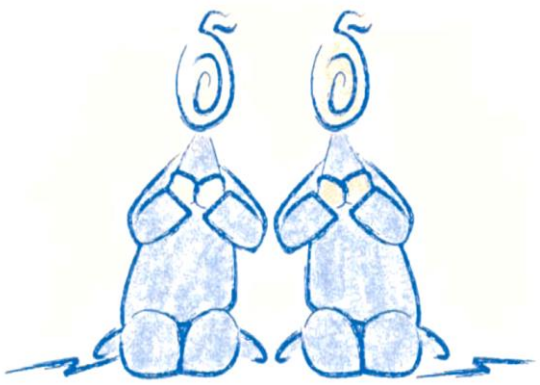
مكان النشاط: داخلي/ غرفة النشاط

حجم المجموعة: 20طفل وطفلة

الوسائل التعليمية: جهاز حاسوب، فيديو لآداب الاستئذان

الهدف العام: إكساب الطفل مفهوم آداب الاستئذان.

المفهوم الفرعي: الاستئذان



الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يستأذن قبل الدُّخول إلى أي مكان

٢- يستأذن إذا أراد الخروج من أي مكان باستخدام العبارات المناسبة

٣- يعدد ثلاثة من آداب الاستئذان

٤- يلصق الوجه الباسم بجانب التصرف الصحيح والوجه الحزين بجانب التصرف الخاطئ.

إجراءات تنفيذ النشاط:

تعرض الباحثة على الأطفال فيلم كرتوني عن آداب الاستئذان لمدة (6) دقائق يدور حول مجموعة أطفال خالد وزياد وعبد الرحمن، ذات يوم حضر زياد إلى الروضة وهو يجد صعوبة في حمل حقيبته فاقترب منه صديقه خالد وألقى عليه التحية وساعده في حمل حقيبته، شكر زياد صديقه على مساعدته وسأله عن صديقهما عبد الرحمن فأخبره خالد أن والدة عبد الرحمن مريضة ولا بد أن يبقى بجانبها، بعد العودة للمنزل طلب زياد من والدته السماح له بزيارة صديقه للاطمئنان على صحة والدته المريضة، ذهب زياد إلى منزل عبد الرحمن وعند وصوله طرق الباب ففتح له عبد الرحمن فأخبره زياد بأنه قادم ليطمئن على صحة والدته، شكر عبد الرحمن زياد على زيارته ولكنه اعتذر منه فهو لا يستطيع استقباله والجلوس معه وترك والدته لوحدها، انصرف زياد غاضباً من صديقه لأنه لم يأذن له بالدخول ورفض استقباله، صادف زياد في طريقه العم شاكر فقال له: ما بك يا زياد أتكلم نفسك؟ لم أنت غاضب؟ فروى زياد للعم شاكر ما جرى معه في منزل عبد الرحمن، جلس العم شاكر وزياد في الحديقة وأخذ يشرح لزياد سبب تصرف عبد الرحمن ووضح له أن

للاستئذان آداب عليك يا زياد معرفتها جيداً فلا بد من طلب الإذن من صاحب المكان قبل الدخول فإن أذن لك فادخل وإن لم يأذن فارجع وإن لم يكن في المكان أحد فلا ندخله إلا بإذن صاحبه، ويكون الاستئذان بطرق الباب برفق ثلاث مرات فقط فإذا لم تجد رداً عليك أن تنصرف، شكر زياد العم شاكر على نصائحه وأدرك أنه كان مخطئاً عندما غضب من صديقه، فلا يجب أن نغضب إن لم يؤذن لنا بالدخول بل لا بد من الانصراف والعودة في وقت لاحق.

مناقشة الأطفال

بعد انتهاء عرض فيلم آداب الاستئذان توجه الباحثة للأطفال بعض الأسئلة:

ما سبب غياب عبد الرحمن عن الروضة؟

كيف تصرف عبد الرحمن مع صديقه زياد؟ ولماذا؟

بم شعر زياد عندما رفض عبد الرحمن استقباله؟

ماذا تفعل لو كنت مكان عبد الرحمن؟

لنعدد بعض آداب الاستئذان التي علمها العم شاكر لزياد؟

تستمع الباحثة لإجابات الأطفال وتعزز الإيجابية وتصحح السلبية، إذاً يا أطفال للاستئذان آداب يجب علينا اتباعها فكما نطلب الإذن عند الدخول إلى المكان علينا أن نطلب الإذن عند الخروج أيضاً كما أنه علينا الاستئذان عند الحديث ولا نقاطع المتحدث حتى لا يحدث كما حدث لصديقتنا نور أتريدون معرفة ما حصل مع نور في الروضة؟ تبدأ الباحثة برواية القصة ففي يوم من الأيام كانت نور وسلوى تلعبان في ملعب الروضة وأثناء اللعب حدث خلاف بينهما حول من يبدأ بركل الكرة أولاً فأخذت سلوى الكرة ورفضت السماح لنور باللعب، غضبت نور كثيراً وقررت الذهاب للمعلمة تشكو لها ما فعلته سلوى، دخلت سلوى إلى غرفة النشاط فوجدت المعلمة تتحدث مع المديرة فأسرعت نور إلى المعلمة وقالت: معلمتي معلمتي أخذت سلوى مني الكرة وترفض السماح لي باللعب، لم تلتفت المعلمة لحديث نور واستمرت في حديثها، غضبت نور كثيراً فشدت معلمتها من ثوبها وقالت: معلمتي إنني أتحدث إليك لقد أخذت مني سلوى الكرة وترفض السماح لي باللعب معها، التفتت المعلمة إلى نور وقالت لها انتظري قليلاً حتى أنهي حديثي مع المديرة وسأستمع لك، ازداد غضب نور فأخذت بالبكاء وذهبت مسرعة إلى مقعدها، بعد لحظات اقتربت منها المعلمة وسألتها لم تبكين يا نور أجابتها نور إنني أبكي لأنك رفضت الاستماع إلى وأنا أتحدث معك، قالت المعلمة: ولكنني كنت منشغلة بالحديث مع المديرة، ألم أطلب منك أن تنتظري قليلاً حتى أنهي حديثي مع المديرة؟ قالت نور: نعم ولكن سلوى أخذت مني الكرة وأريد أن أشكوها لك أنت لم تستمعي لحديثي، قالت المعلمة: حسناً يا نور دعيني أسألك هل يمكن أن يتحدث اثنان في نفس الوقت بحيث يفهم كل شخص ما يقوله الآخر؟ قالت نور: لا أدري، فقالت المعلمة: دعينا نلعب معاً هذه اللعبة سأتحدث أنا وأنت لمدة دقيقة في نفس الوقت ثم سأسألك ماذا فهمت من حديثي؟

وتسأليني ماذا فهمت أنا من حديثك؟ هل أنت موافقة؟ وافقت نور وبدأت تتحدث هي والمعلمة في نفس الوقت لمدة دقيقة ثم سألت المعلمة ماذا فهمتي من حديثي يا نور؟ قالت نور: لم أفهم شيئاً، أنا آسفة يا معلمتي سأحرص في المرات القادمة على الاستئذان عند الحديث وانتظار دوري ولا أقاطع المتحدث أبداً، أحسنت يا نور يجب عليك انتظار دورك عندما يتحدث الآخرون ولا تقاطعي المتحدث والاستئذان قبل البدء بالحديث يكون برفع الإصبع فإن أُذن لك تتحدثي وإن لم يؤذن لك تنتظري حتى ينهي المتحدث كلامه فالاستئذان عند الحديث من آداب اللباقة الاجتماعية، وعلينا جميعاً أن نتقيد بهذه الآداب.

تناقش الباحثة الأطفال وتسألهم بعض الأسئلة حول قصة الاستئذان عند الحديث:

ما رأيكم بالقصة يا أطفالي؟

لم غضبت نور من صديقتها سلوى؟

ماذا فعلت نور؟

كيف تصرفت نور مع المعلمة؟ برأيكم هل تصرفها صحيح؟

كيف يجب أن نتصرف عندما يتحدث الآخرون؟

لنعدد معاً آداب الاستئذان عند الحديث التي علمتها المعلمة لنور؟

تعزيز الأطفال:

التعزيز اللفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التصفيق التعزيز المادي: توزيع النجوم وقطع الحلوى على جميع الأطفال تقديراً لسلوكهم الصحيح.

مسابقة كأس الاستئذان

الفئة العمرية: (5-6) سنوات
الزمن: 30دقيقة
مكان النشاط: داخلي/ غرفة النشاط
حجم المجموعة: 20طفلاً وطفلة
الوسائل التعليمية: 20قصاصة ورقية عليها الأرقام(1 و2)، صندوق، بطاقات ألغاز، لوحة بيضاء، مجموعة صور لآداب الاستئذان، ألوان، منبه، صافرة.
الهدف العام: إكساب الطفل مفهوم آداب الاستئذان.
المفهوم الفرعي: الاستئذان



الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يتحدث بطريقة مهذبة وبصوت واضح
٢- يلون الصور المعبرة عن آداب الاستئذان
٣- ينتظر دوره أثناء الحديث

إجراءات تنفيذ النشاط:

تسترجع الباحثة مع الأطفال فيلم آداب الاستئذان وتذكرهم بآداب الاستئذان عند الدخول والخروج وكذلك توضح لهم آداب الاستئذان عند الحديث، ثم يتم إخبار الأطفال بأنه سيتم إقامة مسابقة للحصول على كأس الاستئذان، يقسم الأطفال إلى فريقين حيث يطلب إلى كل طفل أن يأخذ قصاصة ورق واحدة من الصندوق (20قصاصة ورقية مكتوب عليها أرقام (1-2) كل رقم مكتوب مرتين وذلك لتشكيل فريقين، تطلب الباحثة من كل طفل أن يجد الطفل الذي يحمل نفس رقمه ليتم تشكيل فريقين، يطلب من الفريقين أن يقفوا متقابلين ليشرح لهم قواعد المسابقة، يختار كل فريق اسم لفريقه، ويتم توجيه الأسئلة لكل فريق على حدة والحاصل على أعلى نقطة يحصل على جائزة المسابقة.

الفقرة الأولى: فقرة احزر ماذا يوجد في الصندوق(4 نقاط)

١- في الصندوق صورة شيء تجدونه في كل البيوت ويطرق عليه عند الدخول إلى أي مكان فما هو؟

٢- في الصندوق صورة لعضو من أعضاء جسم الإنسان نستخدمه عند الكلام فما هو؟

٣- في الصندوق صورة لموقف عن آداب الاستئذان من يخمِّن على ماذا يدل هذا الموقف؟

٤- في الصندوق صورة لمجموعة مواقف، على أطفال الفريق أن يحزروا التصرف الصحيح.

الفقرة الثانية: المواهب (4 نقاط)

على كل فريق أن يقدم موهبة (غناء أو رقص)

الفقرة الثالثة: لعبة (4نقاط)

يتم إعطاء كل فريق مجموعة من الصور، وعلى كل فريق أن يلصق على الجزء الخاص بفريقه الصور الخاصة بآداب الاستئذان، والفريق الذي حقق أكبر عدد من الصور يحصل على نقاط هذه الفقرة.

الفقرة الرَّابعة: التلوين

توزع الباحثة على أطفال الفريقين مجموعة من الصور بينهم صور لآداب الاستئذان وألوان وعلى كل طفل تلوين الصور المعبرة عن آداب الاستئذان فقط، يضبط المنبه على الوقت المحدد لانتهاء الفقرة، عند سماع صوت المنبه يتوقف الجميع عن التلوين، تتأكد الباحثة من جهوزية الأطفال وتطلق صافرة البدء، والفريق الذي انتهى أعضاؤه من تلوين صور آداب الاستئذان بشكل صحيح وفي الوقت المحدد يحصل على النقاط المخصصة لهذه الفقرة.

الفقرة الأخيرة: نريد أن نسمع منكم (4 نقاط)

كي يحصل الفريق على نقاط هذه الفقرة على كل طفل من الأطفال أن يتحدث لنا عن موقف حدث معه واتبع فيه آداب الاستئذان، والفريق الذي ينتهي في الوقت المحدد، يحصل على نقاط الفقرة.

بعد انتهاء المسابقة يتم جمع نقاط كل فريق والفريق الذي حصل على أكبر عدد من النقاط يكون الفريق الفائز ويحصل على جائزة المسابقة.

التقويم النهائي:

قم يا صغيري بقص الوجوه في أسفل الورقة وألصق الوجه الباسم بجانب التصرف الصحيح والوجه الحزين بجانب التصرف الخاطئ.



ماشا والدُّب ومشروعنا الجميل



الفئة العمرية: (5-6) سنوات

الزمن: 60دقيقة

مكان النشاط: خارجي/باحة الروضة

حجم المجموعة: 20طفلاً وطفلة

الوسائل التعليمية: شخصيات ماشا والدب وصديقهما مجد، مكبر صوت، كراسي ملونة بعدد الأطفال، بالونات، لوحات كرتونية بيضاء، ألوان مائية، أقلام رصاص، تلوين، معجون وأشغال ملونة، كاميرا

الهدف العام: إكساب الطفل مفهوم تقبل الرأي الآخر.

المفهوم الفرعي: تقبل الرأي الآخر

الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يبدي استعداداً لتقبل آراء الآخرين

٢- يستنتج أهمية تقبل الرأي الآخر

٣- يحترم آراء وأفكار الآخرين

٤- يرسم وجهاً مبتسما تحت الصورة التي يتقبل فيها الأطفال آراء بعضهم بعضاً

إجراءات تنفيذ النشاط:

تتفق الباحثة مع إدارة الروضة على إحضار شخصيات كرتونية محببة للأطفال أثناء تنفيذ هذه الجلسة حيث يتم تجهيز باحة الروضة بكراسي بعدد الأطفال، وتزين باحة الروضة بالبالونات، ويوضع مكبر صوت لسماع الأغاني الجميلة، بعد الانتهاء من تحضيرات استقبال الضيوف توضح الباحثة لأطفال المجموعة أن هناك ضيوف من مدينة الأحلام سيزورون الروضة هذا اليوم وهم يحبونهم كثيراً وسيلعبون معهم ألعاباً مسلية ويحكون لهم قصصاً رائعة.

تطلب الباحثة من الأطفال أن يغمضوا أعينهم ليحضر الضيوف ونبدأ بالعد عند الوصول للرقم عشرة، يدخل صديقينا ماشا والدب من مدينة الأفلام الكرتونية فيصفق لهم الأطفال ويلقون التحية عليهم وتبدأ الأغاني والرقص احتفالاً بحضور ماشا والدب، بعد الانتهاء من الاحتفال باستقبال ماشا والدب تبدأ ماشا بعرض مشكلتها على الأطفال وتحكي لهم عن قصتها مع الدب وتطلب منهم أن يجدوا لها حلاً، هل أنتم جاهزين يا أطفالي؟ إذاً استمعوا لي، أقيمت مسابقة للرسم في مدينتنا وقررت أنا وصديقي الدب المشاركة فيها ذهبنا للتسجيل في المسابقة وكان من قواعد المسابقة أن يتم تقديم لوحة مشتركة، بدأ الاختلاف بيني وبين صديقي الدب عن موضوع اللوحة فأنا أحب فصل الشتاء وأريد أن أرسم لوحة عنه بينهما صديقي الدب بدأ يسخر مني فهو يريد أن يرسم لوحة عن فصل الربيع ولم يتقبل رأيي أبداً وبدأنا بالشجار (يبدأ ماشا والدب بالشجار أمام الأطفال) ما رأيكم يا أطفال بهذا؟ هل تصرف الدب تصرف صحيح بأنه لم يتقبل رأيي ويريد أن ينفذ ما يريده فقط؟ يستمر الشجار بين ماشا والدب إلى أن يتدخل صديقهما مجد ليحل المشكلة ويبدأ بالحديث إلى ماشا والدب ويشرح لهما أن الاختلاف هو زينة هذه الحياة وأنه باختلافنا تتلون حياتنا ولكن هذا الاختلاف لا يجب أن يؤدي إلى الشجار فأنتما صديقين ويجب أن يتقبل كل منكما رأي الآخر لتصلا إلى حل يرضيكما وتقوما برسم لوحة جميلة وتقترحا أفكار مفيدة لتصبح اللوحة أجمل، فكرت ماشا وصديقها الدب بكلام صديقهما مجد واعتذر كل منهما من الآخر لسخريته منه وعدم تقبل رأيه وقاما برسم لوحة جميلة مشتركة وقدموها للمسابقة.

تُحاور ماشا وصديقها الدب الأطفال بما قاموا به ويستمعوا لآرائهم ويشرحوا لهم أهمية تقبل الرأي الآخر عند اللعب أو عند تكليفهم بأعمال مشتركة.

تستمر ماشا والدب باللعب والرقص مع الأطفال حتى انتهاء الوقت المحدد لزيارتهم ثم يوزعوا هدايا للأطفال على استقبالهم الجميل ويلتقطوا معهم الصور التذكارية ويودعوا الأطفال عائدين إلى مدينتهم على أمل أن يلتقوا بالأطفال مرة أخرى.

بعد انتهاء اللعب والمرح مع ماشا والدب يعود الأطفال إلى غرفة النشاط وبعد التأكد من جهوزية الأطفال للنشاط التالي تبدأ الباحثة بالشرح للأطفال بأنها سوف تقيم مسابقة لأفضل لوحة مشتركة واللوحة الأجمل ستفوز بالمسابقة ونعلقها في غرفة النشاط ويحصل الفريق على جائزة أجمل لوحة، تقسم الباحثة الأطفال إلى أربعة مجموعات(من المهم أن تختار الباحثة فريق من الأطفال الذين لا يلعبون سوية في العادة أو أنهم ليسوا أصحاب) و كل مجموعة تتضمن أربعة أطفال وتوزع عليهم لوحات بيضاء وألوان مائية وأقلام رصاص ومعجون وأشغال ملونة، بعد التأكد من استعداد الأطفال تعلن الباحثة بدء المسابقة ، ويجلس الأطفال حول طاولة كلٌّ في فريقه للعمل على تنفيذ هذا المشروع وتشجعهم الباحثة على تذكر قصة ماشا والدب وما حصل معهم وأن عليهم تقبل آراء وأفكار بعضهم بعضاً وعدم السخرية منها ليظهر مشروع اللوحة بشكل أجمل.

عند الانتهاء تطلب الباحثة من كل فريق مناقشة مشروعهم أمام الأطفال ويعبر كل منهم عن رأيه واللوحة الأجمل والتي انتهت بشكل أسرع هي التي الفائزة وسنعلقها في غرفة النشاط.

مناقشة الأطفال:

ما الذي أعجبك في هذا اليوم؟

هل استمتعتم بزيارة ماشا والدب؟

ما سبب خلاف ماشا والدب؟

ما الذي أضافته مساهمة رفاقك معك في هذا المشروع؟

لو لم تتقبل آراء بعضكم البعض ماذا كان سيحدث؟

لو اختلفتم وتشاجرتم ماذا كان سيحل باللوحة؟

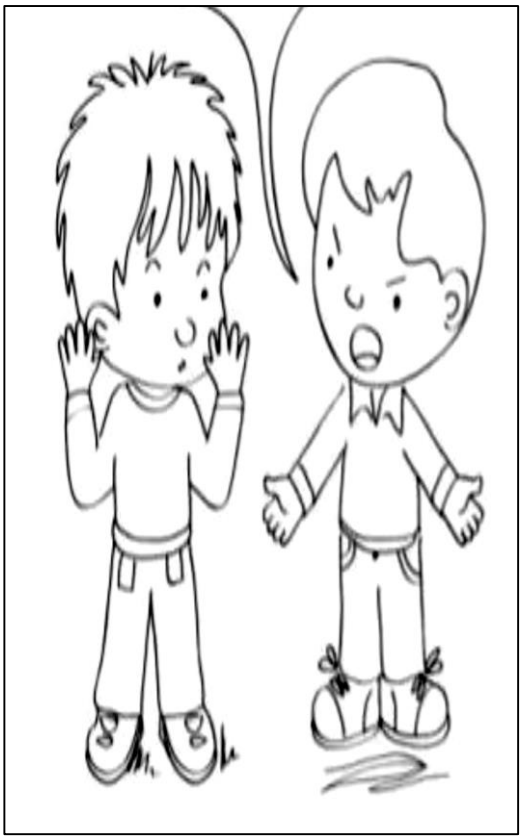
تعزيز الأطفال:

التعزيز اللفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التصفيق للأطفال، كلمات الشكر، التعزيز المادي: توزيع النجوم على جميع الأطفال تقديراً لجهودهم في النشاط

التقويم النهائي:

لون الدائرة تحت الصورة المعبرة عن تقبل الرأي الآخر.





أعتذر عندما أخطئ



الفئة العمرية: (5-6) سنوات.
الزمن: 45 دقيقة.
مكان النشاط: داخلي/ غرفة النشاط.
حجم المجموعة التجريبيَّة: 20طفلاً وطفلة
الوسائل التعليمية: جهاز حاسوب، بطاقات مواقف مصوَّرة.
الهدف العام: إكساب الطِّفل مفهوم الاعتذار عند الخطأ.
المفهوم الفرعي: الاعتذار.

الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يعبِّر عن أهميَّة الاعتذار للآخرين.

٢- يعتذر للآخرين عندما يخطئ في حقهم.

٣- يعدد ثلاثة من العبارات المناسبة للاعتذار من الآخرين

٤- يلوِّن بطاقة الاعتذار لصديقه.

إجراءات تنفيذ النَّشاط:

تَحضر الباحثة إلى غرفة النَّشاط وهي حزينة وتقول للأطفال: أنا حزينةٌ جدَّاً ولن آتي إلى هذه الرَّوضة بعد الآن، يبدأ الأطفال بسؤالها عن السبب فتقول لهم: وأنا قادمةٌ إليكم شاهدت طفلاً من الفئة الأخرى يركض مسرعاً وفجأةً اصطدم بي وأوقع كل الأغراض على الأرض وعندما شاهدني أجمعها لم يساعدني بل بدأ يضحك ويسخر مني وأكمل طريقه، فأنا حزينةٌ جدَّاً من هذا الطِّفل هل كان تصرفه صحيح برأيكم؟ وهل يجب أن نسخر من الآخرين؟ تستمع الباحثة لإجابات الأطفال، إذاً استمعوا يا أطفالي إلى قصة الطفل سمسوم وما حصل معه في الرَّوضة، كان هناك مجموعة من الأطفال يلعبون في حديقة الرَّوضة عندما مرَّ بهم صديقهم سمسوم الذي كان قد تعرَّض لحادث سير ممَّا أثر على حركته فهو لا يستطيع أن يمشي مثل رفاقه ويتحرَّك مثلهم، فكان الأطفال يضحكون عليه باستمرار ويسخرون منه، عندها شعر سمسوم بالحزن الشَّديد، ولكن أحد الأطفال واسمه مازن كان غاضباً من تصرُّفات زملائه ولم يكن راضياً عما يفعلونه، تتوقَّف الباحثة عن

رواية القصَّة وتسأل الأطفال ما رأيكم يا أطفالي بتصرُّف أصدقاء سمسوم؟ أيجوز السخرية من الآخرين؟ ما موقف سمسوم من أصدقائه وماذا سيفعل مازن؟

تتلقَّى الباحثة إجابات الأطفال، وتسألهم لو كنتم مكان مازن ماذا ستفعلون؟ وتشجعهم على تمثيل وأداء الحلول التي يقترحونها، تقوم الباحثة بتعزيز الحلول الإيجابية وتصحِّح الحلول الخاطئة، والآن يا أطفالي هل تريدون معرفة تتمَّة القصة؟ تكمل الباحثة رواية القصَّة.

ذهب مازن إلى المعلِّمة وأخبرها بما حصل، غضبت المعلِّمة كثيراً وذهبت لترى الأطفال وتشرح لهم أنَّهم مُخطِئون لأنَّهم سخروا من صديقهم، فقد كتب الله عليه أن يعيش هكذا، وربَّما يكون أي واحد منكم مكانه فهل تحبُّون أن تُعامَلوا كما عامَلتُم صديقكم سمسوم؟

شعر الأطفال بخطَئهم وذهبوا ليعتذروا من صديقهم، فرح سمسوم كثيراً وسامح أصدقائه وتعهَّدوا بألَّا يسخروا منه أبداً.

بعد ذلك تحضر الباحثة جهاز حاسوب وتخبر الأطفال أنَّها ستعرض عليهم مواقفَ مصوَّرة، وسوف تناقشهم بعد عرض كل موقف، تناقش الباحثة الأطفال فيما يتم عرضه.

مثال: من يعبِّر لي عن الموقف الذي تمَّ عرضه؟ ماذا حدث، من المخطئ برأيكم؟ ما هو الخطأ الذي ارتكبه وماذا يجب أن يفعل؟ وكيف يصحِّح خطأه؟ ما هي المفردات التي يجب أن يستخدمها عند الاعتذار؟ هل سبق وأن اعتذرت لأحد، ماذا قلت له؟

وهكذا بعد عرض كل موقف تجري الباحثة نقاش وحوار حول الموقف المصوَّر، وبعد انتهاء عرض المواقف توضِّح الباحثة للأطفال أهميَّة الاعتذار للآخرين، إذاً يا أطفالي كلّ منا يمكن أن يخطئ ولكن علينا عندما نقوم بذلك أن نعترف بالخطأ ونصحِّحَه ونعتذر، فليس من المعيب أن نقول كلمة آسف لمن نخطئ في حقه، فالاعتذار من آداب السُّلوك الاجتماعي السَّليم التي يجب أن نتحلَّى بها جميعاً.

تعزيز الأطفال:

التعزيز اللَّفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التصفيق للأطفال، كلمات الشكر.

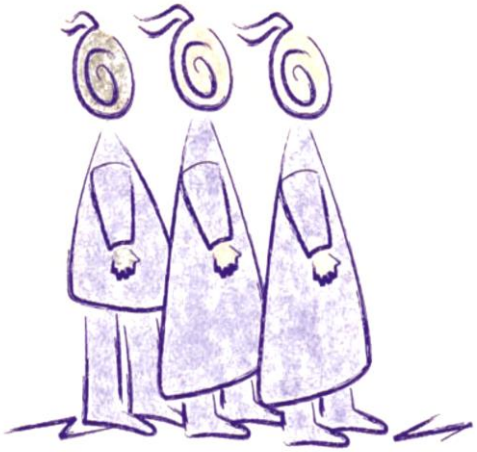
التعزيز المادي: توزيع النجوم على جميع الأطفال تقديراً لجهودهم في النشاط.

التَّقويم النِّهائي:

هيَّا لنساعد أصدقائنا في تلوين بطاقة الاعتذار لتقديمها لسمسوم.



لي دور وللآخرين أيضاً



الفئة العمرية: (5-6) سنوات
الزمن: 60 دقيقة
مكان النشاط: داخلي/ غرفة النشاط
حجم المجموعة: 20طفلاً وطفلة
الوسائل التعليمية: صور تمثل القصة، دمى للأرنب فرفور وأميرة الجزر
الهدف العام: إكساب الطفل مفهوم الالتزام بنظام الدَّور
المفهوم الفرعي: نظام الدور

الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يتقيَّد بنظام الدَّور أثناء دخول غرفة النشاط والخروج منها.

٢- ينتظر كل طفل دوره

٣- يقدر ضرورة الالتزام بنظام الدور

٤- يستنتج أهمية احترام نظام الدّور

٥- يلون النجمة تحت الموقف المعبر عن الالتزام بنظام الدور

إجراءات تنفيذ النشاط:

تبدأ الباحثة الجلسة برواية قصة فرفور وأميرة الجزر، الأرنب فرفور يا أصدقائي يحب اللعب والجري فهو أرنوب نشيط ولكنه لا يحترم الآخرين ولا يلتزم بالنظام فعندما يذهب إلى السوق لا يقف في طابور الدور وإنما يتجاوزه ليشتري حاجاته وكذلك في الحديقة لا ينتظر دوره وإنما يدفع زملائه ليلعب أولاً وعند عودته من المدرسة يرمي حقيبته على الأرض ويقول لأمه أحضري لي الجزر الذي أحبه فأنا جائع، فتقول له أمه عليك يا فرفور عندما تحب أن تطلب شيئاً أن تقول لو سمحت، ولكن الأرنب فرفور لم يستمع لكلام ماما.

تتوقف الباحثة عن رواية القصة وتسأل الأطفال ما رأيكم يا أطفالي بتصرفات فرفور؟ لو كنتم مكانه كيف تتصرفون؟ تتلقى الباحثة إجابات الأطفال، هل تريدون معرفة ماذا حصل مع فرفور وكيف تعلم أن يحترم الآخرين ويلتزم بالنظام؟ إذاً اسمعوا ما حدث، في يوم من الأيام نام الأرنب فرفور كعادته بعد تناول طعامه فحلم بحلم جميل علَّمه أن يحترم النظام وينتظر دوره، حلم فرفور أنه في حديقة جميلة جداً يتجول بها، ويوجد في هذه الحديقة قصر جميل، وأثناء تجوله وجد طابور طويل تقف فيه جميع الأرانب فذهب إليهم وسألهم ما هذا الطابور وهذا القصر الجميل لمن؟ فأجابته الأرانب أن هذا القصر هو قصر أميرة الجزر وستقيم حفلاً اليوم وعليها أن تختار أرنباً ليشاركها الحفل وستقوم بعمل مجموعة من الاختبارات للأرانب حتى تختار من سيفوز بمشاركتها الحفل ووليمة الجزر الكبيرة، سمع فرفور هذا الكلام وفرح للغاية وأخذ يقفز ويخترق صف الأرانب مسرعاً كعادته حتى يصل إلى أول صف، فشاهدته أميرة الجزر ونادته، ففرح كثيراً وظن أن الاختيار قد وقع عليه فأسرع إليها، تتوقف الباحثة عن عرض القصة وتسأل الأطفال ما رأيكم يا أطفال بتصرفات فرفور وهل نجح في الاختبار؟ وبرأيكم وقع اختيار أميرة الجزر عليه ليشاركها الحفل؟ هيا لنتخيل أنفسنا أننا في الحديقة من منكم يريد أن يأخذ دور فرفور ويقلد لنا مشية الأرنب وصوته ومن منكم يريد أن يأخذ دور أميرة الجزر، تستمع الباحثة إلى إجابات الأطفال وتلاحظ ما يؤدونه وتعزز الإيجابي منها وتصحح السلبي والآن يا أطفالي هل تريدون معرفة ما حدث مع فرفور؟ تكمل الباحثة رواية القصة لقد كان فرفور مخطئاً فقد قالت له الأميرة أنت رسبت في الاختبار أيها الأرنب لأنك لست مهذب ولم تراعي دور غيرك وفكرت في نفسك فقط ألا تعلم أنه كما أنت لك دور للآخرين أيضاً دور، تفاجئ فرفور وحزن جداً وندم على ما فعله وقال لنفسه يا ليتني احترمت دوري وتصرفت بأسلوب مهذب وأخذ يبكي، فرآه أحد أصدقائه وقال له لماذا تبكي يا فرفور فأخبره فرفور بالقصة وطلب منه أن يعلمه كيف يكون مهذب ويحترم الآخرين ويلتزم بنظام الدور فقال له الأمر بسيط يا صديقي حتى تصبح مهذب عليك أن تنتبه لتصرفاتك ولا تكون مندفع وتفكر قبل أن تتصرف وعليك احترام النظام وأن تلتزم بدورك عند وجود طابور ولا تتعدى على دور أحد فكما لك دور للآخرين أيضاً، شكر فرفور صديقه على نصائحه له، وعندما أيقظت ماما فرفور من النوم أخبرها بما شاهده وما تعلمه من درس واعتذر منها على أسلوبه وتصرفاته السيئة ووعدها بعدم تكرار ذلك.

إذاً يا أطفال علينا احترام الآخرين والالتزام بنظام الدور أثناء دخول غرفة النشاط والخروج منها وكذلك أثناء النزول من باص الروضة والصعود عليه وعندما نشاهد الناس يقفون طابوراً يجب أن ننتظر دورنا ولا نتعدى على دور أحد كي لا يحدث معنا كما حصل مع الأرنب فرفور بل يجب أن نقوم دائماً بالسلوكيات الجيدة والمفيدة لنا ولروضتنا.

تعزيز الأطفال:

التعزيز اللفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التصفيق للأطفال الذين تعاونوا معاً وشاركوا في تمثيل الدور وقاموا بأدوارهم على أكمل وجه.

التعزيز المادي: توزيع النجوم وقطع الحلوى على جميع الأطفال تقديراً لسلوكهم الصحيح.

التقويم النهائي:

- **لون يا صغيري النجمة تحت الموقف المعبر عن الالتزام بنظام الدور أثناء دخول غرفة النشاط.**

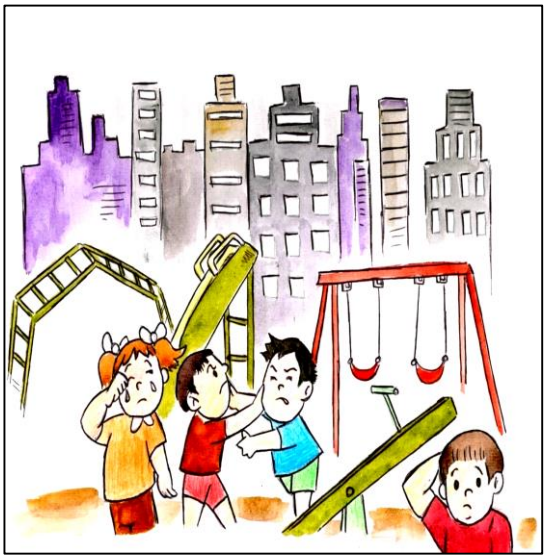




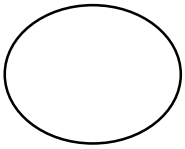


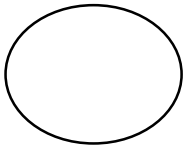


- **لون يا صغيري الدائرة تحت صورة الأطفال الذين يلتزمون بالدور أثناء اللعب.**









شكراً لكم

الفئة العمرية: (5-6) سنوات

الزمن: 60 دقيقة

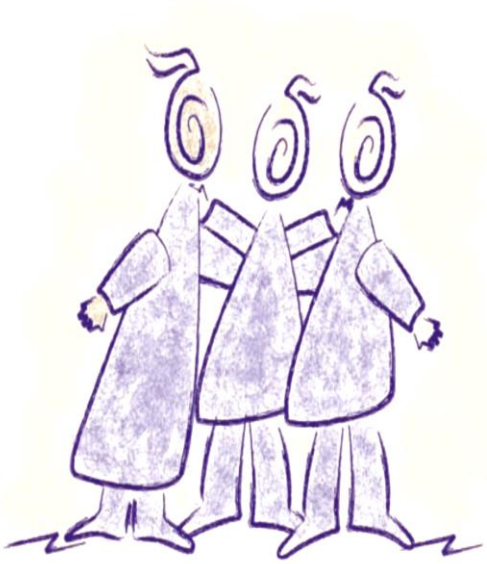
مكان النشاط: داخلي/ غرفة النشاط

حجم المجموعة: 20طفلاً وطفلة.

الوسائل التعليمية: بطاقة توضح الطبيب وأدواته ومكان عمله، وبطاقة توضح الخباز وأدواته ومكان عمله، باص لنقل الأطفال والمشرفات، بطاقات شخصية لكل طفل مجهزة باسم الطفل واسم الروضة، كاميرا

الهدف العام: إكساب الطفل مفهوم الشكر

المفهوم الفرعي: الشكر لمن يقدم لنا شيء



الأهداف التعليميَّة: يتوقَّع من الطِّفل في نهاية النَّشاط أن يكون قادراً على أن:

١- يستنتج أهمية تقديم الشكر للآخرين.

٢- يذكر ثلاثة من المفردات التي تستخدم لتقديم الشكر

٣- يقدِّر ضرورة تقديم الشكر للآخرين

٤- يشكر العاملين على ما قدموه له باستخدام عبارات الشكر المناسبة.

٥- يلون صورة الشخص الذي شاهده أثناء الرحلة الميدانيَّة.

إجراءات تنفيذ النشاط:

تعرض الباحثة على الأطفال بطاقتين، الأولى تحمل صورة الطبيب وأدواته والثانية تحمل صورة الخباز ومكان عمله، ثم تسأل الأطفال عما يشاهدونه في الصور وماذا يقدم لنا كل منهم، تستمع الباحثة إلى إجابات الأطفال ثم تقول لهم ماذا يفعل كل منكم عندما يقدم له شخص ما مساعدة أو يعطيه هدية، ومن من الأشخاص يقدم لنا الخدمة ونريد أن نشكره؟ تترك الباحثة الفرصة للأطفال للحديث ثم تقول للأطفال العمل سلوك حسن يجعل لكل فرد قيمة في المجتمع ودور فعال وكل فرد مسؤول عن هذا الدور فمثلاً الطبيب يعالج المرضى ويقدم لهم النصائح والأدوية، والخباز يصنع

لنا الخبز والحلوى اللذيذة إذاً يا أطفال كل فرد في المجتمع يعمل وهو يخدم غيره وغيره يخدمه لذا علينا شكر الله على نعمه التي أعطاها لنا وشكر كل من يساعدنا ويقدم لنا شيئاً، أما الطفل الكسول الذي لا يحب العمل فلا أحد يحبه أو يساعده لأنه لا يساعد أحد فهو لا يريد أن يكون له دور مسؤول عن القيام به، وبعد الانتهاء من الحوار ومناقشة الأطفال في الصور التي شاهدوها تقول الباحثة للأطفال ما رأيكم يا أطفال بأن نذهب في رحلة إلى المخبز لنتعرف على الخباز وأهمية عمله ونقدم له الشكر على الخدمات التي يقدمها لنا.

قبل الخروج مع الأطفال في الرحلة كان هناك تخطيط مسبق وتعاون من قبل إدارة الروضة من خلال:

الحصول على الموافقة الرسمية من وزارة التربية للخروج في الرحلة الملحق (7)

الحصول على موافقة أولياء أمور الأطفال من خلال نموذج تم إرساله من قبل إدارة الروضة لأولياء أمور الأطفال الملحق (6).

الاتفاق مع الحافلة لنقل الأطفال والمعلمات المشرفات على تاريخ وتوقيت الرحلة.

تجهيز بطاقات شخصية لكل طفل تعلق على ملابسه مجهزة باسمه واسم الروضة.

ترتيب خروج الأطفال إلى الحافلة على شكل قطار منظم وإعطاء التوجيهات للأطفال عن المكان الذي سيزورونه وبيان الهدف من الزيارة وضرورة التقيد بأنظمة ركوب الحافلة وقوانين المرور وعدم الابتعاد عن المعلمة حرصاً على الأمن والسلامة، تقوم المعلمة المشرفة بأخذ التفقد والغياب وتوزيع المهام على المعلمة المشرفة والباحثة وتهيئة الأطفال للانطلاق.

يخرج الأطفال من غرفة النشاط على شكل قطار وتذكرهم الباحثة بالجلسة السَّابقة وأهمية الالتزام بنظام الدَّور أثناء الخروج من غرفة النشاط وكذلك أثناء صعود الحافلة، يتم تشجيع الأطفال على ترديد بعض الأناشيد أثناء المسير عند الوصول إلى المخبز يقف الأطفال أمام باب المخبز ويتم التقاط بعض الصور التذكارية للأطفال ثم تعطيهم الباحثة بعض التوجيهات قائلة: أطفالي الرائعين كم هذا اليوم جميل! بعد قليل سندخل إلى مكان جميل وممتع عليكم الالتزام بالهدوء والنظام والاستئذان عند القيام بأي عمل والمحافظة على نظافة المكان واحترام العاملين وشكرهم على الخدمات التي يقدمونها لنا، يسير الجميع إلى بوابة الدخول إلى المخبز يلتقيهم الخباز والعاملين معه ويرحبون بالأطفال ويصطحبون الأطفال والمعلمات في جولة في أنحاء المخبز ومشاهدة كيفية العمل وصناعة الخبز ويتوقف الأطفال والمعلمات عند كل عامل ومحاورته عن عمله وذلك بعد إلقاء التحية عليه وتستمر الجولة في المخبز ويتم التقاط الصور التذكارية مع الخباز والعاملين وتشجع الباحثة الأطفال على السؤال عما يبدو غريباً لهم ويستمعوا إلى شرح الخباز عن طريقة صنع الخبز ويشاهدوا الآلات وأكياس الطحين والفرن، وبعد الانتهاء توجه الباحثة الأطفال إلى تقديم الشكر للخباز والعاملين على تقديمهم قطع الحلوى اللذيذة للأطفال ولكل من شارك في إنجاح

هذه الزيارة الجميلة ثم تطلب منهم الاستعداد بانتظام للخروج وتتفقد الباحثة والمعلمة المشرفة الأطفال قبل الانطلاق والعودة إلى الروضة.

مناقشة الأطفال

بعد انتهاء الرحلة والوصول إلى غرفة النشاط تطلب الباحثة من الأطفال أن يتحدثوا عن هذه الرحلة الجميلة ثم توجه لهم بعض الأسئلة:

صفوا لي شعوركم بهذه الرحلة؟

ماذا شاهدتم داخل المخبز؟

ماذا يصنع لنا الخباز؟

عندما قدم لنا الخباز الحلوى ماذا قلنا له؟

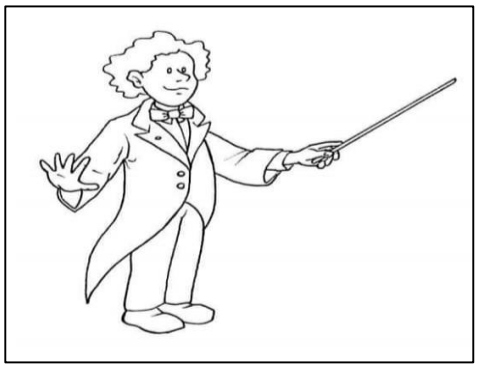
تعزيز الأطفال:

التعزيز اللفظي: أحسنتم، كنتم رائعين، التصفيق للأطفال المراعين لآداب السلوك أثناء الزيارة

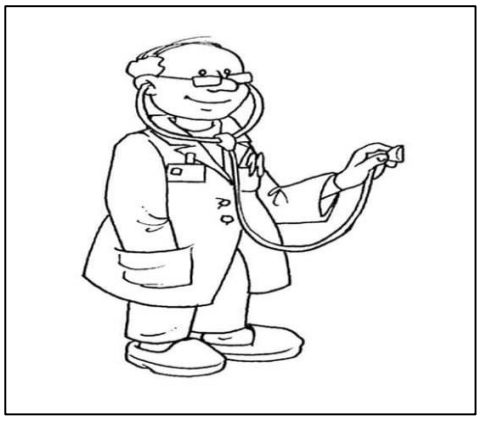
التعزيز المادي: توزيع النجوم وقطع الحلوى على جميع الأطفال تقديراً لسلوكهم الصحيح أثناء الرحلة.

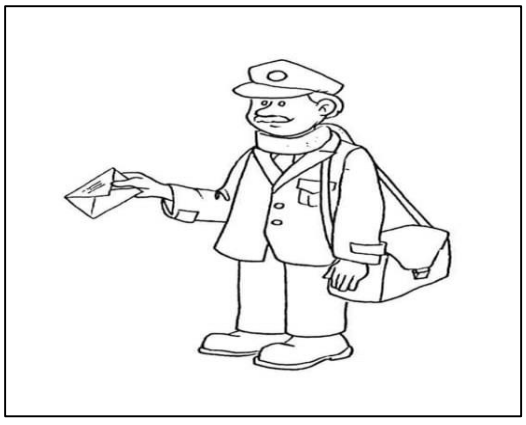
التقويم النهائي:

لون يا صغيري صورة الشخص الذي شاهدته في المخبز وقدمت له الشكر على الحلوى.









ملحق رقم (10)

بطاقة الملاحظة (القبليَّة-البعديَّة-المؤجَّلة)

اسم الطِّفل: ..... تاريخ القيام بالملاحظة: ..... القائم بالملاحظة: .....

قائمة السُّلوكيات المراد ملاحظتها	درجة التقدير		
محور التَّعاون	**جيِّد**	**متوسِّط**	**ضعيف**
يعمل مع زملائه لإنجاز المهمَّة المطلوبة.			
يتعاون مع أعضاء فريقه أثناء الرَّسم والتلوين.			
يتعاون مع فريقه للفوز بالمسابقة.			
يلعب بشكل جماعي مع فريقه.			
محور المشاركة			
يشارك زملائه في إنجاز مهمَّة مشتركة تكلفهم بها المعلِّمة.			
يسمح لزملائه بمشاركته أدواته وألعابه.			
يشارك زملائه في الحملات التطوعيَّة.			
يقدِّم المساعدة لمن يحتاجها من زملائه.			
محور تقبُّل الآخر			
يصغي باهتمام إلى رأي صديقه.			
يلعب مع الطفل الذي يختلف عنه بالجنس ذكر/أنثى.			
يلعب مع الطفل المختلف عنه بالشَّكل.			

يتحاور بهدوء مع زملائه أثناء المناقشات الجماعية.			
محور النِّظام			
يتقيَّد بنظام الدَّور.			
يعيد ترتيب الوسائل والأدوات في نهاية النشاط.			
يلتزم بقوانين غرفة النشاط التي تضعها المعلمة.			
يرفع يده ويطلب الإذن للخروج من غرفة النشاط.			
محور اللَّباقة الاجتماعية			
يراعي آداب الاستئذان عند الحديث.			
يعتذر من زميله إذا أخطأ في حقه.			
يشكر زميله عندما يقدم له شيئاً بعبارات الشكر المناسبة.			
يستخدم العبارات المناسبة في استقبال ووداع الآخرين.			

ملحق رقم (11)

شهادة إدارة مدرسة الصَّداقة

الجمهورية العربية السورية
مديرية تربية محافظة دمشق
مدرسة الصَّداقة الخاصَّة

شهادة إدارة مدرسة الصَّداقة الخاصَّة

نشهد بأنَّ الطَّالبة رزان سليمان العجي قد عقدت برنامجاً قائماً على الأنشطة الاجتماعيَّة في إكساب طفل الرَّوضة بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعيَّة مع أطفال الرَّوضة –الفئة الثَّالثة في مدرسة الصَّداقة الخاصَّة والبالغ عددهم (20طفل وطفلة) وذلك في الفترة الواقعة بين 2019/1/22 و 2019/3/27.

ولطلبها منحت هذا المشهد

مديرة مدرسة الصَّداقة الخاصَّة

رشا مرعي

❖ Summary of Research

Title of the Research: The effectiveness of a program based on social activities in giving kindergarten child some concepts associated with social skills.

The current research aimed to measure the effectiveness of the program based on social activities in giving kindergarten child some concepts associated with social skills. This research presents some activities as a model used in the design of other activities for the development of other skills in kindergartens, as well as the importance of the concepts related to social skills in shaping the personality of the child and directing his behavior, and the importance of the results Which can contribute to guiding and guiding curriculum developers to include social activities that develop concepts related to social skills in kindergartens through their curricula, and focused on the problem of research on the question The purpose of this research is to rely on the semi-experimental approach. The original research community is composed of all children of the third category, aged from (6-5) years of age, (20754) children and girls according to the statistics issued by the Directorate of Planning and Statistics in the Ministry of Education, while the sample was selected in a deliberate manner, consisting of (20) children and a girl between the ages of (6-5) Years at the School of S The research sample consisted of a list of some concepts related to the appropriate social skills of the kindergarten child, and the testing of concepts related to social skills. The researcher designed a series of picture situations that the child can face in Kindergarten was used (tribal - post - post - deferred) to measure the effectiveness of social activities in providing some concepts related to social skills in the research sample, and a program based on social activities In order to provide the kindergarten child with some concepts related to social skills, it consists of (14) sessions with one session for each of

the following main concepts (cooperation, participation, respect for the system, acceptance of the other, social tact), as well as note card (tribal, Delayed) to monitor the behavior of the sample of the research, the research has reached the following results:

-The effectiveness of the program based on social activities in giving the kindergarten child some concepts related to social skills, as the rate of earnings adjusted according to the law of Black (1.26) for the test and 1.014) for the observation card.

- The effectiveness of the program based on social activities in the retention of the children of the research sample concepts associated with social skills, and survival of the impact of learning, as the percentage of loss of earnings in the semi-experimental group on the total score was (0.04%), and the survival rate of the impact of learning amounted to (95.88.(% (

-There is no statistically significant difference between the average scores of children of the semi-experimental group male and female in the pre-test application and observation card in general and in each axis of the axes.

-There is no statistically significant difference between the average scores of males and females in the post-test application and the observation card in general and in each axis.

-There is no statistically significant difference between the average scores of males and females in the delayed post-test application and the observation card in general and in each axis.

In light of these results, the researcher presented a set of proposals.

Damascus University

Faculty of Education

Department of child education

The effectiveness of a program based on social activities in giving of kindergarten child some concepts associated with social skills

A Thesis submitted for a Master's Degree In the kindergarten

Prepared by:

Razan Suleiman ALagi

Supervised by:

Dr. Salwa Mourtada

Professor in department of Child education

Damascus: $\frac{\mathbf{1439-1440}\ \boldsymbol{H-A}}{\mathbf{2018-2019}\ \boldsymbol{C-A}}$